

Princeton University Library



32101 066379262

Princeton University Library

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.



لحمنا

نوار الظرفاء

يشتمل على النوادر العجيبة والظرائف المقتطفة
الغريبة والمفاكهات اللطيفة
والحكايات الظريفة

جمع

(محمد كمال بكداش)

الجزء الاول

حقوق اعادة الطبع محفوظة

طبعت بمطبعة المعارف في بيروت

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

PAIR

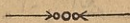


32101 023628611

Nawādir al-Zurāfā'

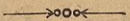
نوادير الزرافاء

يشتمل على النوادر العجيبة والظرائف المقتطفة
الغريبة والمفاكرات اللطيفة
والحكايات الظريفة



جمع

(محمد كمال بكداش)



الجزء الاول



حقوق اعادة الطبع محفوظة

طبعت بمطبعة المعارف في بيروت



حمداً لمن حلّى اهل الادب بحلمية اللطائف * فذاقوا حلاوة
 بدائع المعاني وروائع الظرائف * وصلاةً وسلاماً على سيدنا محمد
 جامع الآداب * وعلى آله اولى الالباب واصحابه اصحاب الخير
 وخير الاصحاب * (اما بعد) فلما رأيت النفوس متوجهة لترويض
 الفكر بالمح الغربية * والنوادر العجيبة * جمعت في هذا الكتاب
 الفريد * بل العقد النضيد * طرائف الفكاهات الادبية *
 وظرائف الهزليات المضحكة العربية * ما يروق لدى اهل
 النفوس الذكية * والاخلاق الرضية * بل تميل اليه الطباع *
 وتستلذ بتلاوته الاسماع * وقسمته الى خمسة اجزاء تصدر تباعاً
 وسميته (نوادر الظرفاء) وجعلته مفاكة للقراء * وتذكرة
 للندماء * وباللّٰه المستعان * وهو حسبي وعليه التكلان
 لله مجموع مضامينه * ابهى من الياقوت والعسجد
 ما في مجامع الورى مثلها * ومثل ذا المجموع لم يوجد

حكاية صدرت مع هارون الرشيد

حكى انه دخلت على الرشيد امرأة وقالت له . اتم الله امرك . وفرحك
الله فيما اعطاك . لقد قسطت بما فعلت . زادك الله رفعة . قال فلما سمع منها
هذا القول التفت الى ارباب دولته وقال لهم اعلمتم ما قالت هذه المرأة .
وما قصدت بكلامها . فقالوا ما فهمنا من كلامها الا الدعاء لحضرتك بالخير
فقال لا بل دعاء علي . فقالوا كيف ذلك يا مولانا فقال اما قولها (اتم الله
امرک) ارادت به قول الشاعر

اذا تم امرٌ بدا نقصه * توقع زوالاً اذا قيل تم

واما قولها (وفرحك الله فيما اعطاك) ارادت به قوله تعالى (حتى اذا
فرحوا بما آتوا اخذناهم بغتة) واما قولها (لقد قسطت بما فعلت) ارادت به
قوله تعالى (واما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً) واما قولها (زادك الله
رفعة) ارادت قول الشاعر حيث يقول

ما طار طير وارتفع * الا كما طار وقع

ثم التفت الى المرأة وقال لها ما حملك على هذا الكلام قالت انك قتلت
اهلي وقومي فقال ومن هم اهلك وقومك فقالت البرامكة فاراد ان يجزئها
ببعض العطايا فلم ترضَ وذهبت في حال سبيلها

خادم فطن

حكى ان اميراً غضب ذات يوم على خادمه فقال له اغرب عني يا حمار
فأخذ الخادم يدور في الغرفة ثم عاد ووقف مكانه فقال له سيده ألم تسمع
قال كيف لا اسمع وقد فتشت على الحمار في الغرفة فلم ارب فيها الا اياي واياك
فأخذني العجب من اين جاءت الينا الحمير فنجعل الامير وعني عنه

نادرة ظريفة

حكى ان رجلاً استأذن هارون الرشيد فقال اني اصنع ما تعجز الخلائق
عنه فقال له الرشيد ارنا مهارتك فاخرج انبوبة ووضع فيها عدة ابر ثم وضعها

على الارض وقام على قدميه واخذ بيده ابراً وشرع يرمي الابرّة من علو قامته فتقع في سم الابرّة الموضوعة على الارض حتى فرغ من فعله فأمر الرشيد بضربه مائة سوط ثم امر له بمائة دينار فسأل عن جمعه بين الاكرام والهوان فقال اكرمه لجودة ذكائه وادبته لكي لا يصرف فرط ذكائه في الفضول

❦ (نادرة) ❦ سئل ظريف ما هو (حظك) في الدنيا فقال ❦

ان حظي كدقيق * بين شوك ابدروه
ثم قالوا لحفاة * يوم ريح اجمعوه
صعب الامر عليهم * قال قوم اتركوه
ان من اشقاه ربي * كيف انتم تسعدوه

❦ نادرة ❦

حكي ان رجلاً من العلماء يسمى نجماً كان يهوى شخصاً يسمى يحيى فقال له يحيى يوماً اربد ان تكتب ختماً فيه اسمي واسمك وتشير الى ما بيني وبينك من العشق ففكر ساعة ثم اخترع ختماً وكتب عليه هذه العبارة (بحم عسو يحيى) بلا نقط فاذا اراد ان يقرأه بين الفضلاء يقول (بحم عسق يحيى) واذا اراد ان يقرأه له يقول (نجم عشق يحيى) فانظر الى فطانتة وغزارة علمه

❦ احدى العجائز واللحام ❦

انت احدى العجائز لحماً ودفعت اليه درهماً وقالت له اعطني بهذا الدرهم لحماً وقل لي عن اسمك لادعو لك فاعطاها لحماً رديئاً وقال لها اسمي ذاتي فذهبت العجوز وطبخت اللحم فوجدته عاطلاً فشرعت تقول أف على ذاتي قبح الله ذاتي الخبيث على غشه فوالله لم ار اشرف من ذاتي

❦ الطيب والكلبان ❦

حكي ان احد الاطباء بينما كان ماراً في طريقه وجد كلباً احدى رجله مكسورة فأخذه الى داره وعالجه حتى شفي فكان الكلب كلما رأى

الطيب بأتي نحوه وبظهر له علامة الشكر والممنونية على صنيعه فبينما كان
الطيب جالساً ذات يوم في داره اذ سمع حركة في الباب فنهض سربعاً
الى الباب وفتحته فأرى الكلب المذكور ومعه كلب آخر احدى رجله مكسورة
وحينما رأى الكلب الاول الطيب أخذ يشير الى رفيقه وبظهر له مزبد
التأسف عليه فتعجب الطيب من بناهته وجعل يعالجه اكراماً له حتى شفاه
فذهب الاثنان مسروران فرحان من هذه المعاملة

❁ الصدق ❁

قيل لبعض العقلاء كم لك من صدق فقال لا اعلم ذلك لان الدنيا مقبلة
علي والاموال موجودة عندي وانما اعرف ذلك اذ اولت ألم تسمع قول طريح
الناس اعداء لكل مدقع * صفر اليدين واخوة للكثير

❁ المال والبنون ❁

سئل احدهم من اسعد الناس حظاً هل الذي يمتلك نصف مليون من
الدنانير ام الذي له سبعة ابناء فاجابه ان اسعد الناس هو الذي له سبعة
ابناء لان صاحب المال يجعل وجهته التي يسعى اليها الاستزادة منه فتراه
دائماً قلق الفكر محروماً من لذة الراحة اما والد السبعة ابناء اذا امكنه
موافاتهم بالغداء عد من السعداء

❁ الطيب والمريض ❁

عاد طبيب مريضاً فسأله عن حاله اجابه نمت البارحة (ما يعرف كيف)
وقمت اليوم (مدري كيف شكل) فقال له الطيب خذ لك درهمين
(ايش ما كان) واشربهم (كيف ما كان) تصح بأذن الواحد الديان

❁ شاعر ظريف ❁

مر شاعر باحد الظرفاء وكان راكباً حماراً فزلقه بعينه و اشار اليه قائلاً
رأيتك راكباً فسألت ربي * لما يعلو البهيم على اخيه
اجابه الظريف على الفور اني متعجب منك كيف تقول ان البهيم علا

اخيه مع ان حماري لم يعلوك البتة فندم الشاعر على ما تكلم به وانصرف
 المعلم والتلميذ

سأل معلم تلميذاً بليداً وكان سنه في العشرين . قال له من خلقت ابيها
 الانسان فاحثار التلميذ في امره ووقف صامتاً فالح عليه المعلم بالسؤال اجابه
 التلميذ متردداً لقد (خلقتني امي) فاستغرب المعلم منه هذا الجواب وتعجب
 جهل التلميذ وغباوته . ثم سأل ولداً صغيراً السؤال نفسه فاجابه (ان الله
 خلقتني) فقال له المعلم لقد احسنت الجواب ثم قال للتلميذ البليد ان هذا اصغر
 منك سناً وقد احسن الجواب فلماذا لم تجب انت مثله قال لانني ولدت من
 زمن طويل لذلك نسيت من خلقتني اما هذا ولد منذ عهد قريب ولذلك لم ينسه
 راحة اللسان

دعت امرأة معروفة بكثرة الكلام طيبياً ليعالجها فلما نظرها قال لها
 يلزم ان تأخذي (راحة لجسمك وتلاذمي الفراش) فقالت له كيف هذا
 وانت لم تفحصني جيداً ابيها الطيب فارجوك ان تنظر لساني لتعرف مرضي
 (ومدت لسانيها) فاجابها الطيب ولسانك ايضاً يحتاج للراحة

حجا والمهدي

دخل حجا على المهدي يوماً فقال له كم عيالك قال ثمانية فامر له بثمانية
 آلاف درهم فاخذها وخرج فلما بلغ الباب رجع وقال يا سيدي نسيت واحداً
 من عيالي قال له المهدي من هو قال (انا) فضحك المهدي وامر له بمثل ذلك
 الفلاح الفرنساوي وحماره

خرج ذات يوم شخصان من موظفي احدى المصالح ببلاد الافرنج
 قاصدين التنزه خارج المدينة فصادفا على طريقهما فلاحاً يضرب حماره
 ضرباً مؤلماً فحملتهما الشفقة على ان تهيدا الفلاح ووبخاه وقال له الم تعلم
 اننا من موظفي الديوان الفلاني ويمكننا معاقبتك على شدة قساوتك بهذا
 الحيوان نخاف الفلاح منهما لبساطته وخشي الانتقام واراد ان يستسمح من

الحمار فبادر ووقف امامه بكل ادب واحتشام ورفع برنيطته وقال له
(لا تؤاخذني يا حضرة الخواجه حماري وسامحني على اساءتي لك لاني
ما كنت ادري ان لك اقارباً في الديوان)

بعض الشبان والجارية

كان جملة من الشبان جالسين في محلة تسمى محلة طنائف فراوا جارية
مقبلة من بعيد فاشتغلت افكارهم بها الى ان وصلت اليهم فاذا هي عبدة
سوداء فقال احدهم طلعت الشمس وبانت الخنافس فاجابت على الفور قائلة
وجلست الكلاب على الطنافس

ذئب وابن آوي وبغل

اتفق هولاء الحيوانات الثلاثة على اكل اكبرهما سنّاً وقد اتفق الذئب
وابن آوي على اكل البغل فعرف البغل مكرهما ولزم السكوت فقال الذئب انا
عمري مائة سنة وقال ابن آوي انا عمري خمسون سنة ثم سألا البغل عن
عمره فقال لهما انا ولدت عند رجل مكار فكتب تاريخ ولادتي على حافري
فتقدما وانظراه فتقدم الذئب لينظر ذلك فرفسه البغل رفسة شجرت رأسه
وامانته في الحال فخاف ابن آوي وفرّ هارباً وهو يقول الرحمة عليك يا والدي
لانك لم تعلمني القراءة

نادرة في الذكاء

حكي ان رجلاً كان عنده ابنة جميلة فصيحة اللسان اديبة تزوجها
رجل من اهل النعم واحبته محبة شديدة فلم تلبث معه الا قليلاً حتى مات
فحزنت عليه حزناً شديداً وكانت تدخل بستاناً لابيها تخلو فيه وتبكي وتشد
هذه الايات

انما ابكي لائف	خانه الدهر فمات
قلت للدهر بحزن	ايها الدهر اسأت
لم تركت الأم والا	ب وبالائف بدأت

ثم التفتت واذا بأبيها واخيها خلفها فسمعها تردد هذه الايات وقال
لها ما هذا الذي كنتِ تقوليه فقالت وجدت الماء قد قل ولحق الشجر
النخل العطش ورأيت شجرة خوخ قد يبست فقلت

انما ابكي لخوخِ خانة الماء فمات

قلت للماء بجون ايها الماء اسأت

لم تركت الزرع والكر م وبالخوخ بدأت

فقالا لها ليس هذا الذي قلتيه قالت ما كان الا هذا فتعجبا من جودة
فطنتها وحسن ذكائها ووهبها البستان

❁ المجنون والولد ❁

خطف مجنون ولداً صغيراً من امه ودخل به جامعاً واقتل الباب وراءه
وضعد الى اعلا المأذنة وهم بطرح الولد منها فنادت أم الولد بالويل والثبور
وعظائم الامور واستغااث بالناس فاجتمعوا وهم لا يرون حيلة لاتقاذ ابنها
من الموت وحينئذٍ مرّ بهم مجنون آخر فقال لهم ان اعطيتموني مائة هرة
ومائة فارة خلصت الولد من الموت فقالوا له نعطيك ما تريد فأتى بمنشار
ووضعه على قاعدة المأذنة وقال للمجنون الذي فيها ان لم تنزل بالولد حالاً
نشرت المأذنة ورميتها بك فصرخ ذلك متدلاً وقائلاً ارفع المنشار فانزل
أنا والولد فرفع المنشار فنزل المجنون وسلم الولد لامه وهو لا يصدق بالنجاة

❁ مهذار واديب ❁

حكى ان مهذاراً صادف رجلاً قادمًا من سفر فسلم عليه وهناه بسلامته
ثم قال له كيف صحة جناب كريم الشيم سني الهمم فريد السجاييا حميد
المزايا بديع افندي المحترم اظال الله تعالى بقاه . فاجابه الرجل . غب الشوق
الوافر لمشاهدة نور وجهكم الزاهر وضياء نحياكم الباهر نعرض اولاً السؤال
عن خاطركم المنيف والاستفسار عن صحة مزاجكم اللطيف والثاني من
خصوص بديع افندي المحترم فهو بكمال الصحة ودمتم فبجل من جوابه وانصرف

نادرة ظريفة

حكى ان رجلاً بينا كان نائماً في بيته اتاه سارق فايقظته امرأته واعلمته به فقال لها دعيه يأخذ ما يريد ولا يراني فقالت اذا كان الامر كذلك فاني ذاهبة لبعض البيوت ادعو اهلها يا تون اليه فقال لها وهل يحل لك ان تتركيني وحدي ههنا فما كان من المرأة الا انها استلمت سيفاً وضربت به الرجل السارق وهو لم يرها فقتلته وقالت لزوجها ها قد مات فاحمله وطم بنا لندفنه فقال لها قد يمكن ان الله تعالى يعيد روحه اليه فاذا اصنع فتركته واخذت الرجل المقتول وتوجهت دفنته وزوجها بعيد عنها

مغفلان

سئل شاب متى توفي المرحوم والدك قال مهلاً الى ان اذهب واسأل اخي فاتي اليه وقال له يا اخي متى توفي المرحوم والدي فاجابه يا اخي توفي في ايام دود الحرير لما مات كلبنا سمور

الرجل والشيخ

كان بعض الناس نائماً فقام ليلاً ل قضاء حاجة فحكمت دعسته على رجل كبير لم يمكن يراه لسبب الظلام فصاح به الرجل وقال له هل انت اعشى فقال له نعم ودواس الكلاب وانشد

لقد دبت بجنح الليل رجلي * على رجل لم يكن في حسابي
فقال موبخاً هل انت أعشى * فقلت نعم ودواس الكلاب

مدعي اللغات

جاء احد الاجانب الى مدينة من المدن العربية ونشر اعلاناً بين فيه محل سكنه وانه مستعد لتعليم اللغة العربية والتركية والافرنسية فقصده بعض الافاضل ليخبره فاجتمعوا به وسألوه هل حضرتك المعلم المذكور في الاعلان فقال (نام) يعني نعم فقالوا له هل تحسن التعليم بالعربية فقال (نام ييارف شويه) ام نعم اعرف قليلاً فله دره من استاذ عظيم

نادرة ظريفة

ضرب احد الاغنياء فقيراً على خده فشكاه الى الحاكم فصدر امره بان يدفع الضارب الى المضروب خمس ليرات جزاءً تقديماً فاعطى الغني الفقير الليرات المذكورة فلما اخذها منه لطمه على خده لطمه قوية ورد الدراهم اليه في الحال وقال له خذ ثمن اللطمة بدون ان تتحاكم لان الحكم معلوم فكما بعث اشتريت فضحك الجالسون عليه

نادرة بين فكري وسمني

حكي ان رجلاً فاضلاً يسمى فكري كان ماراً ذات يوم في شارع من شوارع القاهرة اذ وجد رجلاً فاضلاً يسمى السمني واقفاً على الرصيف في جهة الشمس فاراد ان يمزح معه فقال له مالي اراك واقفاً في هذا المكان الممتلي بالشمس أما تخاف ان تسبح فاجابه الشيخ السمني قائلاً انا واقف اقدح فكري فحجل منه وانصرف فتأمل في هذه النكتة

نكتة في الرؤيا

قال رجل رأيت رؤيا نصفها حق ونصفها باطل فقيل كيف ذلك قال رأيت انني دخلت كنزاً فحملت منه على عاتقي مالاً كثيراً وانني من ثقل ما حملت استفرغت فلما انتهت وجدت الفراش ملوثاً ولم اجد شيئاً من المال فضحك الجالسون على قلة عقله

مدعي المال

ادعى رجل على جاره عند بعض القضاة ان له بدمته ثلاثين قرشاً فطلب منه شاهدين فأتى بشاهد واحد ولم يجد الثاني فقال القاضي للمدعي ادفع للمدعي خمسة عشر قرشاً لئنا يأتي بالشاهد الثاني فتدفع له الباقي

الاجوبة المسكنة

قال بعضهم دخلت دار صديق لي لادعوه وتركت حماري على الباب لعدم وجود غلام معي يحفظه فلما خرجت وجدت صبياً راكباً عليه فقلت له

لم ركبت حماري من غير اذني فقال لي خفت عليه ان يذهب فحفظته لك
فقلت له لو ذهب لكان اسهل علي من بقاءه فقال لي ان كان هذا رأيك
فقد رانه ذهب وهبه لي واكتسب شكري فلم ادر بماذا اجيبه

❁ اللص الخنثال ❁

كان رجل وزوجته في بيت نايمين ولهما طفلاً صغيراً في السرير بجانبهما
فأتى لص ليسرق الامتعة التي في البيت لكنه خشي من ان يستيقظ الولد
ويوقظ والديه فيظهر امره فعمد الى الولد واخرجه الى خارج البيت وايقظه
نصرخ وسمعه والديه فخرجا لينظراه ويعلموا من اخرجهم فالص الفرصة
ودخل البيت لياخذ مطلوبه فسقط البيت عليه فمات فكان قدومه قاصداً
له وخلاصاً للأب والأم والطفل المسكين

❁ الحمير الطائرة ❁

كان رجل ورفيقه ذن يوم يتحدثان فقال احدهما للاخر ماذا رأيت
يا صاح في سفرك من العجائب فقال له كنت مدة في احدى المدن واذا
رأيت الناس ينظرون الى السماء فنظرت انا ايضاً واذا رأيت حميراً كثيرة
طائرة في الجو واذا كنت لا تصدقني فاسأل هذا واشار اليه فقال له يا اخي
الكذب حرام اني لم ار الحمير طائرة لكن رأيت برادع كثيرة ساقطة من الجو

❁ البخيل والطيب ❁

كان بخيل مشرفاً على الموت فقال له بعض اقاربه دعنا ندعو لك
الطيب ولا تجزع فان اجرته قليلة اجابهم احضروه ولكن بشرط اني اذا
شفيت من مرضي اعطيه ريبالاً وان مت لا اعطيه شيئاً حتى ولا بارة

❁ سائل فطن ❁

وقف سائل بيباب فقال له صاحب الدار اغناك الله فان حرمتنا ليست
هنا فقال السائل يا هذا انما انا طالب كسرة عيش ولست طالباً عروساً

مستعطي

وقف انسان بيباب دار ليستعطي فقال له ولد من الداخل يفتح الله لك
فقال قبح الله هذا النعم . ثم قال يا ولدي ولو كسرة خبز فقالت ام الولد لو كان عندنا
لكنا اكلناها قال قليلاً من الزيت فقالت لو عندنا لا ووجدناه قال شربة ماء قالت
الجرة فارغة فقال يا لئام وما جلوسكم ها هنا قوموا واسألوا انتم احق مني بالسؤال
كبيالة لحين الارادة

استقرض رجل مبلغاً من احد البسطاء وحرر له كبيالة هكذا لحين
الارادة ادفع لامر فلان المبلغ المرقوم فمضى الوقت الذي اتفق عليه باللسان
وما اندفعت الورقة فشكاه الدائن الى الحكومة فاحضر الحاكم المديون وحين
السؤال اجاب ان الورقة الى الآن لم تستحق فاجابه الحاكم كيف لا فقال
لانها لم تأت ارادتي يا مولاي التي هي اجل الاستحقاق فأمر عليه بالحبس
وللمحال استحققت الكبيالة ودفعت

مخال ومخاللة

جاء رجل امرأة عجوزاً تبيع دجاجاً وكان معه ديك فاشترى منها بعض
دجاجات وقال لها نسيت الدراهم في البيت فابق هذا الديك رهناً عندك
الى ان اذهب وآتي بالدراهم قالت له قل لي ما اسمك قال اسمي (اغفر لنا
خطايانا) فقالت ونعم الاسم وانت هل تعلم ما اسمي لثلاث تضيع عنى قال ما
هو اسمك قالت (لا تدخلنا في تجريرة بل نجح لنا الدجاجات من الشرير)
فجبل الرجل وترك لها الدجاج ومضى وهو يتعوز من مكرها

احمق

قال رجل قصير القامة لبعضهم كنت اريد ان ارى الشيطان فقال
له اذهب الى بيتك وانظر في المرأة فانك تراه فيها لا محالة

مغفل

فلاح ربط حمارة في شجرة وجلس يستظل بظلها فنام فجاء بعض

المخالين وحل قيد الحمار ووضع برأسه واعطى الحمار لرفيقه فذهب به
وباعه فلما اتبه الفلاح وجد مكان حماره انساناً فتعوذ بالله من الشيطان
الرجيم وقال له ما شأنك أ أنسي انت ام جنني قال انا حمارك الذي كنت
تستخدمه كل هذه المدة قال وكيف صرت انساناً قال لا خفاك الامر انني
كنت شقياً جداً فيوماً ما غضبت علي امي فمسخني الله حماراً واشتريتني
انت ويظهر لي ان قلبها الآن رقب علي فاعادني الله الى صورتي الاصلية
فقال الفلاح لا حول ولا اذهب اذا يا عمي في سبيلك فجاء ثاني يوم الى
السوق ليبتاع له حماراً آخر فوجد حماره فعرفه فدنا منه وقال له في اذنه
يا شقي الظاهر انك قد عدت مرة اخرى واغضبت امك فاعادك الله الى
ما كنت عليه فما عدت شريك ابداً

❀ حكاية يوسف الساحر مع رفيقه راشد ❀

حكى ان رجلاً يسمى يوسف خرج مع صاحب له من الافاضل يسمى
راشداً الى الصيد فاجتازا ببحثة فوس ميت قال راشد وكنت اسمع عن
يوسف هذا انه صار ساحراً مثل السودانيين فرأته حين مررنا
بالفرس قد تغيرت الوانه فقال اذهب انت للصيد من وراء الغابة مشيراً
اليها ودعني اصطاد هنا فلم اخالفه غير اني تواريته خلال الاشجار وجعلت
اراقب ما سيكون من شأنه فلم يلبث ان تمرغ في التراب وانقلب ضبعاً وهم
على الفرس فأكل منها ما شاء ثم سرح ومرح هنيئة واضطرب وتمرغ في
التراب مرة اخرى فاذا هو صاحبي بعينه وبعد ساعة من ذلك تلاقينا فلم
انكر له شيئاً حتى دخلنا المدينة فتذاكرت معه وسألته ان يعلمي فألقى علي
وامرني بالكتمان ويوسف هذا قد صار من يزار قبره الآن في مدينة برب

❀ حسن التخلص ❀

خرج امير للصيد مع خادم له وبينهما يقطعان احدى الغابات واذا
بغير هائل لاقاهما اما الخادم فصعد في الحال الى رأس شجرة ولبث هناك اما

الامير فلاقى النمر بقلب كالصخر واخذ يعاركة الى ان اضعفه ثم طلب من
 خادمه ان ينزل ويدبجه فابى خوفاً فلج عليه فلم يجب فغضب الامير غضباً
 شديداً لا مزيد عليه واحثال اخيراً على النمر فاماته ثم قال لخادمه انزل
 يا ابن اللئام فاني سافتك لا محالة فاجابه يا مولاي رأيت الاسد يصارع
 النمر فقلت ان من واجبات الكلاب ان تحافظ على الحيادة فضحك منه
 الامير وعفا عنه

❁ الذكاء ❁

دخل ولد صغير على فيلسوف وطلب اليه ان يعطيه جمره نار ولم يكن
 معه وعاء يأخذ فيه النار فتعجب من امره وقال له كيف تأخذ النار وانت
 لم تأت بوعاء لها قال ان شئت اعطيني وانا قد جئت بالوعاء اللازم فما قال
 هذا حتى غرف رماداً ملء كفه وقال ضع النار هنا رأيت ما احسن هذا
 الوعاء فتعجب الفيلسوف من فطنته وقال حقيقة ان الانسان مهما تعلم يبقى
 مقصراً بعمله

❁ بعض الظرفاء وجاره ❁

داعب بعض الظرفاء جاراً له كان معروفاً بالبخل فقال له ويالك صار
 لك بجواري عشرين سنة ولم لاتدعني الى بيتك قال معاذ الله لاني رأيتك
 يوماً تأكل فرايت عجباً لاني لم اتدعني الى بيتك قال معاذ الله لاني رأيتك
 ان تبلع الاخرى وعينك تراقب غيرها فقال ما اظنك تريدني الا ان
 اصلي بين كل لقمتين ركعتين

❁ اعمى وصاحب دار ❁

احضر بعضهم ضريراً الى داره فلما رفع الطعام من بين يديه وأحضر
 الفاكهة والحلوى وغسلت يديه اراد الاعمى الانصراف . فقال له صاحب
 الدار ما تقرأ لنا عشرراً قال والله ما حفظت من القرآن غير الفاتحة وربما
 غلظت فيها . قال فاسمعنا شيئاً من احاديث النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال

ما نقلت عنه حديثاً . قال فلعلك تعلمنا بشيء من اشعار العرب . قال لم ارو
من الشعر بيتاً واحداً . قال الرجل يا لله العجب هم يقولون العميان صناديق
العلم قال الاعمى ما هذا عجباً اما رأيت صندوقاً فارغاً

❁ الاختصار خير من الاسهاب ❁

تقدم رجل بعرض الى بعض الامراء يطلب فيه معاشاً سنوياً وكان
العرض طويلاً جداً فلما نظر اليه الامير رده اليه قائلاً له اكتب عرضاً
مختصراً فمضى الرجل واخذ رقاً وكتب عليه ما يأتي . انا لويس امير قومي
بنعمة الله انعم على فلان بمبلغ ١٥٠٠ فرنك معاشاً سنوياً . وترقب فرصة
مرور الامير واعطاه اياه قائلاً ليس عليك يا مولاي الا ان تمضي هذا
الامر فسر الامير منه وامضاه له

❁ حكاية لطيفة ❁

قال رجل مصري بينما انا مار بالامس من جهة المنجدين فوجدت جمعاً
عظيماً فقصدته فاذا برجل من ذوي الشهرة يقال له (الحاج) قصد المأذنة يبكي
ويزيد في انحابه فسأله الناس عن سبب ذلك فقال بلغني ان باقصى العراق
طاعوناً بالبهايم فقالوا له وماذا يضرك يا هذا هل لك فيهم شيء قال لا ولكن
ما اهم من ذلك ولكني اخشى ان يصيب الثور الحامل للدينا فحينئذ تسقط
من على رأسه فتهدم ويهلك جميع من عليها فلما سمعوا منه ذلك ضحكوا منه وتركوه

❁ نباهة الاعرابي ❁

أضاف بعض الافاضل الكرام قوماً وكان بينهم اعرابياً فلما حضر الطعام
جلسوا على المائدة وابتدأوا يأكلون ولاجل ان يسامروا بعضهم على المائدة
اخذ كل منهم يحكي عن ما خصه من ميراث اقاربه وآبائه واجداده فجعل
هذا يقول ان ابي مات رحمه الله وخلف لي كذا وكذا والاخر يقول بعض
اقاربي مات وترك لي كذا وكذا وفيما هم منهمكين في الاحاديث . والاعرابي
منعكف على الطعام غير ملتفت الى تلك الاقوال فعرفوا النكتة وارادوا ان

يلهوه عن الأكل فقالوا له وانت يا فلان ما خلف لك والدك من الميراث
 احك لنا عن قصتك فاجابهم بسرعة قائلاً (خلف لي معزة وماتت) وتابع
 اكله فضحك عليه الحاضرون من فطنته ودهائه وسرعة جوابه

معلم جاهل

قال احد النبلاء مررت بمعلم يضرب صبياً ويقول له والله لا ضربت بك
 حتى تقول لي من حفر البحر . فقال له التلميذ اعزك الله يا معلمي . والله لا ادري
 انا من حفر البحر فقل لي حتى اتعلم انا فقال له المعلم كل الناس تعرفه وهو
 كردم ابو آدم عليه السلام

الحجاج وبنت المهلب

لما تزوج الحجاج هنداً بنت المهلب واراد فراقها قبل ان يدخل عليها
 لما بلغه عنها من بغضها اياه واضمارها له سوءاً أرسل اليها بعض وزرائه
 ومعه عشرة آلاف وامره ان يطلقها منه ويعطيها المبلغ نفقة صداقها وقال
 اوجز فلما دخل عليها قال الامير يقرئك السلام ويقول لك كنت فبنت
 وهذه نفقة عدتك فقالت بلغه السلام وقل له . كنا فما فرحنا وبنا فما ندمننا .
 وهذه العشرة آلاف لك بشارة . فبلغ قولها عبد الملك بن مروان وتزوجها

اعرابي

حضر اعرابي سفرة هشام بن عبد الملك فيسنا هو يأكل اذ تعلقت شعرة
 بلقمة الاعرابي فقال هشام نخ الشعرة عن لقمتهك . قال وانك تلاحظني
 ملاحظة مديري الشعرة في اللقمة والله لا أأكلت عندك ولا شربت ابداً
 وخرج وهو يقول

وللوت خير من زيارة باخل * يلاحظ أطراف الاكيل على عمد

اطبخوا لي جبة وقيصاً

ان الكاتب الهزلي غولد سميت الانكليزي درس الطب في حديثه
 فكتبت اليه احدي النساء تقول له زوجي مصاب بسوء الهضم فارجوك ان

تصف له دواء فأتى من ساعته الى بيتها ورأى زوجها فوجده في عسر فقال
لها سأرسل له الدواء ومضى الى محله ووضع عشرة دنانير في علبة من الادوية
وكتب عليها يستعمل هذا عند الضرورة بحسب الاحتياج وارسلها فكانت
الدواء الشافي

❦ ضيف وصاحب دار ❦

حكى ان رجلاً صاحب دار أضاف رجلاً فبات في داره فانته به صاحب الدار
بالليل فسمع ضحك الضيف من اعلى الدار فصاح به فلان فقال لييك فقال
كنت اعهدك في اسفل الدار كيف صرت في اعلاها فقال تدحرجت
فقال الناس يتدحرجون من أعلى الى اسفل فكيف تدحرجت أنت قال
فمن هذا اضحك وتعجب

❦ ثقيل وظريف ❦

اهدى رجل من الثقلاء الى رجل من الظرفاء جملاً ثم نزل عليه
حتى أبرمه فقال فيه

- يا مبرماً اهدى جملاً * خذ وانصرف النبي جملاً
- قال وما أوقارها * قلت زيب وعسل
- قال ومن يقودها * قلت له النفا رجل
- قال ومن يسوقها * قلت له النفا بطل
- قال وما لباسهم * قلت حلي وحلل
- قال وما سلاحهم * قلت سيوف وأسل
- قال عبيد لي اذاً * قلت نعم ثم خول
- قال بهذا فاكتبوا * اذن عليكم لي سجل
- قلت له النبي جملاً * فاضمن لنا ان ترتمل
- قال وقد اضجرتكم * قلت اجل ثم اجل
- قال وقد ابرمتكم * قلت له الامر جمل

قال وقد اثقلتكم * قلت له فوق الثقل
قال فاني راحل * قلت العجل ثم العجل
يا كوكب الشؤم ومن * أربي على نجس زحل
يا جبلاً من جبل * في جبل فوق جبل



قال الاصمعي . صنع الرشيد ذات يوم طعاماً وزخرف مجالسه بالزينة
البهجة واحضر ابا العتاهية وقال له صف لنا ما نحن فيه من نعيم هذه
الدنيا فاجاب امره بالسمع والطاعة وانشد من تلك الساعة

عش ما بدالك سالماً * في ظل شاهقة القصور
فقال الرشيد . أحسنت ثم ماذا . فقال

يسعى عليك ما اشتبهت لدى الرواح او البكور
فقال حسن . ثم ماذا . فقال

فاذا النفوس نققعت * في ظل حشرجة الصدور
فهناك تعلم موقناً * ما كنت الا في غرور

فبكى الرشيد بكاءً شديداً وقال له لله درك من واعظ ايقظني مما انا
فيه من العمى وامر له بصلة عظيمة فاخذها ابو العتاهية وانصرف مثنياً عليه

الامثال

ان احد الشبان اراد السفر يوماً ما الى بعض البلاد الشاسعة الاراضي
لاجل طلب المعيشة ثم احضر ما يلزمه لهذا الشأن وذهب لعند والدته لاجل
ان يودعها فلما رأته سألته عن ارتبائه فاعلمها بما هو طالب فقالت له اذا
قصدت بلداً ونزلت فيها هل تنزل في احد اللوكندات او تنزل في احد
اخانات او تستأجر لك بيتاً فقال لها اولاً يكون نزولي في احد اللوكندات
ثم انتقل لاحد البيوت فقالت له اذا لي تنذك حاجة وهي ان لا تأخذ
خادمة لك يكون عمرها دون الاربعين سنة قال اما يجوز ان تكون ابنة

٣٠ او ٣٥ سنة قالت لا فقال سمعاً وطاعة ولما وصل الى مكان مقصوده
استأجر بيتاً وطلب من بعضهم ان يأتي له بخادمة حسب الوصية فاحضرها
له ولكنها لم تعجبه فوجد ذات يوم خادمتين عمر كلاهما ٢٠ سنة فصار ما يحصل
اربعون فكتب الى امه انني حفظت وصيتك غير اني ما وجدتھا قطعة
واحدة فوصلتها بقطعة اخرى اي اخذت عوضاً عن الواحدة اثنتين عمر
كلاهما عشرون سنة بجملة ما يحصل اربعون سنة حسب امرك هل يكفي
او ازيد على عمرها فلما قرأت والدته الكتاب ضحكّت من غباوة ولدها
وكتبت تقول له ثنناً يا ولدي بهما هذا هو المطلوب

جواب سديد

ارسل احد الشبان من ذوي العقول يطلب من احد اصحابه خادماً
يقول له ارسل لي خادماً اذا كلم لا يسمع واذا كلم لا يسمع واذا اكل
لا يشبع واذا ارسل بغرض لا يرجع فاجابه باظرف جواب وجدنا خادماً
حسب مطلوبكم كمناء فلم يسمع وكمناء فلم نسمع واطعمناه فلم يشبع وارسلناه
بغرض فلم يرجع ومني رجع نرسله لطرفكم والسلام

الحدق

قيل ان غلاماً وجد ابا العلاء المعري فقال له من انت يا شيخ قال انا
فلان قال له انت القائل في شعرك

واني وان كنت الاخير زمانه * لآت بما لم تستطعه الاوائل
قال نعم قال له يا اعمى القلب ان الاوائل قد رتبوا ثمانية وعشرين
حرفاً للهجاء فهل لك ان تزيد عليها حرفاً واحداً قال فدهش المعري من
هذا الخطاب وقال ان هذا الغلام لن يعيش لشدة حدقه وفطنته وذكائه
فكان كما قيل

نادرة

قيل ان بعض البخلاء جاءه ضيف وكان بين يديه خبز وقدح فيه

عسل فرقع الخبز واراد ان يرفع العسل وظن ان ضيفه لا يأكل العسل
 بلا خبز فما كان من الضيف الا ان شمر على ساعديه وبرك على ركبتيه فنظر
 البخيل اليه قال له يا صاح ماذا تريد بمملك هذا هل تقدر ان تأكل
 العسل بلا خبز فقال له نعم فانه يكون شفاء لما في الصدور ثم مد يده
 للعسل وصار يغطس اصابعه ويلعق لعقة بعد لعقة فقال له البخيل والله
 يا اخي انه يحرق القلب فقال صدقت ولكن قلبك لا قلبي

حكاية

قال بعض الادبا- دخلت يوماً المقابر فرأيت بهلول المجنون قد ادلى
 رجله في قبر محفور وهو يلعب بالتراب فقلت له ماذا تصنع ها هنا قال انا
 عند قوم لا يؤذون جيرانهم وان غبت عنهم لا يعتابوني فقلت اجائع انت
 قال لا والله قلت له ان الخبز ارتفعت اسعاره فقال لا ابالي من ذلك فيجب
 علينا ان نعبد الله كما امرنا وعليه ان يرزقنا كما وعدنا

نادرة

قيل ان موسى بن عمران عليه السلام لما انهزم فاراً من فرعون وبلغ
 ارض مدين اخذته الحمى وقد اصابه الجوع بعد ذلك فشكى من ذلك الى
 ربه جل شأنه فقال يا رب انا الغريب وانا المريض وانا الفقير فأوحى الله
 اليه اما تعرف من الغريب ومن المريض ومن الفقير قال لا يارب فقال الله
 له ان الغريب الذي ليس له مثلي حبيب والمريض الذي ليس له مثلي
 طيب والفقير الذي ليس له مثلي وكيل فلما سمع موسى هذا خر ساجداً لله
 تعالى وقال سبحانك انت العلي الكبير

ما جمع حتى وفق

اشترى رجل مقداراً من الخنطة لاجل مؤنته ففسلها ونشرها على
 سطح البيت فعند المساء امر امرأته تنزيلها عن السطح لئلا يأتي لص
 ويسرقها فاجابته المرأة على الفور وكيف يمكن اللص ان يصعد بجماره على

السطح ويسرقها فقال اصبت في هذا الرأي ونام مرتاح البال وعند الصباح
فقدت الخنطة فحزنا لذلك حزناً شديداً

❁ حكاية الرشيد مع ابي نواس ❁

نقل ان الرشيد كانت عنده جارية يحبها محبة شديدة وكانت سوداء
تسمى خالصة فجلست يوماً عنده وعليها من الجواهر والحلى ما يبهر النظار
ويحير الافكار وكان لا يفارقها ليلاً ولا نهاراً فدخل عليه ابو نواس
ذات يوم ومدحه بايات بليغة فلم يلتفت اليه الرشيد وبقي مشغولاً بالجارية
فحصل لابي نواس غبن في نفسه فخرج وكتب على الباب

لقد ضاع شعري على بابكم * كما ضاع عقد على خالصة

فقرأه بعض حاشية الرشيد ثم دخل واخبره بذلك فقال عليّ باني
نواس فلما دخل عليه من الباب محتجوف العين من الموضعين من لفظ
(ضاع) وابقى اولها على صورة (الهزمة) ثم اقبل على الرشيد فقال له ما كتبت
على الباب قال كتبت

لقد ضاع شعري على بابكم * كما ضاع عقد على خالصة

فاعجب الرشيد ذلك واجازه بالف درهم وقال بعض من حضر هذا
(شعر قلعت عيناه فابصر)

❁ مغفلان ❁

ان احدى النساء ملأت ذات يوم عند المساء بعض اواني النحاس
ماءً للغسيل وتركتها خارج الدار فعند الغياب نظر زوجها ذلك فقال لها
كيف تتركين الاواني في الخارج الا تحتشين من ان يأتي احد فيسرقها فاجابت
كلا لانه لا يستطيع احد على حملها وهي مملوءة بالماء فقال بورك فيك يا احكم
النساء واما تلك الليلة ثم قلقا فقاما ولم يجدا شيئاً منها فندما على ذلك العمل

❁ سائل وولد ❁

وقف سائل بباب دار احد اصحاب الثروة وقال حسنة يا اهل الاحسان

فأجابه ولد صغير الله يرزق فقال له السائل قبح الله هذا الفم فانه يتكلم
بالشر من صغره

❁ البخل ❁

بخل ضاف صديقاً له فوضع بين يديه خبزاً وعسلاً وزيتوناً فاخذ
ياكل من العسل ويكثر منه فقال له صاحب المنزل ما بالك ضربت
صنماً عن الزيتون قال لان العسل جيد وحلو فقال له ولكنه غال فقال انما
هو لزيد فقال انما يحرق القلب قال من هو له اذا اكل امامه

❁ جواب ظريف ❁

زار رجل قصير الهامة بشيع الصورة صديقاً له اصر منه ذراعاً وابشع
منه صورةً فلما حلّ بداره ضيفاً ترحب فيه ترحباً شديداً وتأهل به تأهلاً
لطيفاً وأشار له قائلاً اهلاً وسهلاً بمن يحاكي البدر حسناً فاجابه والف
سلام وتحية واكرام على اخي مطلع شمس الاكوان وفلك العمران . وكان
هناك احد الظرفاء فلما سمع منهما لفظ الشمس والبدر يتردد بين زينك الشيعين
نهض فاراً من بينهما فقال له صاحب المحل مهلاً يا صاح لماذا تذهب
فاجابه رأيت ان البدر والشمس قد اجتمعا فخشيت من الاحتراق

❁ رجل اعور واعور منه ❁

خرج رجل من اصحاب الصولة ذات يوم للصيد فوجد رجلاً اعور في
طريقه فأمر بضربه وسجنه فقال له ما ذنبي قال تشاءمت بك فقال شوّم
الاعور على نفسه . والاشهل يكون شوّمه على غيره قال كيف ذلك فقال
الا ترى اني استقبلتك فلم يصبك مني ضرر وانت استقبلتني فاصابني منك
كل سوّم وكان الامير اشهلاً فحجل وامر باطلاقه وبجائزة له ايضاً

❁ جواب مقنع ❁

جاز رجل ذات يوم على فيلسوف وكان اعور العين فقال له ما شيء
هو شيء؟ وما شيء؟ لهس بشيء؟ وما شيء؟ هو نصف شيء فقال الرجل اما

الشيء الذي هو شيء فهو الحق واما الشيء الذي ليس بشيء فهو الباطل
واما الشيء الذي هو نصف شيء فهو انت فضحك من كلامه وطرده

تصف اعمى

بينما كان اعور ماشياً صدم اعمى فقال له العلك اعمى فاجابه لا ولكن
من افادك

ردى الصوت

كان رجل يؤذن في مسجد سنجار احتساباً بصوت ينفر السامعون منه
اضطراباً وكان منشيء المسجد اميراً عادلاً حسن السيرة فما اراد ان يؤتم
ضميره بل قال ايها الكريم ان لهذا المسجد جملة من المؤذنين ومرتب لكل
منهم في تقرير الوظيفة خمسة دنانير فانا اعطيك عشرة دنانير بشرط ان تنتقل
الى مسجد آخر فقبل منه الشرط وذهب الى مسجد غيره ثم رجع بعد مدة
قليلة الى الامير وهو في لبس والتهاب وقال له قد خسرتني ايها السيد الكبير
اذ وجهتني من هذه البقعة بعشرة دنانير وقد اعطوني في المكان الذي
توجهت اليه عشرين ديناراً على شرط ان لا اقرب لهم جواراً وما قبلت
ذلك حتى اعلمك ايها المالك العظيم الشأن فضحك الامير من كلامه وقال له
احذر ان تقع بهذا المقدار فانهم يرضون ايضاً بخمسين ديناراً

لصان

اتفق لصان على السرقة فسرق احدها وزه وسرق الآخر بندقية
فبالقدر التي القبض عليهما ورفعا الى المحكمة فلما سارق الزرة قال هي
ملكي واشتريتها وهي صغيرة وريتها الى ان كبرت وصارت هكذا فقبل كلامه
في المحكمة وخرج منها برياً الساحة فقابله رفيقه الآخر وسأله عن سبب
تبرئه فقال له ادعيت ان الزرة ملكي واحكي له بما تم ولما احضر الآخر الى
المحكمة سأله الحاكم عن البندقية فقال اطال الله عمرك واءلا قدرك ان
هذه البندقية ملكي اشتريتها وهي طبنجة صغيرة واعنيت بشأن تربيتها

وتنظيفها الى ان كبرت وصارت هكذا بارودة طويلة فضحك عليه الحاضرون
وقال له الحاكم اخاف ان تربيتها ايضاً حتى تنتنخ وتكبر فتصير مدفعاً فيحصل
منها ضرراً عظيماً . فامر عليه بالسجن فقبض ووضع فيه

فقاه وصاحب دار

سكن بعض الفقهاء في بيت سقفه يقرقع في كل وقت فجاءه صاحب
البيت يطلب منه الاجرة فقال له اصلح السقف فانه يقرقع قال لا تخف
فانه يسبح الله تعالى قال له اخشى ان تدركه الرؤفة فيسجد

عالم نحوي وولد

جاء نحوي يعود مريضاً فطرق الباب فخرج اليه ولد المريض فقال له
كيف وجدت اباك قال يا عم ورمت رجله قال له لا تلحن قل رجلاه .
ثم ماذا قال ثم وصل الورم الى ركبتاه قال لا تلحن قل الى ركبتيه . ثم ماذا
قال مات وادخله الله في بطن عيالك وعيال سيبويه ونفظويه وجشويه

ولد نبيه

قال رجل لامرأته الحمد لله الذي رزقنا ولداً صالحاً زكياً فقالت ما رزق
الله احداً من الخلق مثل ما رزقنا فدعيها فأتى فقال له الاب يا بني
من حفر البحر قال معاوية بن عفان قال فمن بلله قال الحجاج بن سفیان
فشقت المرأة جيها ونشرت شعرها واقبلت تبكي فقال لها ابوه مالك تبكين
يا حنونة في مقام السرور والفرح بعارفي ولدك وسعة اطلاعه على الاشياء
المهمة قالت لان ابني لا يعيش مع هذا الذكاء

اعرابي

صلى اعرابي مع قوم فقراً الامام (قل رأيتم ان اهلكني الله ومن
معي اورحمننا) فقال الاعرابي اهلكك الله وحذك ماذا كان ذنب الذين
معك فقطع القوم الصلاة من شدة الضحك

❀ اعرابي آخر ❀

صلى اعرابي خلف امام فقراً (انا ارسلنا نوحاً الى قومه) وصار يردد
فقال الاعرابي ارسل غيره يرحمك الله وارحنا وارح نفسك من هذا الوصب

❀ مدعي النبوة ❀

ادعى رجل النبوة في ايام الرشيد فلما مثل بين يديه قال له ما الذي
يحكى عنك قال اني نبي كريم مرسل من عند الله تعالى قال فأى شيء يدل
على صدق دعواك قال سل عما شئت قال اريد ان تجعل هذه المماليك
المرد في هذه الساعة بلحى فاطرق المدعي رأسه بالارض ساعة ثم رفعه وقال
كيف يحل ان اجعل هؤلاء المرء بلحى واغير هذه الصورة الحسنة وانما
اجعل أصحاب هذه اللحى مرداً في لحظة واحدة فضحك منه الرشيد وعفا
عنه وامر له بصلة عظيمة فاخذها وانصرف وهو لا يصدق بالنجاة من هذه
الدعوة الكاذبة

❀ نكتة ❀

قال طبيب لمريض انا عندي معرفة بعلاج اكثر الامراض او كلها
وانما قد عجزت عن معالجة البراغيث فقال له المريض اني وان لم اكن طبيباً ولكن
عندي دواء مفيد وهو ان تمسك البرغوث وتربط يديه وكثفيه وتلقيه
صريعاً الى الارض ثم تدغغه الى ان يضحك ويفتح فاه فتلقي في فمه حبة
حمص فيخنق ويموت لا محالة ولكن احترز من ان تدعه يشرب ماءً فانجمل
الطبيب وانصرف

❀ منافع الزركيلة ثلاث ❀

سئل احد المولعين بالزركيلة يا ترى ما هي المنافع من شرب الزركيلة
فاجابه ان شرب الزركيلة له ثلاث منافع . اولاً ان شاربها لاتعضه الكلاب
مطلقاً . ثانياً لا يسرق بيته اللصوص . ثالثاً لا يشيب مدة عمره . ولها
ثلاث منافع آخر . الاولى انه من اكثر من شربها يمرض ويلتزم الى حمل

العصا فحينئذ لا تعود الكلاب تقرب منه . والثانية من كثر تراكم السعلة عليه في الليل لا تأتي اللصوص بيته . والثالثة انه من مات في صباه فلا يدركه الشيب

حسن الجواب

ان احد الغرباء كان راجباً حماراً في بر مصر فيينا كان يجول في الطريق شهق الحمار فقال الغريب لصاحب الحمار يا جدع ما بال الحمار فقال له يا سيدي انه غريب ومفارق عياله

التليذ المذنب

اذنب تليذ فأمره معلمه ان يقف واعدده بانه سيطعمه عشرين قضيباً وكان المعلم ينظر اليه شذراً وفي تلك الاثناء اتت خادمة المعلم واحضرت له طعاماً خبزاً وبيضاً مقلوً بالسمن فنظر المعلم اليها وقال لها اذهبي عني لا قابلية لي لأكل هذا الطعام ولما سمع التليذ منه ذلك استغنم الفرصة وقال له يا معلمي لا قابلية لك ان تأكل أيضاً مقلوً بالسمن فمن اين لي انا قابلية لأكل عشرين قضيباً فضحك وعفا عنه واكل

سائل ومريض

سمع احدهم مريضاً يصلي طالباً من الله ان يشفيه من مرضه ولما فرغ من صلاته سأله قائلاً ما مرضك يا هذا اجابه اشعر بالم في رأسي وعيني وبيدي ورجلي وقلبي واسناني وبطني وظهري وعنقي وقدمي وكفي وجميع اعضاءي وبي من الرسام والبرسام وداء المفاصل والجزام والجرب والاستسقاء والعمى والشلل ما يكلك عنه وصف اللسان فقال له يا صاح اني اسأل الله تعالى ان يخلق رجلاً جديداً اعلى ان يصلحك

التشبيه

ان احد الامراء اتى يجمار فقال لخادمه اذهب وانظره ان كان حسناً ام لا فذهب الخادم ثم بعد برهة رجع فوجد عند سيده اميراً فصبحه فلم

يرد عليه ذلك الامير الصباح فقال له سيده كيف وجدت الحمار يا هذا
فاجابه المذكور هو مليح ذو قدرٍ رجيح واعندال فسيح ولكن يا حيف ياسيدي
صبحناه فما رد الصباح

زيتون والمتني

نزل ابو الطيب المتني في احد اسفاره في منزل للميت فيبتما هو جالس
اذ دخل عبد قبيح المنظر فجلس معرضاً فلما رآه المتني استقبح صورته جداً
وكره المبيت معه فقال له ما اسمك يا رجل فقال زيتوناً فقال المتني
سموك زيتوناً وما انصفوا * لو انصفوا سموك زعروراً
لان في الزيتون نوراً يضيء * وانت لا زيتاً ولا نوراً
وقال له العبد انت ما اسمك قال المتني . فانشد العبد وقال
بالعنة الله صبي * في لية المتني
ان كنت نبي * فالقرد لاشك لي

نكتة

كان رجلان احدهما من بيت الاسود والآخر من بيت الليكة فاراد
ابن الليكة ان يشتري حماراً فقال له ابن الاسود ان وجود الحمار ليك
فاجابه ابن الليكة كلا بل يا خسارته هو اسود وندم على ما قال

حسن الكلام

اسر الحجاج لامراً زوجها وابنها واخاها . فقيل لها اخناري واحداً
منهم ليبقى حياً فقالت الزوج موجود . والابن مولود . والاخ مفقود .
اخنار الاخ فقال الحجاج عفوت عن جميعهم لحسن كلامها

الجائزة

قيل ان احد الملوك سافر يوماً الى احدى المدن فاستقبله الاهالي
حسب العادة فتقدم احد معلمي المدارس الشهيرة وتلا امامه خطبة
بليغة يهنيه بها بالوصول فانسر الملك جداً منه وقال له حسب العادة الدارجة

عندهم (بيس) اي ان يعيدها فاعاد المعلم الخطاب ولما انتهى من تلاوته امر له بجائزة فلما راي المعلم ذلك التفت الى الملك وقال ايضاً (بيس) مريداً ان يعيد الجائزة كما اعاد هو الخطبة فضحك الملك وامر له بجائزة ثانية وصرفه

❁ المحبة الاخوية ❁

اشد حزن صبي على فقد اخيه فرغبت والدته ان تسليه بقولها يا ولدي لا تحزن فان اخاك قد ذهب الى السماء وشارت الى ما فوق ثم اشترت له طيارة واوصته بان لا يفلت خيوطها فبعد ذلك ببرهة قليلة رأت الطيارة مفلته فلامته فقال انني تركتها لتذهب الى السماء الى اخي ليلعب بها لانه ربما كان لا يحصل على مثلها فيها

❁ البلادة ❁

ان رجلاً ترك لاولاده حمراً وكان اوصاهم قبل وفاته قائلاً بان الحمار يكون للابلد فيهم فبعد ما توفي ابوهم قصدوا ان يعرفوا لمن يكون الحمار فادعى حينئذ كل منهم بالبلادة وجعل الواحد يقول للآخر انا ابلد منك فلم يتفقوا على ايهم الابلد حتى انهم التزموا ان يقدموا دعواهم الى القاضي فذهبوا اليه وحينئذ قال الاول يا سيدي كنت يوماً ما جالساً تحت جوزة واذا بالجوز يتساقط فوق رأسي فلكثره بلادتي لم اشعر بها حتى وقعت جوزة كبيرة على انفي فسمحته فقال القاضي نعم انت بليد ولكن دعنا نسأل الآخر فاتى الثاني وقال كنت يوماً ما من ايام الشتاء نائماً واذا بالدلف يسقط على رأسي فلكثره بلادتي لم ابال به حتى سقطت نقطه قوية على عيني فقلعتها واصبحت بعين واحدة فقال له القاضي نعم وانت بليد لكن دعنا نسأل اخاك الثالث فسأله قائلاً يا اخ وانت ماذا تقول فلم يجب بشيء فكرر عليه السؤال مقروناً بقوله يا انسان لماذا لا تجاوب فلم يجب بل كرت صامتاً كالاول اخيراً شتمه القاضي وتكلم معه بكلام مبهين فحينئذ اجابه قائلاً كيف يمكنني ان اجاوبك وليس عندي قوة على ذلك وللحال امر القاضي

ان يعطى له الحمار

✽ الاغا والكاتب ✽

ان احد اغوات الارناوط نظر يمينا وشمالاً وقال اما يوجد من يكتب لي كتاباً لاغا الارناوط الموجود في بيروت فاجابه فتى من الحاضرين بلى . فقال الاغا من . فاجاب الفتى عبدك فقال له متعجباً اتعرف ان تكتب . فاجابه كيف لا . فامر الاغا باحضار قرطاس ودواة وقلم وشرع يبلي على ذلك الفتى وهو يكتب فلما فرغ قال له الاغا اقرأ ما قد كتبت فقال الفتى وقد تنفس الصعداء وحك رأسه وتحسرتاً وهماً يامولاي لا اعرف ان اقرأه لان المرحوم والدي علمني الكتابة وتوفى قبل ان يعلمني القراءة

✽ التوفير ✽

ان بخيلاً اقنني حصاناً ذا بطن صغير وطباع شرسة فقال في نفسه لا بد من ان اعود حصاني على المعيشة بدون اكل . فاخذ يقلل له الاكل شيئاً فشيئاً فمات الحصان جوعاً . فربطه بجبل وجره لكي يدفنه في الخارج فراه جاره . فسأله قائلاً يا جار كيف مات حصانك . فاجابه اني كنت احاول ان اعوده المعيشة بلا اكل فلما عودته مات

✽ وجع الضرس ✽

كان رجل يتغدى مع امرأته فوجعه ضرسه فانقطع عن الاكل واخذ يصيح من الالم فاخذت امرأته تستهزي به قائلة له انك قليل الصبر والجلد فتناول عصا وابتدا يضربها فصاحت فقال لها مالي اراك لا تصبري على وجع اقل من وجعي

✽ النجاة ✽

سأل شيخ تليذاً كم الها لنا فاجابه التليذ بعد ان تردد برهة وحك راسه والتفت يمينا وشمالاً عشرة الهة فصنعه الشيخ كفاً وقال له لقد كفرت يا جهول فخرج الولد باكي . فصادفه تليذ آخر فلما راه على تلك الحال قال

له مالي اراك باكيًا فقال لقد ضربني الاستاذ فساله لماذا . فاجابه لانني قلت له ان لنا عشرة الهة قال له ويحك لقد كفرت الاتعلم ان الهنا واحد . فاجاب التليذ البليد انني قلت له عشرة ولم يرض فكيف يرض بواحد

الوعظ والنوم

حضر في احد السنين الماضية مركب الى مدينة يافا في فصل الشتاء فحدث نو عظيم حتى انكسر المركب فخرج الملاحون جميعاً الى المدينة ومنها ذهبوا الى القدس بقصد الزيارة ففي يوم الاحد حضروا الى الكنيسة لاستماع الوعظ وكان موضوع الخطبة قول الانجيل (ماذا اعمل لكي اخلص) وبينما هو في نصف الوعظ نام احد الملاحين وبالصدفة صاح الواعظ باعلى صوته مرة بعد مرة (ماذا اعمل لكي اخلص) فاستيقظ ذلك البحري النائم ظاناً انه في المركب تحت الانواء فاجابه بصوت عالٍ قائلاً وجه الدفة الى جهة الشرق وارفع شراع الميزان .

دواء الفمجر

شكت فتاة شنيعة الى طبيب مرض الفمجر قائلة له انني اشعر بذلك بغير سبب وانا جالسة فقال لها الا تشعرين بالحمى قالت لا قال دواك الزيجية فاطرقت بوجهها الى الارض خجلاً ثم نظرت اليه قائلة اتريد جنابك ان تكون لي زوجاً فاجابها ما على الطبيب الا وصف العلاج وليس عليه ان يشرب الدواء مع المريض

سيدة وخدامتها

اقام بعضهم وليمة حافلة ودعا اليها اعيان بلده وحين بسط الحلوى وضع على المائدة سخن زجاجي فيه تفاحان بغير وقته فدخلت الخادمة واكلت تفاحة منهما وتركت الاخرى فبلغ ذلك سيدتها فاستشاطت غيظاً ودعت الخادمة وقالت لها لم تعلمي ان هذا الجنس لا يوجد منه في السوق لماذا اكلت التفاحة قولي لي كيف اكتبها ورفعت يدها لتضربها قائلة

قولي لي كيف اكتبها اما الخادمة فمن خوفها من الضرب اخذت التفاحة
الباقية في العنق ووضعها في فمها قائلة هكذا اكتبها يا سيدي

✻✻✻ رجل وخادمه ✻✻✻

مرض احدهم فدعا بخادمه وقال اذهب وانني بالطبيب بالسرعة الممكنة
فذهب الخادم وبهروره في السوق ابتاع كفنًا وجاء به سيده فسأله قائلاً
هل دعيت الطبيب قال نعم وهو اوشك الدخول كما وانني اتيت بكنز
لسيدي ابتعته بشرط الرد ان لم يلزمه فاني لا ارضى بالذهاب مرتين الى
السوق بوقت واحد

✻✻✻ خطاب وجواب ✻✻✻

كتب احدهم الى صديقه كتاباً قال فيه
بعد الترجمة اني بكل ممنونية استنهض معروفكم ان تبعتموا الي من طرفكم
بخادمة امينة مستعدة لطيفة ظريفة خفيفة شريفة عاقلة مهذبة ذكية حاذقة
ثقيمة نقضي ما يلزم من اعراض البيت بكل نباهة وتباشر دهام العائلة بكل
انقان ولا يلزم اسمها في انها تكون كاملة الاوصاف ليس لها نظير ولا
مواخذة بتعب سرهم
الداعي فلان

✻✻✻ الجواب ✻✻✻

بعد الترجمة او كذالك ايها الاخ العزيز انني بعد جد وكذ واتعاب
جمة وسؤالات عديدة لم اجد فتاة كالتي طلبتم لارسلمها اليكم خادمة وحقكم
لو وجدت ابنة كتلك لتركت امرأتي وتخلصت منها واتخذتها زوجة
وتحملت عنابكم ودمتم محفوظين
لداعيكم فلان

✻✻✻ جزاء الفضول ✻✻✻

دعي رجل الى وليمة وكان امامه دجاجة فقطعها قطعاً فقال له بعض
من حضر هل كانت هذه الدجاجة عدوة لك حتى فعلت بها ذلك فاجابه وانت
هل بينك وبينها مودة او قرابة حتى انتصرت لها فحجل وسكت عن الجواب

طبيب وامراته

ارتكب احد مشاهير الاطباء جناية عادت عليه بالغيب والعار فأثر ذلك بامراته كل التأثير حتى كاد يقضي عليها الالاسى لولا تاسيها الطبيب فقال يوماً ما لزوجه اني ارى ايتها الحبيبة ان موتى قد اصبح خير من حياتي فاجابته وقالت سيدي اني افضل لك الموت وانت على كرامتك باق على ان تعيش عيش الذليل الحقير ولما كانت المرأة تحب زوجها حباً لا يكاد ولا يوكاد هي ايضاً شيئاً من السم فماتت شهيدة الحب والله در ابن الفارض حيث قال

هو الحب فاسلم بالحشى ما الهوى سهل * فما اخضاره مضى به وله عقل
وعش خالياً فالحب راحنه عناء * واوله سقم واخره قتل

طالب الانكليزية قبل الموت

دخل شرطي على رجل في السجن قد حكم عليه بالقتل فقال له جئتك بخبر محزن فالمجلس رفض طلب العفو عنك وقد اتيت لاشجعك على احتمال القتل اذ دنت الساعة لكن القوانين تاذن ان اهبك ما تشتهييه قبل اعدامك فاختر لنفسك ما يحلو

فبعد ان اطال المسجون الفكرة لطم يده على جبينه وقال بالله عليك يا سيدي تمهلي فاعلم اللغة الانكليزية ثم اموت

بين نشال وقاض

القاضي . ما صنعتك وما الذي نتعاطاه في محلك
النشال . محل امانات يا سيدي



الى هنا انتهى الجزء الاول من نوادر الظرفاء ويليه الجزء الثاني

أبداع الأساليب

في

❖ انشاء الرسائل والمكاتيب ❖

كتاب ابداع الاساليب . كافٍ لانشاء المكاتيب .
من كل نوع فيه اعجوبة . ففزر بانواع الاعاجيب .
ظهر لعالم المطبوعات في التحرير الجديد . والتعبير المفيد .
كتاب لم ينسج على منواله كاتب . ولا فاز بنظيره طالب . وهو
كتاب الانشاء الذي طالما كانت النفوس نشأته ونشأته . وتنتظر
صدوره لميدان التحرير وتعرفه . بداني حلة تخارها كتاب العصر .
وترتيب يروق لدى اهل الفضل في كل قطر . جمع فاعى من
ضروب الاساليب والمواضيع المختلفة في انشاء الرسائل والمكاتيب
بحيث لا يستغني عنه اديب فاضل . ولا المعني مناصل . وقد يستعين
به التاجر في تجارته . والمحترف في حرفته . والتلميذ في مدرسته .
وكل من اراد نطق الرسائل . يجد فيه انواع الوسائل . وهو مطبوع
على ورق جيد بحروف فائقة . ومجلد تجليد متقن . وعدد صفحاته
« ٥٥٥ » بالقطع الكبير وثمنه « ١٥ » قرشاً يباع في مكتبتنا الانسية
وفي عموم المكاتب الشرقية « عبد الباسط الانسي »

زاد الظرفاء

لطيفة

انقلب الدهر على ابن نعمة . فسأت حاله . وتصعبت احواله والتمس
الرزق فلم يجده ففتش جيبه فوجده خالياً فقصد صديقاً له فتكرم عليه
بشيء اشترى بها (ترمساً) يسد به الرمق وانعطف على شباك غرفته ينظر
ويفكر بما كان فيه وما آل الدهر عليه وصار يأكل الترمس ويرمي
القشر الى الارض وكان لا يدرك شيئاً من كثرة الهواجس ولبث على ذلك
الى ان فرغ الترمس فسمع قائلاً يقول الحمد لله على ما اولانا فاشبعنا فالتفت
واذا برجل ينظر الى السماء ويترنم بحمد الله فناداه يا هذا لما هذا الشكر
الطويل العريض قال هو للحق سبحانه وتعالى الذي منّ عليّ بالعشاء فقال
له ما هو عشاؤك اجابه انت تغذيت بلب الترمس وانا اأكلت القشور
فوجب عليّ الشكر فصاح به اذهب من امامي لا بارك الله فيك من رجل غبي
لا تحسن المعاملة الحسنة

سائل مستعطي

وفد سائل على دكان رجل انفه افطس مفلطح وطلب منه صدقة
فاعطاه قطعة من النقود فاخذها منه واحدق به ملياً ثم قال له اطلب من
ربي ان يحفظ لك نظرك من كل شرّ فانشغلت افكار الرجل من هذه
الكلمة وسأله قائلاً لما طلبت لي هذا الطلب دون غيره اجابه لان انفك

مفلطح فاذا اصاب عينيك ضرر لا تعد تقدر على وضع نظارات فطلبت
لك السلامة

جواب مؤلم

تساجر اثنان على قارعة الطريق وكان احدهما اكبر من الآخر سنًا
واجل قدرًا . فتطاول الصغير عليه بالكلام وقال له من تكن انت حتى
تخاصمني يا حمار فاجابه انا اخوك وان شئت فعل ابوك

جواب في محله

مرَّ خادم يهودي في شوارع القاهرة ونظر رجلاً فقيراً ويده سيكارة
يشربها يوم السبت فنقدم اليه وصنعه على قفاه . فقال له لماذا تضربني .
اجابه لانك خالفت وصية الله واشعلت ناراً يوم السبت . فقال له وهل
الوصية جعلت للفقراء فقط . اجابه وضعت للاغنياء والفقراء معاً . فقال له
اكلفك اذا ان تنظر الى بابورسوارس . . . وليس لي . . .

جواب في محله

كانت فتاة ذاهبة الى الكنيسة فتاهت عن الطريق فقابلها رجل
سمين جداً بطنه تمشي قدامه . فسألته من اين الطريق الى الكنيسة .
اجابها ما تفعلين في الكنيسة حيث لا يوجد هناك الا ضياع الوقت انظري
اليّ كيف انا سمين وصحتي جيدة كل هذا من عدم ذهابي الى الكنيسة
قالت له اني لا اعجب من ذلك لان عندنا خنزير سمين نظيرك وهو لا يذهب
للكنيسة مثلك

كلام الحق لطيف

ذهب رجل امي الى رجل كاتب وطلب منه بان يجر له جواباً لصديق
له في بلد ثانية فقال له اعذرني لاني لست قادراً على ذلك لان رجلي تؤلمني
جداً اجابه انا اطلب منك ان تحرر لي جواباً لا ان تذهب الى بلد ثانية

فقال له انا اعرف ذلك ولكنني اذا كتبت جواباً لا احد يلزميني بان اذهب
لاقراه له حيث لا يعرف احد ان يقرأه غيري

معاملة الذوات

سئلت خادمة في اي محل تخدمين - في بيت رجل من الذوات .
ومن هم الذوات الذي انت عند احدهم . هم الذين عندهم مركبات حسنة
ويأكلون مأكولاً فاخراً ويشربون المرطبات الجيدة ويوكلون الخدم شتام
ولا يدفعون لاحد حقه مما طالهم

رجل وزوجته

في ليلة من ليالي الشتاء الشديدة البرد كلفت امرأة لزوجها ان يوقد
ناراً لاجل تدفئة المحل . فجعل الرجل يوقد النار بكل همة حتى علا لهيها
فالتفت الى زوجته مفتخراً وقال لها كيف نظرت ايقادي للنار
فابتسمت وقالت له لله ما ابهاها واجملها . وايس في الدنيا من يشعل
النار هكذا الاً ثلاثة . فيلسوف او عاشق او مجنون وما انت بعاشق ولا
اعهدك فيلسوفاً . . .

عذر افيح من ذنب

تساجر رجل مع امرأة ته فاغلظت له في الكلام فحصى غضبه وطرحها
في النيل فانتشلها بعض الناس حالاً وذهبت الى القاضي تشكو من فعله
فاحضره القاضي وقال له ويحك كيف قدمت على هذا الفعل القبيح وعملت
هكذا . اجابه انا لم افعل شيئاً الاً لخيرها لاني رايت الحرّ شديد اوعرفت
ان اخلاقها نارية فاردت ان ابردها قليلاً وهذا لا يعد ذنباً

سداجة فلاح

مرّ احد الفلاحين امام الاوبرة فنظر انواراً مضيئة واعلاناً امام الباب
يعلن عن الرواية المزمع تشخيصها فاخذ ورقة ودخل فتربع على كرسية
بعظمة واذا باحد باعة الجرائد انتهز هذه فرصة وباعه جريدة مضي على

تاريخها أكثر من شهر فاخذ يقرأها الى ان وصل الى اعلان يقول لا يصير
تشخيص في هذه الليلة في الاويرة لداعي مرض مدير الجوق فطوى الجريدة
ووضعها في جيبه وقال . يا الله ما اقل عقلي وخرج عندما بدأ المشخصون
في الفصل الاول

قاضي ومتهم

(المتهم) لاي امر تدعوني لحضور - لانك متهم في سرقة - وما هي
هذه السرقة - هي علبة مجوهرات - وفي اي يوم كانت هذا - كان يوم
الاحد - هذا في غير محله لانني ايتها القاضي لا اتعاطى شغلاً يوم الاحد
مكر عجوز

دخل لص لمنزل امرأة عجوز وقبل ان يمد يده (المباركة) لأخذ شيء
احسنت به . فقالت أف لي ما ابطني كيف قضيت هذا العمر بدون
زواج فلو تزوجت وانا صغيرة لكان عندي الآن ثلاثة اولاد كنت اسمي
الكبير « بكرًا » والثاني « عمراً » والثالث « صقرًا » فيكونون لي عوناً على
الشدائد . ثم صرخت باعلى صوتها لا . لا حسناً فعلت لاني كنت اخاف
ان الدهر يفجعني بهم فالتزم ان اندبهم واقول يا ويلي « يا بكر » يا ذلي
« يا عمرو . انجذني يا صقر . وكان لها ثلاثة جيران بهذه الاسماء فتهيئوا
والقوا القبض على اللص بالحال فالتفت اليها اللص وقال لها يا ليتك سكنت
القبر ولا ولدت بكر . ولا تكحلت عينك بروية عمرو . ولا اراني الله هذا
الصقر

من يقرع الباب يسمع الجواب

كان شابان سائران في احد شوارع القاهرة واذا برجل فلاح راكب
على حمار فلما صار بالقرب منه اخذ الحمار ينهق بصوت عال منكر . فقالا
لصاحبه يظهر انك رجل متهدب اديب فكيف تطيق صوت هذا الحمار
الذي يصم الآذان ولا تلزمه السكوت وتعلمه التهذيب نظيرك . اجابهما

انه يصعب عليّ اسكاته عند مشاهدته لاخوانه فسروه برؤيتكما جعله
يتزعم طرباً

توبيخ لطيف

دخل رجل الى لوكندة مأكولات وطلب من صاحبها ان يحضر له
سمكاً . فاحضر له سمكة قديمة لها رائحة كريهة للغاية . فلما نظرها الرجل
ادناها من فمه وصار يكلمها بصوت منخفض فقال له صاحب اللوكندة
مالذي تفعله يا هذا . اجابه اني اسأها هل نظرت صدبقي الذي غرق يوم
امس . فقالت لا علم لي بذلك ابدأ لانني خرجت من البحر من مدة ثمانية
ايام

حيلة ظريف

كان احد انفار البوليس سائراً في بعض شوارع مصر ليلاً فنظر رجلاً
اذهله السكر يتايل ذات اليمين وذات الشمال فاخذته الى الادارة . فلما نظره
المعاون سألته ما اسمك . اجابه اسمي بابور . فاراد المعاون ان يمزح
معه فقال يا حضرة البابور كيف تسير بدون نار . اجابه اني اسير هكذا
يا حضرة المعاون ووضع اصبعه في فمه وصفر صفرة قوية وسار على مهل ثم
مشى وسار بسرعة . فقال له المعاون الآن عرفنا يا بابور افندي عد ثانية
قال له اذا سار البابور لا يمكنه الرجوع فسار في طريقه وترك المعاون يستلقي
على فناه من الضحك

لصان

جلس لصان احدهما مقابل بعض في قهوة على غير سابق معرفة بينهما فاخرج
احدهما ساعة ذهبية لينظر الوقت فسألته الآخر بكم اشتريت هذه الساعة
يا اخي اجابه بسبعين ثلاثة اشهر لا غير . فلما سمع كلامه قام اليه وقبله بين
عينيه لانه عرف انه مثله

السجين ولا امرأة السوء

تزوج رجل بامرأة شرسة الاخلاق فجعلت همها الوحيد تكدير صفو حياته حتى كلّ وملّ واراد ان يتخلص منها فهرب من بلده الى بلد ثانية فادركته على الفور ثم انتقل الى بلد غيرها فنظرها امامه وهكذا صار ينتقل من بلد الى اخرى وهي ملازمة له كظله اخيراً ذهب الى بلد وحين وصوله سرق حصاناً فقدموا عنه شكوى الى القاضي فلما مثل امامه سأله هل انت السارق . اجابه نعم يا مولاي واريد منك ان تجازيني بالسجين مدة ثلاث سنوات لا يتخلص من امرأتي حيث لا يمكنها ان تدخل السجن معي فاكون احتملت الالهانة ولكن تخلصت من الذل والامتيكة وحيي له حكايته مع امرأته فعذره

شباب وابنة

(الابنة) هل تريد حقيقة ان تتزوجني أم هذا كلام نقوله لكل ابنة تقابلها . انا لا اريد ان اتزوج غيرك ولا كلمت سواك في امر الزواج ؟ اذا كان الامر كما نقول وجب عليّ ان أسألك بعض مسائل ارجوك الجواب عليها . اسألك ما بدا لك . هل تحب شرب الخمر ؟ كلا ثم كلاً انني اريد الابتعاد عنها ولا اريد القرب منها . حسناً تقول . هل تحب الكلام الباطل او تعاشر الاسافل . لا هذا ولا ذاك . هل تحب المنكرات او تميل نفسك لفعل السيئات . انني بعيد عن الاثنين بعد الارض عن السماء فارجوك اذا ان تتعلم مما ذكرت لك . لانني لا ارجب ان اكون زوجة رجل لا عيب فيه لانني وانت بشر كما تعلم

زيارة طيب

ذهب شاب لمقابلة طيب في مكتبه . فسأله الطبيب ماذا تريد . ارجب الاقتران بابنتك الجميلة ؟ هل قابليتك للطعام جيدة ؟ كلا ليست كذلك . كيف حال نبضك . متى كنت مع ابنتك تكون سريعة جداً وبالعكس

لما اكون بعيداً عنها . وهل تشعر بخفقان قلب عند مقابلتها . اشعر كثيراً
ومتي ابتعدت عنها لا . انني سمحت بابنتي عروساً لك لان الشفاء مضمون
لكن عليك ان تدفع الاجرة الآن

❖ ابله ❖

رأى احد البسطاء رجلاً محكوماً عليه بالاعدام فسأل احد الظرفاء عما
فعله حتى استحق هذه العقوبة فقال له انه فعل فعلة شنعاء لا يقدم على
فعلها احد لانه كان ينتظر حتى تمطر السماء برداً (ثلج) فيأخذه ويحمسه
على النار ثم يبيعه بصفة ملح ويغش الناس به . فلما سمع كلامه تعجب منه
وقال حقاً انه يستحق اكثر من ذلك عقوبة له وعبرة لغيره

❖ بخيل عاقل ❖

خرج رجل الى السوق واشترى لامرأته قطعة لحم كبيرة (مقدار
ثلاث اقات) وقال لها خذي هذه واعلمي لنا عشاء وذهب الى شغله فحضر
ل عندها صديقها . فطبخت اللحمه وأكلت معه وعند المساء حضر زوجها
وطلب منها كلاً فقالت له لا اكل عندي لان القط اكل اللحمه فمسك
القط ووزنه ثم قال لها ان كان هذا القط فاين اللحمه وان كان هذه اللحمه
فاين القط والله ما اكلها الا انت ثم نزل عليها بالضرب

❖ بين حانه ومانه ضاعت لحانا ❖

تزوج رجل بامرأتين اسم احدهما حانه واسم الثانية (مانه) وكانت
حانه صغيرة في السن عمرها لا يتجاوز العشرين سنة . بخلاف (مانه) التي
كان يزيد عمرها عن الخمسين والشيب لعب برأسها فكان كلما دخل الى
حجرة حانه تنظر الى لحيته وتصير تنقي كل شعرة بيضاء (شائبه) منها وتقول
يصعب عليّ عند ما ارى الشعر الشائب لعب بهذه اللحية الجميلة وانت لحد
الآن صغير السن . فيذهب الى حجرة «مانه» فتمسك لحيته وتنقي الشعر

الاسود منها وثقول له يكدرني ان ارى شعراً اسوداً بلحيتك لحد الآن
وانت رجل كبير السن جليل القدر . ودام الحال على هذا المتوال الى ان
نظر في المرآة يوماً فرأى بها نقصاً عظيماً فمسكها بعنف وقال بين حانه ومانه
ضاعت لحانا ومن وقتها صار مثلاً

* اعرابي وامرأته *

سألت اعرابية رجلاً امرءة عن نحة مسك كنت معه . اجابها اني سرقتها والله
من دكان رجل عطار فقالت له ويحك ألا تعلم ان السارقين والساوقات
سيمثلون يوم القيامة امام الحاكم العظيم وهم حاملون على عاتقهم ما اخنلسوه
اجابها نعم اعلم ذلك وهذا سبب سروري لاني اكون حاملاً شيئاً خفيف
الحمل طيب الشم فيسر جميع الذين حولي ويشفون بي لدى ربي

* ظريف *

قابل ظريف صديقاً له كان في بلد بعيدة فسأله ما هي الاخبار في
البلد التي كنت بها اجابه لا يوجد شيئاً جديداً غير ان الحكومة امرت
بابعاد كل الحمير والحال تقدم اليه وصاحه وقال له ائتمد الله على سلامتك

* الجنون فنون *

اصيب رجل بداء الجنون فدخل المجلس في يوم تعطيله وجلس على كرسي
الرئيس فدخل عليه مجنون آخر وصار يوبخه ويقول له من اين لك الحق
ان تجلس على كرسي الرئاسة وانت مجنون من يومين فقط اما انا فقد مضى
على جنوني ثلاثون سنة واحق منك بها وبيننا هما في الكلام دخل مجنون
ثالث ونظر اليهما وهز رأسه وقال حقاً انكما مجنونان

* جواب لطيف *

تزوج احد الشبان فتاة بدون ان يراها قبل الزفاف وكانت قبيحة المنظر
جداً حتى يكاد من يراها ان يستعيز بالله من صورتها كأنها استعارت

صورة ابليس وثاني يوم الفرح قالت لزوجها اخبرني عنن تريدان اظهر امامه
وممن اخبىء منه فقال لها اظهري على كل الناس ولا تحبثين الا علي فقط

﴿ بلادة رجل ﴾

ان احد الرجال كان يطالع في احد الكتب رأى ان من كان رأسه
صغيراً ولحيته طويلة يكون جاهلاً لا يدري شيئاً فذهب لامام المرأة
ونظر فيها فوجد المسألة منطبقة عليه تماماً لان رأسه صغير ولحيته طويلة
فقال في نفسه انما رأسي لا اقدر ان اكبره اما لحيتي فاني قادر عليها في كل
وقت ثم اشعل شمعة ووضع يده على نصف لحيته ووضعها فوق نور الشمعة
فهبت النار فيها حتى حصلت يده فترك لحيته حتى احترق وجهه فقال حقاً
ان ممافي الكتاب صحيح لانه لولا جهلي لما حرقت وجهي

﴿ الطمع ضرمانع ﴾

مر رجل على رجل آخر وكان جالساً على قارعة الطريق وبين يديه
دراهم يقلبها غير انه كثير الافكار فسأله المدعي قائلاً مالي اراك بهاجس
عظيم وافكار كثيرة تشغل رأسك اجابه من الصباح لغاية الآن وانا
العاب بها مع عقلي مقامرة الى ان خسرت هذا المبلغ وقدره الف فرنك وها
انا بحيرة عظيمة حيث لا اعلم لمن اسلمها . فقال له لا يلزم لذلك حيرة لانني
وكيل العقل على الارض فهات الدراهم وخذها عنك فسلمه اياها فأخذها
وذهب مسروراً ولم يعلم ماذا خبأ له في الغيب . وبعد ايام عاود المرور بتلك
الطريق واذا بالرجل في انتظار مقابلته بفروغ صبر ولما نظره وثب عليه
ومسكه بثوبه وقال له ادفع لي خمسة آلاف فرنك الذي خسرتها
موكلتك لي فاراد ان يتخلص من هذه الورطة فما امكنه لان الرجل قبض
عليه بيد حديدية وما تركه حتى دفع له المبلغ وذهب وهو يلعن الوكالة
والطمع

* حسن الجواب *

قال احد الرجال لا يحابه اشكروا الله لانه حفظكم من الطاعون
من منذ وأيتكم فقال له احد الحاضرين ان كرم المولى عظيم فعده
لا يسمح بان تقع علينا خبرتان في آن واحد انت والطاعون

* جواب حسن *

كان ثلاثة من ربات الجمال سائرات في الطريق يجرن اذبال التيه
والدلال ويمزجن مع لطفهن بكلام ارق من السحر الحلال فتبعهن ثلاثة
شبان فقصدوا تكديرهن بكلامهم السمج شأن شبان هذه الايام ولما قربوا
منهن قال احدهم مالي ارى القطة التي في الوسط لونها تغير وشعرها وقف
فاجابته على الفور خوفاً من الكلاب التي وراها

* مزين مقتصد *

دخل رجل الى حلاق (مزين) لاجل ان يخلق ولما جلس على الكرسي
صار المزين يخرج من الدكان فيبيل يده بالماء ويدخل ليبل ذقن الرجل ولما
كرر ذلك مراراً قال له لماذا يا اخي لا تحضر الماء الى هنا وتريح نفسك
من هذا العناء اجابه لا تؤاخذني يا صديقي لانها لو كانت لي وحدي لما
تأخرت ابداً ولكن هي شركة بيني وبين جاري الاسكافي وكل منا يقضي
حاجته بها

* عديما البصر *

اتفق وجود اثنين عمي في الفقهاء كانا يتبعشان في بيت فاحضروا
لاحدهما صحناً من الملوخية واحضروا للثاني طماخ محشية فكان يظن كل
منهما بان رفيقه اصاب حظاً اكثر منه فقال احدهما للآخر اين انت
يا اخي اجابه اني مقيم في الجنة الخضراء وانت اين مقرئ منها اجابه اني
بعيد عنها مراحل لانني في جهنم الحمراء فقال له بعرضك يا اخي انشطني

من الجنة الخضراء وادعوني الى جهنم الحمراء لانني بشوق عظيم الى المرحوم والدك
 * حكيم وحنوتي *

توفي حكيم بلدة فطلبوا غيره من بلد ثانية وحين وصوله قابله الحانوتي
 في اول البلد وقال له ارجوك يا سيدي ان تعاملني نظير المرحوم سلفك
 لانه رحمه الله وجعل الجنة مثواه كان معي على وفاق تام فسأله الطيب هل
 انت اجزاجي اجابه كلاً ولكني حانوتي فقال له واي اتفاق بيننا ما دمت
 انت حانوتي وانا طيب اجابه ان علاقة كبيرة بيننا لانك انت تمت الناس
 وانا ادفنهم فضحك الحكيم وقال له بس الاتفاق

مزين (حلاق)

دخل رجل الى دكان حلاق ليحلق ذقنه وكان الحلاق غشياً في الكار
 فاحضر قليلاً من القطن وابتداً بالخلاقة وصار كلما جرحه جرحاً يضع عليه
 قطناً حتى تم نصف الخلاقة فوقفه الرجل قائلاً لقد كفى الآن . خذ هذه
 اجرتك فسأله المزين لماذا يا سيدي اجابه لانك زرعت نصف ذقني قطناً
 فرادي ان ازرع النصف الثاني كثنائاً

* المبالغة *

دار الكلام بين امير ومصري عن سرعة قطارات السكة الحديدية
 فقال الامير للمصري ان سرعة القطارات في بلادنا لا يمكن الانسان
 ان يتصورها لانها اشبه بسرعة الطير الطائر . اجابه المصري عندنا اكثر
 من ذلك واقرب شاهد اقدمه لك افي يوماً ركبت بقطار السكة الحديد
 من محطة شبرا وعند نزولي من العربة كان القطار على اهبة المسير فكدرني
 ناظر المحطة بكلمة فاه بها فرفعت يدي لاضر به ولم اشعر الا بالضربة اصابت
 رجلاً آخر في محطة قليوب لان القطار كان وصل اليها

* رجل شجاع *

رجع رجل من حرب فأخذ مرّة ما يقصُّ على جماعة من اصحابه على احوال الحرب واهوالها فسأله احد الحاضرين هل قتلت احداً في كل هذه المدة « لانه يعرفه انه جبان » اجابه كيف لا لاني حضرت واقعة وخضت معركة دموية استمرت اكثر من ثلاث ساعات حتى صارت جثث القتلى وكاماً فجردت سيفي ونقدمت لرجل من الاعداء وضربته ضربة قطعت يده واحضرتها معي افتخاراً وتذكراً لتلك الموقعة . فاجابه كان الاحسن ان تقطع رأسه لا يده . اجاب اني كنت اقصد ذلك ولكن كانت رأسه مقطوعة

* من حفر حفرة لاخيه وقع فيها *

اتهم راعي غنم بجناية فاخثار له محامياً مشهوراً في الاحتيال ليدافع عنه فقال له افضل طريقة لك لعلها هو انك تدعي البكم وكما سألك القاضي عن شيء تجيبه بصوت النعاج بع مع فذهب الراعي الى المحكمة مزوداً بهذه الامثلة ولما مثل امام القضاة سأله احدهم عما فعله اجابه بع مع . واطهر كل بلاهة : حتى ظن القضاة انه معتوه وان من كان مثله لا يقدم على جناية فحكوا ببراءة ساحته ففرح المحامي بذلك وخرج معه مسروراً ولما وصل الى البيت طلب منه الاجرة المتفق عليها فاجابه بع مع فغضب المحامي وقال فعلت هذا في المحكمة وليس هنا فاطلق لسانك بالكلام وادفع لي الاجرة والسلام فاجابه بع مع بدون ان ينطق بينت شفه فقال المحامي لا حول ولا قوة الا بالله علناه على الشحاتة سبقنا على الباب وعرف ان لا فائدة له منه فتركه ومضى

* الخادم الحذق *

اتفق رجل وامرأة على الزواج . وكان الرجل بسن الخمسين والمرأة بسن الاربعين فسأل الرجل المرأة كم عمرك فبهتت قليلاً ثم قالت عشرين

سنة ثم سأله وانت كم عمرك فتمغغ برهة ثم قال ان عمري ثلاثون سنة
وكان الخادم بالقرب منها يسمع كلامهما فقال لها حقاً انما بالسن الموافق
لبعض فسأله المرأة وانت كم عمرك اجابها على هذا الحساب لم اولد ويلزمي
سنة لاظهر للوجود (لان عمره كان ٩١ سنة)

✽ سليم ووديعة ✽

اجتمع سليم بالست وديعة في منزل احد الاصدقاء فدخلت كابة ظريفة
وتقدمت الى الست وديعة وصارت تلحس يدها « علامة الممنونية » فقال
لها سليم يظهر ان هذه الكلبة وديعة فاجابته على الفور وقلبا سليم

✽ ذكي وفايز ✽

كان ذكي وفايز سائران في الطريق فاراد ذكي يمزح مع رفيقه فقال له
اتمنى لو كان لي حمار شديد القوام كامل الهندام « فايز » على اقرانه بقطع
الطريق فاجابه فايز ويكون ذكي وقليل العليق كثير النهيق فهو يوصلك
الى حيث تريد بدون تعويق

✽ جواب مخجل ✽

كانت امرأة سائقة اربعة حمير واذا بشابين سائرين بجانبها فقالا لها
نهارك سعيد يا أم الحمير . اجابتهما على الفور نهاركم مبارك يا ولدي
✽ احد السناجق المصرية وسوري ✽

كان احد السناجق المصرية قاصداً دمشق الشام فتصادف مروره على
مدينة عكا فحضر الخيام خارج البلدة لاجل الراحة فهطلت الامطار بغزارة
مدة ثمانية ايام حتى تضايق السنجق المذكور لانه لم يكن معتاداً على ذلك
وفي اليوم التاسع راق الفلك وظهرت الشمس فانسر غاية السرور وقال
لاحد غلمانه احضر لنا رجلاً من الاهالي لنسأله هل تدوم هذه الحال
فاحضروا له رجلاً فترحب به كثيراً ثم قال له يا جدع انتم تعرفون
حساب بلدكم المطر ده يطول بعد . اجابه يقال يا افندم شباط لو شبط

ولو لبط فراحة الصيف فيه . فقال له مين ده شباط . اجابه للشهر الحاضر
فقال له عفارم عفارم يا جدع الله يحفظك ويحليك . ثم قال اما بعده اذار
الهدار ابو الزلازل والامطار فيه سبع ثلجات كبار عدا عن الصغار فزعل
البنحى وقال له تخيب كدا جنك ديه من بعد ما جبت الصيف وفرحنا
به رايح تجيب الشتاء تاني

حيلة لسان

اتفق لسان على ان يدخل لو كندة وبأ كلاً منها حتى يشبع بدون
ان يدفعا شيئاً فدخل الاول وابتدأ بالاكل ثم دخل الثاني وطلب من
احسن الماء كولات وبعد ان اكل الاول وشبع التفت فرأى مظلة حرير
« شمسية » بالقرب منه فحفظها وقام يجري في الطريق . فصاح صاحب
اللو كندة ادركوه لانه لم يدفع ثمن الاكل فالتفت رفيقه وقال تبأ له من
رجل شقي ملعون لانه سرق شمسيني ولا بد من ادراكه حالاً وارجاعه
اليك وقام يعدو وراه وترك صاحب اللو كندة ينتظره . ولكن يا للخيبة .
سلكت الحيلة

اب وابنته وخادمتها

قال رجل لابنته سمعتك تتكلمين مع ابن جيراننا وقلت له وانا بالاكثر
فما معنى هذا القول الابتر . نعم يا ابنتي سألني عنك اذا كنت موجوداً
في البيت فقلت له وانا بالاكثر لالا هذا الجواب لا يوافق ذاك الخطاب
قال لي هل ذهبت للكنيسة في الصباح فاجبته وانا بالاكثر (الخادمة)
هذا كلام معقول (الاب) لا قولي الصحيح يا ابنتي لان الكلام غير مركب
هل تسمح لي اذا قلت الصحيح نعم اسمع قال لي انا مشتاق لرؤياك
السعيد فاجبته وانا بالاكثر صحيح هذا كلام مركب (الخادمة) مركب
ومفيد بالوضع

✽ أب وابنه الصغير ✽

(الاب) من اين هذه اللعبة اللطيفة يا ولدي هي من عند جارنا فهيم يا ابي لانه حضر لعندنا بعد الظهر واعطاني هذه اللعبة بعد ان قبلني سيفي خدي مراراً (الاب وبعد ذلك ماذا فعل اعطى وردة الى احي ثم كلمها في اذنها وذهب

✽ شكوي ووصف علاج ✽

ذهب شاب الى طبيب يسأله دواءً شافياً لدائه فقال له ايها الطبيب ارجوك ان تعالجي بدواء يريح جسمي ويشفي سقامي لاني دائماً اشعر بانفكاري مضطربة واكلي قليل ونومي قلق فامعن به الطبيب برهة ثم قال له احسن دواء لك هو الزواج فقال له كنت ارغب ذلك لكن اموري عسيرة ويدي قصيرة حيث يلزم لي فرشاة : ومرشاة : وسرير ومرير : وثياب ومياب : وصيغة وميعة : ومن اين لي قدرة على ذلك كله : فاجابه الطبيب انا اشاركك بدفع النصف فانت اشترى فرشاة : وانا احضرك مرشاة وانت اشترى سرير وعلي المرير : وعليك الثياب : وعلي المياب : وهكذا علي النصف وعليك الآخر فلما سمع الرجل كلامه خجل وابطل هذه العادة الذميمة والكلام المترادف الثقيل

✽ صيف وشتاء في ساعة واحدة على سطح واحد ✽

الامر معلوم للجميع ان المرأة ترغب دائماً ان تزوج ابنتها قبل ابنها وتسعى لذلك جهدها كما انها تحب صهرها مثل ولدها (بان لم نقل اكثر) وكان لامرأة ولد وابنة اسعدها حظها لزواج ابنتها وعاكسها بزواج ابنها وسكن الاثنان في منزل واحد الولد وزوجنه والابنة وقربنها وفي ليلة شديدة الحر صعدوا على السطوح لاجل المنامة كل وزوجنه (حسب شريعة الخالق عز وجل) وعند الصباح صعدت الوالدة على السطح وتقدمت اولاً الى فرشاة ولدها وقالت لزوجنه ابتعدي عنه قليلاً لان حر هذا الصباح

يضني الاجسام ويجلب الاسقام ثم اقتربت الى فرشة صهرها وقالت لابنتها اقربي من زوجك قليلاً لان النسيم في هذا الصباح بارد جداً والبرد اصل كل علة فالتفت الولد الى امه وقال لها خاف الله يا اماه جعلت صيفاً وشتاءً في ساعة واحدة على سطح واحد انا لله وانا اليه راجعون

✽ محال وصاحب لو كندة ✽

دخل رجل محال الى نزل اكل « لو كندة » وطلب من الما كولات الفاخرة وشرب من الشراب الجيد (حتى ملاً بطنه الفارغ) وما اکتني بذلك بل طلب قهوة وسكاير فاحضر له صاحب اللوكندة ما طلب وقام بخدمته احسن قيام ظاناً في نفسه بان المكلف بخدمته هو من الناس المعتبرين وقبل ان ينهض على المائدة قال لصاحب اللوكندة اسألك لو حضر عندك رجل واكل الاكل الذي اكلته وشرب الشراب التي شربتها وعمل ما عملت وكان جيبه خاوياً خالياً فما الذي تفعله معه اجابه اني اصنعه عدة ضربات على قفاه واطرده من محلي فقال له عجل اذاً لانني رجل مستعجل وعندى اشغال كثيرة

✽ سامع طائع ✽

(الاب) احضر رجل قطعة حلواء وقسمها الى نصفين واعطى ولده نصفها وقال له اني اوصيك وصية ان عملت بموجبها اعطيك النصف الثاني غداً (الولد) وما هي الوصية يا ابي (الاب) هي انك لا تبقي شغلاً لنهار غداً وتكون قادراً على عمله اليوم (الولد) سمعاً وطاعةً يا مولاي اني ساعمل حسب وصيتك من هذه الساعة فارجوك اذاً ان تعطيني القطة الحلواء الثانية (الاب) لماذا يا ولدي (الولد) لاني قادر على اكلها الان فكيف ابقها لغد

سيت وخادمتها

(الست) ياورده استعدي الخروج من عندي حيث ما عدت اقدر
 على احتمال ثقاتك وسماجة الذين يحضرون لعندك كل ساعة . العنو
 لما سيدتي من الذي يحضر لعندي . غير خادم الجيران . والذي حضر امس
 بعد الظهر وقلت انه طباخ ولك فيه معرفة قديمة . ان هذا صاحب قديم
 والرجل الذي كنت تكلمه من الشباك . مسكين هذا جارنا والمعرفة
 بيننا ونحن صغار . والشاب الذي يحضر لعندك مخلوس مدلوس . هذا ايضاً
 تشكدرين منه وهو خدام عند النبي لطيف افندي الذي يحضر لعندك
 في مدة غياب سيدي ويبقى لحد الصباح

* ان العروق عليها ينبت الشجر *

غاب رجل عن اهله اياماً وكان وعد ولده قبل سفره ان يرسل له جواباً .
 فصار الولد يذهب كل يوم الى البوسطة ويسأل ناظر الشباك قائلاً هل
 حضر لي جواب من والدي فيضحك عليه البوسطجي ويقول له لا الى ان
 ورد ذات يوم جواب الى البوسطة وعنوانه هكذا يسلم ليد ولدا العزيز
 بخير وسلام فلما نظره البوسطجي عرف انه للولد بالبداهة . واذا به حضر
 كجاري عادته فقال له نعم حضر وسلمه الجواب فسأله احد الحاضرين
 كيف عرفت انه له بدون ان يكون معنون باسمه اجابه قد عرفنا فهم
 الوالد من ذكاء الولد وصدق من قال ان الولد سر ابيه

* طفيلي * رجل غير مدعي

جاء طفيلي الي عرس « فرح » فمنع عن الدخول وكان يعلم ان اخا
 العروس غائباً فاخذ ورقة مزخرفة جميلة وطواها جيداً وختمها ولم يكتب
 ضمنها شيئاً اما عنوانها هكذا « من الاخ الى العروس » ورجع اليهم ثانية
 وقال لهم معي كتاب من اخي العروس فاذهب له بالدخول فدخل ودفع
 الكتاب لاهل العريس فقالوا له عمرنا ما رأينا مثل هذا العنوان ابداً

حيث لا يوجد عليه اسم احد اجابهم وانا الآخر مستغرب لكون في باطن
الجواب لا يوجد حرفاً لان كاتبه الظاهر انه كان مستعجل جداً . فضحكوا
على كلامه وعرفوا انها حيلة للدخول

✽ خادم مغفل ✽

كان لرجل خادم مغفل فارسله يوماً الى البوسطة ليسأل عن جوابات
باسمه فذهب وسأل في الشباك عن ذلك اجابه البوسطجي لا يوجد فوقف
بعيداً وصار ينظر كل الناس تأخذ جوابات وتذهب فرجع الى الشباك
ثانية وقال للبوسطجي ان لم تعطيني جواب لا اذهب من هنا ابداً لان
مثلي مثل غيري من الناس فلما سمع منه ذلك عرف مقدار عقله ففتش
في البوسطة جيداً فوجد جواباً ارسله سيدنا نوح مع الحمامة ولا يسأل
عنه احد فاعطاه اياه وقال له خذ هذا واتهب فذهب لعند سيده مسروراً
فلما نظر سيده الجواب وقرأ العنوان سأله عما فعل فاخبره بما كان فضحك
واراد ان يمزق الجواب فصرخ الخادم وقال له ارجوك ان لا تفعل هذا
ابداً فاذا كان لا يعجبك اعطني اياه لارسله لاهلي لاني شفت الغلب
فيه وانا منذ مدة لم ارسلهم جواب

✽ بين غني وخادم ✽

اذهب الى السوق واحضر لنا قليلا من الزبدة : ان هذا ليس من اشغالي .
شغل من اذن : هو شغل الخادمة : وانت ما هي اشغالك : تحضير العربة
وملاحظة الخيول : حسناً تفعل فاحضر اذا العربة واركب الخادمة الى
السوق لتحضر لنا الزبدة

✽ ظريف وقهوجي رومي ✽

دخل شاب الي قهوة وضرب على الطاولة يدعو الكرسون « غلام القهوة »
فلما سمع الكرسون الضرب على الطاولة قال سويتو (حاضر) فانتظر برهة
ولما لم يحضر ضرب ثانية فاجابه كالاول سويتو فغاب مدة ولم يحضر فكرر

الضرب ايضاً فنظر اليه الكرسون وراه لابس طربوش فقال حاضر ولم
 يحضر فغضب الشاب ودخل الى داخل القهوة حيث يوجد صاحبها ورمى
 امامه قطعة نقود وقال له خذ الذي لك واعطني الباقي فسأله ماذا شربت
 حضرتك اجابه شربت اثنين سويتو وواحد حاضر فضحك القهوجي لما
 عرف ما جرى له ونادى على الكرسون « الخادم » ووجهه واكرم الشاب

حيلة لصوص

كان رجل حامل على ظهره حملة كبيرة فرمى من امام احدى المخازن
 الشهيرة ولما صار امام الواجبة رمى بالشيلة على زجاجها فكسره وكان ذا
 قيمة يساوي ثلاثمائة فرنك فخرج صاحب المخزن ومسك به فصار الرجل
 يستغيث بالمارين فما كان احد يغيبه ابداً اخيراً فتش صاحب المخزن
 جيوبه فوجد معه ورقة مالية يبلغ الف فرنك فاخذها منه وصار الرجل
 يبكي ويتاوه ويقول انها ليست لي بل هي لسيدي الذي اشتغل عنده واذا
 برجلين مارين من تلك الجهة فاشارا عليه بان لا يتركه بل يأخذ حقه من
 من الورقة ويدفع له الباقي فاخذ الرجل الورقة ووضعها في خزانته واخرج له ورقة
 بمبلغ خمسمائة فرنك وسلمه اياها فاخذها وذهب شاكياً باكيًا وبعد برهة فخص
 صاحب المخزن الورقة فوجدها مزورة فندم ولام نفسه وبعد ايام عرف ان الرجل الذي
 عمل هذه العملة هولص والرجال الذين حرضوه على اخذها هم رفقائه في الصنعة

* لطيفة *

احد امراء الفرس استدعى يوماً احد النجمين وقال له انت يا من يدعى
 معرفة الغيب وكشف اسرار الناس وما يجرا لهم من سعدٍ واقبال وتعس
 وسوء حال ارني مهارتك باكتشاف طالعك وكان الامير اخمراً له السوء
 حيث امر احد اعوانه انه بعد ما يتكلم يرني به من نافذة القصر فنظر
 الى الامير ملياً ثم قال يعيش مولاي ان حياتي تقارب حياتك تماماً وموتي
 يكون قبل موتك بثلاثة ايام لا غير ساعاتها معدودة واوقاتها معدودة

فلما سمع الامير تخوف منه وامر بان لا تمد اليه يداً

✽ كل متكبر مردول ✽

كان شاب يظن في نفسه انه اجمل اهل زمانه فذهب يوماً الى المصور وقال له اطلب منك ان تصورني تصويراً حسناً وبعد ايام حضر لياخذ الصور منه فقدمهم له المصور متباهياً بصنعتة فاخذ صورة منهم وصار يقلبها في يده ثم قال له ان هذه الصورة ليست صورتي ابداً فقال له صورة من اذن اجابه لا اعلم صورة من وخرج من المحل غضباً فلما نظر المصور منه ذلك قال لا بد ان اعرفه انها صورته غضباً عنه والزمه باخذهم رغماً عن انفه ثم اخذ صورة منهم وحسنها جيداً وطول الآذان حتى صارت طول آذان الحمار ووضع الصورة في الواجهة فصارت الناس تتر من هنالك وتقول هذه صورة فلان ولكن الآذان آذان حمار فلما بلغه الخبر خف لعند المصور وقال له من اين لك حق ان تفعل بصورتي هكذا اجابه ان هذه ليست صورتك لان حضرتك انكرتها امس . فقال له انها صورتي ومزوم باخذها غضباً عنك واخذ الصور بالرغم عنه

✽ عظة صغيرة ✽

اعتلت سيدة من الواعظات ذات يوم على منبر الخطابة بين فريق من الناس والقت خطاباً وجيزاً حصرته في امرين وهي :

قالت اني لا اعجب غاية العجب عند مشاهدتي بعض الاولاد يرمون الاشجار بالا حجار لتقع عليهم اثمارها . والحال لو انهم يصرون وقتاً قصيراً لسقطت الاثمار من تلقاء نفسها

الامر الثاني قالت اني لم ارى اشد جهالة من الرجال الذين يصرفون اكثر اوقاتهم لمغازلة الحسان وبيدلون لهن كلما عز وهان لاستجلاب

خاطرهنّ والحصول على رضاهنّ والحال لو تركوهنّ وصرّوا النظر عنهنّ واستراحوا في بيوتهم قليلاً لراى النساء بقدمن ذواتهنّ بين ايديهم عن طيب خاطر

✽ الغرور ✽

اتفق صيدان على بيع جلد دبّ وقبضا ثمنه من احد التجار وخرجا الى الصيد فقابلهما دبّ كاسر فلما نظراه يقترب منهما خافا ان يفتك بهما فصعد احدهما على شجرة واخْتبأ بها والثاني رمى بنفسه الى الارض واستموت لعلمه بان الدب لا يتعرض لليت ولما وصل الدب اليه وضع فمه على اذنه وشمها ولما وجده عديم الحركة تركه ومضى وكان الذي على الشجرة يعاين ذلك فلما نظر الدب لم يتعرض لصديقه بشيء نزل عن الشجرة ومضى اليه وقال له بالله عليك ان تخبرني ماذا قال لك لاني رأيت ههنا في اذنك وذهب - قال لي يا مغرور كيف تباع جلد دبّ وهو في قيد الحياة يرزق - وماذا قلت له انت - ما قلت له شيئاً لاني رأيت الحق معه فسكت

✽ ثقیل مصر وثقیل الشام ✽

قصد ثقیل مصر ثقیل الشام فلما وصل اليه قابله ثقیل الشام واطهر له المحبة والاکرام فاقام عنده ثلاثة ايام وبعدها سأله عن سبب مجيئه فسكت ولم يرد له جواباً وبقي على ذلك اياماً الى ان فرغ ما كان جمعه ثقیل الشام من ثقالته وبلادته فلما عاين ذلك ثقیل مصر قال له يا اخي الآن وجب علي ان اخبرك على ما جرى لي في الطريق لاني خرجت مع القافلة وبقينا نمشي اياماً بدون ماء الى ان وصلنا الى لحف جبل وبيجانبه بئر فخلعت ثيابي وصرت انزل انزل انزل وصار يكررها كلما وضعوا المائدة فل ثقیل الشام وقال له ولك يفضحك الله لفين هالنزول كله . هلق بتوصل لجهنم وما ييعود فيك تطلع . فقال حتى وصلت الى قاع البئر وهناك وجدت تجر طاحونه فوضعت على كتفي وصرت اطلع اطلع . فسكته ثقیل

الشام قال ولك بعرض حريمك بزيادة ما عاد عندنا شيء نأكله بيكفي
 طلوع لان بنزولك كنت فاضي وبقيت ثلاثة ايام والآن بدك ثلاث
 سنين حتى تطلع وانت حامل هالجبر فاعمل معروف وقصرها . وخذ مني
 شهادة انك اثقل الثقلاء بمصر والشام وانا اكون وكيك هنا وانشد
 «وثقيل تبسما . اصبح الكون مظلماً . حط في الشرق رجله . مالت الارض والسما»

✽ حاكم عادل ✽

قدم احدهم شكوى على رجل له عنده دين فقال له ارجوك ايها الحاكم
 ان تنصفني وتخلص لي حتي منه لاني كلما طالبتة يماطلني فاحضر الرجل
 المديون لديه وسأله عن ذلك اجابه اني رجل فقير ولا قدرة لي على دفع
 المبلغ مرة واحدة وكلما تحصلت على جزء منه اقتش عليه لادفعها له فلم اجده
 فقال الحاكم لعلمانه خذوا هذا الرجل الداين واحبسوه في محل معلوم حتى
 اذا تحصل هذا المسكين على شيء واراد ان يدفعه له يجده حالاً ولا يلتزم
 ان يتعب نفسه ويفتش عليه فلما سمع المديون ذلك قال له انا قبلت حكمك
 فقال الداين وانا تركت حتي لله وذهب في حال سبيله

✽ زهول ✽

قال احد الظرفاء لصديق له دخلت امس الى حجرتي وانرت شمعي
 وقصدت انام فخطر في بالي اشرب سيجارة فاخذت الشمعة وصرت افتش على
 الكبريت فما وجدته اخيراً تكدرت من هذا الامر واطفأت الشمعة ونمت
 فقال له صديقه يا للعجب لماذا لم تشعل سيجارتك من نور الشمعة التي كانت
 بيدك - حقاً ان هذا الامر لم يخطر في بالي

✽ للمجنون ساعات ✽

دخل رجل الى بيارستان ليتفرج على المجانين واذا بمجنون جالس على
 انفراد وهو ساكت لا يبيدي هياجاً يستدل منه على الجنون فنقدم اليه
 وكله فاجابه بكل لطف فتعجب الرجل من ذلك . ثم قال له لأي سبب

وضعه ك هنا وانت رجل عاقل كما يظهر منك اجابه لا يوجد سبب لذلك
 الا ظلم بني آدم في بعضهم فزاد الرجل حنواً عليه وانعطافاً اليه وقال له
 هيا بنا نمشي سوية ووضع يده بيده وسارا الى ان بلغا آخر البستان واذا
 بهوة عظيمة تحنها فوقها ينظران لذلك الوادي واذا بالجنون قبض على الرجل
 بفتة وقال له اقفز من هنا الى تحت والا ارميك انا فاخار لك واحداً من
 الاثنين فلما عاين الرجل ذلك عمد الى الحيلة فقال له ان هذا ليس بالامر
 الصعب بل ان اردت انزل الى تحت واقفز الى هنا فقال له الجنون هل هذا
 الكلام صدقاً . اجابه سوف تنظر بعينك ثم تركه الجنون وما صدق الرجل
 انه تخلص من هذه الورطة حتى اخذ يقفز في الطريق بدون ان يلتفت الى
 وراه حتى بلغ منزله على آخر رمق من الخوف وهو يقول في نفسه صدق
 من قال ان الجنون فنون

❀ جواب مسكت ❀

دعي رجل الى وليمة وكان جائعاً جداً فوضعوا امامه فرخة (دجاجة)
 محمرة فاخذ يقطعها طرباً وطرباً وياً كل شهية بدون ان يلتفت لغيرها من
 اصناف المأكولات الموجودة امامه فنظر اليه رجلاً كان بالقرب منه وقال
 له ويحك هل كان بينك وبينها عداوة في مدة حياتها حتى تفعل معها هكذا
 اجابه وهل كان بينك وبينها مودة حتى تحامي عنها بعد مماتها

❀ ولد بليد ❀

كان رجل يحب لحم الطيور وكان له ولد بليد للغاية فاعطاه يوماً دراهم
 وعدة صيد وقال له خذ هذه الدراهم واشتري بها ما يلزم للصيد واذهب
 اصطاد لنا شيئاً لنا كله فكان الولد يجهل ذلك كلياً فسلم العدة والدراهم
 لصديق له فائلاً اذهب فاصطاد لنا بها فذهب واصطاد له عدداً وافراً
 من الطيور فاحضرها لاييه فسر منه ابوه غاية السرور وصار كل يوم يعطيه
 دراهم والولد يعطيها لصديقه وهو يصطاد له حتى ظن الرجل بان ابنه صار

ماهرًا في الصيد الى ان صادف الامر وزهبا سوية الى البستان للنزهة وترويح النفس من المشاق واخذها معها ببندقية للصيد فوجد بالصدفة طيراً غريباً هاجم على عصفور حسون يكاد ينقض عليه ليفترسه فلما شاهد ابوه ذلك قال في نفسه قد قرب اجل هذا الطير ثم قال لولده دونك وهذا الطير فخلص هذا العصفور من شره فلما سمع الولد ذلك اخذ البندقية ويدها ترتجفان وسندها على شجرة وبقي برهة ويده ترتعش الى ان اطلق البندقية فاصاب الرش (خردق) العصفور فقتله واخطأ عن الطير فلما نظر الوالد ذلك قال لولده كيف عملت هكذا اجابه الا تعلم ان الاسعار والاعمار هي بيد الله لان الطير عمره طويل والعصفور حياته قصيرة وقد قيل الذي له عمر ما تقتله شدة تعرف الرجل ان ولده لم يزل بليداً كما كان في الماضي « ان البلادة تعمي البصر »

❀ صعيدي ❀

زار رجل صعيدي احد اقربائه في مصر فاكرم مشواه وعند المساء اعد له مضجعاً على منصة عالية « دكة » بالقرب منه فنام واستغرق في النوم ووطن في نفسه انه نائم في الغيط فصار ينقلب يميناً وشمالاً فسقط على صاحب المنزل فصاح به ما هذه الدبة اجابه لا تخف دية الجبة فقال له مالها ثقيه هكذا . اجابه لاني داخلها

❀ وداد الامراة ❀

كان رجل منقدم في السن وعمره يزيد عن السبعين سنة متزوجاً شابة جميلة لا يتجاوز عمرها العشرين وكان بالطبع يحبها محبة عظيمة (وهي الله اعلم) فمرض مرضاً شديداً وشعر يندنو اجله فاستدعى امرأته اليه وقال لها ه آه يا عزيزتي اني عن قريب سأموت ولا يكدرني الا فراقك فقط ولكن ما باليد حيلة فارجوك ان تسمعي كلامي وتعاهديني ان تعلمي بموجه حتى اموت مستريح البال فقالت له قل ما بدالك قال لها ان اعرف جيداً انك

سنزوجين ثانية بعد موتي لكونك صغيرة في السن وجميلة ولكن ارجوك بان لا تتزوجي فلان . . . لانه عدوا لي واكرهه اشد الكره ففحكت وقالت له كن مطمئن البال من هذا القبيل فانا اعاهدك بان لا اتزوجه ابداً لاني اوعدت رجلاً غيره على الزواج ولا عاد يمكنني ان اغير كلامي معه وخصوصاً انه اجمل من الرجل الذي نقول لي عنه

❖ ماذا فعل طفل في ساعة واحدة ❖

سئل رجل عازب لماذا لا تتزوج اجاب ان امرأة اخي خرجت يوماً من البيت لقضاء بعض الاشغال فعهدت الي الاعتناء بابنها مدة غيابها ساعة من الزمن واليكم بيان ما فعله في مدة ساعة . اولاً لبث يصرخ مدة خمسة عشر دقيقة لان امه تركته . ثانياً نتف من شني وشعر رأسي كفاية لحشو نخدة اللعبة . ثالثاً امسك فحمة ورسم على حائط الغرفة الملون الجميل رسوماً مختلفة . رابعاً جلس على احدى الاواني البلورية التي تستعمل لوضع الزهر فكسرها . خامساً ابتلع ستة ازرار وكية وافرة من الخيطان . سادساً افرج ماوجد في سلة الخياطة في مستوقد النار . سابعاً قبض على رأس هرة وضغط عليها شديداً ليدخلها في فئجان ضيق النم فآلمها واضطرت ان تعضه . ثامناً كسر رأس افضل لعبة شمعية حينما كان يسوق جواده الخشبي . تاسعاً وقع من المقعد على الارض فسقط بسقوطه كاسان من البلور النقي فانسحقا . عاشرًا كسر لوح زجاج من الشباك بعصاية كانت معه . حادي عشر وقع وسط الرماد فاتلف ثيابه . ثاني عشر وضع ناراً على اثمن سجادة في القاعة فاتلفها . ثالث عشر دخل ضمن كرسي هزاز فتعذر عليه الخروج فالتزمت بان اكثر الكرسي واخرجه . رابع عشر دخل تحت المقعد واخبأ عني ثم صار يصرخ بكل قوته ولم يكف عن البكاء حتى اعطيته صحيفة المرئي خامس عشر . صب ابريق الخليب في الجرابات (كلسات) امه الحريرية . سادس عشر رأى امه قادمة فركض لاسنقلها فسقط من اعلى السلم الى

اسفل فخرج انفه وسال دمه وترضضت عظامه وتمزقت ثيابه وملا الفضاء
صراخاً وعويلاً « تنبيه » ومع هذا كله تسألوني لماذا لا تزوج

❀ جواب ظريف ❀

عمل احد الوجهاء وليمة ودعا اليها كثير من اصحابه وبينما هم جالسين
على المائدة حضر احد اولاد صاحب الوليمة وجلس معهم وصار يلاظفهم
بكلام عذب فصيح فانسر الجميع منه واثنوا عليه ثناءً جميلاً الا واحد منهم
كان عابس الوجه فتكدر من ثنائهم على الولد واراد ان يخجله فقال لهم لا يخفى
ان الاولاد الذين يكونون اذكباء في صغرهم فلا بد ان يصيروا بلداً
في كبرهم فاجابه الولد على الفور بظهر ان جنابك كنت ذكياً في صغر
فضحك الحاضرون ونخل الرجل

❀ عدة النصب ❀

كان احد الامراء متفكراً فسمع رجلاً يقول الاخر يا نصاب فتعجب
الامير من ذلك ولما رجع الى منزله طلب من وزيره الاكبر ان يحضره
نصاباً فذهب الوزير واحضر له احد النصابين المشهورين ولما مثل امام
الامير سأله قائلاً له يا ايها الرجل هل تعرف النصب اجابه كيف لا يا مولاي
وقد اخذت هذه الصنعة عن ابي فقال له كيف النصب اريد ان اراه
اجابه لا يمكنك يا سيدي ان تراه ما لم يتم جميع ادواته من دواليب وعواميد
وله خدم وعبيد فتعجب الامير وازداد شوقاً لرؤيا عدة النصب ثم قال له
واين يوجد ذلك اجابه يوجد في كل محل لكن يلزم لي الفين دينار لاعمل
عدة حسنة واحضرها اليك بعد اسبوع فأمر له الامير بهذا المبلغ وقال له
انني بانتظار حضورك فاخذ الرجل المبلغ وذهب ولما مضى الاسبوع ولم يحضر
ارسل طلبه الامير فحضر فقال له اين الذي اوعدتني به اجابه قد حصل
عجز بالمبلغ وما رضيت ان ازعج مولاي بطلبه فأمر له بما طلب وقال له عجل
اذاً ولا تبطىء فاخذ المبلغ وذهب كالاول ولما مضى مدة ولم يحضر طلبه

الامير ثانية وقال له اين يا رجل الذي اوعدتنا به . اجابه يعيش مولاي
 قد تم كل شيء انما يلزمي مصروف لنقل العدة لهننا فأمر له بمبلغ وقال له
 سر على جناح السرعة فذهب ولم يرجع فلما ابطأ استدعاه الامير وقال له
 ما الذي اخرك لغاية الآن وقد قلت لي ان العدة تمت ويلزم نقلها فقط .
 فقال له هذا هو النصب بعينه قد نظرته ام تريد ان تنظر النصب الكبير
 فضحك الامير وانعم عليه

✽ اجزجي (صيدلي) ولصان ✽

دخل لصان احدي الصيدليات ليلاً ليسرقا منها ما تصل اليه ايديهما .
 فانتبه صاحب الصيدلية لذلك واخذ زجاجة من روح النشادر وكن لهما
 بقرب صندوق الدراهم ولما قربا منه واراد ان يمد ايديهما اليه عجل وضربهما
 بالنشادر على اعينهما فاصبحا بجالة لا يعرفان اليمين من الشمال وتركوا السلاح
 الذي كان بايديهما وما اکتفى صاحبنا بذلك بل انه وضع زجاجة البنج
 امام انفيهما وبأل القليل صارا عديي الحركة فاوثقهما بجبل وقادها الى
 البوليس ومن ذلك الوقت صارت اللصوص اذا مرت ليلاً أمام احدي
 الاجزخانات تنظر اليها شذراً

✽ عنزة ونعجة ✽

تصادف ان نعجة وعنزة يرعيان في احدي البراري فاضطرت النعجة للنزول
 عن حائط عال فارتنعت ألتها وانكشفت عررتها فضحكت العنزة عليها
 وقالت لها غطي يا مليحة لان هذا عيب عليك اجابتها واي عيب يا مستورة
 وهي مرة واحدة في العمر كله لكن المصيبة فيك انت لانك مفضوحة على
 الدوام فاستري عورتك قبلاً وبعده عبي غيرك ولكن صدق المثل القائل
 نعيب زماننا والعيب فينا

✽ شر الليل يسمع في النهار ✽

كان جماعة من الحراس يطوفون في المدينة ليلاً فمروا على رجل جالس

بجانب احد المخازن الشهيرة وهو يضرب على ربابة لاوترها ويغني بصوت قبيح جداً فقال له احدهم ما هذا يا صاح العلك مجنوناً ام اذنك يعيدتين عن فمك لانك تضرب على (ربابة لا صوت لها يسمع وتغني بصوت قبيح لا يسمع اجابه عند الصباح تسمع انت ومن معك صوت الربابة جيداً وتطربوا لصوتي اكثر من الآن فقط ارجوكم ان تمرّوا من هذا المكان وعند الصباح مرّ الحرس من امام المخزن فوجدوها مسروقة والناس حولها مجمعة وصاحبها يستغيث فقال احدهم هذا مما اندرنا به امس وهذا هو صوت الربابة الموعودون بسماعه من اول الليل

❀ كثرة الافكار تجلب الاضرار ❀

سافر رجل من بلده الى بلد ثانية راكباً على فرسه ومعه سايس فلما وصلوا الى البلد قال للسايس قد سمعت انه يوجد لصوص كثيرة في هذه البلدة فنام انت وانا اسهر على الحصان احرسه فقال له السايس ان هذا لا يصح ابداً فالاحسن انت تنام وانا اسهر عليه فنام الرجل برهة ثم استيقظ ونادى على السايس قائلاً له ماذا تفعل اجابه اني افكر بقدرة الله العجيبة كيف انه يشبع كل هذه الخلائق ثم عاد فنام قليلاً ثم استيقظ ونادى عليه ثانية ماذا تفعل اجابه اني اتأمل كيف بسط الله الارض على الماء ثم نام برهة قليلة ونادى عليه قائلاً بماذا تفكر الآن اجابه كيف ان الله رفع السماء بلا عمد فقال له صرت اخاف من كثرة افكارك وتأملاتك ان تأتني اللصوص وتسرق الحصان اجابه ان هذا غير ممكن كن براحة بال فنام الرجل واستيقظ بعد قليل ونادى على السايس قائلاً له هل تفكر بشيء ايضاً اجابه من حين سرقة الحصان للآن وانا افكر من منا يحمل السرج غداً انا ام انت

❀ احلام الامراء تصدق اكثر من غيرها ❀

ذهب احد الامراء مع حاشيته للصيد وتوغلوا في البرية فهطلت الامطار

بغزارة فنفرك كل منهم في ناحية وتصادف ان الامير سار في احدى
 الطرقات فوصل الى مغارة فدخل اليها ليخفي من المطر فوجد فيها اربعة
 نيام فلما نظرهم استولى عليه الخوف اما هم فاظهروا انهم غافلون عنه ثم قال
 احدهم اسمعوا ايها الاخوان انني حملت حملاً بهذا الليل وهو اني تزيت بقبعة
 الامير الجميلة وقام واخذ القبعة عن رأس الامير . قال الثاني انا حملت
 اني لبست برنس الامير الجميل وقام فتزع البرنس عنه ولبسه . وقال الثالث
 انا حملت اني ثقلت سلاح الامير واخذ بندقيته وسيفه وثقلدهما . قال الرابع
 تباً لاحلامكم ما اكثرها لانها لم تترك لي شيئاً غير صفارة الامير وقام لينزعها
 من عنقه فقال له الامير اصبر قليلاً لان هذه ياتزمها تعليم وليست بالساهل
 نظير احلامهم انظر كيف يصف الانسان بها وصر الامير صفرة قوية .
 وكانت الجنود اخذت تبحث عن الامير فلما سمعت صوت الصفارة هجمت
 على المغارة من كل جانب فلما شاهد اللصوص ذلك خافوا خوفاً عظيماً .
 فالتفت الامير اليهم وقال لهم انا قد سمعت احلامهم مع تفسيرها . فاسمعوا
 اذا ما حملت والجنود تفسرها لكم وهو اني رأيت اربعة لصوص يعيشون في
 البلاد فساداً فأمرت حالاً بشنقهم وما انتم كلامه حتى جاءت الجنود
 وكبلتهم وبعد ساعة تفسر حلم الامير لانهم رفعوا على مشنقة عالية جزاء لهم
 وعبرة لغيرهم .

❦ ملك واستاذ مدرسة ❦

ان لويس الرابع عشر ملك فرنسا قصد مرة ما زيارة احدى المدارس
 ولما وصل الى الباب رفع القبعة عن رأسه ودخل فقابله استاذ المدرسة
 بمزيد الاحتراف ولكن بدون ان يرفع قبعته عن رأسه واخذ يسير معه بين
 الصفوف ويتفقد احوال التلامذة والملك متعجب كيف ان الاستاذ لم يرفع
 قبعته وعدة ذلك اهانة له وفكر في نفسه انه لا بد من مجازته ولما خرج الى
 صحن الدار رفع الاستاذ قبعته وقال ارجو المعذرة يا مولاي لانني لم ارفع

قبعتي اكراما لحضرتكم وما ذلك الا لمسألة اعرضها لمولاي وهو اني اردت بان يعرف التلامذة بانه لا يوجد رجل اكبر مني ولولا ذلك لما قدرت عليهم ابداً فضحك الملك من كلامه وتركه

❦ ثقیل بدون رحیل ❦

نزل رجل ثقیل ضیفاً علی احد الناس فطابت له الإقامة وما جعل لرحيله حداً . فلما الرجل وامرأته من ثقافته واراد ان یخلصان منه فقال الرجل لزوجته کیف العمل حتی نرفع هذا الحمل الثقیل عن عائقنا . قالت له فلننشجر ونحتکم فنشجرا وذهبنا الیه فقالت له المرأة بالذی یسهل مسیرک غداً من منا المذنب . والذی یدارک فی اقامتی عندکم شهراً الا اعلم

❦ لطیفة ❦

قال ظریف لاخر اذا رأیت رجلاً خرج من منزله باکراً وهو یقول وما عند الله خیر وابقی فاعلم انه کان بجواره ولیمة ولم یدع الیهما واذا رأیت قوماً خارجون من امام القاضی وهم یقولون ما شهدنا الا ما علمنا . فاعلم ان شهادتهم لم تُقبل . واذا سمعت عریساً یقول ما رغبتنا الا فی الصلاح فاعلم ان عروسته (زوجته) قبیحة

❦ حسن التخلص ❦

تنبأ رجل فی ایام المأمون وادعی انه ابراهیم الثانی فقال له المأمون ان سیدنا ابراهیم كانت له معجزات کثیرة . فقال له وما هی معجزاته . قال اُضرمت له ناراً والقی فیها . فصارت برداً وسلاماً ونحن نوقد لك ناراً ونطرحک فیها فان كانت علیک كما كانت علیه آمنا بک . قال ان هذه العجوبة کبيرة ارید اصغر منها قال له وبراهیم موسی نقدر ان تفعل مثلها فسألها وما هی . قال الی عصاه علی الارض فصارت حية تسعی وضرب بها البحر الاحمر فشقه الی نصفین . فقال له ان هذه اصعب من الاولى . قال له وبراهیم سیدنا عیسی نقدر ان تفعل مثلها . فسألها وما هی . قال

انه يجي الموتى . قال له مكانك يا صاح هذه اقدر ان افعلها حالا فاضرب
 عنق هذا الرجل وانا احببه بالحال . فقال الرجل انا اول من آمن بك
 وصدق نبوتك فانظر رجل غيري من الدين لم يؤمنوا

مضحكة

قال رجل لظريف اني حلت حلماً غريباً وهو اني وجدت نفسي راكباً
 على حصان ابيض وذيله اخضر . فاجابه الظريف ان صدق ظني ستركب
 فجلة عن قريب

الجسم جسم رجل والعقل عقل ولد

ما يجي عن رجل من اهالي مدينة حمص كان شديد التعصب لعنتر
 بن شداد وكان له غرام لاستماع حكايته ولكونه كان امياً لا يعرف القراءة
 ولا الكتابة فكان يذهب في كل ليلة الى محل القصاص (الحيكوجي)
 ليستمع فصلاً من قصته وبعدها يذهب الى منزله مسروراً الى ان كان ذات
 يوم تأخر عن محل شغله الى بعد الغروب وذهب من هناك رأساً بدون ان
 يمر الى بيته وبدون ان يتعشى . وبالصدفة كان في تلك حكاية حرب
 عنتر مع كسرى . فقرأ القصاص الى ان وقع عنتر في الامر عند الفرس
 فخبسوه ووضعوا قيلاً من حديد في رجله وهناك قطع القصاص الكلام
 وانقضت الناس وذهب كل منزله فوقع الرجل في يأس عظيم واسودت
 الدنيا في عينيه وذهب الى بيته حزيناً كثيراً فقدمت له زوجته الطعام
 فرفس المائدة برجله فسقط ما عليها على الارض وتكسرت الصحون فاغتاظت
 امرأته من ذلك ووبخته فقابلها بالشتم والضرب وخرج من بيته هائماً على
 وجهه في الشوارع الى ان بلغ بيت الرجل (القصاص) فوجده نائماً ففرغ
 الباب عليه واقبظه وقال له كيف يحل لك من الله ان توضع الرجل في
 السجن والقيد برجليه وتحضر الى بيتك وتنام مستريح البال . فقال له وما
 الذي تريد ان افعله اجابه ان تعمل معي معروفاً وتخرج هذا المسكين من

أبداع الأساليب

في

❖ انشاء الرسائل والمكاتيب ❖

كتاب ابداع الاساليب . كافي لانشاء المكاتيب .
من كل نوع فيه اعجوبة . ففز بانواع الاعاجيب .
ظهر لعالم المطبوعات في التحرير الجديد . والتجوير المفيد .
كتاب لم ينسج على منواله كاتب . ولا فاز بنظيره طالب . وهو
كتاب الانشاء الذي طالما كانت النفوس نشاقه ونشوفه . وتنتظر
صدوره لميدان التحرير وتعرفه . بدا في حلة تخارها كتاب العصر .
وترتيب يروق لدى اهل الفضل في كل قطر . جمع فواعي من
ضروب الاساليب والمواضيع المختلفة في انشاء الرسائل والمكاتيب
بحيث لا يستغني عنه اديب فاضل . ولا ألمعي مناصل . وقد يستعين
به التاجر في تجارته . والمحترف في حرفته . والتلميذ في مدرسته .
وكل من اراد تمق الرسائل . يجد فيه انواع الوسائل . وهو مطبوع
على ورق جيد بحروف فائقة . ومجلد تجليد متقن . وعدد صفحاته
« ٥٥٥ » بالقطع الكبير وثمانه « ١٥ » قرشاً يباع في مكتبتنا الانسية
وفي عموم المكاتب الشرقية « عبد الباسط الانسي »

نوار الظرفاء

يشتمل على النوادر العجيبة والظرائف المقتطفة
الغريبة والمفاكرات اللطيفة
والحكايات الظريفة

جمع
(محمد كمال بكداش)

الجزء الثالث

حقوق اعادة الطبع محفوظة *

طبعت بمطبعة المعارف في بيروت

١٠٠

١٠٠



بالحق
منه
والله اعلم
بما
في
الغيب

بالحق
منه
والله اعلم
بما
في
الغيب

بالحق
منه
والله اعلم
بما
في
الغيب

بالحق
منه
والله اعلم
بما
في
الغيب

بالحق
منه
والله اعلم
بما
في
الغيب

١٠٠

١٠٠

الجزء الثالث

من

نوار الظرفاء

قصّة عوج بن عنق

قد ذكر عوج ابن عنق في كثير من التواريخ والقصص وبالغوا في وصفه وطوله الى حد لا يصدقه العقل فقالوا عنه بانه كان يحتجر بالسحاب ويشرب منه ويتناول الحوت من قرار البحر فيشويه بعين الشمس يرفعه اليها ثم يأكله وان ماء الطوفان الذي غمر اعلی جبل في الدنيا ما بلغ ركبتيه وغير ذلك من الخرافات . وقد سئل الامام ابن حجر الهيتمي عما حكاه المفسرون في عوج ابن عنق فاجاب بقوله قال الحافظ العماد بن كثير قصة عوج بن عنق وجميع ما يحكونه عن هذيان لا اصل له وهو من مخنلقات زنادقة اهل الكتاب ولم يكن قط على عهد نوح ولم يسلم من الغرق من الكفار احد ثم قال ناقلاً عن ابن القيم بعد ذكر شيء مما حكي من غرائبه وليس العجب من جرأة هذا الكذاب على الله انما العجب ممن يدخل هذا الحديث في كتب العلم من تفسير وغيره ولا يبين امره

اوهام النساء الخرافية

منها * اعتقادهن ان الشمس اتى والقمر ذكر وبينون على ذلك ان المرأة اذا كشفت شيئاً من جسمها امام الشمس لا شيء عليها ويحرم عليها ذلك امام القمر للعلة المذكورة * ومنها * اعتقادهن ان البحر ملك وان المرأة اذا ارادت الاغتسال ودخلت فيه وهي مستقبلة له بوجهها فانه

ينكحها * ومنها * اعتقادهم ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اكل
 بيضاً ولبناً وعقب ذلك ذرعه القيء فنبت من قيئه النرجس * ومنها *
 اعتقادهم عدم جواز ذم الانف من الاعضاء خاصة ويعلمون ذلك بان جميع
 اعضاء الانسان تخلقها الملائكة لسهولتها عدا الانف فان الله تعالى يخلقه
 لصعوبته * ومن * خرافاتهم ما ينقلن عن اسباب تسوس الاضراس
 والاسنان من ان سلحفاة اتت يوم وفاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى
 السيدة فاطمة رضی الله تعالى عنها وعلی رأسها ورقة تين اشارة الى انها
 حزينه لوفاته عليه الصلاة والسلام وان السيدة فاطمة لما رأت السلحفاة
 على تلك الهيئة تبسمت حتى بدت نواجذها فدعت على الاسنان فسلط الله
 عليها السوس * ومنها * انهن يعتقدن ان اليهودي لا يصح اسلامه ما لم
 يتنصر اولاً ثم يسلم ويعتقدن ايضاً ان غير المسلم من اي ملة كان اذا اسلم
 يكون ارقى درجة من المسلم * ومنها * اعتقادهم ان المرأة اذا رقصت
 بحضور زوجها تطلق منه * ويعتقدن * ان صلاة الاثني على حشية
 * طراحة * مرتفعة عن الارض تستقر عليها الجبهة صحيحة اذا كان ابوها
 حياً والا فلا وان الطفل مصحف يحرم بحقه ما يحرم بحق المصحف وان
 الكنس وقت تذكير الجمعة او ليلا حرام وانه اذا مات لاحدهن ولد صغير
 وخاطت يوم الجمعة فان ولدها يعذب وان خياطة ملحفة لحاف يوم اثنين
 تسبب نوم مريضين تحته وخلاف ذلك . وهي اعتقادات باطلة وبعضها كفر
 كما لا يخفى فلوان احد العلماء الاعلام تصدى لجمعها وبين ما يترتب عليها
 من الاحكام بعبارة يفهمها الخاص والعام والى ذلك رسالة ونشرها لكان
 لعمله اثر جميل يستوجب عليه الشكر في الدنيا والاخر في العقبي

اعتقاد الخرافات في اوربا

ما يتعجب منه القارىء ان الاوربا وبين ينسبون الجهل والبلاهة
 الى الشرقيين واذا صدر من احد ابناء الشرق شيء من الامور الخرافية

ينددون به ولم يقفوا على هذا الحد بل يأخذون الجار بذنوب الجار فيشنعون
 على جميع الامة ويرمونها بالتوحش والبعد عن المعارف وتهذيب الاخلاق
 والحال ان كل امة لا تحلو من وجود اقوام فيها متصفين بالجهل واعتقاد
 الخرافات * هذه فرنسا ام المعارف والتمدن فانه يوجد بها خلق كثير على غاية
 من البساطة والجهل بل يوجد بينهم من يعتقد بالخرافات وبالامور الباطلة
 وبتأثير الاحجار والجمادات ويتشائم بالاوقات وقد حكى المحقق مؤلف صفوة
 الاعتبار انه شاهد في كثير من بلدانهم وبلدان الطليان وكذلك الانكليز
 كوى في الجدران فيها منارات توقد ليلاً بالزيت او بالشمع العسلي تقريباً
 الى بعض اولياءهم او الجن وكذلك يطلبون البخت وقضاء الحاجات من
 جمادات او اماكن يعتقدون حلول ارواح فيها ومن اغرب ما حكى عن
 احد الفرنسيين انه في سنة ١٨٨٠ ميلادية كان احد الصناع يشتغل في
 جهة باريس وله ابن يشتغل جهة * بر دو قلم * فارسل الابن الى ابيه
 يشتكي له القل ويطلب منه شراء حذاء فاشتره له وحمله في الطريق وهو
 يفكر في كيفية ابصاله اليه فبينما هو ماشياً اذ مر محاذياً للسلك الكهربائي
 فقال هذا اليسر طريق اني احمله الحذاء وهو يوصله لابني فجاء الى عامود السلك
 وعلق فيه الحذاء واسر الى العامود بقوله اوصل هذا لابني فلان في المكان
 الفلاني وذهب مسروراً الوقوفه على طريقة سهلة توصل له الحذاء بلا مصرف
 ثم اتى ثاني يوم متقدماً ما فعل السلك فوجد حذاء عتيقاً معلقاً في محل
 حذاءه ففرح وقال ان ابني عاقل حيث ارسل لي الحذاء القديم لاستعين
 به على ثمن الجديد فتأمل . ومن اعتقادات عامتهم الخرافية ان مولود يوم
 الاحد يكون منعماً ومولود يوم الاثنين يكون ملاً الوجه ومولود يوم الثلاثاء
 يكون كئيماً ومولود يوم الاربعاء يكون بشوشاً فرحاً ومولود يوم الخميس
 محباً للسرقة ومولود يوم الجمعة كثير العطاء ومولود يوم السبت فقيراً للغاية
 وان الطفل اذا ولد في الطابق العلوي الذي ليس فوقه بناء يضعون في

يديه لاول مرة يحمل أيضاً وملحاً ورغيفاً وكبريتاً بزعمهم انه يعيش سعيداً ومن اعتقاداتهم الخرافية انهم يوزعون كعكة وقطعة جبن على الاصدقاء والجيران عند ولادة الطفل فيقسم الطيب الكعكة ويعطي كل بنت قسماً تضعه في جرابها وتضع الجراب على كتفها اليمين وتنام ويزعمون انها ترى في المنام من يكون عريسها ويتفألون من مقابلة المرأة الحولاء ومن السفر يوم الجمعة وان خرج احدهم لقضاء مهمة يرمون بعد خروجه نعلين باليين ليكون على زعمهم موفقاً ناجحاً ويتشأمون من رؤية الهلال من نافذة او من وراء زجاج وان رأوه في الفضاء يقبلون الدراهم التي في جيوبهم ويتمنون خيراً • ويزعمون ان سقوط سكين على الارض دليل على قدوم غريب وان حكّ العين اليمين دليل على البكاء والشمال على السرور

سئلة اليهودي حاتم الاصم

حكى ان حاتماً الاصم دخل بغداد فقيل له ان ههنا يهودياً يغلب العلماء فقال انا اناظره فلما حضر اليهودي سأله حاتماً عن شيء لا يعلمه الله هو وعن شيء لا يوجد عند الله وعن شيء ليس في خزائن الله وعن شيء يسئله الله من العباد وعن شيء يعقده الله وعن شيء يحله الله فقال له حاتم ان اجبتك تقرّ بالاسلام قال نعم فقال حاتم الذي لا يعلمه الله هو شريكه او ولده فان الله لا يعلم له شريكاً ولا ولداً والذي ليس عند الله هو الظلم ان الله لا يظلم الناس شيئاً والذي ليس في خزائن الله هو الفقر والله هو الغني وانتم الفقراء والذي يسأله الله من العباد هو القرض « من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً » والذي يعقده الله هو الزنار للكفار والذي يحله الله هو ذلك الزنار عن احبابه فاسلم اليهودي

فكاهة

حكى صاحب « الريحان والريحان » قال حضر شاب ذكي بعض مجالس الادب فقال بعضهم ما تصحيف نصيت فحسني قال « تصحيف حسن »

«١» فاستغرب اسرعه وكان بالمجاس شاعر من اهل «بلنسية» فاتهم الشاب وقال مختبراً له ما تصحيف «بلنسية» فاطرق ساعة ثم قال اربعة اشهر فجعل البلنسي يقول صدق ظني انك تدعي وتتمحل ما تقول والفتى يضحك ثم قال له اشعرت انت يا شاعر فقال له واي نسبة بين اربعة اشهر وبين «بلنسية» فقال له ان لم يكن في اللفظ فهو في المعنى ثم قام وهو يقول ذلك فتمتبه الحاضرون ونظر فاذا اربعة اشهر ثلث سنة وهو يقول ذلك فحجل الشاعر المنازع ومضى الى الشاب معترفاً ومعتذراً

لطيفة

قيل انه كتب سجين على باب السجن لما خرج منه هذا قبر الاحياء
وشماتة الاعداء وتجربة الاصدقاء وقال الشاعر
دعوى الاخاء على الرخاء كثيرة * بل في الشدائد تعرف الاخوان
* والله در يزيد بن الملب * من ذي مروءة وسخاء وتصديق امل
فانه كان في سجن الحجاج يعذب فدخل عليه يزيد بن الحاكم وقد دخل
عليه نجم «٢» وكانت نجومه في كل اسبوع ستة عشر الف درهم فقال له
اصبح في قيدك الساحة وال جود وفضل السلاح والحسب
لا تصبرن ان ثابعت نعم وصارف في البلاء محتسب
برزت سبق الجياد في مهل وقصرت دون سعيك العرب
فالتفت يزيد الى مولى له وقال اعطه نجم هذا الاسبوع وتصبر على
الى السبت الآخر

لطيفة بين اثنين

نشروا ان اللورد * روجل * كان يجالس البرنس * بسمارك *
يوماً فدار الحديث بينهما على الزوار الذين يأتون ولا عمل لهم فيبحرون
* * * طريقة ذلك ان تضم حروف «نصحنفختني» هكذا ليخرج «تصحيف
حسن» * * * نجم هنا الراتب من الدراهم وهو المعبر عنه الان «القسط»

صاحب البيت فقال البرنس للورد اما انا فاني وجدت للتخلص طريقة حسنة
وهي اني اتفق مع امرأتى على ان تدعوني لغرض تنتخه كلما عرفت اني
اجالس ثقيلاً بضيع وقتي سدى وما كاد البرنس يتم كلامه حتى دخلت
امرأته ونادته ليدخل فيتناول دواء فتبادل البرنس والورد النظرات
ضاحكين ثم انصرف للورد وانفرج البرنس

نادرة

نقل عن الملك الظاهر رحمه الله تعالى قيل انه لما استعرض الامير بدر
الدين بيلبك الخازن دار ليشتره قال له انا حر يا مولانا واحسن الكتابة
فاحضرت له دواة فكتب يقول

لولا الضرورة ما فارقتم ابدأ * ولا تنقلت من ناس الى ناس
فاجببه الاستشهاد بهذا البيت ورغبه ذلك في مشراه

نادرة ثانية

قيل ان رجلاً من الحذاق كان يكتب كتاباً والى جانبه آخر فانتهي
في كتابه الى اسم « عمرو » فكتبه بغير « واو » فقال يا مولانا زدها واواً
للفرق بينها وبين « عمر » فقال له والله لقد تفضل مولانا بزيادة الواو بمعنى
تفوض

بلادة معلم

كان رجل احمي لا يعرف القراءة ولا الكتابة ولا مهنة له يتعيش بها
فقال له امرأته الى متى هذا الكسل والثواني قم افتح لك كتاب مدرسة واعمل
نفسك معلم اولاد فقال لها كيف يمكنني ان افعل ذلك وانا لا اعرف
القراءة ولا الكتابة . قالت له عليك ان تكبر العمامة وتوسع الاكام وتجعل
نفسك شيخاً فتخضر الاولاد لعندك ولا بد ان يكون بينهم من يعرف
القراءة فيعلمون بعضهم بعضاً ففعل حسبما قالت له امرأته وفتح محلاً لذلك
فتواردت عليه الاولاد من كل ناحية وصار يدير هذه الحركة وهو لا يعرف

حرفاً وكان لثلك الاودلا ضجة عظيمة لان كل منهم يعلم رفيقه واستاذنا
 الماهر يقول اقرأ يا ولد فني صباح يوم جاءت اليه امرأة ومعها تحرير حضر لها
 من زوجها وقالت له ارجوك ياسيدي ان تقرأ لي هذا التحرير واذ لم يكن
 يعرف الالف من العشاء ولا الرمل من الحصى احتار في امره وخجل ان
 يعلمها بذلك فاخذ التحرير وصار ينظر اليه تارة والى التحرير اخرى الى ان
 ضجرت المرأة وقالت له اعطني ما الخبر فلبث صامتاً . فاضطربت زيادة
 وقالت له ويحك اخبرني هل اصاب زوجي شيئاً فقال لها لا بد لكل حي
 ان يسير في هذه الطريق فخرجت من امامه وهي تلطم وجهها وتتفت شعرها
 ظانة ان زوجها قد مات فتبعها حضرت الشيخ وصار يعزيها ويهون عليها
 المصيبة قائلاً لا بد للانسان من هذه الساعة وكل حي لا بد ان يموت
 فسمع الجيران صراخها فاخذوا يعزونها ويتلفنون بخاطرها . الى ان جاء
 رجل يعرف القراءة فسالها من اخبرك هذا الخبر المكدر فاخرجت له التحرير
 فقراه ولم ير فيه شيئاً من ذلك بل بالعكس يخبرها انه بخير وعافية وبشوق
 زائد اليها وانه مرسل لها آذار « حبه » فتبدل حال المرأة من الكدر الى
 السرور وذهبت الى مولانا تلموه على فعله فقالت له قد كدرتني باخبارك
 اياي بموت زوجي مع انه حي وقد ارسل لي « آذار » فاجابها الحق
 عليك بذلك لانك حضرت الي باكرآ جداً وظلام الليل يخاصم نور
 الفجر فلم ابصر جيداً الا الآذار فظننته كفنفاً وقلت ما بعد الكفن الا
 الموت فاعذريني . .

❁ الحشاش وبابور السكة ❁

كان احد الحشاشين سائراً في الطريق فنظر وابور تصليح الشوارع
 يشتغل فظن في نفسه ان وابور السكة الحديد خرج من المحطة ودخل البلد
 فقام يجري بسرعة الى ان وصل للقهوة ودخل اليها مبغوتاً وصار يصرخ
 ويقول اقفلوا الباب اقفلوا الباب حالاً فسالوه ما الخبر . قال لهم ان وابور

السكة الحديد خرج من المحطة ودخل الى البلد ليخبرها وانا نظرت به بعيني

اعرابيان

اعرابي لقي آخر وبعد ان طارحه السلام سأله ما اسمك قال «فيض»
قال له ابن من انت . قال ابن «الفرات» فسأله ما اسم ابنك . اجابه
«بجر» فقال له يلزم لمن يكلمك ان يدخل في زورق

رجل يخاف من ظله

كان رجل نائماً في بيته بجانب امرأته فدخل لص الى البيت فاستيقظت
الامراة وكانت على جانب عظيم من الشجاعة «بخلاف زوجها الذي كان
يخاف من ظله» فايقظت رجلاً وقالت له انهض ودونك اللص اقتله
ولا تبقي عليه فقال لها دعيه يأخذ ما يريد بشرط ان لا ينظرني ابداً
لانني اخاف من رؤياه . فقالت له ابق هنا حتى اذهب وايقظ الجيران
فقال لها بعرضك كيف تتركيني لوحدي وتذهبي انت بجيماتك ارحميني
يا بنت الحلال فنهضت من فراشها وثلثت السيف وغافلت اللص وعجلت
عليه بضربة سيف فكانت القاضية ونادت على زوجها وقالت له قم ادفنه
حالا . فقال لها بعرضك اعفيني من هذه المسالة لاني اخاف ان تعود الروح
اليه ويمسك في فقال له تبألك من رجل جبان فوجود مثلك في البيت
وعدمه سبان وذهبت دفته بالحال ومن كانت مثلها تعد اخت الرجال

الرجل المغرور

اشترى فقير بغفاء واخذ يعلمه هذه الجملة «بدون شك» فكان اذا
دخل واذا خرج يعلمه اياها حتى الفها ولم يتعلم غيرها . فكان كلما سأله عن
امر يحببه «بدون شك» ففي ذات يوم حمله الى السوق وعرضه للبيع فراه
احد الاغنياء فسأله عن ثمنه فقال عشرين ليرة فتعجب الغني من ذلك
وكبر في عينيه الطير لكنه اراد ان يمتحنه فسأله يا بغفاء ان صاحبك
يريد ثمنك عشرين ليرا فهل انت تساوي ذلك اجابه : دون شك . فزاد

عجابه به ودفع ثمنه حالاً واخذه في قفصه وعلقه في البيت عدة ايام فلم يره
يتكلم شيئاً فوقف ذات يوم امامه متبصراً ثم قال : « كم انا مجنون لانني
دفعت ثمن هذا الطير الالبم عشرين ليرا » فقال له البغغاء « بدون شك »

نادرة حشاش

كان في زمن عزيز مصر « محمد علي باشا » جماعة من الحشاشين
مجتمعين في قهوة مشهورة فاخذوا يتعاطون من المخدرات الى اصبحوا بحالة
الذهول وبعد ان سكتوا برهة كجاري عادتهم صاح احدهم باعلى صوته
قائلاً اعلموا ايها الاخوان انني في هذه البرهة نظرت ثلاثة فرسان اترك
يعلو كل منهما فرساً فساءلتهما من اين حضروا وماذا يريدوان فقالوا انهم
حضروا من اسلامبول بقصد عزل عزيز مصر ولقد تكدرت انا من ذلك
فاظهر جميع الحاضرين اسفهم فاخذت هذه العبارة تنتقل في مصر من واحد
لاخر حتى بلغت عزيز مصر فاخذ يبحث بحكمته المعهودة عن منشأ الخبر
فتوصل لمعرفة قائله والمحل الذي قيلت به . فاحضر الرجل اليه وسأله قائلاً
يا رجل قل لي من الذي اخبرك بعزلي اجابه الرجل : يعيش افندينا انني
كنت في محل كذا . . اتعاطى شرب كذا . . الى ان ذهلت وما عدت
اعرف في اي محل انا واذا بثلاثة فرسان اترك مروا من امامي فساءلتهما
عن سبب حضورهم فقالوا لي كذا وكذا فتكدرت انا من ذلك وهذا الذي
جرى فقال لمن حوله الرجل خذوا هذا الرجل واعطوه خمسين جنياً واضربوه
خمسين جلدة . . فسأله لاي سبب هذا يا مولاي اجابه الخمسون جنياً
تنبسط بها مدة من الزمن والخمسون جلدة حتي اذا مروا فرسان الاتراك من
امامك لا تعترض لهم ولا تكلمهم ابداً فقال له يعيش افندينا بخششني
وابخششك « يعني لا يضربه ولا يعطيه » فقال له لا تبخششني ولا ابخششك
بل كل منا يأخذ حقه

اخلائف من الزواج

ازمع شاب ان يتزوج ارملة طمعاً في ثروتها فذهب يوماً لزيارتها ففتحت خزانها لترى ما عندها من التحف واواني الذهبية والملابس الحريرية فسر بذلك غاية السرور . ثم انها اخرجت طربوشاً وقالت له انظر هذا طربوش زوجي الاول مسكين كانت حياته قصيرة جداً لانني اقمته معه ثلاثة اشهر لا غير ثم اخرجت طربوشاً ثانياً وقالت له انظر هذا طربوش زوجي الثاني الذي اقمته معه سنة بكل سرور . ثم اخرجت طربوشاً ثالثاً وقالت له انظر هذا طربوش المشخر الثالث الذي اقمته معه ستة اشهر ثم اخرجت طربوشاً رابعاً وقالت له هذا طربوش المعتار الرابع الذي مصيبته مثل الذي قبله فلما سمع كلامها تغير لونه واصفر وجهه ورمى طربوشه امامها وقال لها اني استخلفك برحمة ازواجك الكثير والعدد ان تأخذي طربوشي هذا وتركيني حياً لانني وحيد لوالدي وخرج يجري مبرولاً

مضحكة

من كره الحياة واحب ان يرى الآخره فيلذهب الى بلد « فريه » في هنكاريها وهناك يجد امرأة تزوجت سبعة ازواج جعلتهم مأوى للارض وهي الآن بصحة كاملة وعمرها لا يتجاوز سن الخمسين وتطلب الزوج الثامن اذا تيسر لها . وبداية امرها انها تزوجت بشاب جميل لما كان عمرها سبعة عشر سنة فعاش معها سنة ونصف وفارق الحياة فعوضته بغيره وما مضى عليه سنة حتى حصل الاول فحزنت عليه اياماً حتى رأت لها زوجاً ثالثاً فعاش معها اربعة سنين وضم الي من قبله ومثل ذلك اصاب الرابع والخامس والسادس حيث كان كل منهم لا يقيم معها اكثر من سنة فابتعد الناس عنها خوفاً من شرها اما هي فسعت جهدها حتى رأت الزوج السابع فظن الناس بانه يعيش معها كثيراً لانه كان قوي البنية فنجاب ظنهم لانه لم يمكث معها الا اربع سنوات وفارق هذه الدنيا وتركها تسرح وتمرح وتطلب

الزوج الثامن اذا صح لها لانها بنت خمسين سنة فمن سئمت نفسه الحياة
ورغب الانتحار بدون ان يشعر بألم فليقدم لها يده ويكون حليلها فلا يمر
عليه شهر العسل الا ويكون مفارق لهذه الدنيا غير آسف عليها

دعوة الى وليمة

دعي رجل الى وليمة « فرح » وفيما هو ذاهب قابله صديق له . فسأله
الى اين ذاهب اجابه الى دعوة في فرح . فقال له خذني معك اجابه كنت
ارغب ذلك انما الدعوة لي وحدي . فقال له ان سئلت من هذا الذي معك
قل لهم ان هذا طرطوري . فقال له سربنا على بركة الله . فقابلهم رجل
آخر وسأله السوءال نفسه فاخبره انه ذاهب الى وليمة فقال وما المانع من
ان اكون معك اجابه كنت ذاهب لوحدي واخذت هذا طرطوري وان
سئلت عنك ماذا اجيب . قال له قل هذا طرطور طرطوري فقال له هيا
بنا وفيما هم سائرون الثلاثة قابلهم رابع وسأهم الى اين ذاهبون فقالوا له
الى وليمة فقال لهم اني ارغب الذهاب معكم . فقال له المدعو الى الوليمة ان
الدعوة كانت لي فاراد هذا ان يذهب معي بدعوى انه طرطوري والثاني
انه طرطور طرطوري اما انت فما اقول عنك اذا سئلت . اجابه لا لزوم
بان تقول له شيئاً لان صاحب الوليمة يعرف اسمي جيداً فسار الاربعة الى
ان وصلوا فقابلهم الرجل على الباب فقدم الرجل ورقة الدعوة فالتفت اليه
الذي يستقبل المدعويين وقال له انت المدعو وما شأن هولاء فقال له ان
هذا طرطوري والاخر طرطور طرطوري ولم يقل عن الثالث شيئاً فتكدر
الرجل وقال له وهذا الثور الثالث ما شأنه . فالتفت الى صاحبه وقال
له اما قلت لك ان صاحب الدعوة يعرف اسمي فاخبروا الرجل بما كان
فانسر منه وقابلهم بكل اكرام

ثلاث تنابلة

اجتمع عند احد الامراء ثلاث تنابلة فكان الاكل صناعتهم والكسل

بضاعتهم فرتب لهم الملك ما ياكلون ويشربون الى ان توفاه الله واخلفه
 ولده على كرسي الامارة واول شيء ياشرب بعمله هو انه طرد هؤلاء التنابلية من
 قصره فاحتاروا بانفسهم ما يفعلون وبعد المشاورة والمداورة فيما بينهم قرأ
 الرأي على انهم يدفنون بعضهم بعضاً وهم في قيد الحياة واشتروا خشبة
 صندوق لذلك ووضعوا احدهم فيها وحملوه على اعناقهم وساروا به في المدينة
 فصادفهم رجل في الطريق كان له معرفة بهم . فسألهم عما يقصدون بذلك
 فاخبروه فقال لهم لا يلزم لمثل هذه الافعال فانزلوه لاخبركم عن امركم
 فانزلوه فقال لهم هلموا معي الى البيت لان عندي مخزن ملآن عيش فلکم ما
 تأكلون وتشربون الى ان يفرغ وبعد ذلك يفرجها المولى . فحالاً الميت
 الموضوع في النعش مدّ يده وقال لهم اسألوه هل العيش الذي عنده ناشف
 ام طري فسألوه عن ذلك . اجابهم ناشف بحکم الطبع لانه مخزون من
 زمن مديد فلما سمع كلامه قال لرفقائه شيلوبنا ياعم . راح نفضل نبل
 ونتعب انفسنا ده شيء ما تقدر عليه

مسائل الحشاشين

آلف رجلان شرب الحشيش حتى صارا لا يقدران ان يمتنعا عن
 شربه يوماً واحداً في ذات ليلة اجتمعا في منزل احدهما واخذا يتعاطيان
 منه الى ان آخذ مفعوله برووسهم جيداً فاتكأ احدهما الذي هو صاحب
 المنزل وقال لرفيقه هب يا صاح اني الآن الرشيد وانك وزير جعفر
 فقصّ عليّ ما يطربني من النوادر والفكاهات التي تعودت على سماعها منك
 فصار وزيره الوهمي يقص عليه حكايات وروايات من التي يعرفها الى ان
 خطر على بال الرشيد امر الملكة زييدة فقال لوزيره قم حالاً واحضر الملكة
 زييدة فحفل الوزير من هذا الطلب الصعب واجاب طلبه بالرفض فغضب
 الرشيد وضرب وزيره . فاجابه بالمثل حتى سألت دماء الرشيد فعندها ضحك
 على نفسه وقال لصاحبه اشكر الله اذ لم اكن انا عنتر او انا هاني والا لكان

هدية لها ذيل

ارسل احدهم ارنب هدية الى رجل من معارفه وثاني يوم ذهب لزيارته وعند ما طرق الباب سأل الرجل من الطارق اجابه انا صديقك الذي اهديت لك الارنب فقال اهلاً بك لنا الحظ بمشاركتك ايانا في اكله وبعد ان استراح برهة قدموا المائدة وعليها الارنب فاكلوا سوياً وودعه الرجل وذهب وثاني يوم حضر رجل ثاني الى عنده فسأله من انت قال انا جار صديقك الذي اهداك الارنب فقال لهم قدموا له من مرقة الارنب وثالث يوم حضر لعنده رجل فسأله من انت اجابه انا جار جار الذي اهداك الارنب فقال لهم قدموا مرقة الارنب واوصى خادمه بان لا يقبل هدية ابداً

ما جمع فوفى

اجتمع رجل بثلاثة نساء وسألهن عن سبب اجتماعهن اجابته الاولى قائلة انا من الحسينية وكنت متزوجة برجل كان يحبني كثيراً فاتفق يوماً ما كان نائماً والذبان يحوم على وجهه بكثرة وكنت اتشه له فانصرف الجميع الا واحدة كانت مقيمة على انفه فاخذت الموسيقى وضربتها خوفاً من ايقاظه فنزل على انفه فقطع نصفها فاستيقظ الرجل مذعوراً وطلقني ثلاثاً وهذا الذي اقترفه ذنباً. فقالت الثانية وانا من الداودية فاتفق امس ان زوجي نزل السوق وارسل لي لحمه وبقول عشرة اصناف ومثل ذلك حبوب وارسل مع الخادم اطبيني عشرة اصناف لان عندنا ضيوف اليوم فوضعت في الحلال على النار حلة كبيرة ووضعت جميع الاصناف فيها وبعد ذلك حضر زوجي ومعه جملة من المسافرين وبالحال طلب مني اصناف الطبخ فقدمت له منها فلما نظر ذلك وتأمل فيها استشاط غيظاً وقال لي طالقة بالثلاثة قالت الثالثة انها من المنشية وحكايتي اعجب واغرب وهي . خرج زوجي صباح

امس من البيت وقال لي انه لا يرجع اليه الا عند الغروب فنزلت الى الحوش لاغسل ثيابي ومن شدة الحر خلعتها وانزرت بفوطة ثم حضر بغتة ومعه جملة من خلانته واصحابه ففتح الباب بسرعة فلما نظرت الى من معه نجلت ورفعت الفوطة وسترت بها وجهي « فظهر المخفي » فضحك عليّ الحاضرون ما عدا زوجي الذي نجل خشية وقال لي طالقة ثلاثاً فلما سمع الرجل كلامهن اجابهن لقد جمع فوقى ودعا لهم بالتوفيق

طبيب ومجنون

زار طبيب احد مستشفيات المجانين فصادف مجنوناً عليه علامات السكوت فأخذ يسأله بعض مسائل هزلية والمجنون يجيبه عليها بكلام لطيف حتى فرغ الطبيب من سوالاته فقال له المجنون هل انتهيت من كلامك اجابه الطبيب نعم . فقال له كان من الواجب علي ان يخلق لكم عيناً ثالثة على عيونكم انتم يامعشر الاطباء . فاذا اراد الله ذلك وخيرك في اي محل من جسمك تريد ان تكون فاطرق الطبيب برهة ثم قال له . في ظهري فقال لا تفيدك شيئاً فلا ترى بها زيادة عما تراه الآن . فقال له في اعلى رأسي . اجابه هناك لا فائدة لك منها فاحترار الطبيب وجعل يعدد المواضع والمجنون يحالفه على سؤاله اخيراً . فاذا اين يجب ان تكون فاني لا اجد لها موضعاً ولا ارى نفسي باحتياج لعين ثالثة . اجابه بدون شك يلزم لك عين ثالثة في رأس اسبعك حتى اذا ادخلتها في اسفل المريض رأيت ما في جوفه من الامراض الباطنية وبذلك يتخلص العالم من تجرباتكم التي تجربونها يوماً

نادرة ظريفة

ذهب حشاش الى بائع حشيش وقال له اطلب منك ان تبيعني قطعة حشيش يكون منعولها جيداً . فاعطاه مطاوبه . فاخذها الرجل واكلها في الحال فاصابه الذهول وما عاد يعرف اليمين من الشمال فذهب الى منزله

فراى امرأته خرجت لعند جارتها فهياً له الحشيش بان يوقد ناراً ويعمل
 اكلاً على النار فوضع الخشب في الكانون واراد ان يشعل النار فما امكنه
 ذلك فاجهد نفسه برهة ولكن على غير طائن فقال في نفسه لا بد ان
 الكانون عرف اني رجل فالاحسن ان اغير ملبوسي حتى تشعل النار فلبس
 ثياب امرأته وصار يتحايل لا يقادها فما امكنه فظن ان فعل الحشيش لم يبلغ
 حدّه فذهب الى الرجل الذي اشتراه منه وهو بتلك الملابس وقال له انا
 طلبت منك قطعة حشيش يكون مفعولها عظيماً وانت اعطيتني عكس ذلك
 فالتفت اليه البائع فاذا به امرأة في الملبس فنادى على جيرانه وقال لهم
 انظروا هل الحشيش الذي اعطيته لهذا الرجل لم يفعل معه - اجابه انا
 اخبر من الجيران بنفسي - فافتكر البائع برهة ثم قال له انا اتذكر انني بعث
 لرجل وانت امرأة فليات الرجل الذي بعث له يكفي فالتفت الحشاش الى
 ثيابه وقال له الحق معك يا عم سامحني وارجو عدم الموءاخذه منك ورجع الى
 بيته بتلك الحالة

اعرابي ورجل

ذهب اعرابي لمقابلة رجل وكان بين يديه طبق تين فلما نظره مقبلاً
 عليه غطى طبق التين بكسائه والاعرابي يلاحظه ثم امره الرجل بالجلوس
 فجلس بين يديه - ثم قال له هل تحسن شيئاً من القرآن قال نعم قال اقرأ
 لنسمع قراءتك فقراً والزيتون وطور سنين فقال له الرجل واين التين قال
 له ان التين تحت كسائك

اعرابي

وقف اعرابي على قوم وسأ لهم عن اسمائهم فقال احدهم اسمي * وثيق *
 وقال الآخر اسمي * منيع * وقال الآخر اسمي * ثابت * وقال الآخر
 اسمي * شديد * فلما سمع الاعرابي كلاً منهم ضحك ثم قال لهم والله ما ظن
 الاقفال عملت الا من اسماءكم

حيلة عجوز

قال شاب مررت بامرأة عجوز تبكي وتلطم وجهها فساءت لها ما الخبر قالت
كان بيدي جوز اسورة من ذهب وفيما انا انظر بهذه البئر وقعت مني فلما
سمعت كلامها ظننته صدقاً فنزعت ثيابي ونزلت البئر افتش بها جهدي فما
وجدت شيئاً فصعدت منها وانا بجالة سيئة فلم انظر ثيابي لانها اخذتها
وذهبت الى منزلي عريان ولسان حالي يقول

عجوز السوء لا يرحم صباها * ولا يغفر لها في يوم موت
تفقد من السياسة الف بغل * اذا حرت بخيط العنكبوت

حداد وابي نواس

سمع ابي نواس برجل حداد يقول الشعر ارتجالاً فذهت اليه متنكراً
حتى بلغ حانوته فوقف بالباب وسلم عليه فرد عليه السلام فانشده ابي نواس
ماذا تقول رعاك الله في رجل * اضناه حب عجوز بنت تسعين
فاجابه الحداد على الفور

يبكي عليه فقد اودى بهجته * حب القباح وترك الخور والعين
فلما سمع ابي نواس كلامه قال له مثلك يكون نديماً لا امير المؤمنين اجابه
اني في غنى عن ذلك لاني قانع بما رزقني المولى

بليداً

ضاف احد الناس رجلاً بليداً واعد له سريراً لطيفاً للنامة وعند
الصباح دخل على حجرته ليتفقده احواله فسأله كيف كانت ليلتك امس
اجابه بغاية الكدر لانه لم يغمض لي جفنأ في الليل كله فقال له كيف ذلك
هل شعرت بألم اجابه كلاً ولكن ناموسة واحدة « برغشة » واحدة اقلقت
اذاني كل الليل فقال له مني عرفت انها ناموسة واحدة ولم يكن اكثر اجابه
وهل انا غشيم بهذا المقدار حتى لا اعرف ذلك لان صوتها لم يتغير ابداً امي
اول الليل لاخره فضحك الرجل من بلادته

طفيلي

بينما كان قوم بأكلون سمكاً عند احدهم دخل طفيلي فلما نظروه وضعوا السمك الكبير على صينية واركنوه في زاوية كي يحرموا الطفيلي منه ثم قالوا له تقدم كل قال لهم ان بيني وبين السمك ثاراً عظيماً لان والدي مات في البحر واكله السمك فقالوا خذ بثاره فتقدم ومسك سمكه صغيرة وادناها من اذنه وقال لهم اسمعوا ماذا نقول لي فبهت الجميع وقالوا له ماذا نقول لك اجابهم قالت لي لا تظلمني ولا تهمني بقتل والدك ولا باكله لانني صغيرة كما تراني وان كان لك ثار يكون على تلك اللواتي هن في الزاوية واثار الى الصينية فضحك جميع الحاضرين وقدموا له منها

تخلص لطيف

في فرنسا يضعون رسماً على المحلات العمومية يدفعه الداخل للرجل يكون واقفاً لهذه الغاية فاتفق ان رجلاً حكمت عليه الضرورة وكان افلس من ابن المذلق فاراد ان يدخل فمنعه الجاني فقال له اني مستعجل جداً وعندما اخرج ادفع لك وتخلص منه ودخل ولما خرج امسك فيه وطالبه بالرسم فقال له يا حبهذا لو كان معي لما كنت اتأخر ابداً . اجابه لا يمكنك ان تذهب اذا لم تدفع لي . فقال له اذا كان الامر كما نقول فاحسن طريقة لحل هذا المشكل ان ترد لي بضاعتي فضحك الرجل واخلى سبيله

جواب لطيف

وقف شاب على قوم واثار بعصاه الى احد الحاضرين وقال هوذا اجمق على طرف عصاي فأجابه ظريف على الفور على أي الطرفين تعني ياسيدي فضحك جميع الحاضرين وخجل المتكلم

وصية بخيل لولده

أشرف بخيل على الموت فدنا منه ولده وقال له أما من وصية توصيني بها يا أبت . أجابه كيف لا وعندي وصية حسنة أوصيك بها وهي اذا

دعيت الى مائدة أحد الناس وابتدأت بالاكل فالزم الصمت ولا توجه
انظارك الى احد ولا تكلم احداً واذا اتفق ان كلمك احد الحاضرين فلا
تجبه الا بكلمة نعم ولا تزيد عليها حرفاً واحداً لئلا يفوتك شيء من الاكل

سؤال ظريف

سأل احد الظرفاء صديقاً له قائلاً ما الذي تخافه المرأة وتكون
دائماً قلقة ومنزعجة تتفكر فيه وهي صامتة . اجابه ذهاب جمالها قال لا لانها
تعرف ان لا بد منه يوماً . قال موت اولادها اجابه ان هذا يحزنها ولكن
يزول مع كثرة الايام قال موت قرينها . اجابه ان هذا يعوّض بغيره حالاً
قال له وما الذي يحزنها اذا . اجابه الذي يحزن المرأة ويجعلها تتفكر فيه
على الدوام هو موتها قبل قرينها وزواجه من بعدها بواحدة تحمل محلها

كل يغني على ليلاه

جاء رجل الى امرأته بلحم وقال لها اسلقي بعضه . فانه ينفع البطن
واقلي بعضه فانه ينفع الظهر . واشوي بعضه فانه ينفع العصب . قالت له
سبحان الله يا رجل كيف انك تحب لي التعب دائماً فلا قدر عندنا وانا
مريضة لا قدرة لي على الشغل فالاحسن اننا نشوي الجميع

مولود غريب

ذكرت جريدة صباح التركية نقلاً عن جريدة دابلي نيوز التي
تنشر في لندرة بانه ولد في اميركا مولود غريب الشكل وذلك ان هذا المولود
بعد ان مضى من عمره سبعة ايام ترعرع وجعل يتكلم في مهده وحينما بلغ
سنه السبعة اشهر نبت الشعر في وجهه وصارت له لحية ثم عاش ثمانية اشهر
ومات كهلاً

مولود آخر غريب

في سنة ١٩٠٣ رومية ولدت امرأت من اهالي ناحية الداودية من
قضاء العمادية في ولاية الموصل ولداً ذكراً له اربع عيون اثنتان بوجهه

واثنان بقفاه وله في كل جانب من رأسه ثلاث آذان وهو عديم الرجلين
واليدين فسبحان من تحيرت في صنعه العقول

✽ مولود آخر غريب ✽

نقلت جريدة الجنان ان امرأة في فينا ✽ عاصمة النمسا ✽ ولدت غلاماً
ذكراً كامل الخلق غير انه لا فم له فخافت امه عليه من الموت فاحضرت له
طبيباً فشق له فماً فانتعش الطفل وجعل يتغذى من ذلك الشق لكنه بلاشفتين
✽ شخص غريب الخلق ✽

ذكرت جريدة الاحوال بتاريخ ١٢ رمضان سنة ١٣٠٩ انه يوجد في
نواحي القطيف في البصرة رجل في الخامسة والعشرين من عمره طويل
القامة وله عدا عن عينيه الطبيعتين عينان كبيرتان قائمتان فوق حاجبيه
وهو ينظر بالاربع معاً يغمض اثنتين ويفتح اثنتين وهو ذو مهابة في المنظر
قليل التقرب من الناس لانه يوقع الرعب في قلوب ناظريه

✽ اغرب الغرائب ✽

روت جريدة طرابلس الشام بتاريخ ١ مايس سنة ١٣١٢ انه توجد
امرأة في بلجيكا مضى عليها اثنتا عشر سنة ولم تتناول من الاطعمة لقمة
ولا من الماء جرعة وهي لم تنزل في عداد الاحياء وقد عاينها كثير من
الاطباء فلم تظهر لهم حقيقة حالها فاعترفوا بان ذلك من جملة الاسرار التي
لا يمكن ان يكشفها علم الطب

✽ ميت عاش ✽

حدثني من اثق بخبره انه يوجد رجل بحلب يقال له ابو راشد كان
مواظباً على الصلوات الا انه يتعاطى المسكرات فاتي يوماً الى نهر بحلب
فاغتسل منه حسب عادته وعقب ذلك اغمى عليه وصار كأنه ميت لا يعي
على شيء فاحتملوه الى منزله وعلامات الموت لأئحة عليه واخذت النساء
تندبنه ثم احضروا له مغسلاً وكان شيخاً هرمًا ولما وضع ابو راشد على

المغتسل وياشر المغسل بصب الماء السخن عليه وذلكه حسب العادة استفاق
من غشيته وجلس على المغتسل فوراً وجعل يصرخ ما بالكم تفعلون بي هكذا
فارتاع المغسل من هول ما رأى وسقط ميتاً ونهض ابو راشد يعدولا يلوي
على احد وظلت الناس متعجبين من صحوا بي راشد وموت المغسل فسبحان
من جعل لكل اجل ميعاداً لا يتعداه

❁ مدينة النساء ❁

يوجد في امريكا مدينة تسمى دكانور مجموع سكانها الف وخمسمائة
نفس قد ناب فيها النساء عن الرجال في جميع الاعمال فرئيس بلديتها واعضاء
مجلسها وجمع ما موري حكومتها نسوة والاغرب من ذلك ان راهب
الكنيسة وجميع من فيها من الشامسة نساء فاذا ظفت في تلك المدينة ترى
المخافل العمومية كلها نسوة تطيب برويتها النسوة . اما الرجال فان وظيفتهم
خدمة الاطفال وتدير المنزل

❁ غرف الدارعة فكتوريا ❁

هذه الدارعة من اهم دوارع الدولة الانكليزية وهي باسم الملكة انشئت سنة
١٨٨٧ غ وكانت نفقاتها على ما ذكرته جريدة المقتطف ❁ ٢٢٤٨٥٥ ❁
ليرة انكليزية واذا حسبنا ما تحويه من المعدات والمفروشات يجعل المبلغ
مليون ليرة انكليزية ويوجد فيها صندوق خزينة الاسطول يحنوي على
عشرة آلاف ليرة ومحمولها ستة عشر مدفعاً منها مدفعاان وزن كل واحد
منهما ١١٠ طنات وبها احدى وخمسون ضابطاً وستائة بحري . حضرت
تلك الدارعة الى طرابلس الشام في ٢٨ ذي الحجة سنة ١٣١٠ مع اربعة
عشرة قطعة تحت امره الاميرال جورج الراكب الدارعة المذكورة وعندما
كان على بعد سبعة اميال عن الاسكفة صدر امره الى الاسطول بان
يجري مناوشة فنية عسكرية حتى يدخل المينا بترتيب نظامي مهيب فشرعت
تلك القطع تمارس تلك الاعمال الفنية على سطح الماء ومن ذلك مباشرة

حركة دولاية اصطفت لها القطع صفين متقابلين يسيران بانتظام ثم انعطفت
الاوليان منهما راجعتين بين الصفين لتتبعها بقية القطع على تلك الكيفية
حتى يتم سير الجميع على هذا الوجه ولكن لسوء الحظ كان المجال بين الصنين
ضيقة عن استعمال تلك الحركة فصدمت احدى الدارعين الاوليين وهي
الدارعة المسماة * كبردون * الدارعة فكتور يارئيسة ذلك الاسطول فصدعتها
قرب مقدمها صدعاً هائلاً فهجم الماء على باطن فكتوريا حتى اثقلها ولم
يضر عليها الا مقدار ثلاثة عشر دقيقة حتى هوت الى قاع البحر ورس
على عمق ٧٥ قامة تحت الماء اما الاميرال فلم يقبل ان يخرج من الدارعة
فدخل الى حجرتة المخصوصة له في الدارعة واغلق عليه الباب وبقي هناك
تحت عباب الماء مع الضباط والبحرية ولم ينج منهم الا القليل وقد تخصص
لدفن الغرقى بهوجب ارادة سنية قطعة ارض مناسبة في الاسكلة واما
الدارعة الضاربة كبردون فقد حدث بها صدع من جهة مقدمها دخل منه
الماء بمقدار عظيم حتى تنكست فدخلت الميناء في جملة الاسطول وبوشر
باصلاحها حتى اذا امن عليها من الخطر وانقطع الامل من اخراج فكتوريا
من قاع البحر اقلع الاسطول من طرابلس

شمعدان الملك الكامل

قيل ان الملك الكامل كان عنده شمعدان فيه ابواب فكما مضت ساعة
يخرج من احدى الابواب شخص يقف في خدمته الى مضي الساعة وهكذا
الى تمام الابواب اثنتي عشرة ساعة فاذا انقضى الليل خرج شخص فوق
الشمعدان ويقول اصبح فيعلم الملك ان الفجر قد طاع فيتأهب للصلاة

نادرة

حضرت شابة جميلة الى بواب احد اللوكندات وقالت له ارجو منك
ان توصل هذا التحرير الى الشاب المقيم في الطابق الاعلى فمرة كذا وحين
رجوعك تأخذ مني الاجرة . فقال لها ما المانع من صعودك انت وتسليم

الجواب من يدك . قالت له كنت افعل ذلك عن طيبة خاطر لو لم يكن دخولي على الشاب وهو منفرد مظنة سوء كما ان مروءتك لا تسمح لك بذلك فاخذ منها الجواب وصعد على عجل الى ان بلغ حجرة الشاب فدخل عليه وسلمه الجواب وقال له ابنة جميلة تنتظر الرد ففتح الجواب واذا به هذه العبارة انت حمار . فضحك الشاب حتى استلقى على ظهره وقال للبواب ان الجواب لك وليس لي فخذها واقراءه فاخذ الجواب وقرأ ما فيه فاستشاط غيظاً وحلف انه ينتقم منها ونزل بسرعة وهو لا يتمالك من الكدر فوجد حجرته خالية من كل خفيف وثمين فضحك على نفسه وقال يالها من خلاصة سلاية يسرق القلوب والجيوب

✽ من من الاثنين اعقل ✽

جلس صياد في ظل بيارستان للراحة فاشرف عليه من الشباك مجنون واخذ ينظر في عدة الصيد ثم قال له ما اجمل هذه البندقية التي معك اجابه الصياد كيف لا تكون جميلة وهي من الطراز الاول وثمانها الف وخمسمائة فرنك فقال المجنون وهذان الكلبان في غاية الظرف اجابه لا يوجد لهما نظير لاني اشتريتهما بالفين وخمسمائة فرنك فقال له المجنون وهذه الجعبة لم تنظر عيني احسن منها . اجابه صدقت بذلك لاني دفعت ثمنها مائة وخمسين فرنكاً فيكون ثمن عدة الصيد التي معي اربعة الاف ومائة وخمسين فرنك قال هذا متفخراً فقال له المجنون اسألك اذاً ماذا اصطدت اليوم بهذه العدة اجابه ✽ هدهداً ✽ فقال له قم اذن وادخل هذا المحل لاني احق منا بالسكن فيه

✽ مال الخسيس لا بليس ✽

كان رجل غني له امرأة بخيلة للغاية ومن كثرة بخيلها وشدة حرصها وضعت جميع ما عندها من المصوغات في مركوب زوجها القديم خوفاً عليها من السرقة ولعلمها الاكيد ان اللص اذا سرق منزلهم لا يولي ذلك المركوب

الثغافاً فخرجت ذات يوم الى الحمام وبقي زوجها في البيت فحضر رجل فقير
 وطلب منه صدقة فالتفت اليه الرجل فوجده عرياناً فاخذته الشفقة عليه
 واغتمن فرصة غياب زوجته واعطاه ثياباً قديمة كانت عنده ومن حملتها
 ذلك المركوب فاخذها وخرج شاكرًا . وبعد برهة حضرت زوجته من
 الحمام وسارت في الحال لتفتقد خزينتها التي كل فكرها عندها ولم لم تجد
 المركوب صرخت باعلى صوتها وولولت فحضر زوجها على سياحها وسألها ما
 الخبر فاخبرته عن فقد المركوب بما فيه فقال لها لقد اخذها من هو احق
 منك بها لانها تداوي عنته وتفرج كربته اما انت فكانت حملاً ثقيلاً
 على كاهلك ولقد صدق قول المثل القائل مال الخسيس لا بليس

نادرة

حضر رجل من بر الشام الى مصر القاهرة وصار يسعى ليدبر له شغلاً
 يعيش منه فاتوفى لذلك لان النحس لازم خطواته كيفما سار فاصبح بحالة سيئة
 ورغب في الرجوع الى وطنه فما امكنه من قلة الدراهم فالتزم ان يبيع ثيابه
 وانفرد في ناحية بعيد عن الناس وصار يحسب الدراهم اذا كانت تكفيه
 لسفره وفيما هو مهتم بذلك وافكاره مشتتة مرّ به رجل فقير فرآه يقلب في
 الدراهم فقال له اعطني حسنة من مال الله فالتفت اليه شزراً وقال له من
 مال الله هل هو اعطاني حاجة حتى تطالبني بماله رح يا عم بحال سبيلك
 لان الحساب بيني وبينه خالص من زمان وهذه الدراهم التي تنظرها هي
 من ثمن ثيابي لا من ماله فان كان لك عنده شيء فطالبه به

بلادة فلاح

اصاب احد الفلاحين ميراثاً عظيماً من احد اقاربه فحضر الى القاهرة
 ودخل الى لو كندة ما كولات جلس على كرسي وشمخ بانقه ونادى على
 الخادم وقال له هات الكشف يا ولد فقدم له القائمة فاخذ يحقق بعينه وهو
 لا يعرف من القراءة حرفاً فسمع احدهم يقول هات صحن **قبلمه** فقال

هو ايضاً هات صحن قبله وصار كلما خلس صحنه ينتظر حتى يطلب احد
الحاضرين صحناً فيطلب نظيره حتى طلب اربعة عشر صحناً فتعجب صاحب
اللوكدة وسأل الخادم كم صحناً اكل هذا الفلاح فقال له اربعة عشر
وهو يأكل لغاية الآن فازداد عجبه وقال بصوت عال ليست هذه معدة
انسان بلا شك انها معدة تيس فاتفق ان الفلاح خالص الصحن امامه فظن
انه يطلب نظيره فقال له هات صحن معدة تيس كان لانه ظن انها صنف
مأكولات فضحك صاحب اللوكدة وجميع الحاضرين

❁ نادرة ظريفة ❁

كان جماعة من المصر بين مسافرين في مركب وكان بينهم رجل شامي
فلما صاروا في وسط البحر هبت الرياح وثارت العواصف فاشك المركب ان
يغرق فصار كل واحد منهم يستغيث بنبي او ولي والشامي ساكت لا يتفوه
بكلمة فلما سمعهم يستغيثون بالانبياء والاولياء رفع طربوشه عن رأسه وقال
الى متى ياربي هذا الامهال الكلي غرقها غرق

❁ المعوج لا يتقوم ❁

كان لاحد الوزراء ولد احمق فسلمه ابوه لاحد الفقهاء واوصاه ان
يعتني بامر تهديبه ودفع له مبلغاً من الدراهم نظير اتعابه فمضى على ذلك اشهر
واذا بالفقيه اعاد الولد والدراهم معاً وقال للوزير هذه دراهمك فخذها وهذا
ولدك استلمه لانني بذلت جهدي لاهذه فكان ذلك عبثاً حتى صرت
اخشى على نفسي ان اصير مجنوناً مثله

❁ جواب حسن ❁

ذهب احد الحكام ليتفقد المسيجون فقال لاحدهم لماذا انت مسجون
اجابه لان عليّ ديناً فقال له لماذا لم توفه اجابه لاني قسلان ❁ مفلس ❁
فقال له القسلان في امان الله فاجابه نعم يامولاي غير اني في سجن عبيده
فضحك الملك واطاق سبيله

❁ لطيفة ❁

حكى ان بعض الظرفاء كان مغرمًا بشرب الخمرة لاتفوته ليلة ما لم يشرب منها فاتفق ذات ليلة انه لم يتمكن من شربها فخلوجيبه من الدراهم فخار في امره وحصل له كدر عظيم فكتب الى صديق له يقول

اشكو اليك براغيثًا بليت بهم سودًا اذا اتهبوا في الليل لم انم
اصيد هذا فيقي ذا فيلدغني فينقضي الليل في صيدي ولدغهم
وقد تيقنت اني ليس ينقذني سوى ابنة الكرم يا ابن الجود والكرم
ابعث اليّ دم العنقود اشربها لكي انام ولا اشعر بسفك دمي

❁ شاعر وامير ❁

امتدح شاعر احد الامراء فاراد الامير ان يمزح معه فامر له ببردعة فوضعها على كتفه وخرج بها فراه احد حاشية الامير فقال له ما هذه التي على كتفك اجابه اني امتدحت الامير باحسن اشعاري فخلع عليّ انخر ملابسه فسمع الامير كلامه فحجل وعرف ان مزاحه جرّ عليه هذا الكلام فاعاده ثانية وخلع عليه خالعة ثمينة

❁ فلاح وابن بلد ❁

نظر فلاح الى ابن بلد راكبًا على حمار حصاوي لطيف وهو يسير بسرعة ينهب بها الارض فتصدر له الفلاح في الطريق وقال له عندي حماران صغيران فكيف العمل حتى يصيرا مثل حمارك هذا فقال ابن البلد احضرهما لي وانا اعملهما لك حمارًا واحدًا نظير حماري هذا فذهب الفلاح مسرعًا واحضر له الحمارين واوصاه ان يكون مثل حماره تمامًا فاخذها ابن البلد وباع واحدًا منهما وقص الثاني ونظفه وصار يطعمه ويروضه حتى اصبح في مدة وجيزة احسن من حماره فدعا الفلاح اليه وطلب منه اجرته فدفع له ثم سأله كيف عملت حتى صار هكذا فقال عجنتهما وعملتهما حمارًا واحدًا فقال له بعرضك اما بقي عندك حنة صغيرة نعملها جحش صغير كي يجري

وراه اجابه لم يبق شيء حتى الذيل كملته من عندي

مكر اليهري

كان رجل مديناً بمبلغ من المال لاحد تجار وكانت احواله متمسرة غير انه كان يأبى الدفع ومن كثرة مكره كان في ليلة يتعشى عشاءً فاخراً وبعدها يأكل قرص عسل بشبهه ثم يحضر مبلغاً من الدنانير ينظر اليها برهة وعند النوم يمسك ترباس الباب بيده ويقول هذا في قفا الذي يطالبني غداً وفي ثاني يوم يحضر المداين يطالبه فيقول انني ذكرك امس قبل النوم لارزقك الله كما تعشيت المساء ولا اراك الذي نظرت به بعيني بعد العشاء فيذهب الداين وهو يظن ان حالته مدينة سيئة للغاية ولا علم له انه اكل عسلاً ونظر ذهباً وذكره بما لا يليق ذكره

جواب مقنع

كانت احدى الجرائد ترسل الى وجيه من بلاد الريف فتوفاه الله واعيدت الجريدة الى الادارة مكتوباً عليها ان الرجل توفي الى رحمة تعالى فارسلت الجريدة ثانية مكتوباً عليها الى المرحوم فلان فكتب ما مور البوستة عليها هذه الكتابة اننا ما مورون بان نوصل الجرائد والتجارير الى اللذين في قيد الحياة اما الاموات فلا لنا علاقة بهم فاذا اردتم ان تصل جريدتكم الى المرحوم فارسلوها في طريقة ثانية

مدح الفيل

بعث احد الامراء بشعرائه ليرو الفيل واقترح عليهم ان الذي يصفه وصفاً ظريفاً يأخذ جائزة فكلهم وصفوه الا واحداً كان متأخراً عنهم فجاه مهرولاً وهو يقول!

يا قوم اني رأيت الفيل بعدكم
فبارك الله في رؤية الفيل
رأيت بيتاً له شيء يحركه
فكذت افعل شيئاً في السراويل
فضحك الجميع ونال هو الجائزة

❁ رثاء فقيه ❁

توفي أحد الفقهاء فاخذ ابنه يندبه ويورثه قائلاً لقد احزنتني يا ابنتي
لقد كدرتني يا ابنتي فالتفت اليه أحد الحاضرين وانتهره قائلاً لقد حنت
في الكلام قل لقد احزنتني يا ابنتي فنظر اليه فرآه اعور فقال لقد صدقت
يا اعورن كلامك صحيح يا اعورن فغضب الرجل وقال له عد الي رثاء
ايك لعنة الله عليكما انما الاثنان يصح فيكما قول من قال خلف الملعون
جرواً طلع الجرو اردل من ابيه

❁ حشاش ❁

ذهب حشاش الى بائع سكاير ❁ دخاخي ❁ وطلب منه ان يعطيه
بغرش صاغ سكاير فاعطاه عشرأ فقال له لا اقبل اقل من عشرين فغضب
البائع وقال له عند الحصان يعطوك عشرين وليس هنا ❁ كلمة عند الحصان
مفهومة عند المصريين ❁ فاجابه الحق علي ❁ ياسيدي لكوني جئت عند الحمار
❁ رجل ومحامي ❁

دخل رجل مكتب محامي وهو بكدر لا مزيد عليه فسأله المحامي ماذا
تريد لاني اراك مضطرب الافكار اجابه نعم مضطرب الافكار كثيراً
ولهذا جئتك كي تخلصني من زوجتي لانها تعاملني معاملة الصغار ونقول لي
ياحمار فضحك المحامي وقال له عليك اذاً بجمعية الرفق بالحيوان فهي تخلصك
من ورطتك لانها مكلفة بهذه الاعمال

❁ دعاء مستجاب ❁

خرج ثلاثة الى البرية اثنان من المصريين والثالث شامي وكان الثلاثة
لا يملكون ولا بارة الفرد وكانت ليلة حالكة الظلام فابرت السماء واطاء
النور حولهم فقال احدهم ان باب السماء مفتوح وربنا يقبل الدعاء في مثل
هذه الساعة فيطلب كل منكم ما يرغب فقال احدهم ياربي بعزتك وجلالك
اطلب منك ان تجعلني اميراً لاحكم بالعدل على عبادك وقال الثاني اللهم

اجعلني وزيره لاتمم بغيته فالتفت الثالث وهو الشامي وقال اطلب منك
يارحمي ويارحيم ان تعمي عبدك قبل ان ينظر لهذه الحكومة المشومة

الحكم بغير العدل

ان الاوربيين ينادون على الدوام انهم نصراء الانسانية وحلفاء المدينة
وانهم لا يودون الاخير بني الانسان وراحنه بوجه عام دون الالتفات الى
الاجناس والاديان لكن هذه الدعوى عارية عن الصحة برهان ذلك
الحادثة الآتية التي ذكرتها جريدة التيمس والايكو بتاريخ ٣٠ حزيران سنة
١٨٩٤ عدد ٨٦٣ تحت عنوان الفرنسيين في غربي افريقية ونقلتها عنها
احدى الجرائد العربية ومخلصها ان احد التجار الفرنسيين في مستعمرة
جيون الافرنسية عامل اربعة رجال من اهالي المستعمرة بسلع تجارية ولما
استحق له عندهم مبلغ قليل من المال ذهب الى قريتهم وطالبهم بذلك
فاستملوه ريثما يتأتى لهم جمع المال فأبى وشدد عليهم النكير واخذ يؤنهم
ويشتهم مما افضى الى الخصومة فاستل الفرنسي مسدساً واطلق رصاصة على
احد الاربعة فقتله وفرّ هارباً ولم يكتمف بما فعل بل توجه تواء الى مقر
الحكومة المستعمرة وشكا اولئك الثلاثة فارسلت الحكومة اليهم عدة من
رجال الدرك فجأؤوا بهم مكبلين دون ان يعبأوا بالدم المسفوك ظمًا وعدوانًا
ولما احضر الثلاثة لدى المحكمة الفرنسية وقصوا عليها دعواهم بالحق اقرّ
الفرنسي القاتل وقال اني قتلت منهم نفساً غير انهم اوسعوني بعد ذلك ضرباً
وراموا وثاقي والاتيان بي الى هنا موثقاً ففررت منهم فصدر حكم المحكمة العادلة
اذ ذاك بالقتل ولكن لا يقتل القاتل بل يقتل الثلاثة الذين ضربوه لقتله
رفيقهم بدعوى ان ليس لهم حق باهانة رجل افرنسي ولو كان قاتلاً ولما
كان اليوم التالي سيق اولئك الثلاثة المساكين الى فسحة في ظاهر البلدة
وربطوا بالاشجار واطلق عليهم الجند الفرنسي الرصاص حتى فارقوا الحياة
وتركوا مدة على حالهم هذا دون ان يواروا التراب فتأمل في هذا الحكم الغريب

طبيب ومريض

ذهب طبيب لزيارة مريض كان مصاب بمرض الحمى فسأله الطبيب عن سبب مرضه فقال اني اكلت لحمًا مشويًا ارضالاً ومن العنب اسللاً وشربت من الخمره اقداحاً ونمت في الشمس صباحاً فما نظرت نفسي الا محمومًا فقال له الطبيب آف لك ما ابلدك لانه لو كانت الحمى في قرص الشمس لتركته وات اليك مسرعة

الاختصار في الكلام مفيد

تقابل احدهم مع رجل فلاح حامل على ظهره قفص فسأله ما هذا الذي حامله على ظهرك فقال له كذا فقال له وما معنى كذا وهل هو نوعاً من المأكولات . اجابه لا فقال له ولماذا تقول لي هكذا اجابه حباً بالاختصار لان الذي معي هو بلح فاذا اخبرتك بذلك تقول لي اطعمني منه فاقول لك لا اريد ان اطعمك فتسأني لماذا فاقول لك كذا فاردت الاختصار من الاول

هارون الرشيد وابو النواس

اهدى هارون الرشيد ابا النواس جارية من جواريه وكان قبل ان ارسلها اليه قال لها اني ساهبك لابي نواس ففي اي وقت اراد التقرب منك الطميه على قفاه واذا اعاد عليك الكره والح عليك فزيدي انت عليه فلما وصلت الجارية الى ابي نواس وشاهد جمالها سر بها غاية السرور وصرف برهة في مسيرتها وملاظقتها ثم اقترب منها ومد يده اليها فناولته بالقلم على قفاه فجفل من ذلك ثم عاد الى ملاظقتها ثانية حتى انس بها ووطن انها نسيت فمد يده كالاول فعادت هي ايضاً وكمرت اللطم وهكذا كان في تلك الليلة حتى احرمته المنام واصبح بحالة يرثى لها فذهب الى قصر الخليفة فلما نظر الخليفة الى حالته كيف ان رقبته وارمة ولا يقدر ان يحرك رأسه ضحك وقال له كيف كانت ليلتك مع الجارية يا ابو نواس وهل سررت بها اجابه اني سررت بها غاية السرور وتروني ممنوناً من مكارم الطافكم

غير انني لاحظت عليكم مسألة وهي انكم عودتم الجارية على عادة قبيحة
فضحك الملك من جوابه وواصله بانعامه

لطينه

ان رجلاً يدعى شاهين تعود على شرب الخمر فلا تفوته ليلة الا
ويعود الى بيته سكراناً لا يعي على شيء من امره وعندما يخلع ملابسه
للنوم ينثرها هنا وهناك في كافة اركان البيت وعند ما يفيق في الصباح يأخذ
في البحث عنها بعد مشقة وعناء فخير له اخيراً ان يعمل لها كل ليلة مذكرة
في ورقة يقيد فيها محل كل شيء يخالعه فيه كذلك فعل في اول ليلة جرى
هذا النظام اخذ يكتب مبتدئاً هكذا الجزمه على الباب الطربوش في السله
الباطو معلق في مسار الجدار الشمالي الستره على مائدة الغرفة الشرقية
البنطلون فوق الكرسي وهكذا الى ان التي بنفسه على سرير النوم كتب في
الورقة « وشاهين في سريره » وهو خنثام المذكرة ولما استيقظ في الصباح
اخذ القائمة في يده ودار يجمع بها اسلابه بسهولة لم تكن من قبل ولما انتهى
الى كلمة وشاهين في سريره تنقده فلم يجد فاخذه يسخط على الزمان والمكان
ويسب اهل داره ولكن ذلك لم يجده نفعاً فلما تعب وآيس من العثور عليه
لقى نفسه على السرير ليستريح وكانت المذكرة لا تزال في يده فاعاد نظره
اليها وعند ذلك وجد ضالته المنشودة فابرت اسرته فرحاً العثور على شخصه
الضائع وعاد للافاقة ثانياً فعلم انه لا يكن الا احق اضاعه الخيال

بلادة رجل

وقف احد الرجل امام دكان رجل قصاب جزار وقال له يا رجل
هل هذا اللحم من الضان الفتي او من المعز الشني اجابه هو من خيار الضان
فقال له ذبحته لغرض او لمرض اجابه حتى تعيش منه مع عيالي فقال له
أ كان ذكراً ذا خصيتين ام انثى ذا حلماتين اجابه كان ذكراً ينطح الحائط
فيرميه فقال له هل كان يمج الماء بشدقيه ام يمسه بشفتيه اجابه كان يدلي

زلومته في الماء ويشرب حتى يشبع فقال له كان مرعاه من الشيخ والبعتران
 ام من العنص والريحان اجابه كان يرعى من نبات الارض كله فقال له
 هل سمنت شفرتك وحددت مديتك وقت ذبيحه اجابه جعلتها لو وقعت على
 رقبتك لقطعتهما فقال له هل بسملت او ماذا قلت اجابه بسملت وهكذا
 فعلت ورفع يده بالسكين فوق رقبة الرجل فولى هارباً
 الجزء من جنس العمل

حكى ان الملك الناصر سئل والي مصر القديمة عن اعجب ما وقع معه
 فقال اعجب ما جرى لي في مدة ولايتي اني شنقت عشرة لصوص وجعلت
 كل واحد على خشبة وحده واوصيت الحراس بحتظهم فلما كان من الغد
 جئب لانظرم فوجدت مشنوقين على خشبة واحدة فقلت للحراس من فعل
 هذا واين الخشبة التي كان عليها المشنوق الآخر فانكروا ذلك فعزمت ان
 اضربهم فقالوا اعلم ايها الامير اننا نمنا البارحة فلما انتبهنا وجدنا احد المشنوقين
 سرق هو والخشبة التي كان عليها فحننا منك واذا برجل فلاح مسافر قد اقبل
 علينا ومعه حمار فقبضنا عليه وقتلناه وشنقناه مكان الذي سرق فتعجبت
 من ذلك وقلت لهم وهل كان مع الفلاح شيء قالوا نعم كان معه على حماره
 خرج لم نعلم ما بداخله فطابته وامرت بفتحه فاذا فيه رجل مقتول مقطوع
 فلما رأته تعجبت من ذلك وقلت في نفسي سبحان الله ما كان سبب شنق
 هذا الفلاح الا ذنب هذا المقتول

الطبع غلب الطبع

قيل ان ملكاً من ملوك فارس كان له وزير سديد الرأي وكان
 يستشيره في مهام المملكة فمات الملك وخلفه ابنه فتعجب بنفسه واستبد
 برأيه فقيل له ان اباك كان لا يفعل شيئاً حتى يشاور الوزير فقال ان ابي
 كان مخطئاً بذلك وسامحن الوزير بنفسه فطلبه وقال له ممتحناً بهما اغلب
 على الرجل الادب او الطبع فقال الطبع اغلب لانه اصل والادب فرع وكل

فرع يرجع الى اصله فدعا الملك بالمائدة فلما وضع اقبلت سنائير جمع سنور وهو الهر حاملة بايديها شمعاً فوقفت حول المائدة فقال للوزير اعتبر خطأك وضعف مذهبك متى كان ابو هذه السنائير شماعاً فسكت الوزير وقال للملك امهليني في الجواب الى الليلة المقبلة فقال لك ذلك نخرج الوزير ودعا بغلام له وطلب منه ان يأتيه بفارة فاتاه بها فوضعها داخل علبة واخذها معه وتوجه الى عند الملك فلما وضعت المائدة اقبلت السنائير بالشمع ووقفت حولها ففتح الوزير العلبة فخرجت الفارة فلما وقعت عين السنائير عليها القت الشمع من ايديها ولحقتها فقال الوزير ايها الملك كيف رأيت غلبة الطبع على الادب ورجوع الفرع الى اصله قال صدقت ورجع الملك الى ما كان ابو عليه معه

❖ اديب وظيف ❖

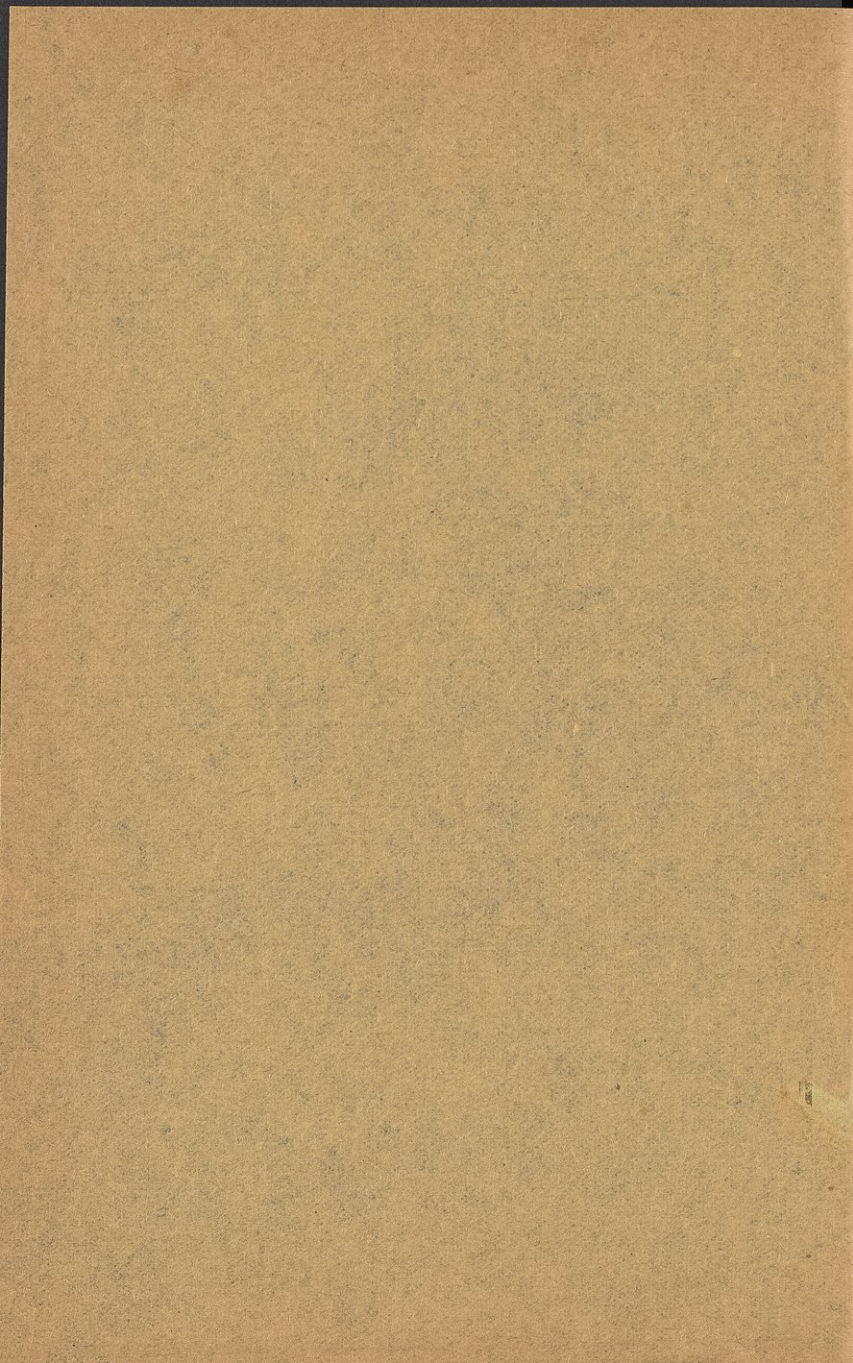
دخل ظريف على قوم فوقفوا له احتراماً الا واحداً من الحاضرين انقطع عن الوقوف فقام من بينهم اديب وقال ايها السادة انني قرأت امس فصلاً من كتاب علم الادب واذا به يقول اذا دخل عليكم ظريف فكونوا كلكم قياماً علامة للأدب وواجب الاحترام فاجابه الظريف وانا قرأت به شعراً وهو
 اذا وافقت قوماً في قيام اقادم مجلس نلت الوقارا
 والا كنت مستثنى انقطاع كقام القوم الا اذا الحمارا
 و اشار بذلك الى الرجل الذي لم يقف فضحك الجميع ونجل المستثنى المنقطع

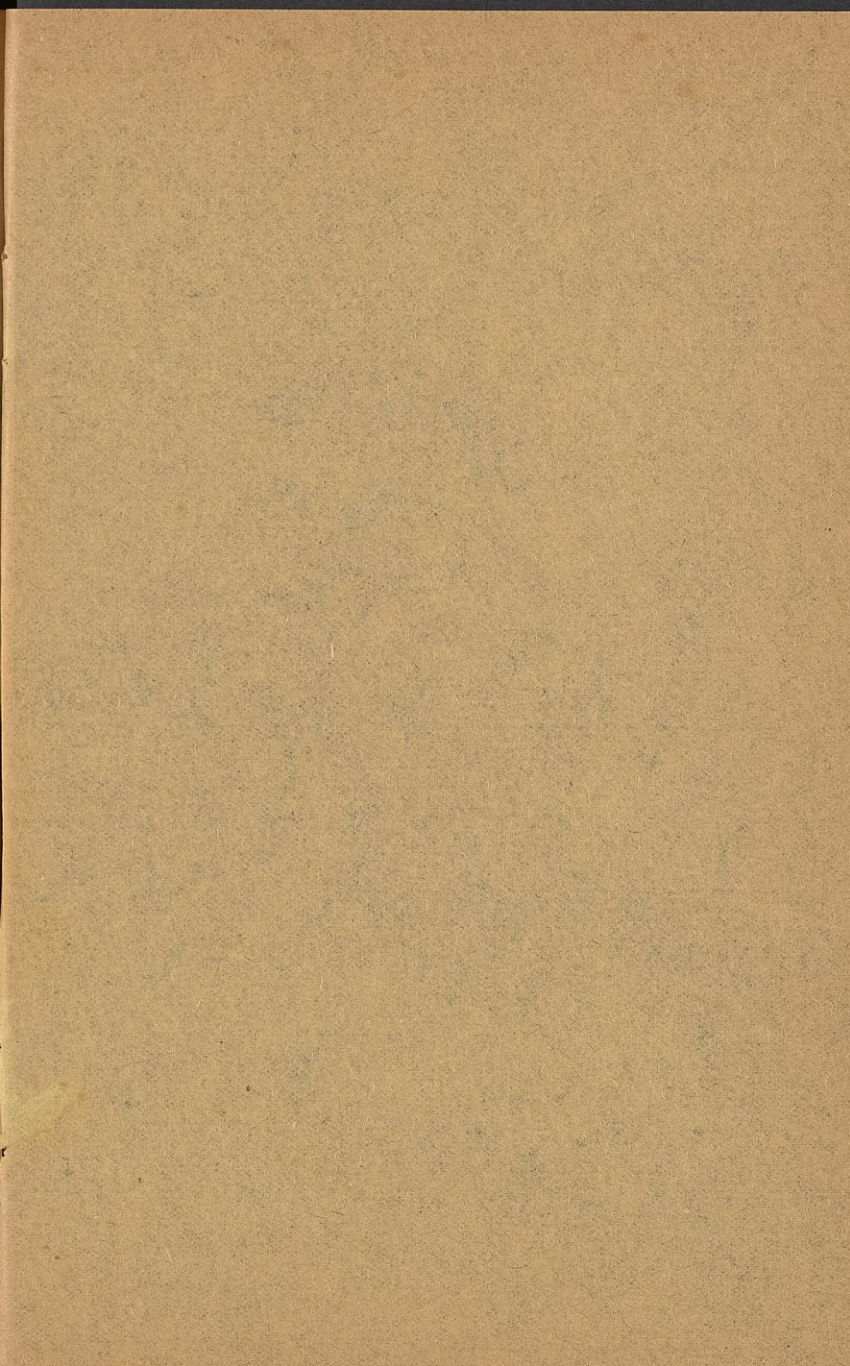
— ❖ ❖ ❖ —

تم طبع (الجزء الثالث) من نوادر الظرفاء

ويليه (الجزء الرابع)

طبع بمطبعة المعارف * في بيروت





نوار الظرفاء

يشتمل على النوادر العجيبة والظرائف المتقطعة
الغريبة والمفاكهات اللطيفة
والحكايات الظريفة

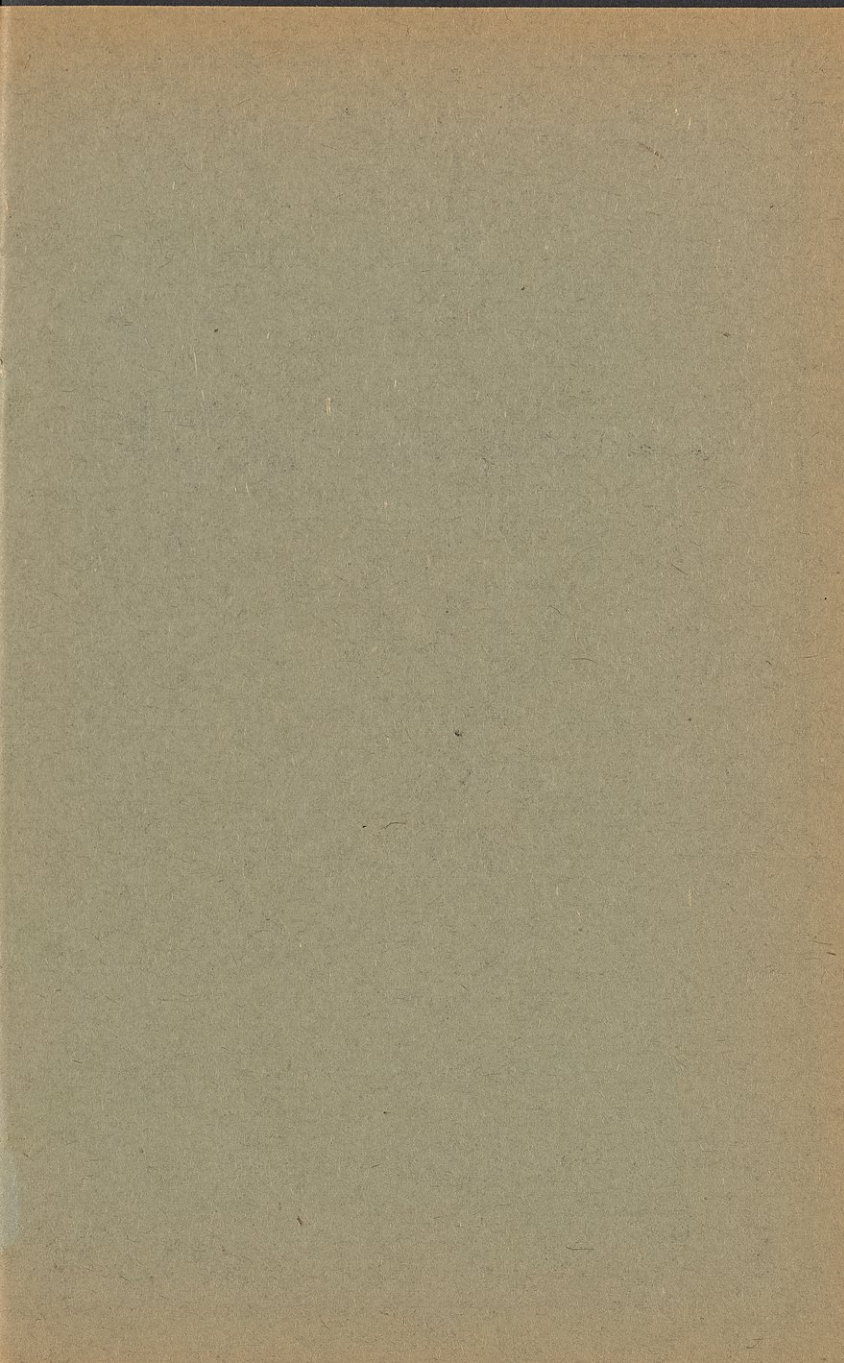
—>000<—
جمع

(محمد كمال بكداش)

—>000<—
الجزء الرابع

—>000<—
حقوق إعادة الطبع محفوظة

طبعت بمطبعة المعارف في بيروت



الجزء الرابع

من

نادر الظرفاء

وزير المأمون والشاعر

كان أبو عباد الرازي وزير المأمون شديد الحدة سريع الغضب . ربما اغتاز من بعض من يكون بين يديه فرماه بدواته او شتمه فافحش فدخل اليه الغالي الشاعر وانشد

لما انحننا بالوزير ركابنا * مستعصم بجوده اعطانا
 ثبتت رحامك الامام بثابت * وافاض فينا العدل والاحسان
 يقرى الوفود طلاقة وسماحة * والناكثين مهنداً وسنانا
 من لم يزل للناس غنياً مرمعاً * منحرفاً في جوده معوانا

فلما وصل الى قوله في جوده وقف وارتج عليه . وصار يكرر في جوده مراراً . حتى ضمير ابو عباد وغلبت عليه السوداء فقال . باشيخ فقل قرناناً واصعفاناً وخلصنا . فضحك جميع من كان بالمجلس وذهب غيظه هو ايضاً فضحك مع الناس واتم الغالي قافيته بقوله معواناً ثم وصله الوزير قال بعض الشعراء في ظلم الدنيا

عتيت على الدنيا بتقديم جاهل * وتأخير ذي لب فابدت لي العذرا
 بنو الجهل ابنائى واما الوا النهي * فانهم ابناء ضرتي الاخري

نادرة

وقف رجل على دكان احد العطارين وقال له اعطني بقرش سكر فقام العطار واتى بالعلبة ليعطيه فتأمل الرجل في الكتابة التي على العلبة فوجد مكتوباً عليها كلمة (لفل) فقال للعطار انا اريد سكرًا لافللا فاجابه العطار وقال له اعلم انك تريد سكرًا وانما انا كاتب على علبة السكر هكذا خوفًا من ان يعرف النمل طريقه فيأتني اليه ويتلفه

الاعرابي وجرو الذئب

حكى ان اعرابياً اخذ جرو ذئب فرباه بلبن شاة (فقال) اذا رببته مع الشاة يأنس بها فيذب عنها ويكون اشد من الكلب . فلا يعرف طبع اجناسه . فلما قوى وثب على شاته فاقترب منها فقال الاعرابي

بقرب شويتى فجعت قلبي * وانت لثاتنا ولد ريب
غذيت بدرها وريبت فينا * فمن اباك ان اباك ذيب

الحشاش والقزاة

كان احد الحشاشين رأى في منامه انه مر في طريق ودعس على قزاة فخرحت رجله فلما افاق اخذ خرقة وربط بها رجله وذهب يقعد في القهوة . مثل عاداته فقال له احد اصحابه لا بأس عليك يا اخي مال رجلك فقال له والله يا اخي ما في شىء لاننى كنت الليلة البارحة وانا نائم نظرت انى دعست على شقفة قزاة فخرحت رجلى فخفت ان نلقت مئة قزاة فقمت ربطتها فقال له صاحبه يا اخي لاي سبب ننام حافي انا وحياء ذقن ابوك ما انام الا والمركوب في رجلي

ظريف ومعلم اولاد

مما يحكى من قلة عقل معلم الاولاد انه كان رجل فقيه في مكتب فدخل عليه رجل ظريف وجلس عنده ومارسه فراه فقيهاً نحوياً لغوياً شاعراً اديباً فهيماً لطيفاً فتعجب من ذلك وقال ان الذين يعلمون الاولاد في المكاتب

ليس لهم عقل كامل فلما هم بالانصراف من عند الفقيه قال له انت ضيفي في هذه الليلة فاجابه الى الضيافة وتوجه صحبته الى منزله فاكرمه واتى له بالطعام فاكلا وشر باثم جلسا بعد ذلك يتحدثان الى ثلث الليل وبعد ذلك جهز له الفراش وطلع الى حريمه فاضطجع الضيف واراد النوم واذا بصراخ كثير ثار في حريمه فسأل ما الخبر فقالوا له ان الشيخ حصل له امر عظيم وهو في آخر رمق فقال اطعموني له فطعموه له ودخل عليه فراه مغشياً عليه ودمه سائل فرش الماء على وجهه فلما افاق قال له ما هذا الحال انت طلعت من عندي في غاية ما يكون من الحظ وانت صحيح البدن فما اصابك فقال له يا اخي اني بعد ما طلعت من عندك جلست اذكرك في مصنوعات الله تعالى وقت في نفسي كل شيء خلقه الله للانسان فيه نفع لان الله خلق اليدين للبطش والرجلان المشي والعينين للنظر والاذنين للسمع والذكر للجماع وهلم جرا الا هاتين الخصيتين ليس بهما نفع فاخذت موساً كان عندي وقطعتهما فحصل لي هذا الامر فنزل الظريف من عنده وقال صدق من قال ان كل فقيه يعلم الاولاد ليس له عقل كامل ولو كان يعرف جميع العلوم

هل مجنون ام لا

ذهب رجل ليتفرج على المجانين فلما دخل عليهم رأى فيهم شيئاً كبيراً حسن الهيئة نظيف الصورة نلوح عليه شمائل الفطنة فدنا منه وسأله مسائل فاجابه عن جميعها باحسن جواب فتعجب منه عجباً شديداً ثم ان المجنون قال للرجل قد سألتني عن اشياء كثيرة فاجبتك واني اريد ان اسألك سوء الا واحداً قال وما هو قال اذا انعم الله عليك بنعمة اما يجب عليك ان تشكره عليها قال نعم قال واذا ابتلاك بمصيبة اما يلزمك ان تصبر عليها قال نعم قال فاذا اتمت من نومك ورأيت ذفك في قعرك فهل تعد ذلك نعمة يجب الشكر عليها ام مصيبة يلزمك عليها الصبر فحجل الرجل وقال له فيحك الله من مجنون

نادرة

وحكي ان ابا الاسود اشترى جارية حولاء مولدة فاعجب بها فذمها
اهله عنده فنعجب منهم وقلب الكفين وانشد هذين البيتين
بعيونها عندي ولا عيب عندها * سوى ان في العينين بعض المآثر
فان يك في العينين عيب فانها * مهففة الاعلى رداح المآذر
رجل يخاف من خياله

جاء رجل الى احد الظرفاء وعلى وجهه لوائح الخوف والفرع قال له اني
رأيت في هذه الساعة عن قريباً على هيئة الحمار العظيم يتخيل على حائط البيت
الذي انا فيه ففزعت منه وخفت ولم ادر ماذا اصنع فقال له الظريف ارجع
الى بيتك ولا تخف فانك ما فزعت الا من خيالك
طحان وامراته

ان رجلاً كان عنده طاحون وله حمار يطحن عليه وكان له زوجة
سوء يمجها وهي تكرهه وكانت تحب جاراً لها وهو يبغضها وتتمنع منها فرأى
زوجها في النوم قائلاً يقول له احفر في الموضع الفلاني من مدار الحمار
بالطاحون تجد كنزاً فلما انتبه من منامه حدث زوجته برواياه وامرها
بكتان السر فاخبرت بذلك جارها الذي تمواه لاجل ان تقترب اليه
فعاهدها ان يأتيا ليلاً فاتاها ليلاً وحفر في مدار الطاحون فوجدا الكنز
فاستخرجاه فقال لها الجار كيف نضع بهذا فقالت تقسمه نصفين بالسوية
وتفارق انت زوجتك وانا احتال في فراق زوجي ثم تتزوج بي فاذا اجتمعنا
جمعنا المال كله على بعضه فيصير بآبدينا فقال لها جارها انا اخاف ان يطغيك
الشیطان فتأخذي غيري فان الذهب في المنزل كالشمس في الدنيا والرأي
السديد ان يكون المال كله عندي لتمرصي انت على الخلاص من زوجك
والانثيان الي فقال له اني ايضاً اخاف مثل ما تخاف انت ولا اسلم اليك
نصيبي من هذا المال فاني انا التي قد دلتك عليه فلما سمع منها هذا الكلام

دعاه البغي الى قتلها فقتلها والقاهها في موضع الكنز ثم ادركه النهار فعوقه
 عن مداراتها فحمل المال وخرج فاستيقظ الطحان من النوم فلم يجد زوجته
 فدخل الطاحون وعلق حماره في الطاحون وصاح عليه فمشي ووقف فضربه
 الطحان ضرباً شديداً وكلما ضربه يتأخر لانه قد جفل من المرأة الميتة
 وصار لا يمكنه التقدم كل ذلك والطحان لا يدري ما سبب توقف الحمار
 فاخذ سكيناً ونخسه نخساً كثيراً فلم ينتقل من موضعه فغضب منه وطعنه بها
 في خاصرته فسقط الحمار ميتاً ورأى زوجته ميتة ووجدها في موضع الكنز
 فاشتد غيظه على ذهاب الكنز وهلاك زوجته والحمار وحصل له هم عظيم
 فهذا كله من اظهار سره لزوجته وعدم كتمانها له

❁ الفلاح والساعاتي ❁

كان احد الفلاحين راكب حمار بليد فبينما هو ماشي في الطريق وقف
 الحمار امام دكان رجل ساعاتي فصار الفلاح يضربه لكي يمسي فلم يمش فخرج
 الساعاتي ظاناً انه زبون وقال له ماذا تريد يا شيخ فقال له الفلاح اعمل
 معروف امسح لي هذا الحمار لانه دائماً يقف

❁ وكيل جريدة وقلم رصاص ❁

توجه احد وكلاء الجرائد لعند بعض المشتركين ليقبض بدلات
 اشترك الجريدة فتناول من جيبه قلم رصاص لكي يكتب له الوصل النظامي
 ولما فرغ من كتابة الوصل علق القلم المذكور فوق اذنه اليمنى كما يفعل
 البعض واثنى راجعاً لمخزنه بعد ان قبض البدل من ذلك المشترك ثم بعد
 برهة عرض له امر مهم لينخط حرفاً على دفتره فتفقد القلم فلم يجده فاخذ
 يفتش ويبحث عليه بين حوائجه وجيوبه فلم يجده واخيراً قال في فكره لربما
 نسيته عند ذلك المشترك وعليه رجع على الفور لعنده آملاً ان يجد القلم
 هناك واذا صار في منتصف الطريق جاءت بقضاء وقدر ذبابة وقرصته
 فوق اذنه اليمنى حيث القلم فرفع يده ليحك محل القرصة فوقعت على القلم

فاستبغت اولاً ثم رجع لمخزنه وهو يضحك على ذاته

فكاهة

كان رجل واقف قدام بيته فجاءه رجل سائل وقال له (احسان لله
يا سيدي) فقال له صاحب المنزل ما في البيت حريم فقال له السائل انا
اريد لقمة خبز لا اريد عروس

وفاة احد الفقهاء وكلماته الاخيرة

اجتمع كثير من الاطباء حول سرير احد العلماء المتمولين ليلة
احتضر مع بعض اقاربه واصدقائه فاخذوا يندبون فقدوه ويكفون عليه بدموع
سخينة فالتفت اليهم ذاك الفقيه وقال لهم ايها الافاضل اني راحل عنكم من
هذا العالم الى حيث التقى وجه ربي وتارك لكم بعدي ثلاثة من مشاهير
الاطباء النطاسيين فاخذ كل من الاطباء الموجودين عنده يظن نفسه انه
واحد من اولئك الثلاثة فسأله واحد منهم عن اسمهم فقال اما اولئك
الثلاثة فهم النظافة والرياضة والاقتصاد في المال

ظريفة

قيل ان رجلاً كان ماشياً في الطريق فضرب رجلاً آخر بالكف على
وجهه فجيء بهما الى القاضي وكان بين القاضي والرجل صحبة أكيدة فقال
القاضي للمضروب ان دبة الكف عندنا قدح شعير وقال لصاحبه اذهب واتي
بقدح شعير فلما ذهب جاء المضروب ووقف امام القاضي وراح ضاربه بالكف
على عينه ضربة قوية وقال له لما بائي بالقدح الشعير خذه انت لاني مستعجل
وعندي اشغال تمنعني من الانتظار

الجرذ الاعمى

اقلعت سفينة قاصدة احدى الثغور وفيما هي في عرض الطريق انفق
ان احد ملاحها كان في احدى الليالي مستيقظاً لمرض اعتراه فسمع وهو
راقد في فراشه ضجة عظيمة فالتفت لينظر من اين مصدر تلك الضجة فرأى

عدة من الجردان ثقود جرداً من اذنيه وجاءت به الى زاوية من السفينة
 ووضعتة هناك ثم ذهبت واثته بفتات من الكعك والخبز وما شا كل ذلك
 وفي اثناء ذلك نهض النوتي من مضجعه ودنا من الجرد فرآه اعمى لا يبصر
 نوراً وانه لكذلك واذ طرق مسامعه ضجة اخرى صادرة من زملائه الملاحين
 فوجدهم تركوا رجلا ضريراً سقط في البحر ولم يشأ احد منهم انقاذه فدنا
 منهم صاحبنا وقال لهم ويحكم يا قساة القلوب عليكم ان تتعلموا الشفقة والرحمة
 على العميان من الجردان الذي ويحق ان اقول لكم انهم اكثر انسانية منكم
 ورحمة قائلكم الله ما اقسى قلوبكم

رجل وامرأة

تزوج رجل بامرأة ولما اصبح وجدها قبيحة جداً فقالت له قل لي
 اظهر علي مين واستتر من مين فقال لها اظهري علي كل الناس الا انا
 فاستتري مني

العالم وجلسائه

حكى والله اعلم ان احد العلماء كان يسمع دائماً كلاماً يحقته من احد
 جلسائه يتضمن شيئاً من الهزء والتعريض وكان هذا العالم يسكت ولا
 ينبس ببنة شفة كأنه لم يسمع شيئاً او كأن الكلام لم يكن موجهاً اليه فذات
 يوم حدث الى هذا العالم المذكور مثل ذلك وهو جالساً مع بعض العلماء
 والفقهاء على مائدة الطعام وكان معهم احد الاعيان الذي كان يوده مودة
 تقرب ان تكون عبادة فالتفت هذا وقال له لماذا يا صاح تسكت على مثل
 هذا الكلام الموجه اليك فلم يعره ذاك العالم اذن صاغية ولم يلتفت اليه
 حتى ولا جاوبه على كلامه بل ترك من يده ادوات الاكل والتفت الى
 الحاضرين وقال لهم يا قوم في بلدنا هذه ارملة عندها كلب يصعد الى
 السطح كلما ضاء القمر ويصير ينبح طول الليل قال هذا وعاد الى الاكل
 بلتهم الطعام ولم يبدي اقل حركة او كلمة ثم بعد برهة قال له احد الحضور

يا هذا لماذا لم تتم لنا مسألة الكلب والقمر اجابه لقد ظل الكلب يندبح
والقمر سائراً بسمائه غير مكترث بالكلب ولا بنباحه

❁ قليل العقل ❁

سافر احد الناس ولما حضر وجد زوجته حبلية فقال لها من اين حبلتي
قالت له ان جارنا حبلت فغرت منها فقال لها هو الحبل بالغيرة قالت له نعم
قم اذهب الى القهوة واقعد في وسطهم وثناب فتراهم كلهم يثابوا مثلك
فسمع كلامها وذهب الى القهوة وقعد وبعد ذلك ثناب فثابوا كلهم مثله
فقام من بينهم وهو يقول في نفسه لا حول ولا كنا رايحين نظلم المرأة

❁ تفضيل الشاب الاسمر على الابيض ❁

قيل لفتاة وكانت بارعة الجمال ايها احسن للزواج الشاب الاسمر ام
الايض اجابت اما وقد خيرتوني فاقول ان الشاب الاسمر افضل له على
الايض قالوا لها هذا اسمر لا احد يحبه قالت متى تزوج اشير عليه بان
يطلي وجهه بودره وحينئذ يصير ابيض

❁ نادرة ❁

جاء رجل فلاح الى مصر ليشتري باباً لداره وكان قد اخذ قياس
الباب بذراعيه وصار طول ما هو ماشي فارد ذراعيه فراء واحد عربي
فقام ضربه بالكر باج على ذراعيه لكونه سادد بهما الشارع فرجع يجري الى
بلده حتى وصل الى داره وقال لزوجته اقبلي باب القاعة عاجلاً اقبلي فلما
قفلته عليه قال اذهب جاني تضربني واسكت لك وحياة الـ ٠٠٠ اضر ٠٠٠

❁ بلادة تلميذ ❁

كان معلم يعلم تلميذ من التلامذة علم الحساب فابتدأ اولاً (الجمع) ولما
صار في فصل (الطرح) جعل يسأله المعلم تلميذاً له هكذا (٤ من ٧) كم
فوقف التلميذ برهة وقال له (١١) فقال له المعلم (٤ من ٧) لا (٤ و ٧)
اسالك طرحاً لا جمعاً فصار التلميذ يعد على اصابعه ٧ و ٨ و ٩ الخ وقال للمعلم

(١١) ايضاً فقال له المعلم مثلاً أنت معك سبعة نفاحات اعطيتني منهم ٤ كم
يبقى فقال له التلميذ لا اعطيك ولا واحدة قال له مثلاً أنت معك سبعة
ليمونات اعطيتني منهم ٤ يبقى كم فقال له التلميذ على الفور لاي سبب
اعطيك اربعة ليمونات لا تظن اني مثل غيري بدار عقلي فمن المستحيل
اني اعطيك نصف ليمونة ورجع يقعد على طاولته فعندئذ قال له المعلم أنت
قد برعت في علم الحساب فلا لزوم ان نتعلم بعد وارسله الى البيت فذهب
التلميذ وهو مسرور لانه قد فاق في علم الحساب على غيره ٠٠٠

❁ رجل يسرق ماله ❁

كان رجل من الاغنياء عنده ولد حرامي وكل يوم يسرق حاجة من
البيت ويروح يبيعها فقال له ابوه يا بني لما تبقى تسرق حاجة ثاني مرة ابقى
اخبرني وانا اشتريها منك مثل الغريب ولا تحوجني الى شراء غيرها فيوم من
الايام كانوا قاعدين يا كلوا مع بعض فقال له الولد يا ابي قال له نعم قال
انا الصبح رايح اسرق صنينة العشاء فان كانت لازمة لك فهات ثمنها فقال
ابوه كم ثمنها قال له خمسين قرش قال له يكفي ثلاثين فقال الولد انظر كيف
انت تحرم الواحد يبيع لك حاجة ثاني مرة

❁ هل يتكلم النمل ❁

قال احد العلماء الباحثين في طبائع الحيوانات رأيت مرة نملاً حاملاً
كنوزه وقاصداً جهة غير التي كان بيت فيها فلما دفقت النظر فيها وجدت
ان نمليتين تسيران دائماً في مقدمة باقي النمل وثقتربان من بعضهما كأنهما
تتحدثان وقد قتلت نملة لارى ماذا يحل بالجماعة فرأيت ان قد اختل نظام
مسيرها وصار بعضها يقابل البعض الآخر كأنه يخبره بالمصيبة التي حلت
بالجميع ونشأ عن ذلك انها تفرقت وتبددت في جميع الجهات وكأنني بها نقول
هذا وحش قد قتل احد افرادنا فلنهرب خشية ان يوقع بنا جميعاً. وعليه فلا
بد ان تكون بين النمل طريقة للتفاهم وليست هذه الطريقة سوى الكلام

والنطق بالفاظ معلومة ولكن من اين لنا بمخترع يخترع آلة تستولي على اصوات النمل لكي يمكن تمثيلها

﴿ مائة اكثر من حياته ﴾

كان رجل من البغلاء وعنده عبد فجاب له ديك وقال له يا مرجان اذبحه واعمل عليه شوربة واذا اعجبني اعتقتك ففرح العبد وعمل الشوربة متقونة جداً وقدم الاكل لسيدته فاكل الشوربة وابقى الديك وقال له اطبخ لي عليه بطاطة واذا اعجبتي اعتقتك فطبخ البطاطة وقدم له الاكل فاكل وابقى الديك وقال له اطبخ لي عليه ملوخية فطبخها وقدم له الاكل فاكل وابقى الديك وقال له خذ اطبخ لي عليه لويية وان اعجبني اعتقتك وهكذا جملة اصناف والاخر قال له خذ حمزه وان اعجبني اعتقتك فقال له العبد الاحسن يا سيدي تعقت الديك وبدون تعب قلب

﴿ نادرة غريبة ﴾

ذكرت جريدة فوات ان عجوزة نقطن قرية «فوجرا» قريبة من مدينة نابولي في ايطاليا ولدت ٥٢ ولداً منهم ١٥ ذكراً والباقي اناث والاغرب من هذا ان جميع هؤلاء البنين والبنات ولدتهم في غضون تسع عشرة سنة وضعت فيها «١١» مرة ثلاثة ثلاثة و «٤» مرات اربعة اربعة ومرة واحدة خمسة

﴿ كلام الحق لطيف ﴾

كان رجل اعمى ماشي بالليل وفي يده فانوس فقابله رجل فقال له لماذا تحمل فانوساً وانت اعمى لا ترى شيئاً « فاجابه الاعمى قائلاً » حملته حتى اذا صادفت رجلاً اعمى القلب مثلك لا يعثر بي

﴿ حيلة انسان ﴾

حكى ان رجلاً قصده اسد فالتجأ الى شجرة فصعد عليها فاذا على بعض اغصانها دب يقطف ثمرتها فلما راه الاسد قد صعد الشجرة جاء واقترش

تحتها ينتظر نزول الرجل فنظر الرجل الى الدب فاذا هو يشير اليه باصبعه الى
 فمه يعني انه لا ينطق كي لا يعرف الاسد انه على الشجرة فبقي الرجل متحيراً
 بين الدب والاسد وكان معه سكين صغيرة فاخرجها وجعل يقطع الغصن
 الذي عليه الدب فقطع اكثره وانكسر الباقي فثقل الدب فوقع على الارض
 فوثب الاسد عليه وتصارعا مدة فغلبه الاسد فاكله وذهب ثم ذهب الرجل
 الى سبيله (فتأمل)

❁ حقد الفيل ❁

ومما يحكي ان رجلاً فيلاً ضرب فيلاً فقالوا له اصحابه لانام حيث
 بنالك فانه حيوان حقود فشد الفيال الفيل الى اصل شجرة واحكم وثاقه
 وثنى عنه ونام وكان لذلك الفيال شعر كثير منفوش فتناول الفيل بخرطوم
 غصناً ووضع رأسه على رأس الفيال ولوى بها حتى ظن انه تشبت به ثم
 جذب الفيال العصا جذبة قوية فاذا الفيال تحت قوائمه فخبطه خبطاً هشمه

❁ صنائع القرد ❁

حكي ان ملك النوبة اهدي الى المتوكل قرداً خياطاً وآخر صائغاً واهل
 اليمن يعلمون القردة القيام بجوائجهم حتى ان القصاب والبقال يعلم القرد حفظ
 الدكان حتى يعود صاحبه ويعلم السرقة فيسرق

❁ ابي الفضل وحيص بيص ❁

حكي انه كان بين ابي الفضل المعروف بابن القطا الشاعر المشهور
 بالبغدادى وبين الحيص بيص التميمي الشاعر مناظرات منها انهما حضر
 على سماط الوزير فاخذ ابو الفضل قطعة مشوية وقدمها الى الحيص فقال الحيص
 للوزير يا مولاي هذا الرجل يؤذيني قال كيف قال يشير الى قول الشاعر
 تميم بطرق اللوم اهدي من القطا * ولو سلكت سبل المكارم ضلت
 ارى الليل يجلوه النهار ولا ارى * جلال المخازي عن تميم تجلت
 ولو ان برغوثاً على ظهر قملة * بكر على صفي تميم لولت

❖ نادرة ❖

مما يحكي عن ابي الفضل انه قعد يوماً يأكل مع زوجته طعاماً فقال لها اكشفي رأسك ففعلت فقراً سورة الاخلاص فقالت ما الخبر فقال اذا كشفت المرأة رأسها لم تحضر الملائكة واذا قرئت سورة الاخلاص هربت الشياطين وانا اكره الزحمة على المائدة

❖ ذكاء امرأة ❖

مما يحكي ان كسرى مر يوماً على ضيعة وكان عطشاناً فقصد بيت قوم وطلب منهم ماء فخرجت له صبية فابصرته ثم عادت الى البيت وعصرت له عوداً من قصب السكر ومزجت ما عصرت منه بالماء ووضعت في قدح ووضعت عليه شيئاً من الطيب يشبه التراب وسلمته الى كسرى فنظر في القدح فرأى شيئاً يشبه التراب فجعل يشرب منه قليلاً حتى انتهى الى آخره وقال للصبية نعم الماء ما احلاه لولا ذلك القذى الذي فيه فانه كدره فقالت الصبية ايها الضيف انا عمداً القيت فيه ذلك القذى الذي كدره فقال لم فعلت ذلك فقالت لاني رأيتك شديد العطش وخفت ان تشربه مرة واحدة فيضرك شرابه فتعجب كسرى من كلامها وذكاء عقلها وعلم ان ما قالته ناشيء عن ذكاء وفطنة فقال لها من عود عصرت ذلك الماء فقالت من عود واحد فتعجب كسرى وصمم انه يزيد خراج تلك الضيعة ثم انصرف وفي آخر النهار رجع اليها ومر على ذلك الباب وطلب ماء ليشرب فخرجت الصبية ذاتها ثم عادت لتخرج الماء فابطأت فاستعجلها كسرى وقال لاي شيء ابطأت فقالت له لانه لم يخرج من عود واحد قدر حاجتك فعصرت ثلاثة اعود ولم يخرج منها مثل ما كان يخرج من عود واحد فقال كسرى ما سبب ذلك قالت سببه (نية الملك تغيرت) قال لها من اين جاءك قالت سمعنا من العقلاء انه اذا تغيرت نية الملك على قوم زالت بركتهم وقلت خيراتهم فضحك كسرى وازال من نفسه ما كان اضمحل عليه وتزوج بتلك الصبية

حالا حيث اعجبه فرط ذكائها وفطنتها

الصيرفي مع اللص

حكى ان رجلاً من الصيارفة معه كيس ملآن ذهب وقد مر اللصوص فقال واحد من الشطار انا اقدر على اخذ هذا الكيس فقالوا له كيف تصنع فقال انظر واثم تبعه الى منزله فدخل الصيرفي ورمى الكيس على الصفة وكان حاقناً فدخل بيت الراحة لازالة الضرورة وقال للجارية هاتي ابريق ماء فاخذت الجارية الابريق وتبعته الى بيت الراحة وتركت الباب مفتوحاً فدخل اللص واخذ الكيس وذهب الى اصحابه واعلمهم بما جرى له مع الصيرفي والجارية فقالوا له والله ان الذي عملته شطارة وما كل انسان يقدر عليه ولكن في هذا الوقت يخرج الصيرفي من بيت الراحة فلا يجد الكيس فيضرب الجارية ويعذبها عذاباً ايماً فكأنك ما عملت شيئا تشكر عليه فان كنت شاطر فخلص الجارية من الضرب والعذاب فقال لهم انا اخلص الجارية والكيس ثم رجع الى دار الصيرفي فوجده يعاقب الجارية لاجل الكيس فدق عليه الباب فقال له من هذا قال له انا غلام جارك الذي في القيسرية فخرج اليه وقال له ما شأنك قال له ان سيدي يسلم عليك ويقول لك قد تغيرت احوالك كيف ترمي بمثل هذا الكيس على باب الدكان وتذهب ولو لقيه غريب كان اخذه ولولا ان سيدي رآه وحفظه لكان ضاع عليك ثم اخرج الكيس واره اياه فلما رآه الصيرفي مديده لياخذه فقال له والله ما اعطيك اياه حتى تكتب ورقة وتختتمها لسيدي انك استلمته فاني اخاف ان لا يصدقني انك اخذته فدخل الصيرفي ليكتب له ورقة بوصول الكيس فذهب اللص بالكيس الى حال سبيله وخلصت الجارية من العذاب

رجل وبخيل

قيل ان احد البخلاء استأذن عليه ضيف وبين يديه خبز وقدح فيه عسل فرفع الخبز وابقى العسل ظناً منه بان الضيف لا يمكنه ان يأكل العسل

بلا خبز فقال ترى ان تأكل عسلاً بلا خبز قال نعم وجعل يلحق لعقة بعد
لعقة فقال البخيل والله يا اخي انه يحرق القلب فقال صدقت ولكن قلبك
لا قلبي

رجل قليل الهضم

نزل رجل من الاكالين بصومعة عابد فقدم له اربعة ارغفة وذهب
ليحضره عدساً فحمله وجاء به فوجده اكل الخبز فذهب واتى له بالخبز
فوجده اكل العدس ففعل ذلك معه عشر مرات فسأله العابد الى اين
تقصد فقال الى البلدة الفلانية فقال له لماذا تذهب اليها قال بلغني ان بها
طيباً حاذقاً سأله عما يصلح معدتي فاني قليل الاشتها للطعام فقال له العابد
يا اخي الي عندك رجاء قال وما هو قال اذا صلحت معدتك فلا تجعل رجوعك
من هذا الطريق

مساجلة بين ادبيين

من لطيف ما يروى عن مساجلات الادباء ما وقع للنصير الحمامي وابي
الحسن الجزار . وقد كان الاول من الشعراء المجيدين فلما كسدت بضاعة
الشعر انصرف عنها واحترف مهنة حمامي . وكان الثاني من فحول الشعراء
فاعتزل مهنة الادب وجعل يشتغل جزاراً فكتب الاول للثاني من ابيات يقول
ومذلنمت الحمام صرت به * خلا يداري من لا يداريه
اعرف حر الاسى وبارده * واخذ الماء من مجاريه
فكتب اليه الجزار
حسن التائي مما يعين علي * رزق الفتي والعقول تختلف
والعبد مذ صار في جزارته * يعرف من اين توكل الكتف
ومما كتبه ابو الحسن الجزار بعد اعتزاله الشعر واحترافه مهنة الجزارة قوله
لا تلني مولاي في سوء فعلي * عند ما قد رأيتني قصابا
كيف لا ارتضى الجزارة ما * عشت قديماً واترك الآدابا

وبها صارت الكلاب ترجية * نبي وبالشعر كنت ارجو الكلابا

نادرة ادبية

نظر طفيلي الى قوم ذاهبين فلم يشك انهم ذاهبون الى وليمة فقام
وتبعهم فاذا هم شعراء قد قصدوا اميراً بمدائح لهم فلما انشد كل واحد شعره
واخذ جائزته لم يبق الا الطفيلي وهو جالس ساكت فقال له انشد شعرك
فقال لست بشاعر قيل فمن انت قال من الغاوين . فضحك الامير وامر له
بجائزة الشعراء . . .

ظريفة

نقل احد من خط قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان ما صورته
نقلت من خط القاضي كمال الدين بن العديم من مسودة تاريخه ان
ابن الدقاق البلنسي الشاعر المشهور كان يسهر الليل ويشغل بالادب
وكان ابوه حداداً فقيراً فلامه وقال يا ولدي نحن فقراء ولا طاقة لنا
بالزيت الذي تسهر عليه فانفق انه برع في العلم والادب وقال الشعر وعمل
في ابى بكر بن عبد العزيز صاحب بلنسة قصيدة مطربة اولها
يا شمس خدر ما لها مغرب * و بدر تم قط لا يحجب
ومنها

ناشدتك الله نسيم الصبا * اين استقرت بعدنا زينب
لم تسر الا بشذا عرفها * اولاً فما ذا النفس الطيب
فاطلق له ثلاثمائة دينار فجاء الى ابيه وهو جالس في حانوته منكب
على صنعته فوضعها في حجره وقال خذ هذه وابتع بها زيتاً

لطيفة

حكى عن عبد العزيز بن الفضل قال خرج القاضي ابو العباس احمد
بن عمر بن شريح وابو بكر بن داود وابو عبد الله نبطويه الى وليمة
فافضى بهم الطريق الى مكان ضيق فاراد كل منهم تقديم صاحبه عليه

فقال ابن شريح ضيق الطريق يورث سوء الادب فقال ابن داود لكن
تعرف به مقادير الرجال ٠٠٠٠ فقال نفظويه اذا استحكمت المودة بطلت
التكاليف

— المغلين والمأذنة —

كانوا ثلاثة مغفلين ماشين في شارع من شوارع مصر فرأوا مأذنة
مسجد فقال احدهم ياسلام ما اطول البنابين في زمن الاول حتي وصلوا الى
رأس هذه المأذنة فقال الثاني يا ابه كل احد يبنها ولكن يعملونها على وجه
الارض ويقومونها لما تنتهي فقال الثالث يا جهال هذي كانت بيروا نقلت مأذنة

— لطيفة —

قيل ان ابا نواس حضر ذات ليلة في مجلس انس عند هارون الرشيد
كان في المجلس غلام جميل يقال له ابوطوق وكان ابو نواس مشغولاً بحسنه
وجماله فلما فرغ المجلس واخذ كل واحد مضجعا للنوم خاف هارون الرشيد على
ابي طوق من ابي نواس وقال له نم في السرير وقال لابي نواس انا وانت ننام
اسفل السرير قال سمعاً وطاعة وهو بذلك غير راض وتغافل هارون عن ابي
نواس واظهر النوم ثم انتبه قائماً فوجد ابا نواس فوق السرير بجانب ابي طوق
وهو يذممة ويعانقه فقال ما هذه الحالة يا ابا نواس فانشد

قد هزني الشوق * من اجل ابي طوق

تد حرجت ولم ادر * من تحت الى فوق

فقال له قاتلك الله الناس يتدحرجون من فوق الى اسفل ام من

اسفل الى فوق

— هارون الرشيد وابي نواس —

قيل ان هارون الرشيد غضب يوماً على ابي نواس فأمر جماعة ان
يذهبوا اليه ويتغوطوا على فراشه الذي يرقد عليه فجاءوه وهو في بيته وقالوا
له امرنا الرشيد بان نعوط على فراشك فقال امره مطاع فهل امركم بشيء غير التغوط

حادثة سكة بيروت الحديدية

يوم الخميس في ٢٣ محرم سنة ١٣٢٢ الساعة الرابعة والدقيقة تسعة واربعين عربي نهاراً كرت قطار السكة الحديدية القهقري من مسافة ٧٠٠ متر فوق عاليه (لبنان) حتى وصل الى محطتها وصدم الجبل فحطم احدى عجلات البضاعة ونحطمت منه احدى عجلات الركاب من الطبقة الثالثة وتخلخت وارتجت سائر العجلات ارتجاجاً شديداً واخذت الركاب يتراهمون منه فمنهم من طار دماغه ومنهم من فقد الحياة لساعته وكانت لهذه الصدمة سبعة تشيب ١٢ الولدان ارتفع فيها الصباح والعيول والركاب يسنغيثون وليس مغيث فانجلت عن فقد تسعة قتلي و ٢٠ جريحاً

اما سبب كروور العجلات القهقري فهو ان (الماسورة) المؤدية البخار الى الآلة اللامجة للخط المسنن قد انفجرت فملاً البخار موقف الآلاتي فغشي بصره واحرقت الحرارة وجهه فبطل عمل الآلة المذكورة واصنعت عن اسناد العجلات باخط المسنن فكرت على اخط العادي لا يوقفها شيء وكانت كلما ازداد النزول ازداد الدفع الى الوراء حتى وصلت الى المحطة وصدمت الجبل فوقفت وكان ما كان

(فلاح قليل الاكل ووالدته)

حكى ان امرأة من الفلاحين نزلت يوماً الى مدينة ومعها ولدها التداويه لانه منحرف الصحة فوصلوا الى ساحة من المدينة فنظر الولد بائع كعك فقال لها (يا امي شوها المدور والمقور وعليه السماسم) قالت له كعك قال لها اشتريني لي منه قالت له (كول طبق كول طبقين كول ثلاثة) فا كل ثلاثة ثم وصلوا الى سوق (البقلاوة) فقال لها (يا امي ريجه المحالي خرفت دماغني) قالت له (كول صدر كول صدرين كول ثلاثة) ما كل كما قالت ثم وصلوا الى الطبيب فمس نبضه وقال لها هل اكل شيء قالت له لا (لم يزل على الربق) قال لها لم يا كل ابد ابداً فخكيت له المسالة وقالت له (لم يزل على)

الريق) فكتب لها (رويته) قال لها احضري طبق واملاً به بارود وضعي
الولد بالوسط وضعي (بصة نار) على البارود فقالت له والدته پارجوتى
يحترق قال لها الحكيم واصفاً لها (للقردين للثلاثة)

= (سائل) =

وقف سائل على باب بيت فقالوا له اهله الله يمن عليك فقال كسرة فقالوا
ما تقدر عليها قال قليل من قمح او فول او شعير قالوا لا تقدر عليه قال
فقطعه ممن او قليل زيت او لبن قالوا لا نجده قال فشر به ماء قالوا ليس
عندنا ماء قال فما جالسكم هنا قوموا فاسالوا فانتم احق مني بالسؤال اه

—>>><<<—

❀ مضحكة ❀

جاء اعرابي الى احد الامراء فقدم له الطعام فاكل الناس منه ثم قدمت
الحلوى فترك الامير الاعرابى حتى اكل منها لقمة ثم قال كل من اكل من
الحلوى ضربت عنقه فامتنع الناس من اكلها وبقي الاعرابى ينظر الى الامير
مرة والى الحلوى مرة ثم قال ايها الامير اوصيك بعيالى خيراً ثم اندفع يا كل

❀ جواب مؤلم ❀

خطب احد الناس يوماً فقال ايها الناس ينبغي لكم ان تحمدوا الله
تعالى على ما وهبكم الله في فاني منذ وليتكم صرف الله عنكم الطاعون
الذي كان يبيئكم فقال احد الظرفاء ان الله اكرم من ان يجمعك انت
والطاعون علينا

❀ ذكاء مفرط ❀

يحكى ان بعض الملوك غضب على بعض عماله فامر وزيره ان يكتب له
كتاباً يشخصه به وكان للوزير بالعامل عناية فكتب اليه كتاباً وكتب في
آخره ان شاء الله وجعل في صدر النون شدة فحجب العامل كيف وقعت
هذه الحركة من الوزير اذ من عادة الكتاب ان لا يشكوا كتبهم ففكر

في ذلك فظهر له انه اراد ان الملاء ياتمرون بل ليقتلوك فكشف الشدة وجعل
مكانها الفأ وختم الكتاب واعاده فلما وقف عليه الوزير سر بذلك وفهم انه
اراد اننا لن ندخلها ابدآ ماداموا فيها

✽ الحكم بالعدل ✽

كان نصر بن مقبل عاملاً على الرقة فأقرب رجل من الظرفاء وجده
ينكح شاه فقال له ما حملك على هذا فقال انها ملك يميني فاطلقه وامر ان تضرب
الشاة الحد فان ماتت تصاب قال ايها الامير انها بهيمة فقال ان الحدود
لا تعطل وان اعطيتها فبئس العامل فانتهي الى الرشيد خبره وكم يكن رآه
قبل فدعا به فلما حضر بين يديه قال من انت قال مولى الطاب فضحك منه
ثم قال كيف بصرك بالحكم فقال يا امير المؤمنين اليها ثم عندي والناس
سواء ولو وجب حد على بهيمة وكانت امي او اخي لحديتهما ولم تاخذني في الله لومه
لائم فامر الرشيد انه لا يستعان على عمل

✽ هارون الرشيد و ابى النواس ✽

يحكي ان هارون الرشيد امر بقتل ابى النواس فقال انتقماني شهوة
لقتلي فقال لا بل انت مستحق القتل قال فبم استحققت القتل قال بقولك
الا فاسقني خمرا وقل هي الخمر

ولا تسقني سرا اذا امكن الجهر

فقال افتعلم انه سقاني وشربت فقال هارون الرشيد اظن ذلك فقال
انتقماني على الظن وقد قال الله تعالى (ان بعض الظن اثم) فقال له الرشيد
قد قلت ايضا ما تستحق به القتل وهو قولك

ما جاءنا احد يخبر انه * في جنة من مات او في نار

فقال له هل جاءنا احد قال لا قال انتقماني على الصديق فقال له الرشيد

او لست القائل

يا احمد المرتضى في كل نائبة * قم سيدي بفض جبار السموات

فقال له ابو النواس او صار القول فعلا قال لا اعلم قال افتقتاني على ما لم تعلم فقال له الرشيد دع هذا كله فقد اعترفت في مواضع كثيرة من شعرك بالزنا قال ابي النواس قد علم الله هذا قبل علمك بقوله تعالى (والشعراء يتبعهم الغاؤون) الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون فقال الرشيد حلوا عنه

✽ رجل لا يشبع ✽

دخل رجل عند واحد طباخ وكان معه ريال فقال للطباخ تاخذ مني هذا الريال و توكلني حتى اشبع ففرح الطباخ وقال له طيب هات فاخذه منه ودخل الرجل وجلس ايا كل فقدم له الطباخ اكلآ يساوي خمسة غروش فاكله حالآ ولم يشبع فقدم له مثله فلم يشبع فقدم له مثله لم يشبع وهكذا حتى عشر مرات فلم يشبع ابدآ فقال الرجل في نفسه لما اودي له قلة ماء يشرب لينعش الاكل في بطنه فيشبع فارسل له قلة وقال له خذ هذا ماء بارده لطيف فقال له الرجل لا لا انا عادي ما اشرب الا في نصف الاكل فقال له الطباخ اعمل معروف خذ ريبالك وروح الله بكفيننا شرك

✽ نادرة ✽

دخل رجل حرامي على بيت وصار يفتش على شيء يسرقه فما وجد شيئآ فاراد الخروج وكان صاحب البيت ناظر اليه فاهمله حتى وصل الى الباب وقال اعمل معروف من فضلك افعل الباب احسن احد يدخل يسرق شيء

✽ جاء بالخبر الصحيح ✽

ارسل احد الناس خادمه ليسال له عن الساعة التي يقوم فيها الوابور المتوجه الى الاسكندرية لانه كان يريد السفر اليها فذهب الخادم ولم يعد اليه الا بعد ان اقام الوابور فساله سيده ما سبب تاخيرك اجاب اني ذهبت واستنقمت فقالوا لي يقوم الساعة كذا فها صدقتهم وتوجهت الى المحطة وانتظرت حتى قام الوابور وجئتك بالخبر الصحيح

❀ نادرة ❀

حكى ان الشيخ بدر الدين بن الصاحب لقي شخصاً معه مليحاً فقال ما اسمك
فقال عبد الواحد فقال اخرج منهما فانا عبد الاثنين

❀ ظريفة ❀

حكى ان بعض الرؤساء كان له خادم وعبد فدخل يوماً فوجد العبد فوق
الخادم فضربه وخرج فرأى بعض اصدقائه فسأله عن غيظه فقال هذا
العبد النجس فعل بالخويدم الصغير فقال بل مولانا السيد الكبير فنجعل منه

❀ لطيفة ❀

كان الشعبي ضئيلاً نحيلاً فقيل له في ذلك فقال زوحت في الرحم وكان
قد ولد هو واخ آخر واقام في البطن سنتين

❀ غريبة ❀

بينما احد طلبة العلم قعد على جسر ينزه اذ اقبلت امرأة بارقة في الجمال
من جهة الشمال الى جانب الغربي فاستقبلها شاب فقال لها رحم الله على
بن الجهم فقالت المرأة رحم الله ابا العلا المصري وما وقفنا بل سارا مشرقاً
ومغرباً فذبح المرأة وسأها عن مقصدهما فقالت اما قول الشاب عن علي بن
الجهم فهو

عيون المهايين الرصافة والجسر جلمن الهوى من حيث ادري ولا ادري
وعنيت انا بابي العلاء

فيادارها بالحيف ان مزارها قريب ولكن دون ذلك احوال

❀ الجواب الحسن ❀

كان احد امراء العرب عنده جماعة من اجلاء القوم فقام صاحب المنزل
الطهارة وعاد وهو قابض من تحت ثوبه كهيئة المسنبري من البول ودخل
على الجماعة وهو على تلك الصفة وقال من يأخذ الذي بيدي الى زوجته
فاطرق القوم خجلاً فقام رجلاً منهم وقال زوجتي اولى به يا ايها الامير

فاطلق الامير يده وقال هوك خذه واذا بعقد جوهر في يده فبهت القوم وحسدوا الرجل فقال الامير للرجل ما اجراك على ذلك قالت تعني انه لا يظهر منك الا الكمال فدفعت له الف دينار

* الرجل الاشمت المتكبر *

مر رجل اشمت بامرأة عجيبة في الجمال فقال يا هذه ان فان لك زوج فبارك الله لك فيه والا فاعلمينا فقالت كأنك تخطبني قال نعم فقالت ان في عيباً قال وما هو قالت شيب في راسي فتني عنان راسه فقلت على رسلك فلا والله ما بلغت عشرين سنة ولكنني احببت ان اعلمك اني اكره منك ماتكره مني

* حطابة في القطا *

فقال نزل عمرو بن مامة على قوم من سراد فطرقوهم ليلا فاثاروا القطا من اماكنها فرأتها امرأة يقال لها حذام فلما رأت القطا طارت ليلا نهبت زوجها مع رجال من قومها فقالت لهم

ولو ترك القطا ليلاً لنا ما

فلم يلتفتوا الى قولها واخذوا مضاجعهم فقام رجل منهم وقال اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام فخذ القوم والتجئوا الى دار قريب منهم واعنصموا حتى اصبحوا واقنعوا من عدوهم فضرب به المثل

* نادرة *

دخلت امرأة على قوم يصلون فقراء الامام فانكحوا ما طاب لكم من النساء فجعل يرددها فجعلت المرأة تغدوا وهي هاربة حتى جاءت لاختها فقالت يا اختاه ما زال الامام يأمرهم ان ينكحونا حتى خشيت ان يقنعوا على

* الضحك بلا سبب *

جلس رجل يشرب مع ندمائه فاحتاج الى بيت الخلاء فدلوه عليه فلما

دخل جعل يضرت ضرطاً شنيعاً فاضحكوا عليه فانشد يقول
 اذا ما خلا لانسان في بيت غائط تراضت بلا شك مصاربع فقحته
 فمن كان ذا عقل فيغدر ضرطاً ومن كان ذا جهل ففي وسط لحيته
 ❖ رجل قليل الهضم ❖

نزل رجل من الاكاليين بصومعة عابد تقدم له اربعة ارغفة وذهب
 ليحضر له عدساً فحملة وجاء به فوجده اكل الخبز فذهب واتي له بخبز فوجده
 اكل العدس ففعل ذلك معه عشر مرات فسأله العابد الى اين تقصد
 فقال الى البلد الفلانية فقال له لماذا تذهب اليها قال بلغني ان بها طبيباً
 حاذقاً اساله عما يصلح معدتي فاني قليل الاشتهاء للطعام فقال له العابد
 ياخي لي عندك رجاء قال وما هو قال اذا ذهبت وصلحت معدتك فلا
 تجعل رجوعك من هذا الطريق

❖ المغفلين والمأذنة ❖

كانوا ثلاثة مغفلين ماشيين في شارع مصر فراوا مأذنة مسجد فقال احدهم
 باسلام ما طول البنابين في الزمن الاول حتى وصلوا الى راس هذه
 المأذنة فقال الثاني يا ابله كل احد بينهما ولكن يعملونها علي وجه الارض
 ويقومونها لما تنتهي فقال الثالث يا جهال هذه كانت بيروا نقلت مأذنة

❖ لطيفة ❖

قيل ان ابا نواس حضر ذات ليلة في مجلس انس عند هارون الرشيد كان
 في المجلس غلام جميل يقال له ابو طوق وكان ابونواس مشغوقاً بحسنه
 وجماله فلما فرغ المجلس واخذ كل واحد مصحفاً للنوم خاف هارون الرشيد
 على ابي طوق من ابي نواس وقال لي نم في السرير وقال لابي نواس انا
 او انت تنام اسفل السرير قال سمهاً وطاعة وهو بذلك غير راض وتغافل
 هارون الرشيد عن ابي نواس واظهر النوم ثم اتبه قائماً فوجد
 ابا نواس فوق السرير يجنب ابي طوق وهو يضمه ويعانقه فقال ماهذه

الحالة يا ابا نواس فانشد

قد هزني الشوق * من اجل ابي طوق

تدحرجت ولم ادر * من تحت الى فوق

فقال له فانلك الله الناس يتدحرجون من فوق الى اسفل ام
من اسفل الى فوق

❖ هارون الرشيد وابي نواس ❖

قيل ان هارون الرشيد غضب يوماً على ابي نواس فأمر الرشيد ان يذهبوا
اليه وبتغوطوا على فراشه الذي يرقد عليه فجاءوه وهو في بيته وقالوا له
امرنا الرشيد بان نغوط على فراشك فقال امره مطاع فهل امركم بشيء غير
التغوط قالوا لا فاخذ خشبة بيده وقال لهم فوتوا ولكن ان بال احد
منكم ضربت راسه بهذه الخشبة فما امكنهم ذلك بغير ان يبولوا
فرجعوا الى هارون الرشيد واعلموه بذلك فضحك وامر له بصله

❖ نادرة ❖

حكى ان بعض الظرفاء امتدح اميراً من الامراء فامر له ببردعة
ولجام فاخذها على كتفه وخرج فراه بعض اصحابه فقال له ما هذا فقال
امتدحت مولانا الامير باحسن اشعاري فخلع علي من انخر ملابسه

❖ انقلب الخمر لبناً ❖

قيل ان بعض الظرفاء كان يستعمل الشراب سراً خوفاً من
اطلاع والده عليه فبلغ ذلك والده فما زال يتبع اخباره الى ان لقيه ومعه
زجاجة خمر فقال ما هذا قال لبن قال ويحك اللبن ابيض وهذا احمر
قال صدقت ولكن كان ابيض فلما راك نخل واستنحي فاحمر ولعن الله
من لا يستنحي فنحبل والده وثرکه

❖ الرجل والجلاد ❖

حكى انه جيء برجل سكران الى بعض الحكام فامر باقامة الحد

❁ لطيفة ❁

حضر رجل اعرابي عند الحجاج فقدم الطعام فاكل الناس منه ثم قدمت الحلوى فترك الحجاج الاعرابي حتى اكل لقمة منها ثم قال من اكل من الحلوى لقمة ضربت عنقه فامتنع الناس من اكلها وبقي الاعرابي ينظر الى الحجاج مرة والى الحلوى مرة ثم قال ايها الامير اوصيك باولادي خيراً واندفع باكل فضحك الحجاج وامر له بصله

❁ دعائه بالعكس ❁

كان رجل كبير السن ضعيف القوى خرج ذات يوم الى البرية ليقضي بعض اشياء لازمة فرأى في طريقه تلاً عظيماً ورأى انه لابد له من صعوده فقال اللهم ارسل لي من يحملني ويصعدني على هذا التل فما اتم دعائه الا وجاءه رجل راكب على فرس ووراءها ولدها صغير فلما وصل اليه صرخ فيه بصوت مزعج وامره ان يحمل ابن الفرس فحمله ومشى والخيال وراءه وبينما هو في الطريق واذا بامرأة معها ولد صغير مريض فقالت له المرأة ادع لابني بنفسك الطاهر فقال اسأل الله ان يقصف عمره ويقطع اجله فقالت وياك ما هذا الدعاء فقال لها لا تخافي ما بقي يموت لان دعائي بالمقلوب انا دعوته ان يرسل لي من يحملني فارسل لي من احمله

❁ نادرة ❁

جاء رجل فلاح الى مصر ودخل الجامع ليصلي فاراد انه يفك حصره اولاً فدخل المستراح وجاءه واحد وخبط عليه الباب وقال له احم رد عليه الفلاح وقال له انا ليس احم انا ابوك ابراهيم جويلي الذي من قضاء صور

❁ نادرة ❁

كانت عند قرقاس جوز حمام في قفص ففتح القفص ليضع له اكلًا وماء فطار الحمام من القفص فقال اغلما نه اغلقوا ابواب البلد عاجلاً فانها اذا كانت مغلقة لا يمكنه الخروج من البلد فقالوا له يا حضرة الوزير

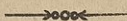
يطيروا الى السماء فقال صدقتم ولكن باب السماء لا يجب الغية فان
طار اليه برده الينا

❖ نادرة ❖

حكى عن قرقاس ايضاً انه تسابق مع رجل كردي على فرسه فسبقه
الكردي بفرسه فقال لخادمه والله لانطم فرسنا شيئاً في هذا الشهر
مجازاة لها على تاخيرها فقال له تموت جوعاً فاخذها بعيداً عن الفرس وقال
له اعلق عليها ولا تقل لها اني قلت لك ذلك حتى لا تفهم اني حشت في يميني

❖ نادرة ❖

كان رجل صعيدي ذهب عند رجل طباطخ وقال له اشيء عندك
فقال له بامية وملوخية وطماطم وصار يسرد عليه اسماء الاصناف التي عنده
فقال هات لي من ده طبخ لاحسن الدنيا حر قوي



❖ نادرة اخرى ❖

كان رجل صعيدي ماشى في شارع الموسيقى فوجد جملة من
التصاوير على باب بنك من البنوكة الذين هناك فظنهم بني آدم فمد يده
على صورت منهم وقال لها نهارك سعيد ياخواجه فلم يزد عليه ثم مسك يد
الصورة فوجدها خشب وبالصدفة كان الحبل الذي هي مربوطة به (فالت)
فوقعت على الارض انكسرت فطلع الخواجه صاحب البنك يجري وراه بالمشقة
فقال الصعيدي ياخواجه انما كلمته بل هو الذي شتمني وبصق في وجهي

❖ الدنيا تدور ❖

راى البوليس رجلاً حشاشاً واقفاً في الشارع بالليل فقال له لماذا انت
واقف هكذا فقال انا سمعت واحد يقول ان الارض يدور فما صدقت
كلامه ولكن الآن شايف الدنيا دائرة فقال لي عقلي احسن ماتتعب
رجليك بالمشي لحد البيت خليك واقف ولما تشوف البيت فايت عليك

شباك من شبائيكه وادخل والسلام

✽ نادرة مع طباخ ✽

كان رجل دخل عند رجل طباخ وطاب منه اكل بقيمة خمسة قروش
صاغ ولما اكل وحمد ربنا طلع قدام الدكان وقال للطباخ الا ياسطى
اذا كان واحد يا اكل عندك ولا يعطيك فلوس ماذا تعمل فيه فقال الطباخ
ارقع اصداغه فقال له طيب اخلاص ارفع اصداغي قوام لانني بدى اروح لشغلي

—>000<—

✽ الحق معه ✽

كانت بلد كثرت فيها الديابة وعادة الديابة يخافوا من الكلاب فكان
واحد قاعد يتعشى مع زوجته ثم انه طلع يجرى وفتح باب السكة وفضل
يعوى مثل الكلاب ثم دخل وقفل الباب وقعد يا كل فقالت له زوجته
ماجرى لعقلك فقال لها اسكتى انا عمال هكذا على شان يعرفوا ان
الدار فيها كلب

✽ لقد صدقت العجوز ✽

كان لرجل من الاغنياء عبد اسود اقامه ناظراً على املاكه واوصاه
بان لا يتغافل عن ملاحظتها وادارة شؤنها فما كان من ذلك النخس الا
انه حرق الحرت والنسل وخالف ما امره به سيده ثم انه جاء ذات يوم الى
سيده ومعه كوز فيه لبن وقدمه اليه فاخذ منه ولما صار في يده اخذ
يساله ويستفهم منه عن بعض المحلات وعما آل اليه امرها فلم يخبره الا بما
احزن فواده وكدر خاطره فاخذ سيده الكوز اللبن الذي اهداه اليه وكسره في
راسه فسأل اللبن علي وجهه وحيته فلما نظر العبد الى اللبن وهو يتقاطر من وجهه
وحيته كاد ان يطير من الفرح وصار يرقص ويقول الحمد لله قد دعت لي العجوز
وقالت الله يبيض وجهك عند سيدك وقد استجيب دعاؤها:

— (عواد ورقاص) —

دخل رجل وامرأة على قاضي من قضاء المحاكم في مشاجرة حصلت بينهما وكان معها رجل شاهد فقال القاضي للرجل بعد سماع الشكوى ما صنعتك بارجل قال له صنعتي عواد ثم سال المرأة وانت باصبية قالت له رقاصة ياسيدي فقال القاضي هات القانون من عندك يا افندي وانت يارجل قل لي ماذا رايت

= (الحق معه) =

كان رجل حشاش قاعد مهموم فقال له واحداً آخر مالك يا اخي قاعد زعلان فقال له طاعون البهايم داير فيهم فقال له صاحبه طيب يا اخي اذا كنا لينا بهائم ولا لنا بهائم فلاي سبب نزعل فقال له ان ما كنا نزعل افله نزعل على شان الثور الذي حامل الدنيا

= (تاجر وحماته) =

جرت العادة ان التاجر اذا قفل مخزنه لسبب عيد او انتقال او تصليح يلصق على ظاهر الباب ورقة يعلن فيها سبب قفل المحل ففي يوم من الايام دخلت حماة احد التجار المخزن وتشاحت معه وصارت تصيح وتشتتم فهو خوفاً من الفضيحة امام اهل السوق قفل المخزن عليه وعليها ولصق ورقة على الباب يقول فيها مقفل اليوم لسبب نزاع وقع بينه وبين حماته

= (نادرة) =

قال نائب من نواب المحاكم لنايب مثله لماذا لا نفتح فمك في المجلس ولا نتخط مع اني في كل جلسة التي خطبة اجابه النائب الآخر قائلاً له ما صدقت يا عزيزي لاني كلما كنت تتخط مرة افتح فمي واثناء يجي خمسين مرة
* نسيت حالي *

دخل رجل على المهدي ذات يوم فقال له كم عدد عمالك قال له ثمانين فامر له بثمانين الف درهم فاخذها وخرج فلما بلغ الباب رجع وقال للمهدي

نسيت واحدا من عيالي فقال له المهدي ومن هو فقال انا فضحك وامر له بمثل
الذي اعطاه اولاً

❁ حانوتي مع رجل ❁

كان رجل مات عند بنت صغيرة فجاء واحد حانوتي ليثيها فجاء
حانوتي آخر صار يزعم ويخافق الحانوتي الثاني ويقول له يا ابن الكلب
الا بعد انا زبون المحل من زمان حتى اسال صاحب البيت ان ما كان يقول
لك هذا زبونا وهو الذي شال العيلة واحد بعد واحد ما انا
=(جواب في محله)=

كان رجل فلاح من التمدنين ماشي في شارع الموسيقى فوجد دكان
من الدكاكين اللي بيبيعوا فيها ورق البنوكه والنمر والسندات فوقف قدامها
فلم يربضاة فاستعجب وقال للخواجه صاحب الدكان انا ما شابف شيء
فقال له صاحب الدكان تبيع حمير فقال له الفلاح ماشاء الله يظهر ان هذه
الدكان تبيع طيب لان ما باقي فيها الا انت
=(فطانة خادم)=

غضب امير ذات يوم علي خادم فقال له اذهب من قدامي يا حمار
فاخذ الخادم يدور في الغرفة ثم عاد ووقف مكانه فقال له سيده الم تسمع
قال كيف لا وقد فتشت علي الحمار في الغرفة فما وجدت فيها الا انا وانت
فاخذني العجب من اين جاء لنا الحمير فضحك الامير وعفا عنه اه
=(من قرع الباب يسمع الجواب)=

كان رجل ماشي في الغوربة وساحب جاموس فجاءه رجل آخر واراد
يمزح معه فقال له باشيخ المتمر من هذا الرجل ذبل الجاموس وقال له ادخل
اسال جوه في البنك فخرج من كلامه وانصرف اه
=(فيلسوف وصاحب مركب)=

كان رجل فيلسوف فيوم من الايام ركب مع واحد معداوي ولم يكن

في المعديّة خلافه فعمد يتفلسف على المراكبي ويقول له تعرف هندسة
فقال له المراكبي لا فقال له نصف عمرك راح وهكذا جملة علوم حتى ضابق
المراكبي قام المراكبي من غيظه منه ديل حرف المركب فغرفت ماء وقال له
الا يا حضرة الفيلسوف قال له نعم قال له تعرف نعوم قال له لا قال له
ياخسارة عمرك كله راح اه

= (ظريف وشاعر) =

مر شاعر باحد الظرفاء وكان راكباً حماراً فانشده بيتاً وهو قوله
رابتك راكباً فسالت ربي * لما يعلو البهيم على اخيه
فقال له الظريف كيف ذلك مع ان حماري لم يعلُ عليك فندم
الشاعر وانصرف اه

✽ كرم مغفل ✽

كانوا جماعة من الاغنياء مسافرين في البحر وكان معهم واحد مغفل فحصل
هوا شديد في البحر حتى كادت ان تغرق بهم المركب ولما سكن الهوا اعتق
كل واحد منهم مملوكاً او مملوكه لوجه الله فقال المغفل اللهم انك تعلم اني فقير وليس
لي مملوك ولا مملوكه ولكن امراتي طالق بالثلاثة لوجهك الكريم اه

✽ السبع والثعلب ✽

حكى انه اصطحب سبع وثعلب وذئب فخرجوا بصيدون فصادوا حماراً
وغزالا وارنبا فقال السبع للذئب اقسم بيننا صيدنا فقال الحمار لك والارنب
لثعلب والغزال لي فخلبه السبع فاخرج عينه فقال الثعلب قاتله الله ما جهله
بالقسمة فقال السبع هات انت يا ابامعاوية فاقسم فقال يا ابالحارث الامرا وضج
من ذلك الحمار لغدائك والغزال لعشائك وتخلل بالارنب فيما بين ذلك فقال
السبع قاتلك الله ما افضاك من اين نعلت هذا قال من عين الذئب اه

✽ حب النساء ✽

قيل ان بعض الملوك كان مغرماً بحب النساء وكان وزيره ينهاه عن

ذلك فراته بعض جوارية متغير الحال عليهن فقالت له يا مولاي ما هذا فقال لها ان وزيري فلانا نهاني عن محبتك فقالت الجارية هبني له ايها الملك وستري ما اصنع به فوهبها له فلما خلا بها تمنعت منه حتى تمكن حبها من قلبه فقالت لا تقربني حتى اركبك وتمشي بي خطوات فاجابها الى ذلك فوضعت عليه سرجاً وجعلت في فمه لجاماً وركبته وكانت قد ارسلت الى الملك بهذا الخبر فهجم عليه الملك وهو على تلك الحالة فقال ما هذا ايها الوزير كنت تنهاني عن محبتك وهذه حالتك معهن فقال ايها الملك من هذا كنت اخاف عليك فاستحسن منه هذا الجواب

رجل ومنجم

ذهب رجل لعند واحد منجم او فاتح بخت فطالب منه عشرة دراهم ليقول له عما جرى له وينبئه عن مستقبله وبعدها قبض المبلغ قال له انت عندك هم عائلي وغير مسرور من احوالك البيسية اجابه ما تزوجت ابداً قال له المنجم قد سافرت كثيراً ورايت مخاطر حمة اجابه لم اسافر قط من بلدي قال له ان احد اصحابك خان عهود الصداقة اجابه لا اشكو من احد قال له المنجم يظهر ان بختك في كفك فهايتها فلما تأمل في كفه قال له حقاً بانك قد خسرت مرة مالاً اجابه الآن صدقت قد خسرت العشرة دراهم التي اخذتها مني اه

الحشاش

كان واحد حشاش عنده عشرة حمير يركبهم بالاجري ففي يوم من ذات الايام كان مروح وراكب واحد منهم فلما وصل الى نصف الطريق عدهم فراهم تسعة فزعل ونزل وعدهم فراهم عشرة وهكذا ثلاثة اربع مرات وبعدين قال ضه ضه ياخويه هي الحمير فيها عفريت والا اية وانا ما افضل ماشي على رجله احسن ما اضيع لي حماراه

نادرة اخرى

كان واحد حشاش بياً كل بلح وفضلت في جيبه بلحة وراح يصلي فلما

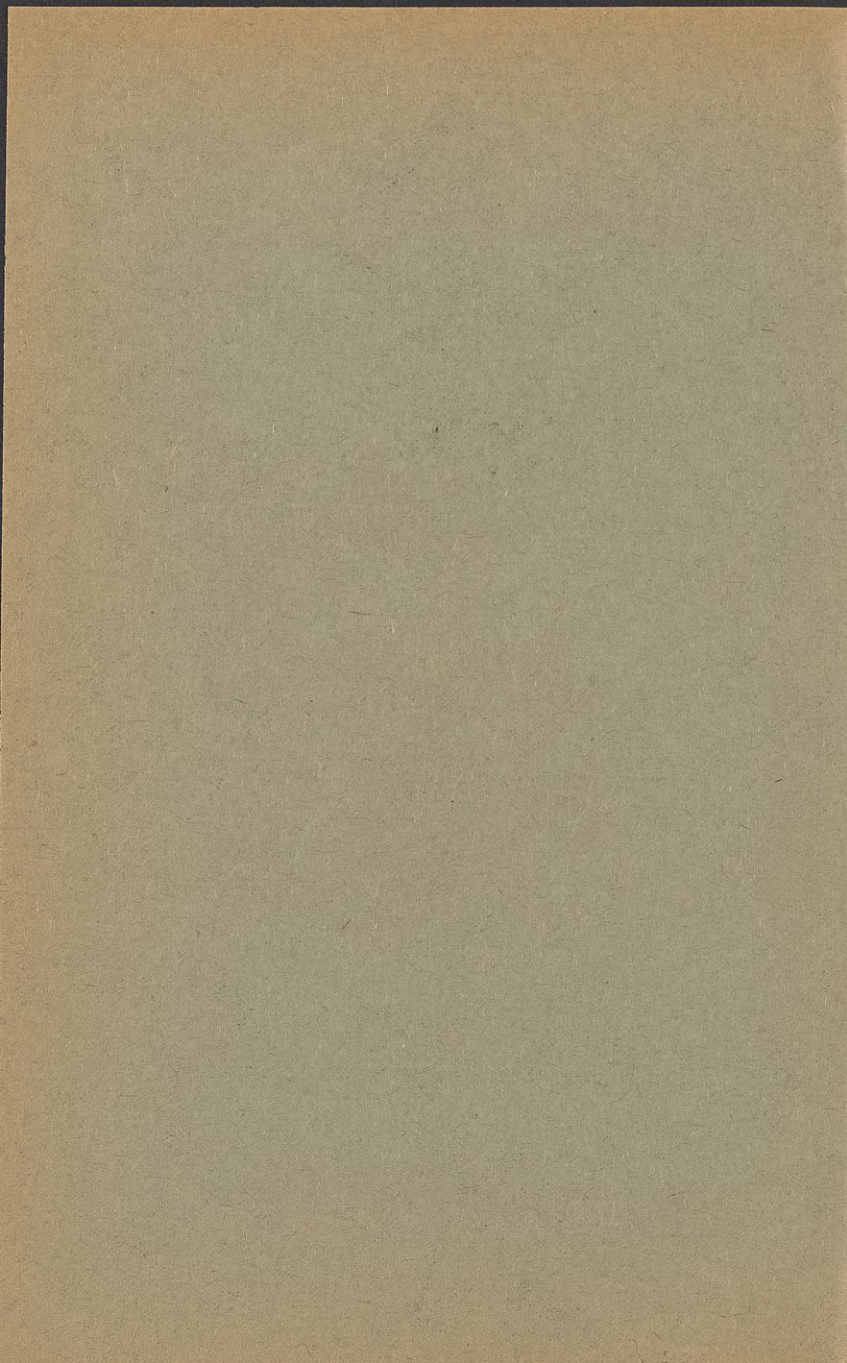
وقف خلف الامام ودخل في الصلاة افتكرها فطلعها من جيبه واكلها فقام
الذي جنبه غمزه بكوعه فقال له الحشاش علي الطلاق ما معي غيرها اه
نادرة مضحكة *

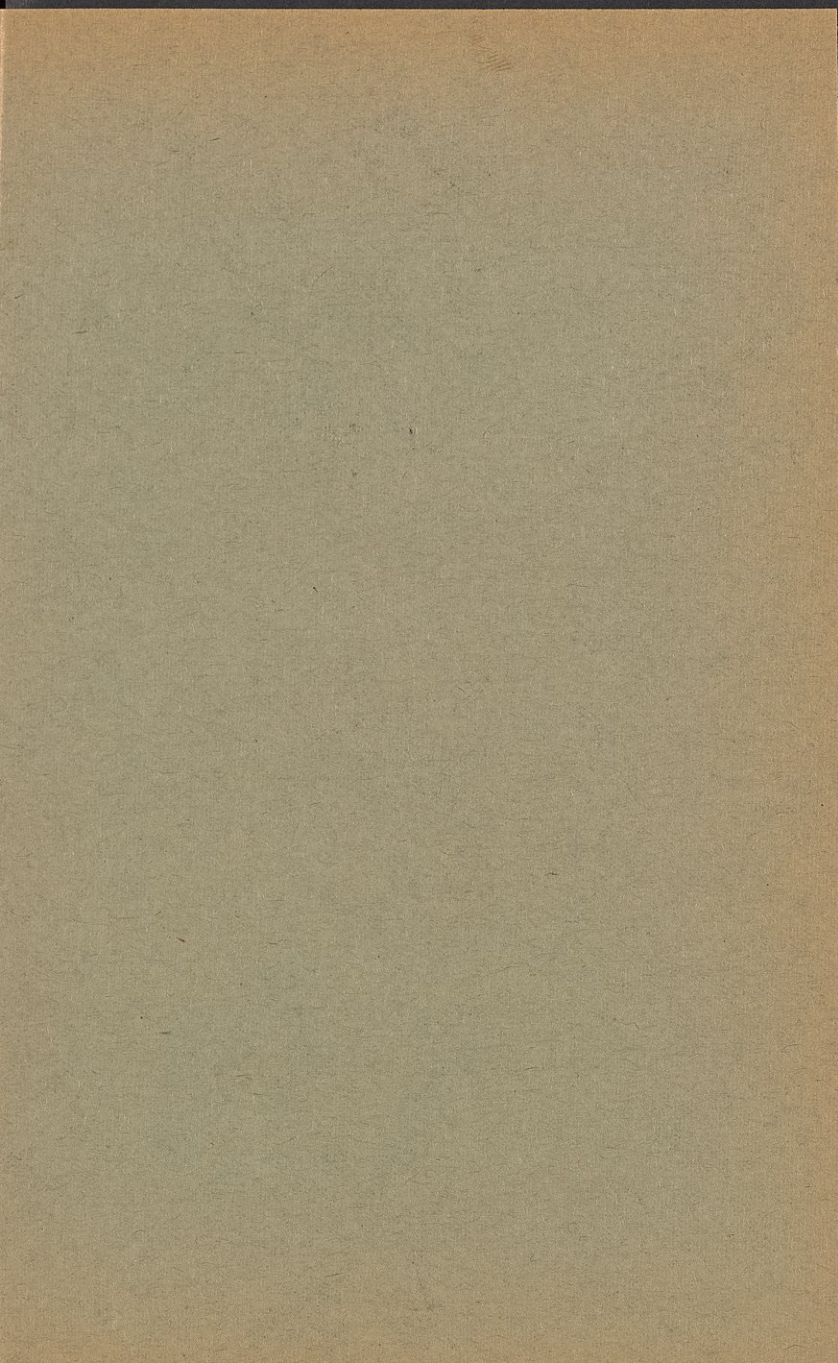
كان رجل فلاح كلما يجي يفتح باب داره يقوم الباب يزيق فيظن
الفلاح انه بضحك على ذقنه فيأخذ الثبوت وينزل فيه ضرب ويقول له
مادام تضحك على ذقني ما بطل عنك الضرب ثم آخر ما ظهر منه خالعه واخذه
وقال له ما انا الا مغررك في البحر وذهب الى البحر وراه فما كان يفرق فقلع
ثيابه ونزل وراه وصار يدوس على عقبه برجله يقوم الباب يروح خابطه في
جبهته فيقول له تجب على راسي والا ماتجب على راسي ما يمكن الا اغررك
ثم لما ما امكنه يغرقه تركه وطلع وقال له قد تركتك هنا لوحدك لما اشوف
مين رايح يطلعك ويعرفك طريق الدار

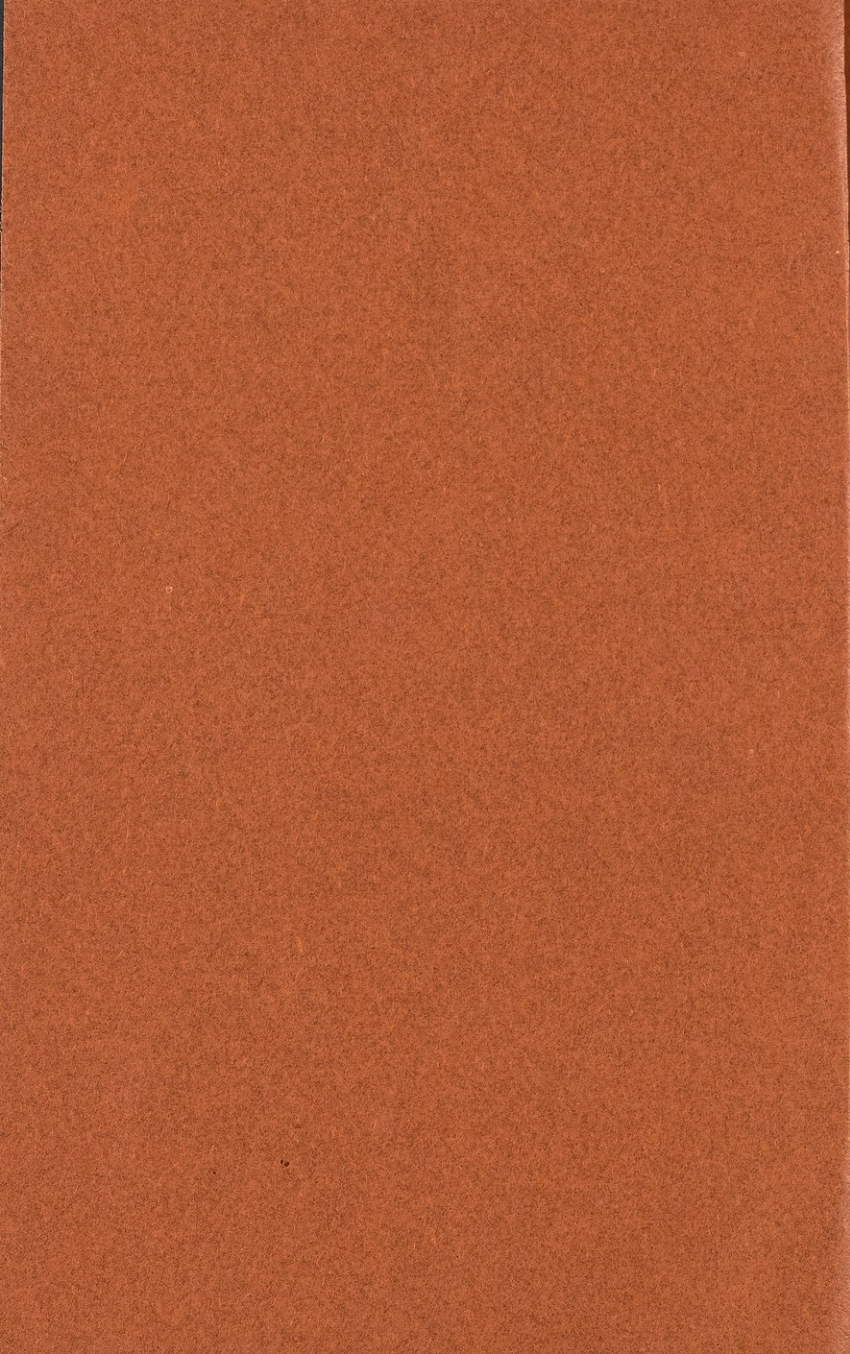
* مادام يسمع الكلمة *

كان عند رجل افندي خدام غشيم وكان كل مايقول له هات حاجة
يروح يجيبها له في يده فسيده مسكه وضربه وقال له لما ابقى اقول لك هات
حاجة ثاني مره ابقى هاتها في طبق ثم تصادف يوم كان سيده عد مع جملة
ناس اصحابه والوا له هنا بنا تذهب الازبكيه نتفسح فنادي الخدام وال
له هات لي الجزمة فراح حابها له كل فرده منها في طبق ووضعها لدامه على
الظرابيزه وال له تفضل ياسيدي

ثم طبع (الجزء الرابع) من نوادر الظرفاء
وياميه (الجزء الخامس)









الجزء الخامس

من

نوار الظرفاء

* ارث قطه *

توفيت امرأة غنية في « بولون سيرسين » نخصت مالها وعقارها
 باليتامي من اناث وذكور ثم كتبت في آخر الوصية
 اني ارجوان بوخذ ١٥٠ فرنكاً في كل عام من اصل ثمن المصوغات
 والحلى التي اتركها بعد وفاي وان يخص هذا المبلغ بقطة صغيرة عزيزة
 عليّ . اما بعد وفاة القطة فيرجع الداخل الى ملجأ جمعية مساعدة اليتامي
 واليتيمات الكائن مكتبها في باريس بشارع تورين نمره ٣٧

* اللطائف المقبولة *

ذكرت كتب الآداب نخبة من النخب وهي ان ابا محمد الوزير
 المهلبي كان في غاية من الادب والمحبة لاهله وكان قبل اتصاله بجزر الدولة
 بن بويه في شدة عظيمة من الضرورة والفاقة تجول وهو على تلك الحالة ولقي
 في تجوله شدة عظيمة فاشتبهى اللحم فلم يقدر عليه فقال ارتجالاً

الا موت يباع فاشتره فهذا العيش مالا خير فيه

الا موت لذيد الطعم بأني يخلصني من العيش الكربه

اذا ابصرت قبراً من بعيد وددت لو انني فيما يليه

أرحم المهيمن نفس حر تصدق بالوفاة على أخيه
 وكان له رفيق يقال أبو عبدالله الصوفي وقيل أبو الحسن العسقلاني
 فلما سمع الآيات اشترى له لحمًا بدرهم وطبخه واطعمه . وتفارقا وتحولت
 الأحوال وولي الوزارة بيغداد لمنز الدولة المذكور وضاق الحال برفيقه
 الذي اشترى له اللحم في السفر وبلغه وزارة المهلبى فقصده وكتب إليه
 ألا قل للوزير فدته نفسي مقال مذكر ما قد نسيه
 أن تذكر اذ تقول لضيق عيش ألا موت يباع فاشتره
 فلما وقف عليها تذكر الحال وهزته اريحية الكرم فامر له (بسبعائة
 درهم) ووقع له في رقعة « مثل الذين ينفقون اموالهم الآية » ثم دعا به
 فاعطاه وقلده عملاً يرتفق منه اه

ان الكرام اذا ما ايسروا ذكروا من كان بألفهم في المنزل الخشن
 * نادرة عن ثعلب *

* قال ثعلب * ما احد من الشعراء تكلم في الليل الطويل
 الا قارب ولكن خالده الكاتب ابدع فيه فقال

رقدت فلم ترث للساهر وليل المحب بلا آخر
 ولم ندر بعد ذهاب الرقا دما صنع الدمع بالناظر

وقال بعض من كان يحضر مجلس المبرد كنا نختلف اليه فاذا كان
 آخر المجلس املى علينا من طرف الاخبار وملح الاشعار ما نرتاح الى حفظه
 فانشدنا يوماً مرثية زباد الاعمج في المغيرة بن المهلب التي منها

فاذا مرت بقبره فاعقر له كوم الهجان وكل طرف سايح
 وانضح جوانب قبره بدماها فلقد يكون اخدام وذبايح

قال فخرجت من عنده وانا ادبرها في لساني لا حفظها فاذا بشيخ قد
 خرج من خربة وفي يده حجر فهم ان يرميني به فتمرت بالمخبرة والدفتر فقال
 ماذا تقول اشتمني فقلت اللهم لا ولكي كنت عند استاذنا ابي العباس المبرد

فانشدنا مرثية زياد الاعجم في المغيرة ابن المهلب فقال ايه ايه انشدني
 ما انشدكم باردكم لامبردكم فانشدته فقال والله ما جود الراثي ولا انصف
 المرثي ولا احسن الراوي قلت فما عساه ان يكون قال كان يقول
 احملاني ان لم يكن لكما عقر الى جنب قبره فاعقراني
 وانضحا من دمي عليه فقد كان دمي من نداء لو تعلمان
 قال « فقلت » هل رأيت احداً وامسى احداً بنفسه قال نعم هذا
 الفتى الفتح بن خاقان طرح نفسه على المتوكل حتى خلط لحمه بلحمه
 ودمه بدمه ثم تركني وتولى فلما عدت الى المبرد قصصت عليه القصة فقال
 اتعرفه قلت لا قال ذلك « خالد الكاتب » تأخذه السوداء ابام
 الباذنجان انتهى

« قيل » كبر خالد الكاتب حتى دق عظمه ورق جلده وقوى به الوسواس
 وروى ببغداد والصبيا يتبعونه فاسند ظهره الى قصر المعنصم والصبيا
 يصيحون يا بارد فقال كيف اكون بارداً وانا الذي اقول

بكي عاذلي من رحمتي فرحمته وكم مثله من مسعد ووعين
 ورفقت دموع العين حتى كأنها دموع دموعي لادموع جفوني
 ومن رقيق شعره

ظفر الحب بقلب دنف بك والسقم يجسم ناحل
 وبكي العاذل لي من رحمتي فبكائي لبكاء العاذل

فضل الاعجم على الاعجم

قد عرفنا فضل الاجنبي على الوطني وفرق ما بين المحتلين والمصريين
 في الوظائف والمراتب فاذا كان مرتب المصري في وظيفته عشرين
 كان مرتب الانكليزي في مثلها ثمانين . وعذرهم في ذلك ان الانكليزي
 يلزم له في معيشته من الانفاق فوق ما تقتضيه معيشته الوطني للفرقة وغلاء

حاجته ولكن لم نعرف الى الآن ماهو وجه التفاوت بين الحيوان الذي يكون للانكليزي والحيوان الذي يكون للمصري وهما من اصل واحد وثرية واحدة فقد سمعنا ان نظارة المالمية لما ارادت ان تقدر النفقات التي تعطىها لمتشيها في اسفارهم قدرت لجواد المفتحش المصري ليرتين ولجواد المفتحش الانكليزي ستة ليرات ولعل هذا لان حصان المصري ياكل الشعير ويشرب الماء كما ان صاحبه ياكل العدس ويشرب (العرقسوس) وان حصان الانكليزي ياكل اللوز ويشرب ماء الورد كما ان صاحبه ياكل (الروزيف) ويشرب الويسكي

❀ نادرة ❀

قال بعض طلبة المبرد خرجت من مجلس المبرد فقلت (خالد الكاتب) فقال من اين قلت من مجلس المبرد قال بل البارء ثم قال ما الذي انشدكم اليوم . قلت انشدني

اعار الغيث نائله اذا ما ماؤه نفدا

وان اسد شكنا جينا اعار فواده الاسدا

فقال خطأ قائل هذا الشعر قلت كيف قال الا نعلم انه اذا عار

الغيث نائله بلا نائل واذا اعار الاسد فواده بقي بلا فواده . قلت فكيف كان

ينبغي ان يقول فانشد

علم الغيث الندي حتى اذا ما وعاه علم البأس الاسد

فاذا الغيث مقر بالندي واذا الليث مقر بالجلد

قال فكتبتهما وانصرفت

❀ ظريفة ❀

سمع الكندي انساناً ينشد

فما انا ادري ايها حاج لي كربني

وفي اربع مني حات منك اربع

وقد ولدت هذه المرأة خلال تسع عشرة سنة ٦٢ ولداً منهم ٥٩
ذكراً وثلاثة اناثاً عاجزة عن الشغل

ومن اولئك الاولاد ٤٥ ولداً وضعتهم خلال تسع سنين من ايام زوجها
فقد ولدت ثلاثة وثلاثين ولداً في احدى عشر بطناً في كل بطن ثلاثة
اولاد واثنى عشر ولداً في ثلاثة بطون في كل بطن اربعة

✽ فلاح مخترع ✽

من لطائف ما يروي عن اميركا معدن الغرائب ان احد فلاحها ايملك
قطعة ارض بري فيها الدجاج وبما انه يضطر الى مبارحة المكان مدة النهار
لمعيشته فقد اخترع لذاته طريقة لاقاتها مدة تغيبه وهي انه يضع الجبوب
في ميزان طويل جعله في مزرب الدجاج متصل بسلك بساعة (منبه)
موضوعة على طاولة في البيت وقبل ان يخرج يربط (المنبه) على الوقت
المعين لاقانة الدجاج حتى اذا دنا الوقت اخذت مضربة الساعة ترتجف
فيرتجف منها السلك والميزان وتسقط الجبوب على الارض فتخرج الطيور
لمناولة الطعام (فاكرم بيلاد فلاحها مخترع)

✽ نادرة ✽

كان احد الشعراء ماراً بطريق فوجد احد البياعين يبيع جزر لولد
رومي وكان جميل وبائع الجزر بنادي يارومي حلوة فالتفت الشاعر الى
الرومي ونظر جماله وانشد في الحال متغزلاً شعراً

سكرت بمنظر العشاق يوماً فباتت من امارتهم طلاوة

اذا جزر الفؤاد بناظره اقول عليه يارومي حلوة

ثم تحابل وتكلم مع الولد فوجده ابكم فقال في الحال المثل المشهور وهو
(كصباح بضيء على قبر المجوس)

✽ الشنق ولا العجوز ✽

بينما كانت العساكر تقود شاباً الى المشنقة لذنبا ارتكبه اذ قابلته عجوز

خيالك في عيني ام الذكر في في ام النطق في سمعي ام الحب في قلبي
فقال لقد قسمتها تقسيماً فلسفياً اه ولو ادرك هذا العصر لقال تقسيماً
طبيعياً تشریحياً فلسفياً الخ الخ

❖ نادرة لطيفة ❖

تتضمن المثل السائر في قولهم عن الخائب (رجع بخفي حنين)
المنقول عن حنين انه كان اسكافاً من اهل الحيرة ساومه اعرابي
بخفين . ولم يشتر منه شيئاً فغاضه ذلك فخرج الى الطريق التي لا بد للاعرابي
من المرور منها فعلق الفرده الواحدة منها في شجرة على طريقه وتقدم
قليلاً فطرح الفرده الثانية واختفى فجاء الاعرابي فراى احد الخفين فوق
الشجرة فقال ما شبهه بخفي حنين لو كان معه آخر لتكلفت اخذه فتقدم فراى
الخلف الآخر مطروحاً فنزل وعقل بعيره واخذه ورجع لياخذ الاول فخرج
(حنين) من الكمين فاخذ بعيره وذهب ورجع الاعرابي الى ناحية بعيره
فلم يجده (فرجع بخفي حنين) فصارت مثلاً

❖ اناس تموت ولا تشعر بموتها ❖

رجل اذا عطس قلق لعطسته عالم بامرہ . فمن مرويات الزمان
الاخيران المستر بير بون مورجان اصيب بزكام ومعانوم ان لرجل ذو مال
كثير واسهمه في الشركات الامبركية لانكاد تحصى . فلم ينتشر خبر
زكامه حتى هبطت اسعار اسهم الشركات وكان كلما عطس مرتين هبطت
اسعار تلك الاسهم دفعتين حتى قدرت قيمة الخسارة بمبلغ ٤٢٥ مليون
فرنك . فلواراد هذا الرجل ان يتارض حيلة وخذعاً لاكمته ان يربح
في العام مبلغاً طائلاً فسبحان من جعل عطسته بالملايين من الفرنكات

❖ امرأة ولدة ٦٢ ولداً ❖

ان امرأة اسمها (ماغه اله ناغر وانتي) رفعت معروضاً الى حكومة
ايطاليا طلبت فيه تخصيص راتب لها لا يقل عن ١٨٠٠ فرنك

وقالت له مانعطيني لو خلصتك من القتل فقال لها اعطيك كل ماتطليه
فقلت لا اطلب منك سوى ان تزوج بي فتأملها فوجدتها عجوز عرجاء
فنظر الى الصكر وقال استجبوني الى المشقة فاني افضل الشق ولا الاقران
بعجوز عرجاء .

✽ ظريف وصيرفي ✽

اراد احد الظرفاء ان يستقرض من صيرفي يهودي مبلغاً فقال له
الصيرفي اريد رهناً مقابل ماتطلب اجابه اظن انك تقنع بي لان وجودي
كاف في مقابل دراهمك فقال حياً وكرامة ثم فتح خزائنه وقال له ارجوك
ان تدخل هنا فسأله لماذا اجابه لان هذا هو المحل الذي اضع فيه الرهونات

✽ فقير واصل ✽

دخل لص منزل احد الفقراء وصار يفتش عن شيء يسرقه فما وجد
فاراد الخروج وكان صاحب المنزل ناظر اليه فتركه حتى وصل الى الباب
حيث يريد الخروج فقال له ارجوك ان تقفل الباب فاجابه اللص قائلاً
وهل اخذت من عندك شيء حتى تكلفني بقفل الباب وهل عندك شيء تخاف عليه

✽ البراعة في القوس والنشاب ✽

من غريب ما انتقوا لهبرام جور انه خرج يوماً بصيد جمل وقد اردف
جارية يعشقها فعرضت له ظباء فقال للجارية سيفي اى موضع تريد ان
اضع هذا السهم من هذه الظباء قالت اريد ان نشبه ذكراؤها باناثها واناثها
بذكراؤها وفي ظبياً ذكراً بنشائة ذات تسعين فاقبلت قرنيه ورعى ظبيته نشابيتين
اتتهما في موضع القرنين ثم سأله ان يجمع ظلف الظبي واذنه بنشابة واحدة
فرمى اذن الظبي بيندقيه فلما اهوى بيده الى اذنه ليحكه رماه بنشابة فوصل اذنه
بظلفه ثم اهوى الى الجارية مع هواه بها فرمى بها الى الارض واطأها الجمل
بسبب ما اشترطت عليه وقال ما اردت الا اظهار عجزى فلم تلبث بسيراً
حتى ماتت

بيع الوز

جاء الى مصر رجل يباع وز وكان مجيئه ليلاً ولما لم يجد محلاً يبات فيه اعطى الوز لرجل قهوجي على شان يبيته عنده واعطاه قرشاً وكان الوز عشر وزات ولما اصبح الصباح طلب منه الوز فاعطاه له فعده فاذا هو تسع وزات فقال له اين العاشرة قال اعم عشرة قدامك فقال انهم تسعة قال القهوجي لا بل انهم عشرة واخيراً ذهبوا الى التمن فقال المعاون يا شيخ تسعة فقال القهوجي لا بل عشرة فعند ذلك احضر المعاون عشر عساكر من البوليس وقال للقهوجي عدم فعدم وقال عشرة فامرهم ان يأخذ كل واحد وزه فاخذوا كلهم الا العاشرة فانه ما أخذ وقال للمعاون انا ما اخذت شيئاً فما كان من القهوجي الا انه تقرب منه به بالكف فوق راسه وقال له ما هو كان قدامك لاي سبب ما اخذت لك وزه لثمن اخواتك فضحك عليه المعاون وخلي سبيله اه

بوليس النقطة

كان واحد بوليس صعيدي واقف في النقطة وكان المعاون قال له ماتحلي عريبات نفوت من هنا ثم وهو واقف جاء عربجي وبقي ماشى بعريته فجاء البوليس ووقف قدام الخيل وفرد ذراعيه وحلق عليهم وقال ما في عريبات نفوت من هنا فقال له العربجي ما عليه يا شاو يش فقال كان عما تشوشني ونقول يا شو ويش والله وحياة راس ابي والفرغل ابو احمد ما انا مخليك نفوت من هنا مدة حياتك ولا مخليك نفط من فوق زي ما كنا نعمل واحنا صغيرين عندنا في الصعيد فقال له العربجي ينعل ابوك الابعد على ابو الصعيد والي بجي منه وضربه بالكر باج على رقبته فقال آه يا ابي طيب روح يا ابن المنحوس ادبني عارف نمرتك نقطتين في حواديه « يعني ٢٠٠ » اه

الحق معه

وقف رجل فلاح على دكان واحد يباع فول مدمس وقال له هات

باع شوية فول بتسعة قروش و بقرش زيت فاعطاه البياع ما طلبه وقعد
ياكل واذا برجل آخر من اولاد البلد جاء وقال لبياع المدمس اعطني باع بعشرين
باره فول وبستين باره زيت فلما سمع الفلاح قال له ياخي تأخذ
بعشرين فول وبستين زيت وانا اخذت بتسعة قروش و بقرش زيت فقال
ابن البلد له هذا بضر المعنة ولا يبقى له طعم فقال الفلاح لبياع المدمس
اعطني باع نصف رطل زيت فاعطاه البياع طلبه فاخذه وشربه ونسلطح
على الارض وصار يتمخ فساله الناس ماذا حصل لك فقال لهم لاشي وانما
انا عمل اخلط الزيت على الفول اه

نادرة

كان واحد شامي اشترى راس خروف وقعد يغسلها على البحر قامت
وقعت من ايداه قام راح جاب شوية خيش ومدم ناحية البحر وصار يقول هواه

نادرة

كان واحد له ابن عيان وقعد شهرين مريض فزعل ابوه ونزل جاب
واحد مغسل فقالت امه تمضر المغسل والولد طيب فقال لها الرجل بلاش
تعب على بال ما يغسله تكبر روحه طلعت اه

لطيفة

كانوا جماعة برابرة ماشيين في جهة المطرية قام الوابور راح دايس واحد
منهم قتله فنظروا اليه كده وقالوا له انقوه عليك ماشي ذي الهمار اه

نادرة

حكى ان الهدهد قال لسيدنا سليمان عليه السلام اني اريد ان تكون
في ضيافتي فقال له سيدنا سليمان انا وحدي فقال لا بل انت والعسكر في
جزيرة كذا في يوم كذا فمضى سليمان وجنوده الى هناك وصعد الهدهد الى
الجوة وصاد جراده وكسرها ورمى بها في البحر وقال ياني الله كلوا فمن فاته
اللحم لم يفته المرق فضحك سيدنا سليمان وجنوده وانصرف الجميع اه

احسن الاختصار * في قصة القبط والفار

للقط والفار حكاية ولقتها من فنوني
باناس باهل الدراية في عرضكم نسمعوني

دور

القط راح بوم بصطاد والصيد يعتاز صناعه
انحاش في نخ صياد جوا شرك باجماعة

دور

برهة وفار اخلافات شاف الاسير في حباله
لما رآه وسط لقات آمن من الموت وجاله

دور

لما رآه وسط الشباك قال له عفارم عفارم
باهل ترى مين رماك يا عزنا يا ابن غانم

دور

قال له انا قط غلبان اقرض بسنك حبالى
وبعد ما خش الاوطان من القبط ولا تبالي

دور

يا فار يا عز الاحباب يا ابو نجايد طويله
فك الشرك وافتح الباب واعمل معايا جميله

دور

قال له جميله بغدادار ما في الجميله منافع
احنا سمعنا مثل سار ماشى وفي الناس شايح

دور

مسكين مين يطبخ الفاس ويريد مرق من حديدته

مسكين مين يصحب الناس و يريده من لا يريده

—○○○—
* الخيل *

كان رجل بخيل جاء لعنده ضيف والزم انه يغدبه فنادى لابنه وقال له يا ابي انت تعرف اني ما اطيق النظر احد يكسر قدامي رغيف فاقعد انت مع الضيف وكل ما يكسر رغيف قول يا ابا هات لمونة او سكينه او منه على شان اعرف عدد الارغفة الي انكسرت فقعد الضيف وكسر اول رغيف فقال الولد يا ابا هات لنا شوية ملح وثاني رغيف قال يا ابا هات لمونه فالضيف لحظ التكتة قام راح ماسك خمس ست ارغفة وراح كاسرهم مرة واحدة

* سارق و طبنجته *

كان رجل سرق وزه فجاءوا يحاكمون عليها فثبت انه ما هو سارقها وانها كانت عنده وهي صغيرة ولما قابله رجل سارق بندقية فساله ما عملت قال له انا اثبت انها كانت عندي وهي كانت صغيرة وكبرت ولما دخل قال له القاضي يا رجل انت سرقت البندقية هذه قال له لا ياسيدي انا ما سرقتها واقدر اثبت لك انها كانت عندي وهي كانت طبنجته صغيرة فقال له القاضي يا رجل هل الطبنجته تكبر وتصير بندقية فقال له معلوم كيف الوزه التي للرجل كبرت فقال له هذه لها روح فقال له الرجل كان طبنجتي لها سبعة ارواح قال له لكن نحن خايفين انها في الآخر تكبر وتصير مدفع وتخرب لنا البلد ثم امر في حبسه

* نادرة لطيفة *

كان ابو جعفر المنصور يجلس في حلقة (ازهر السمان) المحدث في جامع البصرة فلما افضى اليه الامر قدم ازهر عليه فرحب به وقربه وقال ما حاجتك يا ازهر فقال داري متهدمة وعلي اربعة آلاف درهم واريد ان ازوج ابني محمداً فوصله باثني عشر الف درهم وقال قد قضينا حاجتك

يا ازهر فلا تأتنا بعد هذا طالباً فاخذها وارتحل . فلما كان بعد سنة اتاه فقال له جعفر ما حاجتك يا ازهر قال جئت مسلماً فقال لا والله بل جئت طالباً وقد امرنا لك باثني عشر الفاً تأتنا طالباً ولا مسلماً فاخذها ومضى . فلما كان بعد سنة اتاه فقال ما حاجتك يا ازهر قال اتيت عائداً فقال لا والله بل جئت طالباً وقد امرنا لك باثني عشر الفاً فاذهب ولا تأتنا بعد طالباً ولا مسلماً ولا عائداً فاخذها وانصرف . فلما مضت السنة اقبل فقال له ما حاجتك يا ازهر قال يا امير المؤمنين دعاء كنت اسمعك تدعوه به جئت لا كئيبه فضحك ابو جعفر وقال الدعاء الذي تطلبه غير مستجاب فاني دعوت الله به ان لا اراك فلم يستجب لي وقد امرنا لك باثني عشر الفاً وتعال اذا شئت فقد اعيتنا الحيلة فيك

= * شجرة صارت جريدة في بضع ساعات * =

قبلاً جرى في اوستريا اختبار مفيد حسب فيه عدد الساعات التي استحال فيها شجرة غضة خضراء الى اوراق جريدة وذلك انه في نحو الساعة السابعة والدقيقة الخامسة والاربعين قطعت ثلاث شجرات وقدمت للمعمل فلما كانت الساعة التاسعة والدقيقة الرابعة والثلاثون صارت الاشجار قرطاساً فقدمت للطبعة وفي نحو الساعة العاشرة خرجت من تحت ادارة الطبع جريدة مشحونة بالاخبار والحوادث

فتت هذه الاستحالة الغربية في برهة ١٤٥ دقيقة اي ان شجرة خضراء عضة صارت جريدة تدور بايدي القراء في برهة ساعتين وخمس وعشرين دقيقة

= * نادرة * =

خطب ثقيل بين قوم فقال لهم اني ساتكلم لكم عن فوائد التجلد والصبر فقاطعه احد السامعين وقال له اذا لم تختصر خطابك فانك لا تجد هذا الصبر الذي تريد التكلم عنه

= لطيفة * =

حكى ان ابا العلاء المعري كان يتعصب لابى الطيب المتنبى فحضر يوماً
مجلس المرتضى فجرى ذكر ابى الطيب فهضم من جانبه المرتضى فقال ابى
العلاء لو لم يكن لابى الطيب من الشعر الا قوله
لك يا منازل في القلوب منازل

لكفاه . فغضب المرتضى وامر به فسمح واخرج وبعد اخراجه قال
المرتضى هل تعلمون ما اراد بذكر البيت قالوا لا قال عني به قول ابى الطيب
في القصيدة

وإذا انتك مذمتى من نأفص فهي الشهادة لي بانى كامل

= حكمة السكرى * =

اعتزت (الحمى برعدة) احد السكرين وامرأة ته ذات يوم فوصف لها
الطبيب الكينا ثم زارها بعد بضعة ايام فوجد الامراة في عافية جيدة والرجل
باسوء حال فقال لها هل اخذتما الدواء كما اوصيتكما فقال الرجل يا مولاي
ان الدواء شديد المرارة فعزمت انا وامراتي على ان نشربه بالكونياك لكي
لا يظهر له طعم بالفه فاذا نقرر ذلك اتيت بقنينة منه ولكن اذ كنت انا
وامراتي جسداً واحداً رابت من باب الحكمة ان اعطيها الكونياك لانه
لا يخافك ان جسم الجنس اللطيف لا يحتمل هكذا ادوية وعقاقير اما هي
فقد اخذتها شيئاً فشيئاً كما امرت واما انا فقد جرعت واذدرت ما هو بداخل
القنينة دفعة واحدة فكان كما رابت وشاهدت بام عينك وهذا غاية
ما بلغتة حكمتى في ذلك فحينئذ التفت الطبيب وقال لله درك من طبيب
ماهر ومحققاً لك ما اسمن افكاري فلو وجد اثنان نظيرك وفي حكمتك لكان
قضى على الطب والتطبيب بل وكل طبيب فهكذا تكون الحكمة والا فلا

جواب في محله جواب به ولداً صغيراً لوالدته

جاءت احدى الوالدات ولداً صغيراً لها وحيداً بعضا كبيرة بغية

تأديبة على ذنب ارتكبه و ارادت ان تبين له انه يجب عليها تربيته فقالت
 له يا بني الم تعلم ان سليمان الحكيم قال من يمنع عصاه يمقت ابنه فاجابها
 الولد على الفور نعم يا اماه ولكنه قال بوجوب ذلك عند ما يبلغ الولد سنًا
 يحتمل فيه ضرب هذه العصا

= (طرفة) =

قال احد الامراء لمحمد بن الجهم اشدني بيتًا اوله ذم وآخره مدح
 نعم عليك بكورة فانشده

فبجت مناظرهم فحين خبرتهم حسنت مناظرهم لحسن المخبر
 فقال لي له زدني فانشده

ارادوا ليخفوا قبره عن عدوه فطيب تراب القبر دل على القبر
 فولاه الدينوراه . وقال غيره من الامراء للفضل الضبي اشدني بيتًا
 اوله اعرابي في شملته . هب من نومته . وآخره مدني رقيق . غذي
 بماء العقيق . قال المفضل هولت علي ايها الامير فليت شعري باي مهرنفتض
 عروس هذا الخدر قال الامير هو بيت جميل حيث يقول

الا ايها النوام ويحكموا هبوا اسائلكم هل يقتل الرجل الحب
 فقال له المفضل فاخبرني ايها الامير عن بيت اوله اكنم بن صبي في
 اصابة الرأي وآخره بقراط في معرفته بالداء والدواء قال له الامير هو بيت
 الحسن بن هاني حيث يقول

دع عنك لومي فان اللوم اغراء وداوني بالتي كانت هي الداء
 قال صدقت اه

= * المعلم والتلميذ * —

قال تلميذ لعلمه ماخير ما يرزقه الانسان قال عقل يعيش به قال فان
 عدم العقل قال ادب يتعلم به قال فان عدمه قال مال يستره قال فان عدم
 المال قال فصاعقة تحرقه

= * انت كما تدعي * =

خرج المهدي يتصيد فغاربه فرسه حتى وقع في خباء اعرابي فقال
 يا اعرابي هل من قري فاخرج له فرص شعير فاكله ثم اخرج لبن فسقاه
 فلما شرب قال اتدري من انا قال لا قال انا من خدم الملك الخاصة قال
 بارك الله لك في موضعك ثم سقاه مرة اخرى فشرب فقال يا اعرابي اتدري
 من انا قال زعمت انك من خدم الملك الخاصة قال لا انا من قواد الملك
 قال رحبت بلادك وطاب مرادك ثم سقاه ثالثا فلما فرغ قال يا اعرابي اتدري
 من انا قال زعمت انك من قواد الملك قال لا ولكن الملك فاخذ الاعرابي
 الكاس فوكأه وقال اليك عني فوالله لو شربت الرابع لا دعيت انك رسول
 الله فضحك المهدي حتى غشي عليه ثم احاطت به الخيل ونزلت اليه الملوك
 والاشراف فطار قلب الاعرابي فقال له لا بأس عليك ثم امر له بكسوة

= * نادرة * =

وجد اعرابي بأكل ويتغوط ويفل ثوبه فقبل له في ذلك فقال اخرج
 عتيقا وادخل جديدا واقتل عدوا

= * ظريفة * =

قيل لبعض الاعراب ان شهر رمضان قد قدم فقال والله لا بدد
 شملة بالاسفار

= * المعجور والمدح * =

سمع اعرابي قارئاً يقرأ القرآن حتى اتى على قوله تعالى « الاعراب اشد
 كفراً ونفاقاً » فقال لقد هجانا ثم بعد ذلك سمعه يقرأ ومن الاعراب من
 يؤمن بالله واليوم الآخر فقال لا بأس هجا ومدح كما قال شاعرنا
 هجرت زهيرا ثم اني مدحته وما زالت الاشراف تهجي ومدح

« قضاء الماضي »

رؤي اعرابي يغتسل في البحر ومعه خيط وكلما غطس غطسة عقد عقدة

ف قيل له ما هذا قال جنابات الشتاء اقصيها بالصيف

= * لطيفة * =

حضر اعرابي على مائدة احد الامراء فقال الامير لاصحابه اخرجوا
لاخيكم فقال الاعرابي لا حاجة لي باخراجكم ان اطنابي طوال يعني سواعده
فلما مد يده، ضرت فضحك الامير وقال يا اخا العرب اظن ان طنبا من
اطنابك قد انقطع

= * نادرة * =

سرق اعرابي غاشية من على سرج ثم دخل المسجد يصلي فقرا الامام
هل اتاك حديث الغاشية فقال يا فقيه لا تدخل في الفضول فلما قرا وجوه
يومئذ خاشعة قال خذوا غاشيتكم ولا ينجس وجري لا بارك الله بكم فيها
ثم رماها من يده وخرج

= * الكلام الصحيح * =

حضر رجل مجلس قوم فتذاكروا في قيام الليل فقيل له يا رجل هل
نقوم الليل قال نعم فقالوا وما تصنع قال ابول وارجع انام

= * السارق المفضل * =

سرق رجل صرة فيها دراهم ثم دخل المسجد ليصلي وكان اسمه موسى
فقرا الامام وما تلك بيمينك يا موسى فقال الرجل والله انك لساحر ثم رمى
الصرة وخرج

= * ظريفة * =

صلى رجل مع قوم فقرا الامام (قل رايتم ان اهلكني الله ومن معي اورحمنا)
فقال اهلك الله وحدك ايش كان ذنب اللذين معك فقطع القوم الصلاة
من شدة الضحك

❁ سمكة ❁

رجل ابتاع سمكة وذهب فبعد ان اخذها الى البيت علم انها قديمة فرجع الى السماك واخبره ذلك فاجابه السماك لا ذنب لي فقد مضى علي يومان وانا انادى عليها فلماذا لم تأت وتشريني من اول يوم فانك كنت اخذتها طرية

❁ مز ينون النساء ❁

قالت امرأت لصديقتها . يا ليت لما مز ينون كما للرجال فقال احد الرجال وكان سامعاً ان النساء لا يحتجن مز ينون الا لتزين السننهن

❁ ظهور الدخان ❁

كان في اول ظهور الدخان احد رجال الانكليز يدخن فحين رأى خادمه الدخان خارجاً منه مثل وابور السكة ولم يكن رأى ذلك من قبل ظن ان معلمه يحترق فاصرع الى جرة الماء وصبها عليه ليطفئه

❁ ذكاه اياس ❁

❁ الوديعه امانة ❁

ان رجلاً استودع عند رجلاً مالا ثم طلبه فجحده فخاصمه الى اياس وقال المدعي اني اطالبه بمال اودعته اياه وقدره كذا وكذا فقال له اياس ومن حضرك قال كان رب العزة حاضراً قال دفعته اليه في اي مكان قال في موضع كذا قال فبأي شئ تعهد من ذلك الموضع قال شجرة عظيمة قال فانطلق الى الموضع وانظر الى الشجرة لعل الله يظهر لك علامة يتبين بها حقك او لعلك دفنت مالك تحت الشجرة فنسيت فتذكره اذا رأيت الشجرة فمضى الرجل مسرعاً فقال اياس للرجل المدعي عليه اقم حتى يرجع خصمك فجلس واياس يقضى بين الناس ونظر اليه بعد ذلك ثم قال له يا هذا اترى صاحبك بلغ موضع الشجرة التي ذكرها قال لا فقال له والله يا عدو الله انك لخائن فقال اقلني اقلالك الله يا امير المؤمنين

فامر من يحفظ به حتى جاء المرسل فقال اياس قد اقر بحقك فخذ

* اصطناع الاكل للميتين *

روت بعض المجلات ان الصينيين يعتقدون ان الموتى يخرجون من القبور وانهم عند خروجهم يخرجون كثيراً فلماذا يصنع الصينيون الطعام في كل اسبوع مرة ويرسلونه الى قبور موتاهم وحدث ان اوربياً عالمياً دخل منزل صيني كبير فراهم في شغل وانهمك فسأل ما الخبر فاجابه صاحب البيت انا اليوم نعد وليمة لابنائى الذين ماتوا فقال الاوروبي وهل بعثوا من قبورهم قال كلا ولكنهم يخرجون من القبور مرة في الاسبوع لياكلوا ثم يعودون اليها ثم قال اما موتاكم انتم الافرنج فانهم يخرجون موتانا ولكن لا للاكل بل للاستنشاق الهواء وعصر الزهور

* مدرسة للاستعطاء *

روت بعض الصحف الانكليزية انه انشأ مدرسة عالية لتلقين فن الاستعطاء واساليب الشحاذة بحيث ان النبيه المجهل الذي اخني عليه الدهر يستطيع تحصيل قوته وقضاء حياته في رغد من العيش وشروط الدخول في تلك المدرسة علي ما جاء سهلة وهي تعليم الطلاب تخطيط المدينة ومواقع الحارات واحوال سكانها وتخرج من يرغب منهم بجراح تستوجب شفقة الناظر وتبيع كلاباً لارشاد العميان في الطرقات « الخ »

* كم كلمة يكتب فلم الرصاص *

عقد سباق بين الماني وانكليزي بذلك فأخذ الالماني قلياً كالذي اخذه الانكليزي وتسابق في الكتابة فكتب الانكليزي (٨٠٦٩) كلمات ثم لم يبق في يده شيء من التعلم وكتب الالماني (٤٠٠٠٠٠) كلمة بري القلم في اثناء الكتابة « ٩٥ » مرة

* مرافعة غريبه *

رفعت الى محكمة (سن) في باريز دعوى لم يسبق لها مثل وذلك ان

امراة يقال لها المادام (مازو) طلبت من المحكمة فسخ ايجار « ابارتمان » منزل عمومي استأجرته وان ترد اليها اجرة سنة اشهر دفعتهما سلفاً بدعوة ان البق في هذا المنزل كثير لاسبيل لمن ينزله من المقام به فبعثت المحكمة مندوباً من قبلها ليرى هل كل ما تقوله المرأة حقاً فذهب المندوب الى المنزل وكتب الى المحكمة ان البق موجود ولكنه لا يدري يمنع النازل من النوم ام لا فان كان جنبه يالف البق ايقظه من نومه ديبها فقط . ومن كان يالفها فهو لا يبالي بها ثم ان المؤجر والمستاجرة اقام وكلاء للدفاع عنها وبعد خطب طويل « حكمت المحكمة بهذا الحكم » اذا لم يكن حد معلوم للبق يعرف به ايزعج النائم من نومه ام لا والمستاجر ان يلتصق في المنزل جميع اسباب الراحة لنزله فقد اقرت المحكمة على فسخ العقد ورد الاجر المدفوع سلفاً ودفع المؤجر (٥٠) فرنكاً غرامة للمستاجر

* نظام جديد في امريكا *

يرون والعهدة على الراوين انه وضع تقرير (في مجلس الامة في اميركا مفاده) ان زادت ثروته عن (١٠) ملايين ريال يحق للحكومة ان تاخذه وتضمه للمصلحة العمومية لزيادة نمائها فتاملها الاشتراكية لكن باسلوب بديع . . .

* زواج الفيليبين *

ما يروى عن لطائف التقاليد وظرائف الاخلاق ان احد السوريين صرف سنوات عديدة في جزر الفيليبين وعاشر قبائل تلك الجزر واختلط بها ووقف على عوائدها وما حكاها عن زواجهم ان الشاب اذا اراد الزواج بفتاة لا يرسل الى اهلها فيخطبها ولكنه ياتي بقوم من العارفين بالآلات الموسيقية فيذهب معهم الى قبالة دار فيها خطيبته حيث يعرفون الانغام وهو واقف بينهم فاذا اطل والد العروس وامها واهلها من نافذة منزلهم ليسمعوا الموسيقى عند ذلك يطلبوا منهم رضاً بزواج ابنتهم في ذاك الشاب

فيدخل مع العارفين دار العروس التي تعتبر منذ ذلك الحين زوجة له

❀ سلب الاموال ❀

حكمت محكمة دريزدن ساكسونيا على امرأة من الطوارق بالخصي
(المتكهنات بالحبس ثمانية اشهر بعد محاكمة طويلة وقد شهد الشهود عليها)
امام الحاكم انها رجت بحرفتها هذه ستة ملايين فرنك تقريباً) وكانت هذه
المرأة تحرف حرفه اخرى غير الكهانة وهي انها كانت اذا جائتها فتاة
توعدها بزواج ذي مال فتصطاد قلبها وتوعدها بالمواعيد الخيالية الكاذبة
وقد سلبت بهذه الحيلة اموالاً طائلة

❀ الميت رغماً ٤٠٤ ❀

منذ ايام دخل شاب ظريف الشكل جميل الھندام على محرر جريدة
بمدينة (نيويورك) وقال له سيدي لقد قرأت الآن في صحيفتك الغراء
انني مت فحتمته فاجابه المحرر ليس فيما جاء في الجريدة كذب او مبالغة بما
ان الامر حقيقي . فقال الرجل . وكيف ذلك اذا كنت تراني الآن
امامك على قيد الحياة واكلك بلساني فالرجا اذا ان تصحح هذا الخطاء في
عددك المقبل . فقال المحرر . كلا ياسيدي فاننا لانصحح خطأ وقع في
صحيفتنا لاسيما اذا كان مثل هذا . فقال الرجل . وكيف العمل وقد . .
فقاطعه المحرر قائلاً لقد وجدت حلاً للمسئلة برضيك ولا يزري بمقام جريدتنا
وهي اننا سنضع غدا اسمك في قائمة المواليد فهل انت مسرور فاجابه الرجل
وقد ضاعف جعله . نعم مسرور . ثم انصرف

❀ تجاذب الغرائر والطباع في الكرم والبخل ❀

قال الهيثم ابن عدى الطائي المشهور بمعرفة اصول الناس ونقل اخبارهم قال لي
المهدي ويحك يا هيثم ان الناس يخبرون عن الاعراب سخياً ولو ما وكرماً وسماحاً
وقد اختلفوا في ذلك فما عندك فقلب على الجير سقطت خرجت من
عند اهلي اريد ديار قرابة لي ومعني ناقة اركبها اذ نذت فذهبت فجملت

اتبها حتى امسيت فادر كمتها ونظرت فاذا خيمة اعرابي فائيتها فقالت ربة
الجناء من انت فقلت لها ضيف فقلت وما يصنع الصيف عندنا ان الصحراء
الواسعة ثم قامت الى بر فطحنته ثم عجنته وخبزته وقعدت فاكلت ولم البث
ان جاء زوجها ومعه لبن فسلم ثم قال من الرجل فقلت ضيف فقال مرحباً
بك حياك الله ثم قال بافلان ما اطعمت ضيفك شيئاً فقالت لا فدخل الخباء
وملاً قعباً من لبن ثم اتاني به وقال اشرب فشربت شراباً هنيئاً فقال
ما اراك اكلت شيئاً وما اراها اطعمتك فقلت لا والله فدخل اليها مغضباً وقال
ويلك اكلت وتروكت ضيفك فقالت وما اصنع به اطعمه طعامي وجاراها
في الكلام حتى شجها ثم اخذ شفرة وخرج الى نوافي فخرها فقلت ما صنعت
عافاك الله فقال والله ما بيت ضيفي جائعاً ثم جمع حطباً واجج ناراً واقبل
يكب ويطعمني وبأكل ويلقي اليها ويقول لا اطعمك الله حتى اذا اصبح
تركني ومضى فقعدت مغموماً فلما نعالى النهار اقبل ومعه بعير ما يسأم الناظر
اليه من النظر فقال هذا مكان نافتك ثم زودني من ذلك اللحم وما
حضره وخرجت من عنده فضمني الليل خباً فسلمت فردت السلام صاحبة
الخباء وقالت من الرجل فقلت ضيف فقالت مرحباً بك حياك الله
وعافاك فنزلت ثم عمدت الى بر فطحنته وعجنته ثم خبزته وروتته بالزيت واللبن
ثم وضعت بين يدي فقالت كل واعذر فلم البث ان اقبل اعرابي كره
الوجه فسلم فرددت عليه السلام فقال من الرجل قلت ضيف قال وما يصنع
الضيف عندنا ثم دخل الى اهله فقال ابن طعامي فقالت اطعمته الضيف
فقال اطعمين الضيف طعامي فتجاريا في الكلام فرفع عصاه وضرب
بها راسها فشجها وجعلت اضحك فخرج الي فقال ما يضحكك قلت خير فقال
والله لتخبرني فاخبرته بقضية المرأة والرجل الذين نزلت عندهما قبله فاقبل
علي وقال ابن التي عندي هي اخت ذلك الرجل وتلك التي عنده اختي
فبت ليلتي متعجباً (هـ) ولا عجب * شبيه الشيء منجذب اليه *

* نادرة *

جاء رجل الى فقيه وقال له انا رجل افسو في ثيابي حتى تفوح روائحي فهل يجوز لي ان اصلي في ثيابي قال نعم لكن لا اكثر الله في المسلمين مثلك

* الفقيه والاعمش *

وقع بين الاعمش وبين امرأته وحشة فساءل بعض اصحابه من الفقهاء ان يرضيها ويصلح بينهما فدخل اليها وقال ان ابا محمد شيخ كبير فلا يزهدنك فيه عمش عينيه ورقة ساقيه وضعف ركبتيه وتتن ابطيته ونجر فيه وجبوده كفيه فقال له الاعمش قم فبجك الله فقد اريتها من عيوبها ما لم تكن تعرفه

* المادح نفسه بنفسه *

ولى رجل قاضي على مدينة وقد بلغه ان الملك انحدر الى احد البلاد القريبة لبلده فقال لاهل البلد اذا اجتاز الملك فاذا كروني عنده بخير فوعدوه بذلك فلما جاء الملك تقاعدوا عنه فسرح القاضي وكبر عمته وخرج فراي الملك مع احد القضاة فقال يا ملك نعم القاضي قاضينا فانه عدل فينا وفعل كذا وكذا وجعل يثني على نفسه فلما راه القاضي الذي مع الملك عرفه فضحك فقال الملك بمن نضحك فقال مثني على القاضي هو القاضي فضحك الملك وامر بعزله

* مضحكة *

احضر رجل ولده الى القاضي فقال يا مولاي ان ولدي هذا يشرب الخمر ولا يصلي فانكر ولده ذلك فقال ابوه يا سيدى افيتكون صلاة من غير قراءة فقال الولد اني اقراء القرآن فقال له القاضي اقراء حتى اسمع فقال الولد .

علق القلب الربايا بعد ماشابت وشابا

ان دين الله حق لا ارى فيه ارتيابا

فقال ابوه انه لم يتعلم هذا الا البارحة وقد سرق مصحف الجيران وحفظ هذا

منه فقال القاضي وانا الآخر احفظ آية منها وهي

فارحمي مضمناً كئيباً قد رآى الهجر عذاباً
تم قال القاضي فأتاكم الله يعلم احدكم القرآن ولا يعمل به .

✽ الرجلان والطنبور ✽

تقدم اثنان الى احد القضاة فادعي احدهما على الآخر طنبوراً فانكر فقال
للمدعى الك بينة فقال لى شاهدين فاحضر رجلين شهدا له فقال المدعى
عليه سلها باسيدي عن صناعتها فاخبر احدهما نياذ وقال الآخر انه قواد
فالتفت القاضي الى المدعى عليه وقال اتر يد على اى طنبور اعدل من هذين
هيا ادفع اليه طنبوره

✽ الفالوزج واللوزينج ✽

تحاكم الرشيد وزيدة الى ابى يوسف القاضي في الفالوزج واللوزينج
ايها اطيب فقال ابو يوسف انا لا احكم على الغائب فامر الرشيد باحضارها
وقدما بين يدي ابنى يوسف فجعل ياكل من هذا مرة ومن هذا مرة حتى
نصف الجامين ثم قال ايها الملك ماراه يت اعدل منهما كلما اردت ان احكم
لاحدما اتى الآخر بحجته .

✽ اضمحولة ✽

بزعم احد الانكليز ان النجم المسمى بالقطب سيتقل من مركزه الى برج
التنين * وذلك الانتقال لا يكون النتيجة عند سكان الكرة الارضية لانه
يذوب الجمد والتلج ويحدث طوفان ثانياً يغرق الكرة الارضية غير ان ذلك
الفلكي استدرك فقال ان هذا الحادث لا يتم الا بعد اربعة عشر
الف سنة فتأمل ...

✽ شكر الهرة ✽

كان رجل يربى هرة ويجلسها على المائدة معه للطعام ويقامها طعامه وذلك
انه كان يقطع قسماً من طعامه و يلقمه اليها * ففي ذات يوم رامت ان
تكافئه على معروفه فذهبت واصطادت فارة ثم جاءت بها الى المائدة وقسمت

الشعاب والذئب

على ذكر نمو التربية *

برز الشعاب يوماً * في شعار الواعظينا
فمشى في الارض يهدي * ويسب الماكرينا
ويقول الحمد لله اله العالمينا
ياعباد الله توبوا * فهو كهف التائبينا
وازهدوا في الطيران العيش عيش الزاهدينا
واطلبوا الديك يؤذن * لصلاة الصبح فينا
فاقن الديك رسول * من امام الناسكينا
عرض الامر عليه * وهو يرجوان يلينا
فاجاب الديك عذراً * ياأضل المهتدبنا
بلغ الشعاب عني * عن جدودي الصالحينا
انهم قالوا وخير القول قول العارفيننا
مخطيء من ظن يوماً * ان للشعاب ديننا
لطيفة عن فوائد الكهر باء *

انتفقوا منذ سنوات ان احد علماء الكهر باء من الالمانين واسمه
(ورنرفونا سيمس) جاء الى مصر وقصد الهرم الكبير وصعد الى قمته مع جملة
من اصدقائه العلماء وكان معه بعض ادوات وآلات كهر بائية فأخذ في
اجراء جملة تجارب بها فارتاب البدو في امورهم وظنوا انهم يسحرون الهرم
و يريدون نسفه بوسائل السحر فدعوهم الى النزول فالبوا فارادوا انزالهم كرهاً
واجباراً فلم يكن من المسمو ورنر الا ان شحن زجاجة ليد بالكهر بائية
بجيث لما دنا منه احد اولئك البدو وامسك بيده لانزاله لم يكن منه الا ان
ادنى الزجاجة من انفه فسقط طريحاً على الارض كالمصعوق ثم صرخ صرخة

هائلة رددت الآفاق صداها ولما نهض المخدر نازلاً طالباً الفرار مع زملائه
الذين لم يعد احد من اولئك العلماء يراهم بعد .

* حكم العدل *

اجتمع ضيوف كثيرون من السياح المختلفي الوطنيات في منزل واحد
وحان وقت الطعام فقاموا جميعاً الى المائدة فالتفتت امراة المانية وقالت
(يا غلام اقل النافذة والاموت) ولم تكذب كلامها حتى وقفت امراة
انكليزية بنزق وقالت (يا غلام دعها مفتوحة والا افطس) وكادت المناقشة
تودي الى عاتقة وخيمة لولا ان احد الفرنسيين تقدم الى الغلام وقال
له دع النافذة مفتوحة الى ان تموت السيدة الالمانية ثم اقلها بعد ذلك حتى
افطس الانكليزية وعندئذ يخلو لنا الجو فنفعل ما نريد

* الحمار والموسيقى *

يظهر ان الناس كلهم لا يفهمون الموسيقى وان شكواهم من صوت الحمار
شكوى باطلة ينبذها حضرات الموسيقيين فقد درس اثناء من ار باب
التوقيع والتلحين في بلاد الملك ادوار السابغ الصوت الذي يميز الآذان
ويهددها بالصمم ان صوته صوت حمار خطاء فاضح لانها حكما اذا نهما
لصوت الحمار فوجد انه صوت موسيقي اطربهما لان الحمار اذا نطق بصوته
على نغم كامل واحسن منه الحصان صاحب الصوت الموسيقي التام اما الكلب
فقد قال في صوته ان صوت مبدع تعود حلقه من خدمة الانسان فلو عملت
للكلب عملية جراحية لقد ر على النطق بكلامنا فما احرى الحمير باكرام هذين
الموسيقيين لان الحمار كان يكره لانه حمار ولانه لا يبني بصوته الابراج
بل يزعج السامعين اما الآن فان الآخذين بالفن الموسيقي يشغلون بحكم الانكليز
وبرون بصوت الحمار لذة كبرى ونود الا تعرف هذه المزية للحمار في ارضنا
مخافة ان يستزيده السامعون بكلمة انتهى وكما (منعاد) فيكون بلاؤنا بصوته
كبير وبسامعيه اكبر . . .

— نادرة عن اشعب —

روي عن اشعب انه قال له بعض اخوانه او صرت الى العشية ننتفرج
قال اخاف ان يجيء ثقيل قلت ليس معنا ثالث قال راوي الخبر . فضى
ممي فلما علينا الظهر ودعوت بالطعام فاذا بداق يدق الياب قال ترى ان
قد صرنا الى ما نكره . قلت له انه صديق وفيه عشر خصال ان كرهت
واحدة منهم لم آذن له قال هات قلت اولها انه لا يأكل ولا يشرب
فقال له التسع لك قل له يدخل . . .

— ذكاه اباس —

يروى ان رجلاً استودع امين اباس مالاً وخرج المودع الى الحجاز
فلما رجع طلبه فوجدته فأتى اباساً فاخبره فقال له اباس اعلمته اتيتني قال
لا قال له افنازعته عند غدى قال لا قال له فانصرف واكتم سرك ثم عد الى
بعد يومين فضى الرجل ودعى اباس امينه فقال قد حضر عندنا مال كثير
اريد ان اسلمه اليك اخصين منزلك قال نعم قال فاعد موضعاً للحال وقوما
يحملونه وعاد الرجل الى اباس فقال انطلق الى صاحبك فان اعطاك المال
فذاك وان جحد فقل له اني اخبر القاضي بالقصة فأتى الرجل صاحبه فقال
تعطيني الوديعة او اشكوك الى القاضي واخبره بالحال فدفع اليه المال فرجع
الرجل واخبر اباساً وقال اعطاني الوديعة وجاء الامين الى اباس لياخذ
المال الموعود به فزجره وقال له لانفقديني بعد هذا يا خائن

— نوم طويل —

ان فتاه نساوية من مدينة فينا اعترها سبات طويل لم تنفق منه اباماً
واسابيع وضعوها في خلاها في مستشفى وجعلوا يغذون جسمها بالطرق الصناعية
وهي لا تنفق لا بضغط او بوخز او بقرص او بأي واسطة منبهة حتى انقطع
الامل من شفائها

وقد مر على هذا النوم الطويل تسعين يوماً والفتاة تحت مراقبة الاطباء

وقد روت الجرائد الاخيرة انها افاقت من نومها وفتحت عينها ثم ضحكت
مقهقة ونهضت من سريرها على جاري عادتها غير حاسبة انها اصيبت شي
ولا عالمة بانه اعترافا ذلك السبات العميق والطويل (المدة) وليست هذه
الحالة سوى مظهر من مظاهر المستيربا

نوم اخر طويل

ويوجد في بلاد تنيل من بلاد فرنسا فتاة اخرى نامت منذ ثمانية
عشرة سنة وعشرة اشهر وهي لانزال نائمة الى الآن لانذوق طعاما ولا شرابا
والناظر اليها يراها مضطجة على فراشها لاحراك فيها صفراء اللون بل ذات
لون يشبه المرمر مطبقة الاجفان مقفولة الغم مصرة على اسنانها وليس في
حلقها لعاب بينما ان جلدها جاف وبارد وسليم واضطرابات قلبها منتظمة لكنها
ضعيفة لا يكاد يسمعها الطبيب لدى الفحص واذا رفع بعضهم اخذ زراعيها
ولم يرجعه الى الموضع الذي كان فيه بل تركه وشانه لا يعود هذا العضو
الى حيث كان بل يظل مرفوعا كما ترك. وهي تغذى بالبيتون حقا فيه
المستقيم وليس يتسن للاطباء الى يومنا هذا معرفة سبب هذه الحالة الغريبة
وجل ما ارتآه بعض اطباء الصحة والاختصاصيين في الامراض العصبية
انها ناشئة عن انفعال نفسي شديد ولد اضطرابا في قسم من الجهاز العصبي
لاسيا في الخلايا الدماغية

وقال غيرهم انها صادرة عن التنويم اي ان الفتاة نومت واهمل امر
افاقتها تماما فعجز اذ ذاك جسمها عن استرجاع توازنة الفسيولوجي اي العود
الى حالته الاصلية الطبيعية فظلت فتاتنا في حالة الجمود وتدعي هذه الفتاة
الآنسة مارغريت بونينغال ولها الآن من العمر اربعين سنة

— الشمس اوضح من النهار —

ادعى رجل عند حاكم على امرأة حسناء بدين فجعل الحاكم يميل
اليها بالحكم فقال الرجل اصلح الله الحاكم حجتي اوضح من هذا النهار فقال

له الحاكم اسكت يا عدو الله فان الشمس اوضح من النهار قم لاحق لك عليها
فقلت المرأة جزاك الله عن ضعفي خيراً فقد قربته فقال الرجل لاجزاك
الله عن قوتي خيراً فقد اوهيتها

— ❖ من شدة الخوف ❖ —

رفعت امرأة زوجها الى الحاكم تبغي الفرقة وزعمت انه يبول في الفراش
كل ليلة فقال الرجل للحاكم يا سيدي لا تعجل علي حتى اقص عليك قصتي
اني ارى في منامي كافي في جزيرة في البحر وفيها قصر وفوق القصر قبة عالية وفوق
القبة جمل وانا على ظهر الجمل وان الجمل بطاطىء براسه يشرب من البحر فاذا
رايت ذلك بلت من شدة الخوف فلما سمع الحاكم ذلك بال في فراشه وثيابه
وقال يا هذه انا قد اخذني البول من هول حديثه فكيف بمن يرس
الامر عياناً

— ❖ النحوي والكناس ❖ —

وقع نحوي في كنيف فجاء كناس ليخرجه وصاح به الكناس اعلم
اهوحي ام لا فقال له النحوي اطلب لي حبلاً رقيقاً وشدني شداً وثيقاً
واجذبني جذباً رقيقاً فقال الكناس امراته طالق ان اخرجك منه

— ❖ الحق بيده ❖ —

صلى رجل خلف امام فقراء الامام (الم نهلك الاولين) وكان في الصف
الاول فتاخر الى الصف الآخر فقراء (تم تتبعهم الاخرين) فتاخر كذلك نفعل
بالمجرمين «وكان اسم الرجل مجرم فترك الصلاة وخرج هارباً وهو يقول ما
المطلوب غيري

— ❖ سابور ومرزبان ❖ —

كان لسابور ملك العجم نديم يسمى مرزبان فظهر له من الملك جفوة فلما
زاد ذلك عليه تعلم نبيج الكلاب وعواء الذئاب ونهيق الحمير وصهيل الخيل
وصوت البغل ثم احتال حتى دخل موضعاً بقرب خلوة الملك واخفى امره

فلما خلا الملك بنفسه نبح نبيح الكلاب فلم يشك الملك في انه كلب فقال
 انظروا ما هذا فعوى عوى الذئاب فنزل الملك عن سريره فتمتق نهيق الحمير
 فمضى الملك هارباً وهضت الغلمان يتبعون الصوت فلما دنوا منه صهل صهيل
 الخيل فاقفحمو عليه واخرجوه عرياناً فلما وصلوا الى الملك وراه مرزبان
 ضحك الملك ضحكاً شديداً وقال له ما حملك على صنعك هذا قال ان الله
 عز وجل مسخني كلباً وذبياً وحماراً وفساً لما غضب علي الملك فامر الملك ان
 يجتمع عليه وان يرد اليه مرتبته الاولى

نادرة

صلى رجل وراء امام فقراء الامام (انا ارسلنا نوحاً الى قومه) ثم وقف
 وجعل يرددھا فقال الرجل ارسل غيره يرحمك الله وارحننا وارح نفسك

نادرة

صلى رجل خلف امام فقرا (افلن ابرح الارض حتي ياذن لي ابي)
 ووقف وجعل يرددھا فقال الاعرابي بافقيه اذا لم ياذن لك ابوك في هذا
 الليل نظل نحن وقوفاً الى الصباح ثم تركه وانصرف

سبقت يده

جاء رجل الى فقيه وقال افطرت يوماً في رمضان فقال اقضي يوماً مكانه
 قال قضيت واتيتم اهلي وقد عملوا مامونية فسبقتني يدي اليها فأكت فقال
 اقضي يوماً اخر مكانه قال قضيت واتيتم اهلي وقد عملوا هر بسه فسبقتني
 يدي اليها فقال اري ان لاتصوم الا وبيدك مغولة الى عنقك

المقايضة بالزوجات

رووا ان شيخين من ليتون احدى اعمال انكثرا اتفقا على المقايضة بزوجهما
 حتى اذا تم اقناع الزوجتين بهذه الصفقة الراجحة سارا بهما الى حيث تسبيل
 العقود فسيجاولوا عقد المقايضة ووقفوا عليه جميعاً دافعين ماعليه من الرسوم
 القانونية عائداً كل منهما بزوج الآخر مستبشرين فرحين

ومن حكايات هذه المقايضة الغريبة ان فلاحاً من انتراس لحظ —
 بمؤخر عينه — انه يروق لامرأته الفاضلة محاسن جاره فقال مازحاً هل
 للجار العزيز ان يأخذ امرأتى ويعطينى امرأته . وما فاه بهذا المزاح حتى البسه
 الجار ثوب الجدو اخراجه من حيز القول الى حيز العمل ففعل قائلاً (لا ضرر
 ولا ضرار) والغريب ان كلا منهما لم يندم على ما اتى

وللايطاليان في هذه الباب القدر المعلى فقد اكثروا من المقايضة
 بالزوجات حتى اصبح لديهم هذا الامر مالوفاً لا يوانب احد باتيانه ولا يعلق
 على منته شرح او نقد

—o—o—o—

ومن ماثوراتهم فيه ان فلاحاً ميلانيا قابض في عام (٧٠) على زوجته
 بسمع افدنه من الطين قدمها له جار غني

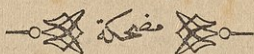
وجاراه على هذه الخطة المحبوبة = على ما نقوله بعض السيدات من
 كالابر يارضي بسبعة اكياس من الدقيق بديلا عن زوجته . ويقول الذين
 راوها انها بيعت باقل من راس مالها وحسن خصالها

ومن اكثر مروبات هذا الموضوع غرابة ماروي عن فلاح رومي عرض
 ان يستبدل امراته الفتية الجميلة بزوجة جاره الكهلة المعجوز على شرط ان
 تكون المقايضة شاملة لزوجته ووالدتها والظاهر ان محاسن الزوجة استهوت
 الجار فامرعه الى الرضى بهذه الصفقة وهو يحسبها راجحة ولكن ما عثم حتى ندم
 لما راي من نكد الحماة وسوء اخلاقها فجعل يسعي لفسح عقد المقايضة راضياً
 بالكهلة عن تلك الجميلة وامها

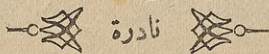
نكتة لطيفة في الامانة

ان متسبباً كان يبيع اقمشة فغاب عن حانوته وترك ولد له في الحانوت

فأناه رجل كردي وابتاع منه صاية وانقده ثمها ذهباً وراح في سبيله فلما
رجع ابو الولد اخبره هذا بما كان وانه باع الكردي صاية فيها عيب من
داخلها بسعر الصحيحة ولم ينبهه عليه ثم اعطي والده الذهب وهو فرحان
فقال له والده يا ابني هذا غش لا يجوز افقل الخانوت وتعال نفتش عن
الرجل ونبري ذمتنا من القدر فسعي طويلاً الى ان وجداه مع قفل خارج
المدينة وهو يسوق سوقة المستعجل فتقدم اليه الوالد واعتذر عما حصل له
من العذر وقال ان ذلك لم يكن برضاه وانه احضر له صاية صحيحة يدفعها
له بدل المصيبة فتعجب الكردي من هذا الوفاء وقال للرجل هل انت
احضرت معك عين الذهب الذي اخذه مني ابنتك قال نعم هاهو بنفسه
فاخذه الكردي وقال هذا ذهب كذا لا يساوي باره وانا غدرت ولدك فيه
اما الآن فاني امام صدقك وامانتك انقدك ذهباً صحيحاً واقبل الصاية
على عيبها جزاء لغدري والله يبري ذمتك



ظل احد الرجال مدة عشرة سنوات ولم يرزق ولداً حتى انه في
الاخير جاءه ولدان (توام) ومن شدة سروره بهما حينما صار الواحد
منهم عمره سنتين اراد التفرج عليهما فنفض احداهما من رقبته فطقت
زلعومته فذهب الى الطبيب واخبره بذلك فحضر الطبيب الى البيت وقال
للرجل كيف عملت بالولد فاحضر الرجل الولد الثاني ونفضه بيده كالاول
فطقت زلعومته وكانت القاضية على الاثنان



بينما كان رجل عما يخلق ويتالم من كثرة الجراح التي المت راسه
حيث ان الحلاق « المزين » غشيم جداً واذا بصوت جمل عالي فقال المزين
ما بال هذا الجمل يصوت هكذا فقال له الرجل لعلهم يحلقون له
فجبل الحلاق من كلامه

❀ كبر الانف ❀

خطب رجل كبير الانف امرأة فلم تقبله لكبر انفه فقال لها قد عرفت
اني رجل كريم المعاشرة شديد الاحتمال على المكاره وكان احد الظرفاء
حاضراً فقال له لاشك احتمالك المكاره ولو لم تكن كذلك لما حملت هذا
الانف اربعين سنة فحجل الرجل وانصرف

❀ نادرة ❀

سأل احد الاطباء صيدلي المستشفى قائلاً له كم عدد الوفيات اليوم
فاجابه تسعة عشر فقال له كيف ذلك وانا اعطيت البارحة عشرون جرعة
اجاب ان احد المرضى ما اراد ان يشرب جرعة

❀ مفلس ❀

افلس بعض التجار فامر الحاكم ان يركب على بغلة ويطاف في
شوارع المدينة ليعرف الجميع ولا يعود احد يعطيه مالاً فبعد ان طيف به
الى المساء اندوه الى بيته فلما نزل عن البغلة طلب صاحبها منه الاجرة اجابه
في اي شيء كنا من الصباح يا عمق



تم طبع (الجزء الخامس) من نوادر الظرفاء
وبه انتهى الكتاب والحمد لله اولاً وآخراً

« تنبيه » ربما زدنا على هذا الكتاب بعض اجزاء ليكون جامعاً
لنوادر الظرفاء كلها



نوار الظرفاء

يشتمل على النوادر العجيبة والظرائف المقتطفة
الغريبة والمفاكهات اللطيفة
والمحكيات الظريفة

مكتبة الانسية

طبع

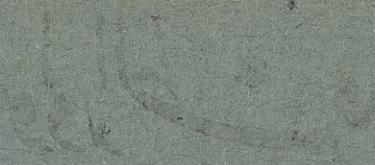
على نفقة (المكتبة الانسية)

في بيروت



الجزء السادس

* حقوق اعادة طبعها محفوظة الى المكتبة الانسية *



Handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page. The script is cursive and difficult to decipher.

Handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page.

Handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page.

Handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page.

Handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page.

Handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page.

Handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page.

الجزء السادس

من

نوار الظرفاء

سباق غريب

اتفق اثنان من الانكليز الذين يزاولون حرفة تسوية شعر الرأس
والحية اوازالته على التسابق في ازالة اللحي فعينالذالك يوماً دعيا اليه كثيراً
من ابناء طائفتهم ولما تكامل عدد المدعويين واخذ كل مكانه جلس اثنان
من ذوي اللحي كلاهما على كرسى ووقف بجانبيهما المزينان المتسابقان وتأهبا
لاطلاق عنان الموسى في ميادين الحدود والذقون فلما اعطيت اليهما
اشارة الشروع في العمل اخذا في ازالة الشعر بسرعة غريبة بحيث لم تمض
عليهما ساعة حتى كان المزين الاول قد ازال لحي ٥٣ شخصاً والثاني ٥٠
شخصاً بمعدل دقيقة وبضع ثوان لكل لحية . ومن الغريب ان الحلاقة كانت
مستجمعة جميع الشروط لانها لم تستوجب شكوى من احد المحلوقه لحام

اسد وفيل

حدث في احدى حدائق الحيوانات في انكلترا ان اسداً وجد وسيلة
لمغادرة القفص المعد له فسار حتى دخل في الجهة الممدة اسكني خدمة
الحديقة فهلعت لمنظره قلوبهم وخافوا ان يسطو على احدهم غير انهم اجتمعوا
ووقفوا امامه ثابتي الجنان ففرغ منهم وفر فسقط على رأس فيل من فيلة

الخدمة فيما كان من هذا الا ان استلمه بخرطومه ووضع تحت قدمه حتى
جاء الخدمة فقيده بالحبال واعادوه الى قفصه دون ان يضر باحد منهم

❁ لطيفة ❁

يقولون ان في باريس شيخا قد ناهز السبعين من العمر وهو لم يزل
يضطجع في نفس المهد الذي كان يضطجع فيه وهو طفل صغير فهذا الطفل
او الشيخ لم يتم ليلة واحدة خارج مهده وعليه فلم ينازعه احد في ميراثه اذ كان
الا صغرا ما بين اخوته . وما زال يكبر من يوم الى يوم ويشب من وقت الى
آخر الى ان ضاق عليه سريره لكنه مع ذلك لم يترك سريره صباحا ومهد
طفوليته فكان حين يرقد لينام يرفع ساقيه الى الامام ويحيى هامته الى
صدره او يعلق ركبتيه في عنق سريره فتروحان ذهابا وايابا كقصبية تحركها
الريح فتميل معها كيفما مالت . ولم يذق جفنه لذة الكرى الا متى هزوا
به سريره كما كان يهز به حينما كان صغيرا والله درالمنشي حيث يقول (لكل
امرء من دهره ما تعودا)

❁ نادرة ❁

كان لبعضهم ولد نحوى يتقعر في الكلام فاعتل ابوه علة شديدة
اشرف منها على الموت فاجتمع عليه اولاده وقالوا له اندعوا لك فلانا اخانا—
قال لا . ان جاء قتلني قالوا نحن نوصيه ان لا يتكلم . فدعوه فلما دخل
قال له : يا ابي ما اشغاني عنك الا فلانا فانه دعاني بالامس فاهرس
وأعدس واستبذج وسكبح وطهج وافرج ودجج وأبصل وامصر ولوزج
وافلوزج فصاح ابوه غمضوني فقد سبق ملك الموت الى قبض روحى

❁ ذكاء ❁

قيل تزوج البيزيد بن عبد الملك بالحرباء فحين زفت اليه دخلت
القهرمانة لتصلح من شأنها فاطمتمتها اسالت دها فقالت له اترسلني الى مجنونة

فدخل عليها فقال لاي شئ فعلت بالمرأة هكذا قالت له احببت ان لا ينظرني غيرك فان رايت حسناً كنت اول من نشر او قبيحاً كنت اول من ستر فمظمت عنده

❖ من يقرع الباب يسمع الجواب ❖

كان رجل ماشٍ فرأى احد الفلاحين يسحب جاموساً فاراد ان يهزاه عليه فقال يا رجل بكم تبيع المتمر من هذا و اشار على الجاموس فقام الفلاح حالاً وكان ظريفاً ونهض ذيل الجاموس وقال له ادخل اسال في البنك داخلاً فنجعل الرجل من كلامه وانصرف

❖ اطيفة ❖

كان رجل ماشٍ في بعض الشوارع من بلاد مصر والاولاد وراءه ينادوا (عرض عدليه) فنظر الرجل فرأى امامه رجلاً له شعر طويل يواسه فقبض على شعره وصاح باذا القرنين خلصني ورجع عني يا جوج وما جوج

❖ حلاوة بلدنا ❖

كان احد الرجال ماراً في طريق يوجد بها بائع حلاوة وهو ينادي هذه حلاوة بلدنا فاراد الرجل ان يتفوج على حلاوة بلادهم واشتري منه بقرش فاعطاه كثيراً فذاق منها فوجدها (بائخة) جدا فرجع ورمي بهافي وجهه البائع وقال له نادي (خرا) او (عمي) فلا تنادي حلاوة بلدنا

❖ الحق معه ❖

جاء احد المفلسين مصر واراد بشارك احد التجار فاوصى قبل ان يشاركه اثنان من اصحابه ان يمروا من امام منزل التاجر واحدهم يقول (تكسب وترج) والثاني (اذا عزمت فتوكل على الله) ثم ذهب الى عند التاجر وعرض عليه مشاركته فقال له التاجر اصبر لما ننظر فالك فمرا لاثنين وقالوا ما امرهم به ذلك الرجل ففرح التاجر وكتب بينه وبين الرجل صك

(شروط) واذ جاء احد اللصوص الى ذاك المحل ومعه اربعين رفيقاً
وهم بصرخون بهذا القول (حرامي حرامي) فغضب التاجر وقال لا اشتري معك
فقال له ما السبب اجابه اصدق اثنين واكذب اربعين اه

التحوي وبائع

وقف نحوي على بائع يبيع ارزا بعسل وبقله بجمل وقال بكم تبيع الارز
بالاعسل والاخلل بالاقل فقال البائع بالاصح في الارؤس والاضرط في
الاذن فانجبل النحوي وانصرف

ربما طرحت بطيخ

احضر رجل الى احد الخياطين جوخاً ليفصله « جبة » فاخذ منه وباعه
وصار كلما يحضر الرجل يقول له عذر حتى انه ذات يوم اعطى المفتاح لخدمه
وقال له اذا جاءك صاحب « الجبة » وسالك عني فقل له انه قد توفي فذهب
الخدم وفتح الدكان فجاء صاحب « الجبة » وسأله عنها اجابه توفي وقال له كما
علمه معلمه لا اعرف اين وضع « جبتك » فعوضك الله فيها خيرا وزاد بقوله اذا
طرحت هذه التخته التي افصل عليها بطيخنا نأخذ جبتك فذهب الرجل تاركا
لها واستعوض الله فيها وما حضر المعلم وسأل خادمه ما فعل قال له بما فعل فضربه
ضرباً شديداً فائتلا « ربما طرحت التخته بطيخنا فمن اين ناتي له بالجبة »

سبي حمار

تزوج رجل اسمه حمار بامرأة فاعجب بها جدا فامرته بتغيير اسمه
فسمي نفسه « بغلا » فقالت هو خير من الاول لكنك لم تخرج من الاصطبل بعد

ورقة نعي

وردت الى احد هم تذكرة مطبوعة نعي صديقاً له لم يره من زمن طويل
فعلت وجهه علامات الحزن وتهد ثم قال . مسكين هذا الصديق اني
لم اره ولم اذهب لزيارته من عدة شهور ومع هذا فقد بلغ اللطف منه

ان سال عني بارسال هذه التذكرة الي

قطتان وقرد

قطتان اختطفتا جينة وذهبتا الي القرد لكي يقسمها بينهما فقسماها قسمين احدهما اكبر من الاخر ووضعها في ميزانه فرجح الاكبر . فاخذ منه شيئاً باسنانه وهو يظهر انه يريد مساواته بالاصغر . ولكن اذ كان ما اخذه منه هو اكثر من اللازم . رجح الاصغر . ففعل بهذا ما فعله بذلك . ثم فعل بذلك ما فعله بهذا . وهكذا حتى كاد يذهب بالجينة . فقالت له القطتان . نحن رضينا بهذه القسمة فاعطنا الجينة . فقال . اذا كنتما انتما راضيتما فان العدل لا يرضى . وما زال يقدم القسم الراجح منهما كذلك حتى اتى عليهما جميعاً فرجعت القطتان بحزن وخيبة وهما تقولان

وما من يد الا يد الله فوقها * ولا ظالم الا سيئلي باظلم

سكان في القمر

كان اثنان يتباحثان في القمر فقال احدهما انه مسكون وناقضه الثاني وكان من ادلة هذا الاخير في اثبات زعمه قوله . اذا كان في القمر سكان فكيف يسعهم جزء منه صغير وهو هلال بل اين يوجدون في ليالي المحاق « وهي الليالي التي لا يرى القمر فيها »

* البومات الاربع *

اربع بومات ذاهبين الي اربعة اقطار المسكونة ليرين ماذا يقول بعض مخلوقات على بعض . فقالت البومة التي ذهبت شمالاً رايت في نهر السمك يضحك على الطيور ويقول ما احسن ذعاني وما اقبح اجنحة الطيور . فقالت البومة التي ذهبت جنوباً رايت على اكمة ذبابة ذات جناحين جميلين مرت على باب خلية النحل فقالت النحل هذا الذبابة انت تستعطي طعاماً منا اما الذبابة فقالت لاصدقائنا ان هؤلاء اللصوص اي (النحل) سرقت الحلاوة من الازهار زمن الحرفلما اتى وقت البرد لم يكن لي من اكل

وقالت البومة التي ذهبت شرقاً رايت نمرا خارجا من الاجمة يصحبه ذئب ذهب معه قليلا ثم قال لصاحبه ان الثرخادع لكنه قوي . وقالت البومة التي ذهبت غرباً رايت دبا مر على عمر بن اسد وكان هناك ثعلب قد اتى الدب اينصبي اللبوة فطمحه الدب على اذنه فاجمع البومات الاربع بعد رجوعها على قول واحد وهو انه « حيثما تشرق الشمس فهناك الافتراء »

* الزواج *

بعث امير المغرب الاقصى وزيره ابن عيسى في مهمة الى الملك لويس الرابع عشر وكان هذا الوزير حاضر البديهة متوقفا الذكاء فانفق ذات يوم ان سيدة من الفرنسيات سألته . لماذا ينزوج المسلمون باكثر من زوجة واحدة فاجابها . ذلك لكي يجدوا في العدد العديد ممن الصفات الجميلة التي تتوفر في امرأة واحدة من الفرنسيات

— المراءة في اليابان —

من غرائب اليابان ان احد تجارها جمع ٣ آلاف ارملة يابانية وشرع يعرضهن للبيع كخدمات وزوجات ثانياً « ضرائر » اما البيع فانه يتم بعرض صورة المراءة اولا فاذا اعجبت تم المبيع بالوزن فياخذ عن كل كيلومتر وزن المراءة ريبالا

* = * خادم * = *

قدم خادم نفسه للخدمة في بيت احد الاكابر فساله هل سبقت لك الخدمة في البيوت الكبرى . فاجاب نعم بامولاي ان اخر بيت خدمت فيه كان مؤلفاً من خمس طبقات

الملكة في القلب

سال الاسكندر يوما جماعة من حكمائه . وكان قد عزم على سفر . فقال . اوضحوا لي سمبلا من الحكمة احكم فيه اعالي . وانقن به اشغالي . فقال كبير الحكماء . ايها الملك لا تدخل قلبك محبة شيء ولا بغضته لان

القلب خاصيته كاسمه . وانما ممي قلبا لتقلبه . واعمل الفكر واخذه وزيراً
 واجعل العقل صاحبا ومشيراً . واجتهد ان تكون في ليلك متيقظا ولا تشرح
 في امر بغير مشورة . وتجنب الميل والمحابة في وقت العدل والانصاف .
 فاذا فعلت ذلك جرت الامور على ايثارك . وتصرفت باختبارك
 قال بعضهم .

سرور المرء في الدنيا غرور غرور المرء في الدنيا سرور
 خليل المرء فهو دليل عقل وعقل المرء مصباح ينير
 العالم خليل المؤمن . والحلم وزيره . والعقل دليله . والعمل قائده
 والرفق والده . والصبر امير جنوده . فناهيك بخصلة تتأمر على هذه
 الخصلة الشريفة

* = * الصبر والحماة * = *

التقى احدهم بصاحب له فساله بلغني انك تزوجت فسرني هذا الخبر
 ولكن كيف حالك وحماتك . فاجابه . ان حماتي ذات خصال شريفة
 وصفات فلما توجد في النساء وهي تحبني وتحترمني وتجتنب ما يكدر صفائي
 فقال السائل . هذه اول مرة في حياتي سمعت صهراً يبالغ في مدح حماته
 فقال صاحب . لا تعجب من ذلك فان المسكينة قد توفيت بعد ليلة
 الزفاف وقد قيل « اذكروا محاسن موتاكم »

* = * غرائب الفكاهات * = *

قال احد الادباء اذا وعدت احدا ان ينتظرك في محل ما فدع كل شغل
 واذهب الى موافاته لانك اذا خلفت وعدك مع منتظرك لا يكون له شغل
 في مدة ابطائك الا عتبك وسبك

* = * وزن الشعر * = *

روى ان في لندره لوردا يزين شعره كل يوم فاتاه المزين « الحلاق » آخر
 الشهر الماضي فراى اللورد على وجهه علام الغم خلافا لعادته فساله عن

سبب ذلك فاجابه اني قرأت في الجرائد انه في ١٥ تشرين الاول يكون
انقضاء العالم وفي اليوم الثاني تموت الحيوانات وفي الرابع يموت البشر
ولهذا تراني كثيرًا فقال له وانا متكرر ايضا لفقدي من يخلق لي في
اليوم الثالث

=× مضحكة ×=

دخل حلاق آخر على الملك ارسل اوس وكان الحلاق مهذارا فلما
وجد ان الملك لم يحاطبه بالمرّة قال ايها الملك اني اعرف مهنة الحلاقة على
جملة انواع فمن اى نوع تريد ان احلق شعرك فاجابه الملك من النوع
الذي لا تتكلم فيه البتة

=× هنرى الرابع وفلاح ×=

خرج ذات يوم هنرى الرابع ملك فرنسا الى الصيد فلوغل في غابة عظيمة
حتى ضل عن المخرج منها فصادف فلاحاً وسأله ان يهديه الطريق فاجابه
الفلاح الى سوّله وقال له اخالك باسيدي من الضباط المقربين الى الملك
وانا في كل حياتي لم انظر الملك فارجو منك ان تريني اياه جزاء عمل هذا
فوعده بذلك وقال له تعال معي ولا تفارقني فاذا وصلنا الى القوم فالذي ترى
على راسه القبعة ولا يرفعها فهو الملك بعينه فلما وصل الملك ومعه ذلك الفلاح
اسرع الخدم والحشم المرافقة رافعين قبعاتهم عن رؤوسهم والملك لم تزل قبعته
على راسه فقال الملك للفلاح ارأيت الملك فاجاب الفلاح نعم يا مولاي فهو
لا يخلو من ان يكون اما انت واما انا لاننا كلينا دون سوانا لم نرفع القبعة فضحك
الملك واحسن اليه

=× عقل قاصر ×=

كان احدهم ساكناً في منزل تطل نافذته على صحن مدرسة للصبيان
فزاره صديق له يوماً ووقف معه في النافذة للتفرج عليهم وهم يلعبون
ويعرّحون وقت الفسحة وبينما هما ينظران واذا بصاحب البيت قد التفت الى زائره

وقال له . اعرض عليك امرأ القاني في الخيرة والدهشة فسأله الزائر .
وما هو . فاجابه . انني اسكن هذا البيت منذ عشرين عاماً ومع ذلك
ارے هولاء الاطفال على حالهم لانرتفع فاماتهم ولا ننموا جسومهم فما
سبب ذلك

البرغش طيب

روت بعض الصحف ان احد الاطباء قال لو ادرك الناس الحقيقة
لعرفوا ان البعوض من اخلص الاصدقاء للانسان فانك اذا كنت في صحة
تامة وكان دمك نقياً فلا تؤلمك لدغة البرغشة الا كما تؤلمك لدغة الذبابة
فلا تتأثر بها اما اذا تسبب عن لدغة البعوضة ورم وتتهيج في المكان الملدوغ
فتحقق ان دمك فاسد ويلزمك اخذ الدواء فذلك تكون البعوضة طبيياً لك
تشخص مرضك وحالتك الصحية بغير اجرة وانت لاتعتبرها فان كنت حكيماً
كف عن شتمها واقبل ما تشيره عليك بدون اجرة ولا جميل اه

==* محافظة لطيفة *==

اراد احدهم ان يغتسل في البحر وكان يظن ان من ينزل للاغتسال
فيه يجب عليه ان يصرف وجهه نحو جهة معلومة . فسأل آخر عن ذلك
فاجابه . اي نعم هذه الجهة هي التي تكون وضعت فيها ثيابك

— الخيل والشحاذ *—*

كان شحاذ يعرف بخيلاً لاهم له سوى جمع المال فقصد ذات
يوم ملتصقا الصدقة . فقال له الخيل « الله يعطيك » فهز الشحاذ رأسه
وقال . وما الذي ابقيته عند الله حتى يعطيني منه . فسر الخيل من الاجابة
وناول الشحاذ ليرة فانصرف ساخراً شاكراً

—* ذكاء ولد *—

كان والد وامراته وولده يتناولون طعام العشاء وكان الولد من طلاب
المدارس الثانوية فسأله والده . ماذا تدرسون الان . فاجاب الولد .

نتعلم الحساب بالاثبات فلا نعمل عملية حسابيه الا ونقيم الدليل عليها .
 فمز الوالد راسه ثم اشار الى حمامتين كانتا في صفحة وقل لابنه . هاتان
 حمامتان فهل لك ان تثبت انهما اثنتان فاجاب الولد . اثبت لك انهما اثلاثة
 ثم اشار الى الاولى قائلاً « واحد » والى الثانية قائلاً « اثنان » فاذا اضفت
 « واحد » الى (اثنان) كان المجموع ثلاثة اختص بالاولى لنفسى وتبقى
 لكما الاثنتان الباقيتان لكل منكما واحدة

حكاية ادبية ❖

حكى عبد الله ابن المطرزي الشاعر انه مر وفي رجله نعل بالية
 بالشريف الرضى فامر باحضاره وقال انشدنى ابياتك التي تقول فيها
 اذا لم تبغني اليك ركائبي * فلاوردت ماء ولا رعت العشبا
 فانشده اياها فلما انتهى الى هذا البيت اشار الى نعله البالية وقال هذه
 كانت ركائبك فاطرق ابن المطرزي ساعة ثم قال لما عادت هبات
 مولانا الشريف الى مثل قوله

وخذ النوم من جفوني فاني * قد خلت الكري على العشاق
 عادت ركائبي الى مثل ماترى لاذك خلعت مالا تملك على من لا يقبل
 فنجل الشريف وقابله بما يليق من الاكرام

= ❖ القمر في القرب ❖ =

اتفق ان الملك المعظم عزم على الصيد فقال له بعض جماعته يا مولانا
 ان القمر في القرب والسفر فيه مذموم والمصلحة ان تصبر الى ان ينزل القمر
 الى القوس فعزم على الصبر فبينما هو مفكر اذ دخل عليه مملوك له من احسن
 الناس وجهاً فوقف امامه وقد توشح بقوس فقال له بعض الحاضرين
 بالله يا مولانا اركب في هذه الساعة فهذا القمر قد حل في القوس
 حقيقة فقام لوقته وركب استبشارا بالقول فلم ير اطيب من تلك السفارة
 ولا اكثر من صيدها

— نادرة لطيفة —

نقل عن قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان في تاريخه ان الجنيد قال ما انتفعت بشيء كانتفاعي بايات سمعتها قيل له وما هي فقال مرت بدرب القراطيس فسمعت جارية تغني من در وتقول هذه الايات اذا قلت اهدى الهجر لي حلال الامي

تقولين لولا الهجر لم يطب الحب

وان قلت ما اذنت قالت محببة

حياتك ذنب لا يقاس به ذنب

فصعقت وصحت فبينما انا كذلك اذ خرج صاحب الدار فقال ما هذا باسيدي فقلت له مما سمعت فقال انها هبة مني اليك فقلت قد قبلت وهي حزة لوجه الله تعالى ثم دفعها لبعض اصحابنا بالرباط فولدت منه ولدا نبيلاً حج على قدميه ثلاثة حجات

= نادرة غريبة =

ذكر قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان في ترجمة ابي علي الفارسي انه كان يوماً يساير عضد الدولة بن بويه في ميدان سيران فقال له لم انتصب المستثنى في قولنا (قام القوم الاحمارا) فقال الشيخ بفعل مقدر تقديره استثنى حمارا فقال له عضد الدولة هل لارفعته وقدرت الفعل امتنع حمارا فانقطع وقال هذا الجواب ميداني ثم انه لما رجع الى منزله وضع في ذلك كلاما حسنا وحمله اليه فاستحسنه

= فكاهة =

كان لنصر الدين خوجه « وهو سجحا » حمار فظ لا يفتر عن الرفس والنهش ولا ينقطع له نهيق آناء الليل واطراف النهار فهو ينهق امد الدهر بصوت ترجف له الاعضاء حتى عيل صبر نصر الدين وسلم الحمار الى « دلال » ليبيعه فلما وصل الدلال بالحمار الى السوق اخذ الحمار ينهق بدون انقطاع وينهش

هذا ويرفس ذلك حتى ضجر رجال السوق وطردوا الدلال فخرج بالحمار وهو في حيص بيص وبينما هو سائر اذا بنصر الدين خوجه قد لقيه في الطريق فقال الدلال وهو يتميز غيظا خذ هذا حمارك لا بارك الله فيك وفيه كيف عهدت الى ان ايمه وانت تعلم عيوبه وانه ليس في الارض جاهل يشتريه فضحك نصر الدين وقال انا اعلم انه لا يشتريه احد وانما ارسلته الى السوق ليرى الناس عيوبه فيقدروا مصيبي فيه حق قدرها ويشعروا معي بهذه النكبة الشنعاء

==* فرعون والوهيته *==

من غريب ما يروي ان فرعون كان يدعى الالوهية ويزعم عن نفسه بانه يستطيع يحيي الخلق ويميتهم وكان له وزير يسمى «هامان» بيد انه شاعر في ذلك الخلط الذي يدعيه «فرعون»

فجاء في بعض الايام احد الناس ومعه «فرس» ميت ودق باب فرعون ففتح له الباب وزيره (هامان) وقال للرجل ماذا تريد فاجابه معي فرس ابغى احيائها فقال له هامان يا احبنا لكن عما نخلق (بقر) فذهب من حيث اتى فاقتل هامان الباب وطلع الى عند فرعون وحكى له بما حصل فتكدر جدا ووبخه على فعله بقوله عندنا وقت لاحياء فرسه فلماذا تركته يذهب فلما سمع هامان ذلك ضحك وقال له . الخلط علي هامان يا فرعون

==* لطيفة *==

كان طفلان في المدرسة يتحادثان معا فقال الاول . هل بيت ابيك جميل . فاجاب الثاني جميل جدا لانه مصنوع برخام المرمر . فقال الاول وانا بيت والدي لا بد ان يكون اجمل بكثير لانه مبني بالدين وقد قال ذلك لوالدتي امس فسالته عن الدين ما هو فاجابني بانه شيء جميل جدا

— عقل الولد قاصر —

امرت سيدة ولدها ان يعطي قطعة السكر التي معه الى اخيه الاصغر منه فبعد تردد قال . اذا اردت ان اعطيها له فليكن ذلك اعارة على ان يردها لي بعد ان يمصها

= ذكاء طفل =

قال شيخ لحفيده احذر يا بني من كثرة البكاء وانت صغير لئلا تصير قبيح الوجه وانت كبير وكان الشيخ ذميمة الخلقه فقال له الطفل . اذا لا بد انك يا جدي قد بكيت كثيراً وانت صغير

==* *==* *==* *==*

كان بعضهم مسافر في السكة الحديدية مع ابن له في الخامسة من عمره فجلس امامهما مسافر بشيخ الخلقه افطس الانف فاخذ الطفل بنظر اليه ثم يلتفت الى والده حتى خجل الوالد من فعله وقال له بصوت خافت في اذنه ان يكف عن النظر الى انف الرجل ميمنا له ان هذا عيب فقال الولد بصوت مرتفع انا لا اضحك على انفه لانه لا انف له

قال الحقيقة

قال رجل مشوه الوجه لطفل صغير امام والده كيف تجدي يا عزيزي قل لي رايك بكل صراحة فنظر الطفل الى الارض ولم يتكلم فقال الرجل انت لا تريد الاجابة علي سوء الي ولماذا . اجاب لانني اذا قلت الحقيقة ضربني والده

==* *==* *==* *==*

ركب احدكم عربة الى بيته فلما وصل اليه سال العريبي عن الاجرة فقال انها تختلف باختلاف الراكب فاذا كان لصاً شريفاً وطامعاً يجيلاً فهي خمسة قروش واذا كان سمحاً كريماً فهي عشرة قروش فادفع كما تشاء ان تكون

❁ = ❁ عذر . . . ❁ = ❁

قالت امرأة تلخادمتها اما قلت لك ان تفتحي نوافذ وباب هذه الغرفة لكي يخرج دخان السكاير التي كان يشربها الضيوف فكيف لم تعجلي بامرى فاجابت ليس على الدخان الا ان يخرج لانني لم ابق المفتاح معي بل تركته في ثقب الباب ❁ لم ينفعها الترهيب ❁

ابي ظفل ان ياكل قطعة من لحم البقر قدمتها له والدته بالرغم عن الحاحها وحينما اعيتها الحيلة ارادت ان ترهيه فقالت له اذا لم تاكل قطعة اللحم هذه فاني استدعي لك الغول فاجابها حسنا نفعلين لانه ياكلها بدلا عني

= نكتة =

كان احد ساقفة العربات عائداً من ضواحي المدينة اليها فقابله احد اصحابه الذي ساله هل انت ذاهب الى المدينة فاجاب نعم فقال ان عندي قميصاً اريد ارساله الى احد اقاربي فهل تكلف نفسك بايصاله اليه فقال لا ما نع ولكن اخبرني من هو الذي تريد ارساله اليه فاندفع في العربة وقال لا حاجة لك بمعرفته فساكون انا في داخل القميص

❁ طيب حاذق ❁

استدعي طيب لعلاج طفل صغير فبعد ان فحصه كتب تذكرة بالدواء ثم انصرف وفي اليوم الثاني جاء ثانياً لعيادة المريض فوجد اهله في بكاء ونحيب لموته وقابلت والدته الطيب وقالت ما كنت اظن ان الحصبة تقتل ولدي المسكين فقال الطيب ولماذا لم تخبريني ان المرض الذي كان مصاباً به هو الحصبة

❁ = ❁ مضحكة ❁ = ❁

كان رجل من المغفلين يقراء جريدة في بيته فسألته قرينته ماذا تقراء فاجاب اقراء اسماء المواليد الذين ولدوا اليلة الماضية عليا اعرف واحدا منهم

= ❁ قاضي ومتهم ❁ =

طلب متهم من محكمة الجنح ان تؤجل قضيته اسبوعاً لمرض المحامي عنه . فقال القاضي : ما الفائدة من تأجيلها اسبوعاً وانت قد ضبطت متلبساً بالسرقه من جيب المسروق ٠٠٠ اني اريد ان اعرف ما يستطيع ان يقوله المحامي في الدفاع عنك فقال المتهم وانا اشد رغبة منك يا حضرة القاضي لمعرفة ماسيقوله هذا المحامي في الدفاع عني
— ❁ ذكاء ٠٠٠ خادمة ❁ —

كانت خادمة كثيرة النسيان فمقدت سيدتها لها طرف مندبيلها حتى لاتنسى شراء شيء اصرتها بشرائه من السوق وقد اتفق انها في الطريق رأت جواداً معقود شعر الذيل فالتفتت اليه مفكرة وقالت ماذا ياترى عقد الحصان ذيله من اجله حتى لاينساه

= ❁ قول في غير موضعه ❁ =

طلبت امرأة الطلاق من زوجها امام المحكمة وكانت تحدث في هذا الامر صديقة لها فقالت لها من الغريب ان زوجي يستقبح طباعي مع اني احب مجاملة جميع الناس فقالت لها الصديقه هذا هو بالضبط ما يستقبحه فيك

= ❁ طبيب مع رجل ❁ =

قال الطبيب لابن اخي المريض ان عمك في حالة الخطر علي غير ما كنت اومله فهل اعطيته شيئاً اثناء غيابي فاجاب نعم اعطيته كأساً من الكنيك الجيد الذي يجي الموتى فقال الطبيب ولكنك قد امت به حياً

= ❁ حيلة طبيب ❁ =

كان احد اطباء الاسنان لا ياخذ اقل من ليرتين في اقتلاع الضرس وقد جاءه واحد اخرج بعد قلع ضرسه ليرة واحدة ووضعها على الطاولة فزحزحها الطبيب من مكانها حتى سقطت على الارض ثم جعل يفتش

عابها امام المر يرض حتى وجدها ووضعها في مكانها الاول ثم جعل يفتش
ثانياً فبينه المر يرض الى ان الليرة موجودة فقال الطيب انما ابحت على الليرة
الثانية فادرك الرجل الحيلة ودفع ليرة ثانية

= ❁ طيب وبخيل ❁ =

مرضت زوجة احد الجناء فاستحضر طبيباً وقال له لك مائة دينار
اذا شفيتها من دائها او قتلتها ولكن المر يرضة توفيت فبعد وفاتها ببضعة ايام
حضر الطيب ليقبض المبلغ فقال له البخيل . اني اود اني بوعدني ولكنني
ارجوك ان تجاوبني هل قتلت زوجتي فاجاب وهل بيني وبينها ثار حتى
اقتلها فقال حسن وهل شفيتها من مرضها فاجاب بالاسف لا . فقال البخيل
حيث انك لم تقتلها ولم تشفها من دائها فليس من حقك ان تطالبني بشيء
لانك لم يف بوعدك

—><—

— ❁ الطفل لا يكتم السر ❁ —

دعا بعضهم صديقاً له لتناول الطعام عنده فلما جهزت مائدة الطعام
جاس الداعي وابنه الطفل والمدعو وظلوا في اكل وشرب حتى انتهوا فقال
المدعو والله لقد كان الطعام شهيماً جداً وقد مضى عليّ زمن طويل لم
اتناول مثله فقال الطفل ونحن ايضاً لم ناكل مثل هذا الطعام منذ
عام واكثر

= ❁ فكر ثاقب ❁ =

دخل مقامر محل القمار لابساً نظارة وواضعاً شعراً مستعاراً فوق
راسه على خلاف المعتاد حتى تغيرت محنته الا ان احد اصدقائه عرفه
بالرغم عن هذا التنكير وساله عن سبب تنكره فقال : صه . . لانكلم
فانني تنكرت حتى لا يعرفني سوء البخت فيسلاحقني ويخسرني نقودي
كالمعتاد كل مساء

❖ شيء غريب ❖

كان طفلان واقفين على شاطئ بحر لمشاهدة ساجح بغوص الى قاع البحر
ويلبث فيه خمس دقائق فاستعظم احدهما هذا الامر فقال الآخر له . هذا
ليس شيء لان والذي شاهد ساجحاً غاص ولم يعد الى سطح الماء ابداً

❖ قاض وشاهد مغفل ❖

سال القاضي احد الشهود قائلاً . ما هو مقدار المسافة بين بيتك
وبين الدكان الفلاني الذي حصلت السرقة فيه لانه بهم المحكمة ان تقف على
حقيقة هذه المسافة وما هو الوقت الذي ينقضي لقطع تلك المسافة . فتفكر
الشاهد هنيهة ثم سال ذهاباً ام اياباً

❖ زوج بليد ❖

تزوج شاب بامرأة اكبر منه سنّاً وكان ضعيف الراي خاملاً فغلبته
على امره واخضعته لارادتها حتى صارت لا يقول فولا ولا يأتي فعلاً الا
بامرها وقد ساله صديق له يوماً عن صحته كيف هي فاجاب نقول زوجتي
ان صحتي لا باس بها

❖ ظريفة ❖

كان احد الجوهرية على اهبة تزويج ابنته فاخذ يمتدح محاسنها على
مسمع من اهل العريس ومن قوله فيها انها لينة العريكة مستقيمة السلوك صعبة
للاقتصاد وخلاصة الكلام انها جوهرية كريمة ثم سكت هنيهة وقال نعم
واني اضمنها لكم على الفاتوره مدة خمس سنوات

❖ احتفال بيضة دجاجة ❖

احتفل فلاح في احدى قرى المانيا بوضع دجاجة له البيضة التي
امتت الالف وفي المساء زين كثير من منازل الجيران وادب صاحب
الدجاجة مادبة شائقة لكل اصدقائه نشرب الجمهور على صحة الدجاجة بكل
مرور وانسراح اه والله في خلقه غرائب وعجائب

= نزول انكليزي في فندق =

نزل احد رجال الانكليزي في فندق فا كل وشرب حتى ضاع رشده ثم حدث انه غضب من احد الخدمه لامر ما فقتله بعيار ناري ثم خرج قاصدا محله فلم تمض بضعة دقائق حتى حضر اليه صاحب الفندق وقال له الا تدرى بامولاي انك قتلت احد خدمة الفندق فاجابه الرجل ضع ثمنه ضمن قائمة الماكولات التي ستقدمها الي فاني لا ارفض دفع قيمته

❀ فكاهة ❀

احتفلت احدى النساء الاميركيات وهى عقيلة هاري لهر المثري الشهير بولادة كليها . فاولت وليمة حافلة دعت اليها كلاب صديقاتها فجلست الحيوانات الصغيرة على كراسى من المخمل وكانت صاحباتها الحيوانات الناطقة تقدم لها من اللحوم والاطعمة ما تدمع على مثله عيون كثيرة من البشر اه



= لطيفه مضحكه =

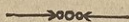
دخل انكليزي مطعماً وطاب عدة اصناف اكلها ثم طلب دجاجة فه يستطيع ان ياكلها فاسف علي طلبه لها ولكنه راي قبل القيام ان يضعه في جيبه لياكلها في منزله انا جاع ولاحظ ذلك خادم المطعم فتناوتها الصحن والتي مافيه من المرق في جيب الانكليزي فلما احس بسخونل صاح عليه . ما هذا الفعل . فاجاب الخادم . ان هذا لا يكون بدون ذاك

❀ ضريبة على الهرة ❀

يقال ان حكومات درسدن وبعض مدن المانيا وغيرها تمنقضى ضريبة على الهرة وعند ما وضعت الضريبة اولاً قتل كثيرون من الاهالي هرةهم

= شاعر و فطاطيري =

نظم شاعر جملة ابيات وصف فيها لذة طعم فطير احد الفطاطيرية
ومدح مهارته في هذه الصناعة فاستحسن الفطاطيري ان يرسل اليه فطيراً
على سبيل الهدية فلما وصل الفطير الى الشاعر رآه موضوعاً في الورقة التي
نظم فيها الايات فمخط ودمدم وذهب من فوره الى الفطاطيري ولامه على
فعله . فاجابه الفطاطيري لاحق لك في اليوم علي انت صنعت اشعاراً
على فطيري وانا صنعت فطيراً على اشعارك



= امير و نديمه =

خرج نديم احد الامراء عن حده في المزاح مع الامير فاقسم الامير
ان يقتله وقال له استعد للموت فقد دنا اجلك فاخذ النديم يتهم اليه
ويبتس العفو منه فقال له الامير لا عفو عندي وغاية ما استطيع مجاملتك
به ان ادع لك حرية اختيار الموت الذي ينتهي به اجلك فليقر رايك على
امر حالاً فاجابه . حيث انك تركت لي حرية الاختيار فدعني اموت بالشيخوخة
فضحك الامير وعفا عنه

= مصور و غني =

كلف غني احد المصورين ان يرسم له بالزيت منظر قرية وسط
المزرعات ويجعل بالقربة كنيسة وكان المصور يجهد تصوير الصور البشرية
فلم يرسم صورة انسان وحينما راي الغني الصورة اعجب بها واثني على المصور
ولكنه اسف على عدم وجود اشخاص في الصورة وسال المصور عن ذلك .
فاجاب ان جميع الناس كانوا يصلون في الكنيسة فلم اجد سبيلاً الى تصويرهم
خارجها . ففسر الغني من هذه الاجابة وضاعف له اجره

= جواسيس اليابان =

في الحرب الروسية اليابانية كانوا الصينيون يشيعون جنازة على نهر

جوغوري فوق فلاديفوستك واذا رام احد ضباط الروس فسال احدهم
عن الميت فقال انه احد كبار اليابانيين فلم يصدق الضابط قوله بل استوقف
المشيعين وامر بانزال التابوت عن اكتاف حامليه فما كان منهم الا انهم
تركوا التابوت في الارض ولجأوا الى الفرار اما الضابط ففتح التابوت واذا
به ضابط ياباني معه مواد مفجرة ولدى استجوابه علم انه انتخب لهدم احد
الجسور على نهر سوغاري فحكم عليه بالاعدام فاعدم حالاً

—>o<—

❁ تأثير الاغذية على الطبيعة والاخلاق البشرية ❁

حكم احد اطباء الانكليز بان للاغذية تأثيراً مهماً على اخلاق وطبيعة
البشر بحيث تكون كل يوم تحت التقيد والاحتياط
فالانسان الذي يتغذى شهوراً عديدة بلحم البقر فقط يصير فعالاً
جسوراً وشديداً القوى

والشخص الذي ياكل ويتناول لحم الخنزير فقط يكون قبيح الطبيعة
والاشخاص الذي يتعادون اكل لحم الغنم يبتلون بداء المالبخوليا
المعروف باسم « فلانقولي » ويصبحون في حال وطبيعة غريبة

وممارسة لحم العجل ينتج منه شراسة في الخلق وخصال غير ممدوحه
واما الحر يصون على اكل شواء لحم العجل يغلب عليهم المسكنة والجبانة
واستعمال الحليب والبيض ينتج الذكاء واللطافة والملاحة

وكل من يستعمل الزبدة بدرجة الافراط يصبح لنفاوى المزاج كسولاً
ويطلب من المتوغلين بالاشغال الذهنيه والاعتياد على اكل التفاح واما
الجزر فهو يوجب الحسد والرخاوة

« والخلاصة » لا واسطة لمحافظة القوة الحافظة والمفكرة عند بلوغ
سن الكمال احسن من استعمال الخردل ومن يشك من القراء فيمكن
ان يجرب ذلك بنفسه

❁ سكران ❁

اكثر احدهم من المسكر فسقط على قارعة الطريق وظل ملتقياً الى بعد
منتصف الليل وهو يقول « ليس هذا ليس هذا » واتفق ان سمعه احد
المارة فسأله . ما تصنع هنا وما تقصد بقولك ليس هذا . فاجاب
السكران . قالوا ان الارض دائرة والمنازل التي فوقها كذلك وها
انا منتظران يمر على بيتي فادخل فيه وهو لم يات الى الان .

= اليابان =

من النوادر المضحكة التي تناقلتها الصحف الافرنجية قبل نشوب الحرب
بزمن يسير ان باخرة يابانية كانت قادمة من الشرق الاقصى الى اوربا
فتلاقت في الطريق بالدوارع الروسية فما بعدت عن انظارهم حتى قام
القومندان وامر بمسح اسم باخرته حيث كان مكتوباً ودهنها بلون جديد
مما جعلها شبيهة ببواخر احد الشركات الانكليزية ذلك خشية من ان يعرفها
الروس اذا كانت الحرب قد نشبت وبقبضوا عليها عند الرجوع

❁ طول الانف وقصر اللحية ❁

سئل شخص كان معروفا بطول الانف وقصر اللحية عن سبب ذلك
فاجابه احد السامعين وكان من الظرفاء . ان الجواب سهل جداً . . كما
ان المزروعات لا تنبت في الظل كذلك لحية هذا الرجل لم تنبت وهي في
ظل انفه الكبير

❁ تاجر و غلام ❁

كان احد الغلمان مستخدماً عند احد التجار فذهب في بعض الايام
ليقبض له دين من احدهم واخذ معه بيان القيمة فلما رأى المديون ذلك
البيان قال للغلام ان معك قد غلط في جميع الحساب فارجع واخبره بذلك
فاجابه الغلام ان معي لا يغلط البتة: ولماذا مع ان الانسان محط للنسيان
كلامك صحيح ولكن معي ليس انسان . . .

* امير وفلاح *

استعرض امير جيشاً على ارض مزروعة قمحاً لفلاح فتلف الزرع لمرو
 العساكر فوقه . فلما رأى الفلاح ذلك اخذ بصيح بالمعجزة بالمعجزة . .
 حتى سمع الامير فادناه منه وساله لماذا يصيح هكذا . فاجاب . وآية معجزة
 ايها الامير اوجب للعجب من ان ازرع ارضي حنظلة فتنبت عساكر فضحك
 الامير واوصل الفلاح بمال



* راع وغنمه *

يروى ان احد الرعاة كان لا يصلي ابداً فجاء لعنده في بعض الايام
 احد الناس وطفق يقول له بلزوم الصلاة فما رد كلامه خائباً بل ابتدأ في
 الصلاة كل يوم بيد انه اول يوم صلى فيه مات احدى غنمه وفي كل يوم
 صار يصلي فيه تموت غنمة واحدة حتى بقي من الماشية جميعها التي كانت تبلغ
 ماينيف على الالف غنمة واحدة وقد كان ذات يوم يقود الغنمة الباقية
 لاجل ربطها في احدى الاشجار فقطعت الحبل وهربت من بين يديه فخف
 ورائها راكضاً وصارخاً في ابتمها الغنمة والا اضربك ركعتين من
 الصلاة . . .

* حديد البصر واعور *

كان رجل مشهوراً بحدة البصر فقصدته اعور وطلب صراهنه على انه
 يرى اكثر منه مع ان له عينا واحدة فلما رضى ذو العينين بالرهان قال
 له الاعور لقد كسبت الرهان لانني ارى منك عينتين وانت لا ترى مني
 سوى عين واحدة

* فكاهة *

حوكم يباع في لندن لانه كان يخلط الحليب بماء ويبيعه فرد التهمة
 بقوله انه كان يصنع الماء اولاً ويخلطه بحليب . فسبق الى السجن

❀ سيدة وخادمتها ❀

استلقت سيدة خادمتها الى وجود طبقة من الزراب على كراسي قاعة الاستقبال وامرتها بازالتها فقالت الخادمة . ليس في هذا الامر ما يدعش سيدتي لانه لم يأت اليوم احد للجلوس عليها

❀سقراط الحكيم ❀

كان لسقراط الفيلسوف زوجة شرسة الاخلاق سيئة الطباع فحدث ذات يوم ان اهانتها سباً وشتماً ثم صببت قدرا من الماء على رأسه فلم يتكلم بكلمة ولم يعاقبها على فعلها فسأله احد اصحابه عن ذلك فاجاب لابد من المطر الغزير بعد الرعد الكثير

❀ والد وابنه ❀

شاهد والد ابنه البالغ من العمر ست سنوات مفكرا فسأله . فيم تفكر فاجاب . ابي يشغل فكري امر مهم جدا وهو اني لاحظت ان استاذنا لم يكن على معرفة تامة بالدروس التي يعطيها . فسأل الوالد . وكيف لاحظت ذلك . فاجاب الطفل رابت انه كلما صعد الي اللوحة السوداء وكتب عليها شيئا لا يستطيع قراءته فنقرأه نحن له

❀ خادم ❀

دخل احدهم مطعما وطلب ممسكا فلما احضره الخادم اليه سأله . هل هذا السمك جديد لم يعثره الفساد . فاجاب الخادم لا استطيع ان اخبرك بما اذا كان جديدا ام لا لانني لم استخدم هنا الا منذ ثلاثة ايام فقط

❀ الام والرجل والمرأة ❀

كان احد العلماء في مجالس يتكلم في موضوع المرأة ووظيفتها في الهيئة الاجتماعية فقال احد الحاضرين . ان المرأة تحتمل الآلام بشجاعة اكثر من الرجل فسأله العالم ما حرقتك هل انت طبيب . فاجاب . كلا بل انا صانع احذية

❀ قاضى ومتهم ❀

سال القاضى متعها . هل ضربت فلاناً ضرباً مبرحاً فاجاب . لم يكن
بد من معاملته الا بالضرب والاهانة لانه مجنون فقال القاضى . ليس هذا
سبباً يصح التعويل عليه فان المجانين مثلي ومثلك ابنا آدم وحواء

❀ ضوء القمر والشمس ❀

كان احد طلبة الازهر يتناقش مع اخر في علم الفلك لما سببه خسوف
القمر فقال ان القمر اكثر نفعاً لبني الانسان من الشمس لان القمر يضىء
في الليل حيث تمس الحاجة للضوء اما الشمس فتضىء في النهار حيث
لم تكن الحاجة ماسة له

❀ شيخ وطفل ❀

اجلس شيخ اصلع الراس طفلاً صغيراً على ركبتيه واخذ في مداعبته
فاخذ الطفل ينظر تارة الى راسه وتارة الى لحيته الطويلة ثم لم يتمالك ان
سأله لاي سبب نزع شعرك راسك والصقته على ذقنك

❀ الصعود في المنطاد ❀

زعم احدهم انه صعد في المنطاد « البالون » الى ارتفاع جسيم في الجو
وكان يحدث في ذلك صديقاً له فقال الصديق . حيث ان (البالون) بلغ
بك الى مثل هذا الارتفاع فلا بد ان الارض غابت عن نظرك . فاجاب .
كيف لا وقد كدنا نقع في الفضاء من الناحية الاخرى

❀ حكم ❀

حوكم شاب في لندن من مدة وجيزة لانه لطم خطيبته على وجهها ولما
سئل عن السبب قال انها طلبت منه هدية شهر كامل توفيقاً للخطبة لكي
تجرب عاشقاً آخر لها . . .

= خزانة سعيد =

افلس احد المصارف (البنوكة) واخذت المحكمة في بيع ادواته وامتهه
بالمزاد العمومي وجاء دور البيع على خزانة من الحديد فتقدم واحد من
الراغبين في الشراء وسال هل هذه الخزانة متينة جديدة . فقال البائع
كيف لا وهي لم يوضع بها قرش واحد

عين صناعية

توضاً احدهم وكانت له عين صناعية فاستخرجها اثناء الضوء وبعد ان
غسلها اعادها الى مكانها . وبينما كان يتأهب لاقامة الصلاة نادي به خادمه .
ان سيدي لم يتم وضوءه . فساله . كيف لم اتمه . فاجاب . لانك لم تخرج
عينك الثانية لتفعل بها ما فعلت بالاولى

* بخيل وابن اخيه *

كان لاحد عم شديد البخل على سعة ثروته فزاره ذات ليلة ليستميل
اليه خاطره ببعض عبارات التملق ويقنص منه شيئاً من الدراهم وبينما هما
في المحادثة اذهب الغني البخيل من مكانه قائلاً . اسمع لي يا ابن اخي
باطفاء احدى هاتين الشمعتين فلسنا في حاجة الى ضوءها معا اثناء المحادثة
ثم عمد الى الشمعة فاطفاها فاذا بهما في ظلام حالك لان الرجل قد اذمه
طلب ابن اخيه حتى تخيل الشمعه وصورتها في المراة شمعتين فلما اظفاها
كان ذلك الظلام الذي استتر به ابن الاخ للفرار من وجه عمه البخيل
= خادم قهوة =

قال خادم في قهوة لساحبها لقد قضيت في خدمتك عشر سنوات
بدون ان ترقيني او تميزني على غيري من الخدم الذين دخلوا بعدي ولم
يخدموا بمثل ما خدمت من الاخلاص . فتفكر صاحب القهوة هنيهة ثم
قال . لقد خصصتك منذ الآن بخدمة المتزددين على قهوتي من ارباب
المناصب فسر الخادم وانصرف فرحاً بهذه الترقية . . .

= منزل للسكنى =

تفرج احدهم على منزل للسكنى فقال لصاحبه . ليس امام بيتك من المناظر ما يلهي به . فاجاب المالك . كيف لا وهذه عربات الترموي تمر امامك في كل دقيقة فقال المستاءجر . وهل في النظر لمرور العربات ما يدعو الى قضاء الاوقات . فاجاب المالك نعم فانه لا يمر يوم الا ويقتل عابر سبيل او تمشم مركبة وكفى بهذا مسلاة

❁ تفاحتين من حديقة ❁

اهدي احدهم صديقاً له تفاحتين من باكورة حديقته وبعث له مع هذه الهدية كتاباً مختوماً فسوّلت للخادم نفسه ان يأكل احدي التفاحتين وقد اكلها فعلا لانه كان لا يعلم ان للكتاب مساساً بالهدية . فلما وصل الى المهدي اليه سلمه الكتاب اولاً ففرض ختامه ثم ساله عن التفاحتين . فاجابه بانه اكل تفاحة وبقيت الثانية . فاستشاط صاحبنا غضباً وقال . وكيف اكلتها . فلم يكن من الخادم الا ان ترض التفاحة الثانية واكلها ثم قال هكذا اكلتها

= مضحكة =

خرج بعضهم للزهوة في الخلوات فوصل بهم السائق الى مكان وعمر يتعذر على الانسان السير فيه الا اذا كان ممتطياً حمراً وبغلاً فلما وقف بهم عنده التففت اليهم وقال ارجو من سادتي النزول من عربتي والسير في هذا الطريق على الاقدام لانه طريق البغال والحمير لا طريق المركبات

❁ ألم الاضراس ❁

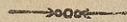
كان طفل يشكو بالمشديد في ضرسه فقال لوالدته اريد ان يسقط هذا الضرس ويذهب من مكانه . فقالت الوالدة هيابنا اذاً الى طبيب الاسنان ليخلعه فقال الولد . ابداً ابداً ان الطبيب يوهمني اذا خلعه . فقالت له وما العمل اذا . فقال العمل ان تعطيني كثيراً من الحلوى لانك تقولين لي دائماً ان الحلوى تسقط الاسنان من نفسها

* كحل البطاطا *

من المرويات في هذا العصر عن البطاطا الشائع استعمال كحلها في المانيا لتوليد النور والحرارة ومحريك الآلات ان الذي يستثمر منها كل سنة في المانيا يبلغ ٥٥ مليون وسقى يستعمل منها ٣٥ مليون للغذاء واستخراج النشا واما الباقي فانهم يحولونه الى كحل ويستعملونه للغاية التي مر ذكرها ويشعلون ابحرة ذلك الكحل في القناديل للاضاءة كالغاز . وفي الاماكن البعيدة عن مناجم الفحم يكون ارخص وايسر من الفحم

* مريض وطبيب *

اشتكى مريض الى طبيبه كثرة الارق فاوصاه الطبيب بتناول عشاءه قبل النوم بقليل فقال المريض لقد اشرت علىّ قبل ان لا آكل قبل النوم مباشرة فأجابه الطبيب . كان هذا في العام القابر ومنه الى الآن تقدم فن الطب تقدماً عظيماً



* فكاهة *

خطب شاب « من شبان هذا العصر » الى والد احدى بناته فقال له الوالد لقد خصصت خمسين الف فرنك بائنه «دوطه» لابنتي الصغرى ومئة الف للوسطى ومئة وخمسين الفاً للكبرى . فقال الخاطب اليس لك ياسيدي من هي اكبر من (الكبرى)

* وصف شعر المرأة *

كان اثنان من الافرنج يصفان شعر زوجتيهما فقال الاول . ان زوجتي اذا ارسلت شعرها بلغ كاحل قدمها فلا تستطيع المشى بسببه . فقال الثاني وما قولك في شعر زوجتي فقد كنفاني الجزيرة يوم الاحد وكان شعرها لا يزال في ميدان الاوبرا فانكر الاول وسأل . كيف ذلك . فأجاب الثاني . نعم لانها سيمته عند احد المزينين هناك

❖ علاج الكذب ❖

روى الطبيب عن صادق : ان في نيويورك قبيلة من الهنود لها
 طريقة حسنة جدا في منع الكذب وذلك انه حين ما يموت احد المشهورين
 بالكذب بينها يقام له اثر على ضرر يحه تجليداً لذكره ومنعاً للافتداء به فكما
 مر احد بالقبر اخذ عودا ونصبه فوقه متلفظاً بلعنه ملاء فسه وبقي رجال
 القبيلة على هذا العمل حتى يصير فوق قبر هذا المسكين شبه غابة كثيفة
 من العيدان واغصان الاشجار التي تبقى فوقه الى ان يموت كذاب آخر
 فتحول معه انظار القبيلة عن الاول . وعلى هذه الطريقة يضيق عيش ذرية
 الكذاب كثيرا بين هؤلاء الهنود الملقبين (بداياك) ولا يعود احدهم
 يرفع نظره استغيا . ومن اجل هذا فبضاعة الكذب قليلة الرواج جدا
 بين هؤلاء القوم وهم من اصدق الناس في العالم فيا ليت الكذاب يقاص
 في حياته بالخزي وبعد مماته باللعنة كما يفعل الهنود عبرة لغيره قال الشاعر
 لي حيلة فيمن بنم * وليس في الكذاب حيلة
 من كان يخلق ما يشاء * فحياتي فيه قليلة

— ٣٠٥٥ —

❖ انكليزي في الرصدخانه ❖

توجه انكليزي وامرأتان الى الرصدخانه لمشاهدة خسوف القمر ولكن
 وافق وصولهم اليها انتهاء الخسوف فلما علم الانكليزي بهذا الامر قصد رئيس
 الرصدخانه ورجا منه ان يعيد الخسوف ثانياً لكي تراه الامراتان
 اللتان معه

❖ حكم غريب ❖

من مرويات الصحف عن الصيرف انه اذا مات رجل اثناء محاكمته
 يحسب موته دليلاً على انه مجرم . ولذلك يحكم عليه بالعقاب حسب الشريعة
 لكونه قد مات يحمل عقوبته اقرب نسبائه

❖ رجل ومزين ❖

استخضر احدهم مزيناً ليقص شعر راسه ويزيل لحيته فجرحه ولكنه لم يشعر بالجرح فلما فرغ المزين من عمله واخذ اجرته هم بالانصراف الا ان صاحبنا كان احس بالجرح فاستدعى المزين وناوله مبلغاً آخر قائلاً ان ما اعطيتك اولاً هو اجرة الحلاقه وهذا اجرة الجرح فنجعل الحلاق وانصرف

❖ جزاء ضاربي الجوزات ❖

في جرمانيا يعاقب الرجل الذي يضرب زوجته بالسجن من عشية السبت الى صباح الاثنين مدة بضعة اسابيع وذلك ليتمكن من الشغل في خلال الاسبوع ويمنع من التنزه يوم الاحد اه نعم الجزاء



❖ لطيفة بين شاعر وسارق ❖

دخل سارق بعد نصف الليل قاعة شاعر فقير ليسرقه فتنبه هذا من نومه بينما كان اللص يبحث في الادراج فلا يجد غير ورق في ورق ولم يتالك من الضحك . فساله السارق . لماذا تضحك هكذا فاجابه الشاعر . اضحك على غفلتك وقلة عقلك لانك تبحث في وسط الليل على مالست اجده في رابعة النهار

❖ المأتم في جزائر لوك ❖

من العادات الجارية في جزائر لوك عند ما يموت شخص مهم ان يكسر اهله لمشاركيتهم بالحزن في مائة الف « جوزة هند » وياكلوها اكراماً له

❖ وجع العين والم الضرس ❖

شكا احدهم لصاحب له مرضاً في عينيه وساله هل يعرف دواء نافعاً فاجاب صاحب اني في السنة الماضية كنت مريضاً بضرعي فخلعته فذهب الالم فاذا وانفك هذا الدواء فافعله

❁ امير وفيلسوف ❁

كان لاحد الفلاسفة حاجة عند امير مستبد فلما راي انه باجى قضاءها له التى بنفسه على قدميه والح في الرجاء حتى اجابه فلما خرج لامه احدا صحابه على خضوعه وتذله لظالم غاشم فقال الفيلسوف ايس الذنب علي اذا كانت اذناه في قدميه

❁ لذات الدنيا ❁

قال بعضهم نظرت في اللذات فوجدتها كلها مملوءة سوءة سبع منها قيل وما هي قال خبز الخنطة ولحم الضان والماء البارد والثوب الناعم والفراش الوطي والرائحة الطيبة والنظر الى الحسن من كل شىء

❁ فكاهة حسابيه ❁

كان شاب يحل مسائل الحساب بمجرد النظر في الارقام فقصدته اثنان ليسخرا منه فسالاه ٠ ما حاصل ضرب ٢ في ٤ وكان قد ادرك قصدهما فاجاب حاصل ضربهما ٨٠٠ فسالاه وكيف ذلك مع ان حاصل الضرب ٨ فقط فاجاب - نعم وانما صفران على يمين الثانية

❁ رسوم ثقل الاشخاص ❁

روت بعض الصحف ان احدي البلاد الاسوجية يستوفي فيها عن كل ممين ثقله ٦٧ كيلو غراماً رسم مخصوص وقد وضع مؤخرآ تفصيلات رسم مقطوع لذلك وهو ان كل رجل ثقله من ٦٧ الى ١٠٠ كيلو يؤخذ عنه رسم ١٥ فرنكاً ومن ١٠٠ الى ١٣٥ كيلو ٣٠ فرنكاً ويؤخذ من الذين يز يدون عن ١٣٥ كيلو عن كل عشرة كيلو ٣٠ فرنكاً

❁ فكاهة ❁

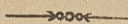
بروي ان في (بيفر بروك) من اعمال ولاية بنسلفانيا امراة تدعي كويل عمرها ٩٢ سنة وهي الان تقلع اسنانها للمرة الثالثة وتبت لها اسنان جديدة

❁ مصافحة القطار ❁

من غرائب حديث السكبرين ماروته الاهرام عن رجل في جرجا
ادمن شرب الخمر فسكرو ووقف ينتظر القطار السريع ليسلم عليه مصافحة كما
يسلم المحب على حبيبه فلما وصل القطار قفز السكبر لمقابلته فصاحه القطار
مصافحة عركت لحمه بعظمه

❁ بطاقات للكلب ❁

لم يكتب الباريسيون من حب الكلاب بالباسمها ثياباً مخصوصة من
الراس الى القوائم الاربع ولا لتحميلها محارم صغيرة مطوية وموضوعة في
جزدان صغير معلق في عنق الكلب حتى قاموا اليوم بطبعون لها بطاقات
زيارة . وهي ذات حجم اصغر من بطاقات البشر وقد جرت العادة ان
يطبعوا عليها اسم الكلب ويميزوه باسم العائلة التي يكون جنابه يخصها



❁ يخيل مع ابنة اخيه ❁

كان لاحد الاغنياء البخلاء ابنة اخ اتخذها الوارثة الوحيدة لماله
من بعده ولكنه لم يرها قط برقى ذهنه فلما ناهزت البنت العشرين من
عمرها قال له احد اصدقائه . لقد حان الوقت الذي ينبغي لك فيه مساعدتها
على الزواج . فاجاب البخيل ان اقبال الشبان على زواجها امر مضمون اذ
يكفيني التارض بضعة ايام لكي يتهاوتوا على خطبتها

❁ لانوثر فيه المشنقة ❁

روت بعض الصحف عن انباء شيكاغو ان رجلاً يدعي روبرت
قتل خطيبته فحكمت عليه المحكمة بالشنق ولكنه تبين لها بعد ذلك انه
« غير صالح » للشنق لان اسنجة عنقه محجوبة وراء عظام غليظة تحوطها
فلا يتسنى لحبل المشنقة ان توثر فيه او تؤذيه وهذه العاهة قد حدثت له
عقيب مرض نابه فكانت سبباً في نجاته

❁ اثمان التقبيل ❁

من اعجب ما روته الصحف عن غرائب الاميركان ان بعض النساء في
احدى مدنها انشاءت جمعية خيرية تدعى جمعية التقبيل فينفقن ما يقبضنه
ثن القبلات على الاحسان وذلك انهن يجتمعن كل يوم في الكنيسة في
ساعة معينة وبينهن الصغيرة الحسنة والآنسة والمتروجة فيما ياتي الشبان لتقبيلهن
باسعار معينة وقد جعلن ثمن قبلة الفتاة البالغة خمسة عشر عاماً ربع ريال
وثن قبلة الانسة البالغة خمسة وعشرون عاماً نصف ريال وثن قبلة المتروجة
ريال فيتمهات الشبان على تقبيلهن وياخذن اثمان قبلاتهن فتدفعن الى صندوق
الكنيسة . وقد بلغ اعضاء هذه الجمعية الغربية ثلاثة واربعون آنسة
وعقيلة على ان هذا المشروع على ما فيه من ظواهر الاحسان لم يرق
لدى الجميلات فجهلن يقبحنه في الجرائد كانهن يشفقن على الجمال ان يتنزل
بيع القبلات اه

—>ooo<—

❁ رجل وصاحب دين ❁

كان رجل يماطل آخر في دين له عليه فجاءه يوماً لمطالبته فوجده
ياكل ديبكا فساله وفاء الدين فباطله كهادته فاحتد الدائن وقال له . الاولى
بك ان تفيني بعض حقي بالثمن الذي اشتريت به هذا الديك . فقال
الرجل اني ربيت هذا الديك عندي قرية الوالد لولده فلما ضاقت يده
وضاقت حوصلته جوعاً ولم اجد ما ياكله اكلته

❁ تم طبع (الجزء السادس) من نوادر الظرفاء ❁

ويليه « الجزء السابع »

Handwritten text at the top of the page, likely a header or title, written in Arabic script.

Handwritten text in the upper middle section of the page.

Handwritten text in the middle section of the page.

Handwritten text in the lower middle section of the page.

Handwritten text in the lower middle section of the page.

Handwritten text in the lower middle section of the page.

Handwritten text in the lower middle section of the page.

Handwritten text at the bottom of the page, possibly a signature or footer.

❖ ابداع الاساليب ❖ في ❖ انشاء الرسائل والمكاتيب ❖

« الطبعة الثانية » تشمل على المكاتيب الجديدة والمراسلات العديدة
مصححة ومضاف عليها زيادات كثيرة نتمياً للفائدة وعدد صفحاته (٦٠٠)
صفحة وثمنه (١٥) قرشاً



❖ هداية السائل ❖ الى ❖ انشاء الرسائل ❖

« الطبعة الخامسة » تشمل على كل ما راق وراق من ضروب الرسائل
والخطابات اللازمة للاحداث ومن له رغبة في الانشاء وعدد صفحاته (٢٠٨)
وثمنه ٤ قروش

❖ البسط الوافر ❖ في ❖ حساب التاجر ❖

« الطبعة الثالثة » تشمل على اهم المسائل الحسابية التجارية وغيرها وهو
سهل العبارة للمعلم والمتعلم وعدد صفحاته (١٦٠) وثمنه ٤ قروش



❖ العجالة المهمة ❖ في ❖ الجمع والطرح والضرب والقسمة ❖

هو مختصر في الاعمال الاربعة الحسابية وضع للاحداث في المكاتب
الابتدائية على النسق المصري الجديد وعدد صفحاته (٥٠) وثمنه غرشان



❖ ديوان ❖ المرحوم الشيخ امين الجندي ❖

صاحب التصانيد والمقاطع والفتود والموشحات الشهيرة وهو يجتري على (٤٥٠)
صحيفة بالقطع الكبير وثمنه (نصف ريال مجيدي) ١١٤ قرش

الجزء السابع

من

وادر الظرفاء

الطمع

قالت سلحفه صغيرة غاويه : لقد ضجرت من هذا البيت المظلم
فأريد ان اخرج الى الدنيا حيث ينظر كل شيء ويسمع . ولا يعجبني
هذا الوطن الردي واذا بقيت هنا ربما اموت فاجابها البعض من
البط البري اللواتي تربوا معها قائلا اننا نتصمك ان تطيري معنا
في الهواء فترى الحيوانات القويه والاشجار الكبيرة والزهور الجميلة
وغير ذلك ولا تنسيه قط

فانخذت السلحفه من هذه الاقوال وقبلت المشورة فاخذت البطات
عصا كبيرة ووضعتها في فم السلحفه قائلا لا تفتحي فمك بل
عضي العصا بكل قوتك ومسكت كل بطه طرفا من العصا بمنقارها
وابتدأت بالسفر ونظر الناس هذا المنظر الغريب قائلاين هو ذا
حيوان طائر بالهواء وعلى ظهره حمل ثقيل وسمع صوت من الارض

قائلاً: يا للعجب تعالوا انظروا هذه هي سيدة السلاحف
 فقالت السلحفة هل انا سيدة نعم نعم انا السيدة واذ قالت
 هذه انفتح فيها فوقعت العصا وسقطت السلحفة على صخرة
 فانسحقت وكانت عبرة للمارين

❀ فكاكة لطيفة ❀

قتل في سكة حديد نيويرك رجل مستخدم بينما كان يتم واجبات
 خدمته فدفعت ادارة السكة خمسة الاف ريال تعويضاً لزوجته فطمعت
 بالمزيد واقامت عليها دعوى امام المحكمة فحكمت لها بخمسة الاف ريال
 وكانت قبل ذلك حكمت لرجل كسر رجله في نتميم خدمته في الادارة
 المذكورة بخمسة عشر الف ريال وهو ما اطمع تلك المرأة باقامة دعواها
 على الشركة فلما رأت الحكم الصادر لها غير عادل قالت لرجال المحكمة كيف
 تحكمون بخمسة عشر الف ريال لمن اضاع فخذه فقط وبخمسة الاف
 ريال لمن اضاع حياته كلها فهل يساوي الفخذ ٣ رجال فضحك الرئيس
 وقال ان الحكم عادل جداً فان الذي خسر فخذه لا يقدر ان يحاول عملاً
 ولو مهما دفع من الاف الريالات اما التي خسرت زوجها واخذت بدلاً منه
 خمسة الاف ريال فانها تقدر ان تجد زوجاً احسن منه بهذا المبلغ

❀ بين قروي ومحام ❀

زار قروي من ضواحي « روان » احد المحامين فساله عن رجل اقرس
 كلبه ثلاثاً من دجاجاته ايجي له ان يطالبه بشمنها فاجابه المحامي نعم قال
 وكم اطلب منه قال اظن ان ثلاثين فرنكاً تكفي قال نعم فاذا احببت
 نكرم باعطائي ثلاثين فرنكاً فان كلبك هو الذي اقرس دجاجاتي . فنقده

المحامي المبلغ دون ان ينبس بنت شفه وذهب القروي مسروراً ولكن لم يمض
النهار حتى اقبل كاتب المحامي يطالبه بثلاثين فرنكاً مقابل استشارته اياه
فاضطر الى دفعها كارهاً

❖ طيب وبخيل ❖

ترددت ابنة احد البخلاء في اختيار واحد من الشبان طالبا الزواج
بها وكان احدهما محامياً والآخر طبيباً . وكان والدها يميل الى الطبيب فقال
لها ذات يوم . اعلمي يا ابنتي ان الطبيب افضل من زميله لانه اذا مرض
احد منا عاجلنا بدون مقابل

❖ زيارة صديق ❖

قصد رجل صديقه فلم يجده في الدار فكتب له على الباب « حمار »
ثم تقابلا يوماً آخر فقال له . حضرت لزيارتك ولسوء الحظ لم اجدك .
فقال . بلغني مجيئك فساله وكيف بالغت . فاجابه . رايت اسمك مكتوباً
على الباب

❖ صديق وخطايط ❖

قابل احدهم صديقاً له فساله . من اين تاتي . فاجابه من عند الخطايط
وقد حاولت ان اعطيه نقوداً فلم يقبل . فساله وكيف ذلك . فاجابه اى
نعم لم يقبل لانها كانت دون القليل

❖ زيارة القاهرة ❖

كان رجل من بيروت يدعي انه زار القاهرة واقام فيها زمناً مع انه لم
يبرح ذلك الثغر فساله احدهم هل رايت الاسدين اللذين على مدخل
كوبرى قصر النيل . فاجاب . نعم رايتهما حينما التى المكلف بخدمتهما
خروفاً لكل منهما كى يا كله

❖ مدني وفلاح ❖

قابل مدني فلاحاً بالمدينة فقال له تقابل المدير ليقيد اسمك ضمن الذين

ستوزع عليهم اراضي الاغنياء لكي يصير كل الناس في الثروة سواء .
 فهزول الفلاح من فوره الى المدير وقال له . بما ان املاك الاغنياء ستوزع
 على الفقراء فارجو منك ان تعطيني ارض «فلان» الكائنة بجوار بستاني .
 فاخذ المدير بتصفح اوراقاً امامه ثم قال . لست انت اول من اتى لهذا
 الغرض فقد جاء واحد قبلك وطلب الارض التي ذكرتها و بستانك فاعطيتها
 . فطار لب الفلاح لساعه هذا الكلام وخرج من عند المدير عاقدا النية
 على حراسة بستانه وكف الايدي عنه

✽ ظريف واهل بيته ✽

كان ظريف مارا في طريق فالتقته امرأة من نافذة منزلها ماء ساخناً
 سقط عليه فغمر وجهه وملابسه وآلمه بجرارته فلما وصل الى بيته وراه اهله
 جزعوا وسالوه . وماذا صنعت مع تلك الفاجرة . فاجابها . شكرتها على فعلها
 لانها لو الت الوعاء الذي كان فيه الماء لهُشمت جميعتي وقتلتني
 = فصل من خدمة =

فصل امير من خدمة احد الملوك فعاش في الضنك والضييق وقد بلغ
 الملك خبره فارسل اليه مالا في صندوق يشبه الكتاب واتفق بعد ذلك ان
 راسه الملك الامير فساله كيف وجدت الموء لف الذي ارسلته اليك .
 فاجابه . وجدته يا مولاي في غاية الطلاوة والفائدة ولقد شانتني محاسن
 ما فيه الى استطلاع الجزء الثاني منه واستجلاء صفحاته الواضحة فتبسم
 الملك ولما وصل الى قصره بعث اليه بمجلد كالاول وكتب عليه « هذا
 المصنف في مجلدين فقط»

= زيارة ملك =

زار ملك وزيراً له في قصره فاظهر سروره من متانة بناء القصر ولكنه
 لم يستحسن المطبخ لصغره وضيقه وعدم مناسبته اتساع القصر ونخامته فلما سمع
 الوزير كلام مولاه تبسم ضاحكاً وقال . ليس في ضيق المطبخ ما يوجب

الدهشة اذلولاه لما امكنني توسيع القصر

❁ رجل ولص ❁

كان احدهم عائداً الى منزله في ليلة حالكة الظلام فقابله ثلاثة لصوص اخذوا يتحككون به وانتهى الامر باحدهم ان دنا من صاحبنا وساله عن الساعة فاجابه نحن الآن منتصف الليل ثم ابرز له سيفه من غمده و اشار اليه قائلاً وهذا عقرب الساعة دليل على صدق قولي . فلجأ اللصوص الى الفرار

= الافتخار بالصوت =

كان احد المغنين يفخر دائماً بصوته ويقول انه يستطيع التصرف فيه بما يريد قاصداً بذلك تنوع الالحان والانغام وكان مع ذلك فقيراً معدماً رث الثياب فقال له واحد من اعنادوا منه على سماع هذا الافتخار . حيث انك تتصرف في صوتك بما تريد فاصنع لنفسك منه ثياباً بدلاً عن هذه الثياب البالية



= الاعجاب باللبس =

راى فيلسوف رجلاً يعجب بملابسه ويمشي الخيلاء ويحتمل من لم يكن لابساً مثله فاراد ان يكسر من كبريائه فقال له اعلم يا هذا ان الصوف الذي تلبسه الآن قد لبسته النعاج قبلك وما هي الاحيوانات عجم فعلام هذا الافتخار

= فلاح وحمارة =

جاء فلاح بحماره الى المدينة لحاجة فمر بسوق ازدحمت فيه الاقدام ولم يتمكن الحمار من المسير فاخذ يضربه فتصدى له بعض المارة وزجره وقال له الا تشفق على هذا الحيوان المسكين . فقال الفلاح . لو علمت ان لحماري قوابة في المدينة لما ضربته فارجو منك المسامحة والنفو

= رفيقا مدرسة =

التقى اثنان بالمصادفة على مائدة طعام وكانا رفيقين في المدرسة فقال احدهما للآخر . الا تعرفني . . الم اكن «انا» فلاناً الذي كنت اسرق منك دفاتر الدرس . فاجاب الثاني . نعم لقد عرفتك وهل تذكر ما عاقبتك به على احدي هذه السرقات حتى لزمتم فراش المرض ثمانية ايام . فقال الاول منهدماً . تلك اوقات ما كان اعذبها واحلاها

= سائح =

نزل سائح على احد الاعيان ضيفاً كريماً وقبل مد السماط بدا يقص حكاية على الحاضرين فقال . رايت بيلادي شاباً قام باعمال جليلة وهوفي العشرين من عمره . وفي اثناء كلامه حضر الطعام وجلس الحاضرون لتلاكل فقال له رب البيت . وما حدث لذلك الشاب بعد . فاجابه . حدث انه مات فجأة فحزن عليه والده . وقد قال ذلك حتى لا يشغله الكلام عن الطعام

❀ بين الكنة والحماة ❀

من انباء لندن ان الاسقف الانكليكاني في طوكيو يحذر الفتيات الانكليزيات اللواتي يرغبن الزواج برجل ياباني . فان الشرائع اليابانية والعادات المرعية هناك تجعل الزوجة تحت سيطرة حمايتها والحماة هي التي تنوي ادارة المنزل وتنقيف احفادها وحفيداتها وئربيتهم واذا حدث اخلاف ما بين الكنة وحمايتها فان الزوج لا يتاخر مطلقاً عن تطليق امراته قائلاً في نفسه (امراتي استطيع الاقتران بغيرها في كل حين اما والدتي فلا سبيل الى استبدالها بسواها

= مكافاة صاحب =

خدم رجل صاحباً له في امر مهم فاراد هذا مكافاته الا انه لم يعثر على شيء يليق به فتناول بندقيته واطلقها على رب الجميل فقتله وهو يقول .

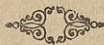
اني عجزت عن مكافئك في هذا العالم وقد قتلناك لاحمل وزرك فتذهب
الى الجنة وتكون النار مأواي

= رئيس محكمة ومتهم =

قال رئيس محكمة لاحد المتهمين . باي وجه تطلب تساهل المحكمة
معك وهذه تاسع مرة تساق اليها في تهمة . فاجاب المتهم . ان طلبي عادل
يا حضرة الرئيس لانني اريد منها معاملتي كما يعامل التاجر زبونه

= تزيد اجرة خادمة =

سالت خادمة سيدتها زيادة اجرتها فقالت لها . كيف از يد لك
وانت لا تحسنين تهيممة الطعام ولا ترتيب ادوات البيت . فقالت الخادمة .
اني لهذا السبب اطلب الزيادة لان جهلي بتحضير الطعام وترتيب البيت
يحملني تعباً اكثر مما لو كنت عالمة بها وانما الاجرة على نسبة التعب



❀ نبيض السود ❀

من غرائب ما روته جريدة الطان عن عجائب الامير كان الخبر الآتي
ان العبيد الذين في « ماكون » من مقاطعة ميسوري ياتون دار
الحكومة افواجا ويشكون انفسهم بكل علة توجب القاهم في السجن .
وذلك لانه دار بين هؤلاء العبيد ان للرطوبة التي في سجن « ماكون »
خاصة عجيبة على الوان البدن بحيث اذا مكث فيه العبد اباناً غير طوبلة
يتغير لون بشرته من السواد الى البياض . وقد وفد علي حاكم المدينة كثير
من هؤلاء العبيد الذين يشكون انفسهم بما لم يقترفوه من الجنح والقبائح
رجاء ان يفتح لهم ابواب ذلك السجن لتبيض ابدانهم فارضى خمسة عشر
عبداً منهم بجمسهم على ما ادعوه من الذنوب ثم اغلق الابواب دون
الآخرين قائلاً لهم انما السجن دار عقاب وانتم تريدون ان تجعلوه داراً
للتزيين فلا اخذ بعد اليوم احداً منكم على ما يدعيه على نفسه من الذنوب . اهـ

= منجم وظريف =

سال ظريف منجما بكم ينبتُه عن مستقبله . فاجابه . بقرشين .
 فناوله اياها راجياً منه ان يذكر له شيئاً من ماضي احواله . فقال المنجم .
 ليس بينك وبين زوجتك وفاق . فاجاب الظريف اني غير متزوج .
 فقال المنجم . اريد بالزوجة القرينة او القرين او الصاحب . فاجاب
 الظريف . ان كافة احبائي مخلصون لي وهم واياي على وفاق تام .
 فسال المنجم . هل تغربت عن بلدك فاجاب الظريف . كلا . فقال
 المنجم . كيف ذلك ناولني يدك لاقراء فيها ماضيك . . اقرأ فيه انك
 خسرت حديثاً مبلغاً من النقود . فاجاب الظريف نعم صدقت هو المبلغ
 الذي اخذته مني الان

= ظرفقة مع صديقان =

تقابل صديقان فقال احدهما للآخر ما معنى الاشتراك فاجابه .
 الاشتراك هو انه اذا لم يكن معك غير قرش واحد واشتريت به خبزاً فانني
 اخذه منك وتكون ممنوناً من فعلي . فقال الاول . وانا ماذا افعل .
 فاجابه الثاني . نفعل ما نريد . فقال الاول اشكر لك هذا الدرس فانني
 لست من حزبك

= بطاقات الموتى =

يقال او يروى عن باريس انه عند ما يزور اصدقاء احد الموتى قبره
 يتركون هنالك بطاقة الزيارة « كرت » في علبة موضوعة لهذه الغاية فياتي
 اهله كل اسبوع وياخذون البطاقات وبردون الزيارة عادة لخدموتي اصحابها

❖ مطر حيوانات ❖

نقلت صحف الاخبار ان السماء في مدينة « ايجور » من اعمال فرنسا
 امطرت حشرات حمراء وخضراء وصفراء وقد استمر هذا المطر مدة سبع ساعات
 حتى امتلأت الشوارع والازقة الى ان نقل بعجلات الكناسه الى خارج المدينة

= جمع الصدقات في الخفلات =

من عادات موسري الافرنج تكليف النساء من زوجات اكابرهم في الخفلات بجمع الصدقات من الحاضر بن للفقراء والبائيس فانفق ذات ليلة ان تقدمت واحدة منهن لاحد كبار الموسرين وسالته ان يضع ما يتبرع به في الكيس الذي تقدمه اليه فاجابها . ليس عندي نقود فقالت له . ما عليك الا ان تاخذ من هذا الكيس ما يكفيك فانما نحن نجتمع المال للفقراء والمعوزين . فحجل وناولها مالا وافراً

❖ افتراض دراهم ❖

قال احدهم لآخر افرضني اربعة ليرات من فضلك . فاجابه . كيف افرضك وانا لم ارك الامرة واحدة عند احد اصدقائي ولم تسبق لي معرفة بك ولا معاملة معك . فقال الاول لهذا السبب استعرضك اربعة ليرات لانك لو كنت تعرفني جيداً لما افرضتني اربعة قروش

❖ طلاب المدارس وفلاح ❖

التقى اثنان من طلبة المدارس بفلاح ممتطياً حماراً كان ينهق بصوت منكر فقال له . لماذا نترك حمارك ينهق بهذا الصوت القبيح ولماذا لاتسكته باعطائه شيئاً من العلف . فاجابها . ان حماري قد سرت بروءية اخويه فلم يسعه الا السلام عليهما بنهيقه

❖ والدة وولدها ❖

طبخت امراة اطباقاً من الحلوى ثم ارادت الخروج من المنزل لقضاء حاجة فحذرت ابنها من اكل شيء منها فوعدها بذلك ولما خرجت شعر الولد بميل شديد الى الاكل فاكل حتى كاد ياتي على آخرها . وحينما حضرت والدته وشهدت فعله وبجنته وقالت له . ما الذي كنت تفعله لو كان لك ولد لا يطعم امرك . فاجابها بسكون . كنت امره ان ياكل الباقي ثم احذره من مخالفة امره

* متهم بخزانه *

قال رئيس المحكمة لاحد المتهمين لقد ضبطت وانت متلبس بجناية
كسر الخزانه الحديد في احد البنوك . فاجاب المتهم اني اقدمت على هذا
الفعل تحقيقاً لآمنية والدتي التي كانت تقول اني احب الاماني اليها ان
تراني ذات يوم في احد البنوك

= سيدة ورجل =

كانت سيدة تتأمل في البضائع المعروضة امام احد الدكاكين
فاقبل عليها رجل وضرب بيده على كتفها حيث وجد ذبابة فائلا .
سيدتي هذا حيوان خلفك فاجابته في الحال ما كنت ادرى انك خلفي
* محب لذاته *

اتي جماعة بسيرة صديق لهم في مجلس فقال احدهم ما اقبجه من رجل .
فقال آخر . اي نعم ما اقبجه لانه محب لذاته ولم يقم في حياته بخدمة لاصدقائه .
فقال الاول . ومن ذلك انه لما تزوج لم يهتم قط باختيار زوجته من بين
النساء الجميلات

* موظفو الاقلام *

كان موظفو احد الاقلام يتحدثون في زميل لهم لاحظوا ان جسمه
يتقدم في السمن كل يوم . فقال احدهم لا بد انه يشكو من هذه الحالة .
فقال الاول . كيف يشكو وقصاري ما يشغل خواطرننا نحن معشر الموظفين
طلب التقدم والترقي

* اللذم والمدح *

قال احدهم لصديق له . اقول لك فيما بيننا يا العزيز انه صار لا يجدر
بك الاعتماد على « فلان » لانه لا تلوح له فرصة الا ويغتنمها للذم فيك
والطعن عليك . فقال الصديق . انا اعلم من زمن انه يذكرني بالسوء دائماً
ولكنني انغاضي عن فعله لانه صديق الوحيد في هذه الدنيا

﴿ حلاق مع احد زبائنه ﴾

قال احد المزينين وكان مهذاراً كثير الكلام لزبون له . ان امرك غريب فقد مضي زمن طويل وانت تتردد على محلي ولم يخطر ببالك ان تكافني بالذهاب اليك في منزلك . فقال الزبون . ليس في امرى ما يستغرب لانك اذا ضايقتني في محلك بطول كلامك تركتك فيه تحدث نفسك بخلاف ما لو جئتني في منزلي فاني لا استطيع طردك منه

﴿ استاذ وتلميذ مدرسة ﴾

كان استاذ يدرس لتلامذته علم الهيئة وكان بينهم تلميذ غي يعز عليه فهم كيفية استدارة الارض فاخرج الاستاذ علبة التبغ من جيبه وكانت مستديرة وقال له ان الارض مستديرة كهذه العلبة ولما كان امتحان آخر العام سئل هذا التلميذ . ما هو شكل الارض . فنظر الى استاذه وكانت معه علبة مربعة الشكل فاجاب في الحال الارض مستديرة خلال السنة المكتوبة ومربعة ايام الامتحان

﴿ سيد وخدامه ﴾

قال سيد وخدامه اريد السفر في الساعة الخامسة من صليحة الغد فلا بد ان تنبهي من النوم في الساعة الرابعة على الاقل فاجاب الخادم ممعاً وطاعة سيدى وانما ارجو منك ان تناديني وقتئذ حتى احضر لاوقظك من النوم

﴿ تاجر ومختلس ﴾

نشر تاجر اعلاناً في الجرائد يطلب كاتباً اميناً يمك دفاتره بالدقة والضببط ويشغل ١٣ ساعة كل يوم . ففي اليوم التالي تقدم اليه شخص ملتصماً هذه الخدمة فساله التاجر هل تستطيع ان تبقى محبوباً بالمخزن كل هذا الوقت فاجابه طالب الاستخدام . كيف لا وقد حبست بتهمة الاختلاس سبع سنوات

راس السنة اليابانية

اليابانيون يدفعون دينهم قبل دخول السنة الجديدة وعندهم ان ذلك يبري ذمهم ويغفر اثمهم وفي ليلة راس السنة ياتون اولادهم بالعباب كثيرة و يسهرون الليل كله في عبادة الارواح فمنهم من يذهب الى الهياكل ومنهم من يقوم بغرضه في البيوت وصباح العيد يذاورون واوراق زيارتهم غريبة عليها صور ورسوم متقنة و بعد تبادل الزيارات تخرج العيال ومعهما اللعب وهذه اللعب محفوظة عندهم منذ اجيال متطاولة وهم يخدمونها ويكرمونها و يلبسونها الحلبي والحلل الفاخره وقد يتطرف بعضهم بهذه الالعب فيمتثلون بها ابطالهم وملوكهم وامورا تتعلق بتاريخ بلادهم و يصنعون الماكل النفيسة والمشروبات اللذيذة و يقيمونها امام تلك اللعب اما الصغار فيعتنون اعتناء شديداً بلعبهم فينظفون ثيابها ويشقون شعورها و يطمونها و يطيبونها بالعبير والروائح العطرية وقد يصبغون اسنانها بالاسود كما تصنع نساءهم و يصرفون على هذه الحال ثلاثة ايام وفي اليوم الاخير يتم الاحتفال بعيد راس السنة و يعود الناس الى اشغالهم على جاري عاداتهم

مكافاة للفقار

روى ان انكليزي ناصب في لندن مصيدة للفقار في بيته ونام فانت فارة وعلقت بالشرك فلما اطبقت المصيدة فجاءة استيقظ الرجل من نومه فاذا برائحة الغاز من انبوبة تركها مفتوحة غلطاً وقد كادت تخنقه فاقفل الغاز واطلق مراح الفارة من المصيدة مكافاة اياها على تخليص حياته برد حياضها

والد وولده

تأخر تلميذ عن القيام من نومه فابقظه والده وقال له كيف تنام الى الآن يا كسول وقد اشرقت الشمس وذهب اقرانك الى المدرسة . فاجاب التلميذ . وما ذنبي انا المسكين اذا كانت الشمس تشرق قبل مجيء النهار

✽ الخييل في الفندق ✽

نزل احد البخلاء في بعض الفنادق مساء فبعد ان استراح قليلا دعا الخادم اليه ليطلب منه العشاء فلما حضر سأله كم ثمن العشاء عندكم . فاجاب . عشرون غرشاً . فقال الخييل . عشرون غرشاً . . هذا مبلغ باهظ وكم اذا ثمن الغداء . فاجاب . خمسة عشر غرشاً . فقال الخييل . حيث ان الغداء ارخص فاتي بغداء ودعك من العشاء



✽ بقعة في الطعام ✽

نزل احدهم في فندق واكل في المطعم التابع له فلما جاءته الشوربة وجد فيها بقعة فنادى بالخادم وقال له هذه بقعة في الطعام واخذ بهذا الاهتمام فقال الخادم . كن مرتاح البال ياسيدي فان البقعة التي وجدتها في طعامك ستراها ناقصة في فراشك

✽ صاحب منزل وزائره ✽

فصد احدهم زيارة صديق له في منزله فاخبره الخادم بخروجه منذ زمن . فسأله الزائر . وفي اية ساعة يعود . فاجاب الخادم انتظر قليلا حتى اسأله عن ذلك ثم اخبرك وكان الصديق في بيته ولكنه اوحى الى خادمه بالكار وجوده فيه ، بثست هذه العادة



✽ طبيب ومريض ✽

عاد طبيب مريضاً من الاغنياء لكنه يخيل وشخص داءه وقال له بضرورة اجراء عملية جراحية . فصاح المريض الخييل متعجباً . هل من حاجة عملية . . اني اخشى ان تكلفني مبلغاً وافراً . فقال الطبيب . وماذا يهمك اذا كلفتك قليلا او كثيرا متى كان وراثتك هم الذين سيدفعون اجرة عمليتك

❀ احصاء غريب ❀

احصى بعضهم انه بي كل ثلاثة دقائق يلقي القبض على واحد في
نيويورك . وفي ست دقائق يولد ولد . وفي كل سبع دقائق يدفن
واحد . وفي كل ٤٠ ثانية يدخل نيورك مهاجر وفي كل ٤٨ دقيقة
يحدث حريق وفي كل سبع ساعات يحدث افلاس . وفي كل ثماني
ساعات يطلق رجل . وفي كل يوم يقتل واحد

وقد اقترح احد الكتاب الظرفاء ان يستخدم الحساب على هذا النمط
بدلاً من الحساب المعتاد فيقول الخطيب مثلاً لخطيبته وهما في صلاة
الاكليل ان قراننا يتم بعد ثلاثة اولاد اي بعد تسع دقائق
وهلم جراً

❀ محامي وسارق ❀

قال احد المحامين لمتهم في حادث قتل قد اختاره للدفاع عنه .
يمكنك ان تعترف لي بالحقيقة من غير خوف هل قتلت تلك المرأة لتسرق
منها ريالين . فاجاب المتهم . كلا بل لسرقة ثلاثة ريالات .
فقال المحامي . اذا لم تسرق حتى ما يكفي لدفع اتعاب المحامي عنك . . .

❀ مخترع ❀

سال رئيس المحكمة احد المتهمين . ماهي وسائل معيشتك .
فاجاب . اني مخترع باحضرة الرئيس . فسال الرئيس ومسا الذي
اخترعته لنا . فاجاب المتهم . لم اعثر حتى الان على اختراع ولكني
مازلت مجدا في البحث

❀ سؤال طفل ❀

سال طفل في الخامسة من عمره والدته . لماذا لم يكن لجدي شعري
راسه « وكان جده اصلح » فاجابته . لانه لم يدخر في ايام شبيبته منه
ما كان ينفعه ايام شيخوخته

عالم واديب

كان احدهم على سعة علمه قدرا لا يجب ان يصل الماء الى يديه
 اللتين اسودتا لتراكم الوساخة عليهما وكان ذلك العالم كثير التردد على احد
 الادباء في بيته ضجر منه لقطارته وكان لا يبرح له بضجره وقد شكوا امره
 ذات يوم الى صديق له فقال انه لا يعرف كيف يمنع من التردد المتواصل
 الى بيته فاجابه الصديق الكيفية ان تدعوه الى تناول الطعام عندك فاذا
 اكل قدمت اليه طشتا وابرقا ليغسل يديه فان روية الماء وحدها تكفي
 لفراره من بيتك وعدوله عن زيارتك

= فكاهة ادبية =

سال احدهم صديقا له . اوجد معك ليرة واحدة فاجابه . ولا قرش
 فيما اظن . فساله . وفي بيتك . فاجاب . في بيتي . جميع اهلي واولادي
 في صحة جيدة والحمد لله على هذه النعمة ثم تركه ومضى

✽ معلم هندسه ✽

كان استاذ علم الهندسة في احدى المدارس يرسم شكل نظرية هندسية
 على اللوحة السوداء فاغتم التلامذة فرصة اتجاه ظهره اليهم وعدم نظره لهم
 للضحك واللعب فقال لهم وهو لا يزال مستمرا على الرسم اما كفي هذا اللعب
 والضحك . . اما نهت عليكم كثيرا بان لا تضحكوا في وجهي اذا ادرت
 اكم ظهري

الحب والغرام

كان شاب مغرماً بامرأة وكان يعتقد انها تحبه بمقدار حبه لها وزيادة
 فلاحظ عليه صديق له لماذا لا تقطع صلتك بهذه المرأة . فاجابه .
 اخشى اذا قطعت علاقتي بها ان تعلق نفسها في حبل فقد قالت لي ذلك
 منذ ايام . فقال له الصديق . كن مطمئناً ولا تحب عليها فانها لا تعلق
 نفسها في حبل وانما في رقبة غيرك

❖ مشترى وبائع لبن ❖

ذهب احدهم الى بائع لبن لشراء رطل منه بنصف قرش . فقال له البائع لم يبق عندي الا من اللبن الذي ثمن الرطل منه ثلاثة ارباع القرش ومع هذا فاني اصنع لك لبنًا بالشمن الذي تريده

❖ شحاذ وولد ❖

مرت والد وولده الصغير امام شحاذ اعمى فقال الوالد خذ هذا القرش واعطه للشحاذ . فقال الولد . اني لا اعطي القرش لهذا الشحاذ الا اعمى . فساله الوالد . ولماذا . فاجاب لانه لا يرى اني الذي اعطيته .

❖ الاطعمة وتأثير الجسم منها ❖

كان ثلاثة يتجادلون في الاطعمة وتأثيرها في الجسم فقال الاول ان الذي اتلف معدتي واسقم جسمي مداوني على الاكل في ولائم الافراح وقال الثاني . اما انا فالذي انهك قواي اكلى غداء وعشاء في المطاعم العمومية . وقال الثالث . اما انا فبسبب هزالي وضعفي عدم وجودي ما آكله لاصباحًا ولا مساء

❖ كذاب ❖

كان احد الاسانذة يعاقب كل تلميذ بعقوبة معلومة كلما كذب مرة . فقال له التلميذ . لقد عاقبتني باربع عقوبات كزيميلي فلان مع انني لم اكدب سوى ثلاث مرات . فقال له الاستاذ . لا باس عليك اكدب مرة لتساوي مرات العقوبة بمرات الكذب

❖ زوج وزوجها ❖

علا الجدال بين زوجة وزوجها فقالت له . لست انا الذي جريت وراءك وتطلبتك حينما اقترنت بي . فقال لها لقد قلت الحقيقة ولكن كان من شانك وشانك كما يكون بين المصيدة والفار فان المصيدة لا تجرى ولا تتطلب الفار ولكنها تقبض عليه

طبيب ومريض

كان احدهم مريضاً فقصده الطبيب ليقف على سبب مرضه فلما
شخصه الطبيب قال له ان مرضك ناشيء عن ضعف قوتك ثم بين له اللازم
من العلاج فاجاب المريض لم يكن الضعف سبب آخر والا فاني قوي
كالحصان . فقال الطبيب حيث انك كذلك فكان الاولي بك ان تستشير
بيطرياً لا طبيبياً بشريا

رجل اصلع

كان احدهم اصلع ليس في راسه شعرة واحدة فسأل ذات يوم
احد المزينين عن صبغة ليسود بها شعر راسه . فاجاب المزين نعم عندي
ولكن هات لي شعرا ابيض لاسوده لك والا فليس الصلع شيئاً كما تظن

مذهب دروين

انجز الحديث في ناد جمع كثيرا من الرجال والسيدات الى البحث
في مذهب « دروين » القائل بتناسل الرجل من القرد فاورد احد الحاضرين
وكان من العلماء ادلة على صحة هذا المذهب وقال انه من راي صاحبه .
فضج الحاضرون انكاراً وعارضوه معارضة شديدة لا سيما السيدات منهم فقال
عندئذ . انني قلت ان المتناسلين من القرد هم الرجال ولم اقل النساء
فانحازت السيدات الحاضرات الى رايه في الحال

خياط

كان احد الخياطين يغالط عملاءه في الحساب وقد قصده واحد
منهم ذات يوم ليفصل عنده ثيابا فقال له الخياط . ان الازياء « المودات »
الجديدة التي وردت اليها اخيرا تسمح لنا بجعل الملابس اضبط وانقن .
فقال له العميل . هذه بشرى خير لا سيما اذا جعلت فواتير حسابك مثل
نفصيلك ضبطا واتقاناً

سؤال

التقى احدهم بصديق له في الطريق فسأله . كيف حالك . اجاب .
 في صحة وعافية . فسأله . وما الذي نفعه الان . اجاب . لاشيء . فقال .
 لا تكثر من هذا العمل كي لاتضر بصحتك

مرض المدرسة

تغيب تلميذ عن المدرسة بحجة المرض فلما توجه الطبيب لعيادته
 سأله . ما الذي نثألم منه فاجاب . لا اعرف ولكنني احس بانحراف في
 كافة جسمي . فhez الطبيب راسة ثم سال . اي مكان تشعر فيه بالالم اكثر
 من غيره . فاجاب . المكان الذي اشعر فيه بالالم اكثر هو المدرسة

آجار البيت

سالت والدة ابنتها . ما الذي اعطاك زوجك في هذا العيد من
 الهدايا . فاجابتها . اعطاني اثني عشر ليرة . فقالت والدة . لقد وجب
 عليك حبه لكرمه وسعة يده . فاجابت الابنة . نعم ولكنه كفني بحفظها
 لرفع قسط الايجار الذي يستحق في الغد

خادم وسيده

كان خادم يذكر سيده عند احد الباعة المتعهدين بتور بد لوازم
 منزله فقال . اري سيدي على الدوام منقبض النفس لا يفتح فاه لينطق
 بكلمة واحدة ولولا اني اقراء ما يرد اليه من الخطابات قبل تسليمها اليه
 لما وقفت على شيء من احواله واشغاله

غروب الشمس

سال احد המתحمنين تلميذا . في اي ساعة على الاصطلاح الافرنجي
 تغرب الشمس اثناء شهر رمضان . فلم يرد التلميذ جوابا بل وقف صامتا .
 فقال المتحمن . اذا لم نعرف الساعة بالدقة فبيتها لنا بوجه التقريب .
 فاجاب التلميذ . في ساعة الانطار

انكليزي وفرنساوي

كان احد الانكليز مسافرا في قطار السكة الحديدية فاستخرج سيكارة واراد اشعلها ليدخنها فمنعه من ذلك مسافر آخر فرنسوي الجنس قال له انه لا يطيق دخان السكائر فقال له الانكليزي . اني خاضع لامرك ثم اعاد السيكارة الى مكانها ولكنه امتخرج شبكا قصيراً واخذ يدخن فيه على انه ارضى جاره واحسن جواره



مغتاب وطبيب

كان احدهم يغتاب الناس كثيرا ويزكركم بما يعجب سيرتهم وقد اتفق ان مرض ذات يوم فقصد طبيبه الذي اوصاه بعد فحسه اياه بملازمة الراحة بضعة ايام فاخرج المريض لسانه قائلاً . ولكن احب ان تنظر في لساني لعلمك تهتدي من البحث فيه الى حقيقة الداء . فقال الطبيب وكان من العارفين بطبع هذا الرجل . وكذلك لسانك في حاجة الى الراحة اكثر من جسمك

وضع امرأة غلاماً

تزوج احدهم منذ ثلاثة شهور وفي ختام الشهر الثالث وضعت زوجته غلاماً فاندش احد اصحابه من هذا الامر وحادثه فيه فلم يكن منه الا ان قال . لا ذنب على الغلام اذا اسرع في المجيء بل علينا لاننا ابطانا في الزواج

المحامي

عرض وكيل احد المحامين على اوراق قضيته مهمة بعد ان فحصها لكي يترافع فساله المحامي . وهل هذه القضية جيدة . فاجاب الوكيل . كيف لا والحق فيها بجانبتنا . فقال المحامي . اذاً لا حاجة لي ان اترافع فيها بنفسى ويكفي ان تنوب عني في المرافعة او احد من الكتبة

* زوج وزوجته *

قال زوج لزوجته ذات مساء . من الحقائق المشاهدة ان احمق الرجال هم الذين يسعدون بزواج اجمل النساء . فابتسمت زوجته وقالت له . كفاني منك دوام الاعجاب بجمالي والافتخار بحسني ودلالي

* قميص العرس *

ان العريس في البلاد السكندرية يهدي خطيبته كتاب صلوات وبعض الهدايا الاخرى . وهي في نوبتها تهديه قميصاً يلبسه يوم العرس وهذا الامر يجرى بنوع خاص في بلاد اسوج وعند انقضاء يوم العرس ينزع العريس القميص ولا يعود يلبسها مدة حياته كلها ولكنه يلبسها في قبره . ويوجد فريق من الاسوجيين يعتقدون بقيامه اجساد الموتى باقمصة العرس اذا لم يكونوا قد خانوا عهد الزواج . وان ترمي احد الاسوجيين واراد الاقتران بامرأة ثانية فضي عليه بان يحرق قميص عرسه الاول مساء عرسه الثاني



* سقوط عن حصان *

لزم احدهم الفراش على اثر سقوطه من ظهر جواده فسأل صديق له آخر عن صحته . فاجابه . انه اصبح منذ هذا الحادث مجنوناً تقريباً . فقال الصديق . اذا يكون سقوطه قد افاده لانه كان قبله مجنوناً بالمرّة

* الشاي في اليابان *

يقال ان الشاي عند اليابانيين له اعتبار كبير اذ يفرضون على شاربه « على ما يروون » ان يشرب في اليوم سبعة اقداح « فالاول يرطب الفم والحلق » والثاني يسلي الحظ ويدفع الهموم « والثالث ينبه العقل وينعش الفؤاد » والرابع يندي البشرة ثم يتحول الى بخار تطير مع الاحزان « والخامس ينقى البدن والعظام » والسادس يجعل شاربه في منزلة النوايح المخلد ين « والسابع يشعر به كأن نسمة لطيفة تفتح الشارب ثم تنظاره به صعداً

حُرْمَةُ زَوْجِهَا

كانت سيدتان تمدحان زوجيهما فقالت الاولى ان زوجي رفيق
الطبع لانه يسد حلقه بالقطن كيلا اسمع غطيته . وقالت الاخرى
ان زوجي قد بلغ من لطفه اني اذا اصبت بسعال سعل بالنيابة عني حتى
لا اتعب صدري

الكتابة العجيبه

يقال ان في لندن رجلاً فرنسواً يدعى صوفر يحسن الكتابة بنوع
خاص الى درجة انه يدعو كل العالم لمناظرته وهو لا يهتم بالسرعة بل يتماهل
كثيراً حتى انه يكتب تاريخ الملك ادوار الانكليزي وبعض اعضاء اسرته
على حبة قمح

وقد رسم صورة القيصر الروسي الاعتياد به بخطوط لو حدق المتامل
نظره فيها لراها سيرة حياة القيصر مكتوبة حرفياً باللغة الفرنسيه
على ان هذه الطريقة في الكتابة المصغرة هي قديمة العهد حتى ان التاريخ
بروي ان الياذة هو ميروس الكبيرة كتبت على ورق صغير يمكن وضعه في
قشرة جوزة ثم ذلك كان منذ نحو الالف سنة وكانت هذه الياذة في حوزة
سيشرون الفيلسوف الروماني

وكذلك في القرن الرابع عشر قام ايطالي وكتب قصيدة مؤلفة من
نحو مئة بيت على ورقة لا تزيد عن حجم طفرة . ورسم صورة للبابا اوبانوس
الثاني واهداها اليه نحتوي تاريخ البابا وبه كلها مؤلفة من ١٢ الف كلمة .
فلما رآها البابا لم يصدق حتى جي اليه بنظارة معظمة فلما بدت له الكتابة
صريحة هتف قائلاً :

ما هذا . انه لا يقل عن اعجوبة

وفي انكلترا منذ بضعة اجيال قام بطرس بايلس وكتب التواراة كلها
على اوراق صغيرة جداً تمكن من وضعها كلها في ثمرة الكستناء . كانت تلك

الاوراق تماثل بعددها عدد اوراق التواة وتحتوي مثلها تماماً .
وفي مدرسة اكسفورد تماثل راس الملك كارلوس الاول الانكليزي
اذ حدثت نظرك فيه بواسطة النظارة قراء كل المزامير والصلوة الربانية

استخراج المجهول

كان تلميذ يراجع في بيت اهله درس الحساب الذي تلقاه في
يومه وكان والده من المرابين فساله ابته . ما مراد معلمنا بقوله في الدرس
« استخراج المجهول » فاجابه والده . استخراج المجهول في الحساب هو السعي
في ابتزاز اموال الناس بمضاعفة الربح

* دفن رجل *

كان احدهم يقرأ في صحيفة وصف الاحتفال بدفن رجل توفي من
ارباب الشهرة والوجاهة وانه بعد ان غيب في التراب قام الخطباء والشعراء
يرثونه ويعزون اهله فقال في نفسه : اذا كان من اللائق القاء الخطب
لوفاة اكابر الرجال لم يكن من الاليق ان يلقي مثلها لمناسبة ميلادهم

* حيل الطب المقبولة *

من غريب ما نقلته بعض المجلات عن بعض مكاتيبها هذه
الفكاهة التي تلى القاري والسامع وهي

ان فتاة في وادي النيل لم يتجاوز عمرها ١٢ سنة قامت صباحاً من
النوم فرات ثعباناً « حية » قد النف على جيدها « عنقها » واختاره ماوى
له مستلذاً بنعمته وحرارته وقد جزعت البنت لذلك الامر المخيف ولما نظر
اعلمها حالتها حاولوا رفع ذلك الخطر بالصراخ والعويل وتهديد « الثعبان »
فاستشاط غضبا ومال بغمه نحو وجهها وضيق على عنقها حتى كادت تحتنق
فاصرعوا باحضار الطبيب فحضر احد من مهرة الاطباء ومعه شيء من « البيض »
ومن محلول مركب من « كلورال الاندرافي المحلي بالسكر » وهو من الادوية
المنومة التي لا طعم لها ولا رائحة منفردة ثم دنا الطبيب من الثعبان وكسر ريشة

وادناها من فم الثعبان بعدان وضع المحلول المذكور في اناء فمال ذلك الحيوان
لاكلها فوضعها له في الاناء فابتلع صفارها وبياضها . ثم قدم له الثانية واخر
الاناء عنه قليلاً فتقدم اليها واكلها وما زال يقدم له الثالثة والرابعة وهو
يبعد عنه الاناء بالتدريج حتى ترك في السادسة عنق الفتاة وابتلع طعامه
ثم اثر عليه المحلول فنام وكان نومه ذلك آخر حياته

الوالد والولد

وردت على احد الآباء من المدرسة قائمة بمصاريف تعليم ابنه فلما
جاء ابنه قال له . ما كنت اظن ان تعليمك يكفني قدر هذا المبلغ .
فاجاب الابن . هذا على اني اقل التلامذة اجتهادا واقبالا على التعلم فما
بالك لو كنت مجتهدا

سيد وخادمه

استدعي احدهم خادمه وقال له . اذا حضر زائرون فاخبرهم بانني
خرجت للفسحة . فاجاب الخادم . سمعاً وطاعة . ثم هم بالانصراف فاسترجعه
سيده وقال له . ولكن الاحسن ان تأتي لي بمن يحضر للسؤال عني وانا
اخبره بانني لست هنا

الشوارب

روت بعض صحف اميركا ان جريدة الغلوى في باريس سالت
نحو مئة رجل عن السبب الذي يحملهم على اطالة شواربهم ويحمل غيرهم
علي حلقها . فجاد بها ستة بائعهم يرسلون الشنب لما في حلقه من التعب .
والسابع لانه يريد ستر اسنانه . والثامن اجاب بان انفه الطويل يجعله وهو
حليق الشاربين غير جميل المنظر . وثلاثة قالوا ان الشنب بقيتهم البرد
والزكام . وثلاثة راوا انه يظهر الهواء الذي يتنفسونه . وسبعة قالوا انهم
يعتقدون بان الشنب لازم للصحة . وسبعة عشر ذكروا انهم يحبون
ارسال الشنب طبعاً . واثنان اعترفا بان زوجتيها تريد ان ذلك . ونحو ستين

رجلاً اجابوا بان النساء لا تحب رجلاً بدون شنب
 رجل وخياط

قصده رجل معروف بالمطل في دفع الحقوق خائط الملا بس وضع
 عنده ثياباً من اجود القماش على احسن طرز فقابله ذات يوم صديق له
 وساله . كم دفعت ثمناً لهذه البدلة لا بد انها كلفتك كثيراً . فاجاب .
 نعم كلفتني ثلاثة ليرات ولكني اجد هذا الثمن بخساً جداً فساله . وكيف .
 فاجاب . لانني عزمت على عدم دفعه

صداع الرأس

كان طفل صغير يشكو بصداع شديد في راسه فقال آه ليت في
 امكاني ان اصنع ما تصنع والدتي . فساله صديق لايه . وما الذي تصنعه
 والدتك . فاجاب . كلما اصابها الصداع نزعتم شعر راسها ووضعتهم الي
 جانبيها فيخف الماها

فرد ذو نظارات

روت بعض الصحف انه يوجد في حديقة الوحوش في برسلو فرد
 « سعدات » اصيب بوجع عينية فأخذ الى مستشفى العيون حيث اجريت
 له عملية جراحية وبعد ما شفيت عيناه امره الطبيب بان يلبس نظارات دائماً وهو
 يلبسها حتى اليوم

عجوز

كانت عجوز تخفي تأثير العمر في وجهها بطلائه بالاحمر والابيض وكانت
 تهتم بهذا الامر اهتماماً عظيماً حتى جعلته موضوع شغلها صباح ومساء وقد
 وقفت ذات يوم امام آية من الزجاج فيها ممك احمر يسبح في الماء
 فنظرت اليه بعين التمسر . وقالت ما اسعد هذا السمك لان احمراره
 لا ينمحي حتى في الماء

حيلة لطيفة

من لطيف ما روى ان لحاماً معروفاً في باريس كان يقطع
بالساطور نخداً كبيراً امامه . فاتاه ولد صغير يحمل كمنجه يرتزق من
ضربها ووقف يبابه يريد ان يشتري قطعة لحم لكنه افهم اللحام بكل حزن
وتذلل انه فقير الحال لم يزل شيئاً طول نهاره مع فرط اجتهاده بضرب
الكمنجه على قارعة الطريق . وسال اللحام ان يعطيه قطعة لحم ديناً الى
الغد ومقابل ذلك يبقى الكمنجه عنده رهناً . فرضى اللحام بذلك واعطاه
اللحم واخذ الكمنجه وانصرف الصبي الى بيته

ثم بعد ذلك جاء رجل حسن البزة فشرع يسرح نظره في موجودات
المخازن فنظر الى الكمنجه وابدى امارات التعجب والاهتمام . ثم سال
اللحام كيف حصل عليها فقص عليه الخبر . فجز الرجل راسه وقال انها
قديمة العهد من جنس مشهور وتساوي مبلغاً طائلاً فاذا دفع ثمنها ٥٠٠ فرنك
يقدر ان يبيعها بعشرة اضعاف القيمة

ثم في الغد جاء الولد ومعه ثمن اللحم ليسترجع بموجبه الكمنجه فساله
اللحام يبيعها فابى ذلك الحجة انها موروثه من جده الذى ورثها من جده قبله
على انه رضى بان يسال امه فذهب الى البيت وعاد وضم الكمنجة الى
صدره مودعاً والدمع في عينيه وباعها بمئة فرنك

الرجل الذي استكبر قيمة الكمنجة لم يرجع من هناك فحملها اللحام الى
مخزن آلات موسيقية حيث علم بكل اسف انها لا تساوي اكثر من
ثلاث فرنكات

مساح احذية الملوك

برح الفتى الامير كافي فريسكو كيد من اهالي سن فرانسيسكو الذي
عاهد النفس بجوب الكرة الارضية بغية مسح احذية ملوكها وقيامتها
ورؤساء الحكومات فيها فابتداءً بمسح حذاء الرئيس روزفلت ثم جاء فرنسا

فمسخ حذاء الرئيس لوبه ولكن رجال البلاطين في لندن وبركسل
 حالوا بينه وبين حذائي الملك ادوار السابع والملك ليوبلد الثاني فجاء
 المانيا ثم النمسا فكان حظه فيهما مثل حظه في انكلترا وبلجكا . وهو اليوم
 في ايطاليا ولكنه لم يتمكن بعد من الدنو من الملك فكتور عمانوئيل . وبين
 هذا وذاك فقد نجح في مسح حذاء الامبراطورة اوجيني ثم جاء الدوائر
 الفاتيكانية فصدده الكردينال ميري دلفال عن مرامه ولكن الكردينال ريمولا
 لم يضع سميه لديه جزافاً ولكنه بسط له رجله واناله ما يتمنى .
 وبتأهب فريسكو الان للذهاب الى العاصمة الروسية ولا شك ان سميه
 سيكون خافقاً

✽ انتحار غريب ✽

من ابناء طوكيو ان فني يابانيا سئم الحياة فاراد ان يتعجل الموت
 فلم ير مينة احلى من الالقاء بنفسه في فوهة البركان الناري المشهور في
 اساما وترك كتاباً لاهله قال فيه ما تعريه : « ان العذاب قد امضي
 فسوت لي نفسي ان التي بها في فوهة بركان اساما وهي احلى ميمة يتوقمها
 المرء وفي يقيني اني بهذه الوسيلة ارتفع مع الدخان المنبعث من فوهة البركان
 الى حياة علوه في السموات العليا »

—><—

✽ نادره عن فرنسوين ✽

تقابل فرنسويان على محطة باريس وبهد كل منهما حقيبة سفره
 وكانت الصداقة بينهما مستحكمة العرى فسأل الاول الثاني . الي اين
 تسافر . فاجابه . الى الشرق الاقصى للتطوع في الجيش الروسي . فقال
 الاول . وانا ايضاً مسافر اليه ولكن للتطوع في الجيش الياباني . وما كاد
 يتم كلامه حتى رفع عليه صديقه العصا وضربه بها قائلاً . لاحاجة اذاً
 الى السفر لملك البلاد البعيدة حيث يمكننا ان نتحارب هنا معاً

* التدخين *

سال بعضهم صديقاً له يكتر من شرب التبغ . كم من السكائر تدخن في اليوم . فاجاب . ادخن مائتي سيمكارة في كل يوم منذ عشرين سنة . فقال الاول لو كنت اقتصرت على تدخين مئة في اليوم لامكنتك بما كنت تقصده من ثمن الباقي ان تبني لك بيتاً كبيراً . فقال الصديق . و انت الذي لم تدخن قط اين البيت الذي بنيت به بما اقتصدت من عدم تدخينك بالمره

— 000 —

* القدوم على صفحات الجرائد *

ذكرت احدي الصحف الاميركيه ان بعض تجار ذلك القطر المشهور بن بالثروة قدم مدينة نيويورك لاشغال له خصوصية فنزل في احدي فنادقها وبينما هو ذات يوم بطالع الصحف اليوميه باللغة الاميركيه واذ به قد عثر على نشر مجيئه في احد اعمدتها ماستشاط عجباً حيث انه لم يزر ادارة تلك الجريدة فقام في الحال وذهب الى رئيس جمعية الاخلاق والآداب العمومية وطلب منه احضار محرر الجريدة ليحاكمه اليه فاجاب طلبه الرئيس ولما حضر المحرر لديه قال ذلك الغني اريد ان اسال هذا كيف نشر قدومي في جريدته وانى لم ازاد ارتها . فقال المحرر نشرته اعلاه لشانك اذ انت من اصدقائي . فقال ومن اعلمك به . فقال اتصل خبره فرويته كما سمعته فقال الغني . ان عندي في بلدي ما يزيد عن كذا وكذا من العمال وهو لاء يكونون تحت ملاحظتي وانا اعرف من عادة بعضهم انه متى علم بغياي نكاسل عن اداء وظيفته فتمتوقف بعض اشغالي وفي هذه المرة اضطرني الامر الى حضوري لهذه البلاد فسافرت على غير علم منهم وما كنت ارضى باشاعة سفرى فحينئذ اتيتني بالضرر من حيث ظننت فيه النفع ولما كان هذا الكلام وجيها ابلغ الرئيس محرري جرائد قطره بان

لا ينشروا عن احد شيئاً ما لم يزر بنفسه ادارة جريدتهم او يرسل ما يدل
على امارات الرضا بذلك اه قلنا وليت سائر القادمين كهذا الاميركي

✽ حماة وزوج ابنتها ✽

استدعت حماة طبيباً ليما لج زوج ابنتها واخذت تصف له مرضه بقولها
انه يرى احلاماً مزعجة تمثل له فيها الوحوش الضارية . فقال لها الطبيب
علاجه الوحيد ان تخرجي من حجرتي ولا تلازمي فراشه

✽ الساعة كالاغوام ✽

جلس احدهم الى جانب صديق له في قهوة وقال له . انني ضجرت
من الحياة حيث ارى الساعات كالاغوام في طول مدتها . فقال الصديق .
اما انا فارى عكس ما تراه حيث اشاهد الاشهر تتلو بعضها في المضي فكأنها
بالنسبة لي كالايام وان شئت فقل كالساعات . فقال الاول . ومن اين
لي ان اكون مثلك في الشعور بانقضاء الوقت على هذه السرعة . فاجاب
الثاني . الامر سهل وهو ان تحرر على نفسك كيميالات قابلة الدفع في كل
اسبوع وانت ترى انه لا ينقضي اسبوع حتى بلا حقه الثاني وهكذا



✽ الطاعة العمياء ✽

قال رجل لزوجته ان الشريعة تقضى عليك بالطاعة العمياء
لارادتي فاذا امرتك مثلاً بان ترمي بنفسك في البحر وجب عليك ان
تلقى بنفسك فيه بلا تردد . فلما سمعت الزوجة كلامه تحركت للخروج من
البيت . فسالها زوجها . والى اين تذهبين الان . فاجابته . اذهب
لا تعلم السباحة قبل صدور امرك الجائر

✽ فن التصوير ✽

شاهد بعضهم آخر من العارفين . بفن التصوير يعجب بصورة
انسان بالغ في اتقانها احد مشاهير المصورين حيث كان يقول . لا ينقص

هذه الصورة الا النطق حتى يعتقد الناظر لها انها حية متحركة . واتفق لذلك ان الذئب يسمع هذا المدح رأى صورة بين ايدي اصدقاء له تمثل باقة من الازهار متقنة التقليد قلم بتملك حين رآها ان قال . لا يتقص هذه الصورة الا النطق حتى يعتقد الناظر لها انها حية متحركة

* عضة الزوجة *

قصده اقدم مسنن الكلب وعرض على طبيبه ذراعيه وفيه عضة بلغت العظم فبعد الفحص قال له الطبيب . ليس هذه عضة كلب . فقال الرجل . نعم ليست كذلك وانما هي عضة زوجتي وقد سمعت ان عضة المرأة اثناء غلها اكثر خطر من عضة الكلب فحجئت اليك لتعالجني

* طاعن في السن *

سال اقدم صديقا له عن غني طاعن في السن عديم الوارث من صلبه . كيف حال عمك الآن . فاجاب . انني كرهت هذا الرجل اشد الكراهة . فقال الاول . ومع ذلك فأني اعطيه كثير الرفق بك والعطف عليك وما الذئب تريد ان يعمل لك من الخير والمعروف اكثر مما فعل . فاجاب . اريد ان يموت

* مرضعة فلاحه *

سالت سيدة صديقة لها . كيف حال مرضعة ولدك الفلاحه هل اعتادت على معيشة اهل المدن بعد الشهر الذي فضته الآن عندك . اجابتها . نعم اعتادت ولذا طلبت مني في هذا الصباح زيادت اجرتها الشهرية نظير اعتمادها

* مولود انثي *

قابلت امرأة صديقة لها فقالت لها . اما دريت ان فلانة حبيبتنا قد رزقت بمولود منذ اسبوعين . فسألتها الصديقة . وهل هذا المولود ذكر ام انثي . فاجابت . لا اتذكر بالضبط اذا كان ذكرا ام انثي ولكن من

الموء كد انه اذا لم يكن ذكرا فلا بد ان يكون انثى

* دماغى كنبخانه *

كان احدهم يفتخر بعلمه وسعة اطلاعه فقال ذات يوم لآخر .
ان دماغى كنبخانه كبيرة جمعت فاوحت كل تالد وطارف من العلوم والمعارف .
فاجابه الآخر . نعم هو كذلك ولكن ينبغي لك تنفضه خيفة ان تخيم عليه
العناكب على مرور الايام وانقضاء الاعوام

* امير وخادمه *

اوصى احد الذوات خادمه بانه اذا جاء احد الخواجات وسال عنه
فليقل له انه غير موجود بالبيت فلم تمض ساعة حتى حضر صديق له لم يكن
عليه مظهر الخواجات من ايس القبعة « البرنيطة » وغيره وسال الخادم عن
سيده فاجابه . قل لي اولاً من انت فاذا كنت خواجه اخبرتك بانه غير
موجود هنا واذا لم تكن خواجه اوصلتك الى مكانه

* حرمة وخادمتها *

قالت سيده خادمتها . كيف تقبلين ان يعطيك الجزار قطعة
اللحم هذه التي كلها عظام لا لحم فيها . فاجابت الخادمة . سيدتى قد نبيت
الجزار على هذا الامر واكثر من التنبيه حتى انى قلت له انه لو كانت
قطعة اللحم هذه لي لما قبلتها ورضيت بها

* متهم وزوجته *

سال رئيس المحكمة متها . الم تخجل من ضربك زوجتك بهذه
القسوة . فاجاب المتهم . اعترف للمحكمة بالحقيقة وهي انى احب زوجى
حباً مفرطاً واغار عليها غيره شديدة اذاً فليس الخطاء فيما لحق بها من الاذى
على وانما على قلبي الذى كان « بضرب » لا انا

* يخبيل وفقير *

كان احد اغنياء البخلاء يتر بوض على ضفة نهر فدنا منه فقير

مستعظيًّا فنأوله الغني البخيل خمسة قروش . ففرح بها الفقير وانصرف داعياً
قائلاً « الحسنة بعشرة أمثالها » فالذنت الغني اليه وقال . كيف تكون الحسنة
بعشرة أمثالها فقط . . إذاً لا ينالني بسبب ما تصدقت عليك به سوى . هـ قرشاً .
ثم استرد من الفقير الخمسة قروش

❀ مدختين في القطر الحديدى ❀

كان مسافران جالسين تجاه بعضهما في عربة السكة الحديد
فاخرج الاول سيكارة ثم نظر الى جاره وطلب منه عبارات رقيقة ان
ياذن له بتدخينها . فلم يكن من الثاني الا ان تناولها منه واشعلها شاكرًا
صاحبها الذي لبث في ذهوله حتى علم ان رقيقه اصمّ الاذنين وانه ظن
الاستئذان بالتدخين اهداء للسيكارة

❀ مذنب في زمن الصيف ❀

حكم على مذنب بشهر حبسًا وكان الاوان فصل الصيف فخرج من
قاعة الجلوسه يقول ان من نحس الطالع صدور الحكم يجبسى ثلاثين يومًا
في هذا الفصل الذي يطول فيه النهار بحيث يعادل اليوم منه يومين

❀ غني يتظاهر بالفقر ❀

سئل احد كبار الاغنياء كيف امكنت ان تحصل على هذه
الثروة الهائلة في هذه المدينة التي تكثر فيها اسباب الصرف والانفاق . فاجاب .
الامر سهل جدا وهوانى كنت اتظاهر بالغنى حينما كنت فقيرا و بالفقر لما اثرت

❀ فرار ولد من المدرسة ❀

ذهب والد لتفقد احوال ابنه في المدرسة فقال له الناظر . لقد
حضرت في الوقت المناسب فاننا كنا على وشك ارسال خطاب اليك .
فسال . ولماذا . فاجابه لانه فرّ من المدرسة متسلقًا الجدار . فنعجب
الوالد من فعل ولده فقال الناظر . لاداعي للعجب ولا غرابة فانه نال الجائزة
الاولى في الالعب الجبازية هذا الاسبوع

* احصائية فكاكية *

يقال ان المدينة المشتمله اكثر من سواها في العالم على حلاقين وكتب
 وخياطين ومصورين وباعة حلويات وموديسات ومحامين في الدعاوي
 انما هي باريس والتي فيها اكثر من غيرها بين العواصم مؤجرو عر بات
 ومهندسون ومرتبو حروف وصحافيون وطهاة اي طباقون انما هي في لندره
 وفي بروكسيل من شرابي التبغ بين اولاد الازقة ما ليس في غيرها
 وفي نابولي من الجمالين وعارضي الآثار القديمة فوق ما في سواها وكذا في
 مدريد المتعطلون عن الاعمال وفي برلين شراق الجمعة « البيره » وفي
 فلورنسا بائعات الزهور وفي رولدين اللصوص وفي جينوى صناع الساعات وفي
 يسبون البوابون وفي رومية المتسولون والنساء الحسنان . وفي نيويورك عملة
 الآلات « الماكينات »

* ولد مسرف *

كان ابن احد المثرين ينفق كثيراً من المال في الملاهي فوبخه ابوه ذات
 يوم على امرائه وقال له . احب منك ان تضبط نفسك وتحكم اميالك
 فقد اصبحت اسير شهواتك . فقال الابن ملاحظاً كلاً فاني لست اسيرها
 بل صديقها

* الطوفان *

سال طفل جده . قل لي يا جده هل كنت في سفينه نوح .
 فقال الشيخ لحفيده . ولم توجه لي يا بني هذا السؤال فاجاب الطفل . لان
 مر بيتي تقول عنك انك من عهد الطوفان

تم طبع (الجزء السابع) من نوادر الظرفاء
 وسيليه (الجزء الثامن)

* الجزء الثامن *

من

تأدير الطرقات

بائع وامرأة

قرع بائع باب منزل احدى السيدات وحالما فتح له الباب قال
انني بائع كتب فروض وعلم حسن السلوك
فاجابته التي فتحت الباب

اذا انزل الى هناك وفتش على المسحة ونظف رجلك من الوحل
نعم مدام . وكما قلت انني ابيع . . .

انزع برنيطتك عن راسك ولا تخاطب سيدة لاتعرفها وبرنيطتك

على راسك

نعم مدام . وكما قلت . . .

اخرج يدك من جيوبك فان المهذب لا يخاطب سيدة ويديه

في جيوبه

نعم مدام كما . . .

ارم غليونك من فمك فان الاديب لا يدخن مثلك امام السيدات

نعم مدام . والان هل تباعين كتاب علم السلوك الثمين

اخف محرماتك الوسخة عن النظر ومشط شعر راسك المنفوش

نعم مدام . واني بكل الحاح مننظر جوابك
صرت صالحاً لبيع كتاب علم السلوك
نعم مدام . وجوا . . .
حسبنا جداً ولكني لست بمحتاجة اليه فاني خادمة هنا فقط
* دعوى وليمة *

توفيت زوجة احدهم فاشتدت وجده عليها فراي بعض اصدقائه تسرية
المحوم عن قلبه بدعوته الى وليمة دعوا اليها جملة من المشخصات البارعات .
فلما دعوه اعتذر عن الحضور قائلاً . لا نكثروا من الاحاح فان فوادي
لا يزال حزينا وقد عاهدت نفسي منذ توفيت زوجتي على ان لا اجتمع مع
مشخصة في مائدة واحدة

* عريجي *

سئل احد ساقفة العربات من رئيس المحكمة . كيف تجامرت على سب
فلان الذي استاجر عربتك . فاجاب . السب يا حضرة الرئيس من
لوازم الحرفة . فقال الرئيس . كيف هو من لوازمها . فاجاب . نعم ان
اهلي لم يجعلوني سائق عربه الا لما شاهدوه من استعدادي لها حيث كنت
منذ الصغر فظاً غليظ الطبع مع كافة الناس

* مركبة بخارية *

احترقت مركبة سمر ذات اربعة رؤوس خيل وذلك ان السنة النار
كانت قد لعبت بها بينما كان راكبوها تائميين في غفلة الرقاد فلم يشعر
القبطان اذ ذاك بشبوب النيران الا وكان قد احترق قسم منها واذ كان
سائراً وراء المركبة رجل من اهالي القرى المجاورة وقد لاحظ في باديء
الامر شبوب النار في المركبة واحتراقها كانت على مرابي منه اخذ سائق
المركبة ان يوبه على عدم تنبيهه اياه فاجابه الرجل لا نوم علي ولا تثريب
لاني اعلم ان من جملة اختراعات هذا الزمان سير المركبات في البخار

فظننت ان مركبتك بخارية

* مامور في الحكومة *

وظف احدهم في الحكومة فساله صديق له . بعد كم من السنوات يحق لك المطالبة بالمعاش الكامل فاجاب . بعد اربعين سنة . فقال الصديق . عليك اذا بقضاء هذه المدة سريعاً لتنال مرتبك وانت مستريح في بيتك

* مدفونة مع المريض *

سال احدهم مصوراً اذا باع قصيرة في فن التصوير لم تترك التصوير وانعكفت على درس الطب اجابه الامر معلوم وهو ان عيوب التصوير تظهر لدى الناظر واما عيوب الطب فتذهب مدفونة مع المريض

* خير من رايه *

صادف احدهم اخر وكان راكباً حماراً فقال له كيف ترى حماري يا صاح اما هو جيد فقال له كيف لا وهو خير من راكبه فسار مخجولاً

* تزوجت وهي تحضر *

روت جريدة استمبول ان خطيبين في نيويورك كانا يشتملان في فتح الرزم الواردة لها متضمنة هدايا الزفاف فيبين الخطيب يفتح رزمة منها انطلقت رصاصة من مسدس كان في تلك الرزمة فاصاب صدر الفتاة فوقع تحتبط بدمها ونقلت في الحال الى المستشفى حيث فحصها الاطباء وحكموا انها مائة لا محالة . ولما علمت بذلك التمس ان يعقد لها حالاً على من كان سبب موتها غير مختار فاجيب التماسها وكان الشرطي الذي امسك خطيبها اشبيناً له . وقبل ان تلفظ نفسها الاخير التمس اطلاق سبيل زوجها ثم قضت نحبها فاودعت التراب واودع زوجها السجن حيث لا تجدي الشفاعة

* ضياع حمار *

قرأ لسان في الجرائد اعلاناً عن ضياع حمار اسود صفاته كبت

وكيت وان من يحضره يأخذ مكافاة قدرها ثلاثة ليرات فقال احدهما
 للآخر . لماذا لا تقدم الحمار الذي سرقته امس لتمتلك المكافاة . فاجاب .
 ولكنه ابيض اللون . فقال الاول . لا باس اذ يمكنك ان تقول
 لصاحبه انه ابيض حزاناً على فراقه

✽ حكاية لطيفة ✽

حكى ابن سعيد التميمي قال نظرت الى جارية سوداء نسف الخوص
 وهي تقول لك علم بما يحزن فوه ادى فارحمن ذل ذاتي وانفرادي
 فقلت لها ما علامة الحب وكان الى جانبها رجل يصرع فقالت بابطال
 الحب ان تقول لهذا المجنون قم فيقوم ورمقه فقام والجني يقول ويحك
 لا عدت اليه ابداً

✽ الحذر من الخاديات ✽

حدث في احدى قرى المانيا ان طفلاً لا يتجاوز عمره احد عشر شهراً
 كان نائماً في سريرته فلما طلع الصبح التفت الوالدان الى السرير فاذا هو
 خالٍ خاوي فشرعا في البحث والتحقيق واتصل الخبر برجال الشرطة فظنوا
 ان الوالدين فعلاً بالطفل شراً فاعتقلوها في السجن ولكن لم ينقطعوا عن
 متابعة البحث الى ان ظهرت الحقيقة على علاتها

وذلك ان خادمة في الرابعة عشرة من سنيتها كانت قد دخلت للخدمة
 في ذلك البيت منذ شهر واحد فسوات لها نفسها الامارة بالسوء اختطاف
 الطفل والقاءه في نهر قريب . سئلت عن السبب الذي دفعها الى ارتكاب
 هذه الجريمة الفظيعة اجابت هورجاؤها ان والدي الطفل اصبحا يسمحان
 لها بالخروج بعد ان لم يعد من موجب لبقائها في البيت

✽ زواج في القطار ✽

✽ في انكلترا ✽

جلس ثلاثة في احدى مركبات الدرجة الاولى وكان احدهم كهلا

يبلغ من العمر خمسين عاماً وبجانبه فتاة في ابان ربيع الحياة وعلى مقربة
منها شاب ابيض المحيا رشيق القامة بطالع في جريدة « النيمس »
سار القطار وكل مشغول بنفسه ولكن وقعت من الشاب نظرة الى الفتاة
اشعلت في فؤاده نيران الغرام فلما وصلوا الى اول محطة نزل والدها لقضاء عمل
فاقترب منها الشاب وقال لها . لقد قطعنا معاً مسافة ٢٢ كيلو متراً تمكن
فيها هواك من قلبي فهل تسمحين لي بان اخاطب والدك في امر ارتباطنا
ارتباطاً لا يخلنا منه الا الموت

فاحمر وجه الفتاة واطرقت الى الارض دون ان تجيب بحرف

* المحطة الثانية *

قال الشاب للكهل اشرف يا سيدي انت اخبرك بانني صاحب اكبر
معامل برونغام وايرادي في السنة لا ينقص عن العشرين الف ليرة واري
انه لا ينقصني من عوامل السعادة والهناء غير الاقران بكريمتك فاجابه :
ليس ذلك بالامر الصعب وساهبك مبلغ ١٠٠ الف ليرة مهراً لها . ثم
اخرج كل منها مذكرته وفيد الشرطة الذي ابرمه . ونزل الوالد يطلب بالتلفون
احد قسيسى المحطة الثالثة لاتمام القصة

* المحطة الثالثة *

احتفل باكليل العروسين احتفالاً بسيطاً خالياً من كل ابهة وزخرفة حضره
مفتش التذاكر وبعض ركاب الدرجة الثانية والثالثة وحسبت قيمة
فرق الاجرة من مصاريف الاحتفال

* المحطة الرابعة *

الصهر اني اود النزول هنا
الوالد ولكني ملازم بالسفر الى مكان ابعد
الصهر اذا فاستودعك الله
قال هذا وتأبط ذراع عروسه وترك الوالد بالقطار . ولكن لم يمض

على ذلك لحظة حتى كان والد الفتاة يعدو مسرعاً وهو يخرق صفوف
الجميع منادياً يا . . . يا . . . يا . . . صهري العزيز ارجوك ان تخبرني عن
اسمك وتعطيني عنوانك قبل سفرك . . .

* وصية غريبة *

توفي احد الاغنياء الامركان فلما فتحت وصيته وجد انه يترك نصف
مليون دولار اي مليونين و ٥٠٠ الف فرنك للذين يكثرون من غشيان
منتديات المقامرة ويعشون في اللعب . وفي هذه الوصية ان المبلغ المذكور
يوضع في احد المصارف المالية الكبرى و برصد ريعه لاسعاف من يؤخذون
من اولئك المحتالين للحكمة بشرط ان يقلعوا بعد انتهاء المدة التي يحكم
عليهم بها عن تعاطي تلك المهنة السافلة . فنعم الوصية . . .

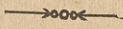
* التحية المكررة *

دخل ذات يوم رجل من العامة يدعي بطرس مهزوم على وجيه قادم
من سفر ليهنئه بوصوله سالماً فقال الله يصبحك بالخير يا سيدي
صبحك الله بالخير * الحمد لله على السلامة * الله يسلمك * كيف
حال صحتك * الله يحفظك * صحتك جيدة ان شاء الله * نعم والحمد
لله * وهنا سكت بطرس لمحة ثم قال كيف حالك في جسمك * الشكر
لله * اوحشتنا * اوحشنا انسك * اشتقنا * تشناق لك العافية

وقد نطق الوجيه بهذا الجواب الاخير مقطباً متبرماً . وقد عن له ان
يزجره ويظهر له استياء غير انه كظم غيظه قائلاً في نفسه لعله قد انتهى
وهذه هي المرة الاخيرة . ولكننا بطرس لم يتوقف الا لحظة حتى استأنف
قائلاً ان شاء الله حضرتك مبسوط . فاجابه الوجيه بعبوس قد ابرمتني
يا رجل واكثرت من السؤال عن حالي حتى تعيا علي الجواب فلم
اعد ادري ما اقول . فقد قلت لك اولاً الله يحفظك ثم نعم والحمد لله ثم
الشكر لله الخ فعلمني الان ماذا اقول في الجواب على سؤالك الاخير .

فأنت تسأل عن صحتي باهتمامٍ جزيلٍ كأنما لا يهتك سواها مع أنه من
 المحقق أنك لو شاهدتني محتضراً لما بليت . لأنك لست صديقاً لي ولا
 من ذو عِ قرابتي ولا يجري مني إليك رزق وليس لك مطعم في جر معتم
 من وراء حسن حالي . فلم هذا التكرار الممل . فقد امرضتني بسوءك
 عن صحتي وشجوتني بسوءك عن انبساطي وقد كان حالي حسناً فصار
 بكثرة سوءك حال كربٍ وضجر

لم أقصد بتكرير سوءي الي الا مرضائك واكرامك والاحتماء بك وقد جريت
 في ذلك على عادة الناس اجمع . ومن تابع القوم في عوائدهم لا يلام



✽ اعذار ولد لوالده ✽

ويخت والدة ولدها الصغير على ما شاهدته من قذارة يديه وامرته بغسلها
 فاعتذر ببرودة الماء وعدم استطاعته لمسه فشددت عليه بضرورة غسلها به
 فلم يكن منه الا ان وضع قفازين في يديه ثم غسلها معتقدا انه بذلك
 ازال الوساخة واتقى شدة البرد

✽ ناظر المدرسة وولد كسلان ✽

شاهد ناظر مدرسة ثلميذا من تلامذته جالسا في ركن من اركان
 ميدان المدرسة يشاء كسلاً بينما كان رفاقه يلعبون فسأله . لماذا لا
 يلعب معهم . فاجاب . لست مجنوناً حتى العب لانني اذا لعبت انقضى وقت
 الفسحة بسرعة وامرنا العودة الى الدروس وهو ما لا احب

✽ جد وورث ✽

كان شاب يترىض مع جده وهو الوارث الوحيد له فقال له . الا
 ترى يا عزيزي انني بالنظام الذي وضعته لنفسى في المعيشة اصحيت في حالة
 آمل معها في الحياة الى سن التسعين . فاجاب الحفيد . انت يا جدي
 لا تسمعني الا ما يسوء في من الكلام فما حظك من

لعبة القمار

كان اثنان يلعبان القمار معاً وكان احدهما يكسب دائماً والآخر
 يخسر فاستشاط الخامر غضبا وقال لزميله . لا ادري ما الذي تفعله حتى
 تكسب على الدوام . فاجابه الزميل . الامر لا يستوجب اجهاد الفكر ذلك
 لانك تخسر على الدوام

نصيحة لاعذب

مضى على احدهم زمن طويل في العزوبة فنصحته صديق له
 بالزواج مبينا له مزاياه بقوله انه كلما تقدم الانسان في العمر ولم يتزوج ثم
 اصابه مرض او حزن لا يجد من يسأل عنه او يهتم به . فقال الاعذب .
 واين ذهب الدائون وهم يسألون عني في كل وقت

ادمان شرب السكر

دخل زوج على زوجته وهو يتايل من شدة السكر فقالت له .
 الا تخجل من ادمانك على شرب النبيذ هكذا كل مساء . فاجابها . اذا
 كنت ادمن على الشراب فما ذلك الا لانسي . فقالت . وما الذي تريد
 ان ننساه ولم يمت لك ولد ولم ينزل بك مصاب . فاجاب . وهل بعدك
 مصاب اجتهد في نسيانه بالادمان على الشراب

حكم على متهم

حكمت محكمة الجنح على متهم من ذوة السوابق بحكم اقل مما
 كان يستحق مراعية في حقه الرأفة فسمع وهو يقول اثناء خروجه من قاعة
 الجلسات . والله ان هذه المحكمة رؤفة فلسوف اعود اليها

جواب تلميذ

سئل تلميذ في الامتحان من اے نوع من الافعال « احب »
 هل هو من الافعال اللازمة او المعتدية . فاجاب . الحب فعل لازم في
 الربيع ومعتد في الشتاء

* فكاكة ظريفة *

يحكي ان عبد الله القلاشي ركب البحر في بعض سياحته فعصف عليهم
الريح في مركبهم فدعوا اهل المركب الى الله ونضرعوا الى الله ونذروا وقالوا
يا عبد الله كلنا قد عاهدنا الله عهداً ونذرنا لله نذراً ان نجانا الله تعالى
فانت الآخر انذر نذراً وعاهد الله عهداً فقلت انا مجرد من الدنيا مالي
والنذر فالحو علي فقلت على الله نذر ان خلصني الله مما انا فيه لا آكل لحم
الفيل ابداً فقالوا ايش هذا وهل يا كل لحم الفيل احد فقلت كذا وقع في
سرى واجرى الله على لساني ثم بعد ذلك انكسرت السفينة ووقع بجاعة من
اهلها الى الساحل فبقينا اياماً لم نذق ذواقا فبينما نحن جالسون اذ نحن
بولد فيل فاخذوها وذبحوها واكلوا لحمها وعرضوا على اكلها فقلت انا نذرت
وعاهدت الله ان نجاني الله تعالى ان لا آكل لحم الفيل ابداً فاعتلوا على بائي
مضطرب ولي فسخ العقد فامتنعت منهم ودمت على العهد فاكلوا وامتلوا وناموا
فبينما هم نيام اذ جاءت الفيلة تطلب ولدها وتتمتع اثره فلم تزل تشم الريحة حتى
انتهت الى عظام ولدها فشتمته ثم جاءت وانا انظر اليها فلم تزل تشم واحده بعد
واحد وكل من شمته رائحة ولدها منه دامت برجلها او بيدها عليه فقتلته
حتى انها قتلتهم كلهم ثم اقبلت الي بحرطوها فلم اقف على ما اومت عليه
فرفعت ذنبها وارخت رجلها فعلمت انها تريد مني الركوب فركبتها واستويت
عليها فسارت سيرا حثيثا الى ان جاءت بي في ليالي الى موضع فيه ذرع
وسواد فاءومت الى ان انزل فنزلت برجلها حتى نزلت عنها وراحت فلما
اصبحت رايت زرعاً وسواداً وناساً فحملوني الى ملكهم وسالني ترجمانهم فاخبرته
بالقصة وما جرى على القوم قال لي اتدري كم اسير الذي سار بك تلك الليلة
فقلت لا قال لي مسيرة ثلاثة ايام فكنت عندهم الى ان حملت ورجعت
* الدهر فيه لمن تعجب عبرة وعجائب *

كان بابل سبع مدائن في كل مدينة اعجوبة في احدها تمثال الارض

فاذا التوى على الملك بعض اهل مملكته بجراحهم خرق انهارهم عليهم في
 التمثال فلا يطيقون سد الشق حتى يعتدلوا في ذلك البلد وفي الثاني حوض اذا
 اراد الملك ان يجمعهم لطعامه اتي كل واحد بما احب من شراب فصبه في ذلك
 الحوض فاختلطت الاشربة فكل من سقى منه كان شرابه الذي جاء به
 وفي الثالثة طبل فاذا ارادوا ان يعلموا حال الغائب عن اهله قرعوه فان
 كان حياً صوت وان كان ميتاً لا يسمع له صوت وفي الرابعة مرآة فاذا
 ارادوا ان ينظروا حال الغائب نظروا فيها فابصروه على اي حالة هو عليها
 كأنهم يشاهدونه وفي الخامسة اوزة من نحاس فاذا دخل غريب صوتت
 الاوزة صوتاً يسمعه اهل المدينة وفي السادسة ضيان جالسان على الماء
 فيمشي المحق على الماء حتى يجلس مع القاضي ويلتطم المبطل وفي السابعة شجرة
 ضخمة لا يطل الا ساقها وان جلس تحتها احد ظلته الى الف رجل فان زاد
 على الالف واحد جلسوا كلهم في الشمس

* قول الحق *

قال انوشروان لوز بريه اي الفراش الذ فقال احدهما الفراش الخز
 المحشو بالريش وقال الآخر الذ الفراش الحرير المحشو بالخز وكان بين يديه
 غلام في عدد الحجاب فقال ايها الملك اتاذن لي في الكلام فقال نعم فقال
 الذ الفراش الامن فقال صدقت فما الذ الطعام فقال ما لا يهيج على طبعه
 علة فقال احسنت فما الذ الريحان فقال الولد البار ريحانة ابيه في حياته وخلف
 له وفاته فرفع محله والحقه باكابر قومه

اذا لم يكن عون من الله للفتى

فاكثر ما يجني عليه اجتهاده

* حكيم ورجل *

روى ان حكيماً سمع رجل يذم الزمان وأهله وانه قد فسد الزمان ولم
 يبق احد يصح فقال له يا هذا أنت تطلب صاحباً تؤذيه ولا ينتصر وتنال
 منه فلا ينتصف وتاكل رحله ولا يبرزك بشيء وتجنفوا عليه فيعلم فلم تنتصف في

الطلب ولم تجد حاجتك ولكن ان اردت صاحباً بوء ذيك فلا تنتصر
ويجفوك فلا تنتقم وياكل رحلك ولا تنال منه شيئاً وجدت اصحاباً
واخرا باء وانا اول من يصحبك

* زياد و معاوية *

لما قدم زياد ابن ابيه من العراق على معاوية بمال كثير وتحف واوفد
معه وجوه اهل العراق فظهر له البشر في وجه معاوية فقال يا امير المؤمنين
اني نفرت لك كيد العراق وزلت لك رجالها وحملت اليك اموالها فقال يزيد
ومن اولى منك بذلك وقد نقلناك من القلم الى المنبر ومن عميد الى ابي سفيان
ومن ثقيف الى عبد مناف فقال معاوية ليزيد فداك ابوك

* كريم الاخلاق *

قيل ابا عثمان اجتاز بمكة وقت المهاجرة فالتى عليه سطح طشت رماد
فتغير اصحابه وبسطوا الستمهم في الملقى قال ابو عثمان لا تقولوا شيئاً من
استحق ان يصب عليه النار فصولح على الرماد لم يجز ان يغضب

* مضحكه *

« ركب » اعرابي البحر فرأى من امواجه الاهوال ثم ركب مرة اخرى
وهو ساكن قال لا يغرنى حاكم فعندي من جهلك العجائب

* سأل رجل طبيباً عن خادم *

كان صاحب عربة يبحث عن سائق لها فتقدم اليه واحد راغباً في
الاستخدام وقال . انني كنت سائقاً لعربة الطبيب فلان ويمكنك الاستفسار
منه عن سلوكي واخلاقي . فتوجه صاحب العربة الى الطبيب وعرض عليه
الامر . فتناول هذا الاخير ورقة كتب فيها شهادته بحسن اخلاق السائق
فلما قراها صاحب العربة شكر الطبيب وتاهب للخروج وبينا هو يفتح الباب اذ
اخذ الطبيب بكتفه وقال . العفو يا سيدى اخبرك بان قيمة الاستشارة
عندي لا تقل عن جنينه فدفعه الرجل ومضى في سبيله

* سيدة وخادمه *

حدثت مناقشة بين سيد وخادمه قال الاول في خلالها . كيف لم تذهب الى البوستة لوضع هذه الخطابات مع انني امرتك بذلك منذ ساعتين . فاجاب الخادم . كيف ير بد سيدى ان اقضى له حاجته وانا لا اجد من الوقت ما يكفيني لقضاء حاجتي

* علق الحجامه *

سال استاذ تلميذا . هل تعرف ما هو الحيوان الشديدا لاتصال والتعلق بالانسان . فاجاب . نعم هو العلق « دود الحجامه »

* الشهوات *

سال احدهم صديقاً له . كيف حال ابنك معك هل هو طائع لامرك ومحب لك . فاجاب . هو يمين نفسه على ذلك بالطاعة لشهواته ومحبة ذاته

* جواب سارق *

قال متهم بالسرقة للقاضي . نعم انني لم ارتكب هذه السرقة الا باغراء طبيبي . فقال القاضي . لعلك تريد ان تقول ان الطبيب اجرى عليك تجريرة التنويم المغناطيسى وامرك في اثباتها بالسرقة فاطعت امره . فاجاب المتهم لا ادري ولكن الموه كد عندي انه كان يصف لي دواء فامرني بان آخذ شيئاً قبل النوم فاخذت ما سرفته

* اكل البلح *

قالت والدة لولدها . ما انت قد اكلت نصف البلح الذي كان موجودا هنا بدليل ما اراه على الارض من النوى . فاجابها . اذا لست انا الذي اكلته لانني ابتلع البلح عادة بنواه

* الانفصال *

قراء احدهم في الجرائد ان جزيرة ارلنده ستفصل عن انكلترا فاخبر حمراته بهذا الخبر واطاف عليه هذه الملاحظة وهي ان الجزيرة تبين

ستعيشان في سعادة ووثام كما تعيش نحن لو اردت الانفصال عني والسكنى في غيره منزلي

✽ تدخين التبغ ✽

سال اخذهم الطبيب عن تدخين التبغ هل هو رديء ومضر بالصحة .
فاجابه الطبيب . الامر سهل المعرفة انظر الى المداخن تران اقلها دخاناً
احسن من غيرها

✽ حسن الحظ ✽

سمعت سيدة صوت آنية انكسرت في قاعة الطعام فتوجهت اليها من
فورها حيث وجدت الخادمة فقالت لها . هاشي ككبابه ثانية انكسرت
بسببك اليوم . فقالت الخادمة . نعم ولكن من حسن حظي انها انكسرت
نصفين . فقالت السيدة . وهل نسمن هذا حسن الحظ . فقالت الخادمة .
ارى ان سيدتي تجهل مقدار الضرر الذي يصيب الانسان اذا انكسرت
الكبابية الف قطعة واضطر الي جمعها باطراف اناوله

✽ بائعة اللبن ✽

اتت بائعة لبن باللبن المرتب يومياً لاحد المنازل فلما اسئلت الخادمة انا
اللبن ونظرت فيه لم تتالك ان صاحت قائلة . ما الذي تعطين لي اليوم ان
الذي في الاناء ماء صرف لالبن . فتاملت البائعة في الاناء ثم اعتذرت
بقولها . لا حول ولا فقد نسبت اضافة اللبن اليه

✽ تطريز غطاء ✽

قال رجل لصديق له . انني اسعد الآباء لان ابنتي طرزت غطاء
للمائدة رسمت فيه ازهار الياصمين والبنفسج فجاء التقليد محكما حتى انه ليخيل
لي انني استنشق من هذه الازهار رائحتها . فقال هذا الصديق . وانا
ايضاً مثلك فان ابنتي طرزت غطاء لكرسي رسمت فيه اغصان الورد ما بين
احمر وابيض فلما جلست عليه انفرز شوك الورد في جسمي ولازلت احس
به . ثم وضع يده على مكان الالم الوهمي متوجعاً متألماً

❖ الصيد والقنص ❖

خرج صديقان للصيد والقنص فقال احدهما للآخر . اتخطي هذا الطير
وقد كان من فوهة بندقيتك على قيد شهر . فاجابه الصديق . انا الذي
نعمدت عدم اصابته لانني ايقنت انه غير ممين ولا يفيد اكله فتركته

❖ قيام الترمواي ❖

سال احدهم في محطة الترمواي عن مواعيد قيام القطارات لشبرا وروض
الفرج . فاجابه احد المستخدمين . تقوم القطارات كل ست دقائق وليس
عليكم ان تنظروا لقيام القطر الاقي الا ١٥ دقيقة

❖ انتشال نقود ❖

قال القاضي لمتهم بسرقة . انت وضعت يدك في جيب هذه السيدة
وانتشتت منه كيس نقودها . فاجاب المتهم . يا حضرة القاضي كانت علي
كمبالة تستحق الدفع ثاني يوم السرقة وكنت احب المحافظة على شرف امضاءتي



❖ الدودة الوحيدة ❖

كان ولد ياكل بشرهة ونهم امام والديه . فقالت والدته لوالده . لا
ادري اين يضع كل هذه الطعام . فقال الوالد . لا بد ان في بطنه
الدودة « الوحيدة » . فقالت الوالدة . كلا بل لا بد ان فيها دودتين على الاقل

❖ المروءة ومغزاها ❖

حكى ان ابن زياد قال لرجل من الدهاقين ما المروءة فيكم قال اربع
خصال اولها ان يعزل الرجل الذنب فانه اذا كان مذنباً كان ذليلاً ولم تكن
له مروءة . والثانية ان يصلح ماله ولا يفسده فانه من افسد ماله احتاج الى
الناس فلا مروءة له . والثالثة ان يقوم لاهله فيما يحتاجون اليه فان من احتاج
اهله الى الناس فلا مروءة له . والرابعة ان ينظر الى ما يوافقه من الطعام والشراب
فيلزمه ولا يتناول ما لا يوافقه

* مصاهرة رجل *

تقدم شاب لمصاهرة احد الاغنياء فقال له الغني . ان لي ثلاث بنات
قد وهبت للصغرى مهرا قدره ٥٠ الف فرنك والوسطى مهرا قدره ١٠٠ الف
والكبرى مهرا قدره ١٥٠ الف فآخذ من تحب من الثلاث . فسأل الشاب .
الا توجد عندك بنت رابعة اكبر من الكبرى

* تفسير علماء الفلك *

كان احد علماء الفلك يفسر لجماعة من الناس ان الدنيا ستنقضي وان
انقضاءها سيكون قبل خمسة اعوام . فنهض واحد من بين الحاضر بن
وقال . اني مصدق لقولك ولكنني لا ابا لي عمرت الدنيا او خربت .
فساله العالم . لماذا . فاجاب لانني ساكن بمصر « المحروسة »

* توبيخ والدة *

قالت والدة لولد لها مدمن على المسكرات . ما هذه المعيشة التي تقضيها
في الشراب صباحاً ومساءً فانك في اول امس لم تدخل البيت الا امس وفي
الامس لم تعد اليه الا اليوم ولولا انني بحثت عنك اليوم لما عدت اليه
الا في الغد . . .

* طعام ارنب *

دخل احدهم مطعماً وطلب ارنباً فلما شرع في اكله وجده جافاً لا لحم
فيه فاستدعي الخادم وساله عن ذلك . فاجاب . سيدي لقد كنت اتوقع
هذا الامر فان صاحب المطعم كان لا بغذيه وفوق ذلك كان يتركه يجري
فوق سطوح الجيران

* زيارة *

زارت سيدة احدى جاراتها لاول مرة واخذت معها ابنتها وهي طفلة
جميلة في السادسة من عمرها فلما راتها الجارة ساتت السيدة . هل هذه
ابنتك . فاجابت . نعم هي ابنتي . فقالت . لا بد ان يكون والدها جميلاً جداً

❀ دق مسار في الحائط ❀

كان عند احدهم لوحة اراد ان يعلقها في قاعة استقباله وامر الخادمة بدق مسار التعليق بالجهة اليمنى فعارضت زوجته وامرتها بدقه في الجهة اليسرى فكان من الخادمة ان دقت مسارين الاول بالجهة اليمنى والآخر باليسرى ولما سألها مولاها عن سبب ذلك اجابت . حتى لا اضطر الى استعارة السلم في الغد من الجيران حينما يصادق سيدي علي رأي سيدي

❀ احضار دواء ❀

قابل احدهم صديقاً له فساله مالك تركض هكذا في الطريق . فاجاب . اذهب الى الاجر خانة . فساله . في طلب دواء لنفسك . فاجاب . كلا الحمد لله بل لزوجتي

❀ شاربي الخمر ❀

كان صديقان يتعاطيان بنت الدنان في ساحة فطلب احدهما من الخادم ماء فساله الاخر لاي سبب يطايه فاجابه ليشر به فاطهر الصديق الثاني انه هاشه قائلاً دعك من الماء لانه انا وصل الى حدائك القليل منه اصابك بوجع المفاصل فكيف بالكثير اذا استقر في معدتك

❀ آكل اللحم ❀

كان صاحب مطعم يتفقد محله فنبهه احد الاكلين الى ان اللحم الذي اتى اليه به يابس لا تقطعه السكين . فلم يكن منه الا ان نادى احد الخدمة وقال له . خذ هذه السكين واحضر سكيناً غيرها تكون امضى منها

❀ سؤال عن سن ولد ❀

كان رجل يترىض مع ابنه فدنا منه صديق له وسأله هل هذا ولدك . فاجاب . نعم وقد ناهز ختام الثالثة من عمره . فقال الصديق . اذا بلغ من العمر ثلاث سنوات ومنذ كم سنة ولد

❖ كلام الحق لطيف ❖

قال رجل لسهل بن عبد الله ان اللص دخل داري واخذ متاعي فقال اشكر الله تعالى لو دخل اللص قلبك وهو الشيطان فاخذ النوحيد ماذا كنت تصنع ؟

❖ الصمت افضل الكلام ❖

عن الحسن قال جلسوا عند معاوية فتكلموا وصمت الاخنف فقال معاوية مالك لا تتكلم يا ابا بجر فقال اخذك ان صدقت واخاف الله ان كذبت . الكلام في الخير كله افضل من الصمت والصمت في الشر كله افضل من الكلام



❖ موسى عليه الصلاة والسلام وابليس لعنه الله ❖

ذكر في الخبر ان ابليس لعنه الله جاء الى « موسى عليه الصلاة والسلام » وهو يناجي ربه فالتصق به لعله يدرك منه بعض ما يريد فقال له ملك من الملائكة ويحك يا ملعون ماذا نرجو منه وهو يناجي ربه فقال ابليس ارجو منه ما رجوت من ابيه وهو في الجنة في جوار ربه فاغويته حتى اخرجته من الجنة فتدبر هذا الخبر العجيب الرائل فاذا كان اللعين لم يياس ممن يكلم ربه مع ماله عند الله من الكرامة والمنزلة الرفيعة والعصمة من الشيطان وجنوده فكيف يياس ممن يعصى الله في كل وقت وفي كل حين ولا ينتهي ولا يرجع عنها ولا يندم ولا يتوب منها

❖ المتعبد ❖

كان في بني اسرائيل عابد « عبد ربه » سبعين سنة ثم تقدم له حاجة فلم تقض له فرجع الى غاره فقال لو علم الله ان في خيراً قضى حاجتي فبعث الله ملكاً فقال له ان الله تعالى يقول لك لو مك نفسك لي كان احب الي من عبادة سبعين سنة وترى حاجتك فقد قضيتها بلوم نفسك

✽ سارق مندبل ✽

سال رئيس المحكمة رافع الدعوى في جنحة . انت تدعي على المتهم انه سرق مندبلك . فاجاب . نعم يا حضرة الرئيس بدليل ان معي نظير المندبل المسروق . فقال الرئيس . هذا دليل لا يصح التعويل عليه لان في جيبى مندبلا يشبه مندبلك تماما . فقال الشاكي مقتنعا . جائز لاني فقدت مندبلا آخر قبل المندبل المسروق

✽ توبخ سيد خادمه ✽

عثر خادم اثناء تقديمه الطعام لسيدته فسكب اناه المرق على ثوبه فوبخه السيد قائلا . اما كان اولى بك التحفظ على هذا المرق . فاجاب الخادم . ليطمئن بال مولاي فانه لا يزال عندنا منه كثير في المطبخ

✽ حب فتاة ✽

كان احد الشباب الاغنياء يحب فتاة جميلة جدا مفرطاً ولكنه رجع الى صوابه وعزم على تناسيها واهما سورة حبهما من فواده فسافر جملة مرار للرباضة والنزهة ولكنه كان في كل مرة يعود وقد ازداد به الغرام وبرح به العشق . فقال في نفسه ذات يوم . انني لاستئصال هذا الحب لم يبق امامي سوي حيلة واحدة وهي التزوج بها . وقد فعل فافلح

✽ طيب ومريض ✽

كتب طيب تذكرة لمريض ببيان الدواء اللازم لشفائه ثم اعطاها له قائلا . ابلغ هذه في صبيحة غد على الربق ير يد بذلك الدواء المبين فيها . فلما كان الغد ابتلع المريض التذكرة واتفق انه شفي من مرضه

✽ حرمة وزوجها ✽

كانت احدى السيدات تؤكّد لزوجها ان عمرها لا يتجاوز الاربعين . فقال لها . اننى لا يسعني الا تصديق قولك بعد ان قضيت عشر سنوات اي منذ زواجي بك وانت تؤكدين لي ان عمرك اربعون عاماً

✽ حمار ✽

كان حمار يسوق حماره في طريق فتصادف به في الطريق احد الطلبة الذي ساله . اين تذهبان انما الاثنان . فاجاب صاحب الحمار . نذهب جلب التبن لنا نحن الثلاثة

✽ استشارة طيب ✽

استشار طيب مريضاً فقال . انني مصاب بالنقطة فهل يجوز لي اخذ حمامات في البحر . فاجاب الطيب . لم لا يجوز وهل النقطة تؤثر في البحر ✽ حضور روايه مضحكة ✽

حضر احدهم تمثيل احدي الروايات الادبية المضحكة فسئل من صديق له عن اسم الرواية التي مثلت . فاجاب . والله لا ادري ما اسمها لان المطر ساعة دخولي الملهي « التياترو » كان متهاطلا فلم اتمكن من قراءة اسمها في الاعلان

✽ زيارة قرية ✽

زار كبير قرية فاستقبله وجوها واعيانها وقام كل منهم يلقي خطبة وتزاحموا على ذلك امامه وقد سمع اثناء تزاحمهم حمارا ينهق فقال لهم . لا تزاحموا وليتكلم كل منكم بدوره بعد هذا و اشار الى الحمار

✽ كراهة حماة ✽

كان احدا للازواج يكره حماته ويتمني لها سوء والضرر فسئل منه العدول عن خطته والتنازل عن كراهته فاجاب . انني لا اتنازل لها عن شيء واذا تنازلت فعن قبر تدفن فيه

✽ مصاهرة غني ✽

كان احد الشبان يريد مصاهرة غني فساله . حيث تقول ان الاخبار التي اتتك غني حسنة جيدة فما الذي يؤخرك عن تحوير عقد زواجي على ابنتك . فاجاب . يؤخرني انتظاري الاخبار السيئة الرديئة عنك

* عجيبة *

« حكي » عن الحاج عبد الدائم وهو صدوق ركبدار قاضي القضاة الحنبلي بالديار المصرية قال زرت بيت المقدس ثم رجعت قاصداً القاهرة فلما كنت ببعض الطريق انا ورفقتي اذ قل رجل يسمي عبد الواحد الى شجرة فيها عش ابو زريق وفيه فرحان فاخذها واتى اليها ثم رحلنا من تلك المنزلة والفرخات معه فتبعنا ابوها اسمه ناداه ابو زريق يا عبد الواحد يا عبد الواحد بالرب الواحدخذ واحد واطلق واحد فلما سمعناه حصل لنا رقة عظيمة فقمنا على صاحبنا فلما اطلقهما فاطلقهما واخذهما وطار وهذا من العجائب

* اجتماع بصدق *

كان احدهم مسافراً فلما وصل الى احدى المحطات سمع صوتاً يدعوه باسمه فاذا به صديقاً شاهده فلما دنا منه وصاحفه قال كيف عرفتنى . . اننى انى غاية الدهشة . فسأل الصديق . ولماذا لا اعرفك وانت صديقي من الصغر ولم نفترق الا منذ بضعة اسابيع فاجاب المسافر . لاننى اسافر متكرراً

* احد الفلاحين *

سأقت المقادير احد الفلاحين الى تناول الطعام على مائدة واحدة بين شابين فلما شرعوا في الاكل اخذ الشابان يعرضان به ويسخران منه فلما عيّل صبره بعد طول الصمت قال لها ارى انكما تريدان ان اكون موضوع سخريتكما ومع هذا فاني لست بيجنون ولا احمق وانما انا بين الاثني

* سؤال وجوابه *

زكرت فصيدة لشاعر من المشاهير امام سيدة من المتعلقات فسألها احد الحضور . هل قرأتها . فاجابت . بلا شك وقد ادركت ختامها قبل اتمام تلاوتها . فسأل . وكيف كان هذا الختام . فاجابت . كان كما في كافة الروايات ان فلانا تزوج بفلانة وخلف منها البنين والبنات ثم جاءها هاذم اللذات ومفرق الجماعات . .

✽ طلب حمامة للاكل ✽

دخل احدهم في مطعم وطلب حمامة فلما شرع في اكلها عرضت عليه حاجة اضطرته الى ترك المائدة بضع دقائق ثم عاد فلم يجد الحمامة . فاستدعي الخادم وسأله . اين ذهبت الحمامة . فاجاب . لا ادري باسيدي ولعلمها طارت لانها كانت من الحمام الزاجل

✽ طلب زوج ✽

قالت ابنة لامها . انني اريد زوجاً لا تتعذر عليّ ترضيته . فقالت لها كوني هادئة البال مطمئنة الخاطر فليس الزوج الذي على هذا المثال آخر الموجودين

✽ الصالحات لانفسنا والمساوي للعالم ✽

دخل عروسان ثاني يوم اقرارتهما مخزناً فيه تيجان وازهار برسم العرائس فابتاعا منه بمبلغ وافر وعند خروجهما شيعتهما صاحبته وقالت للعروس املي الا نبرح من بالك عند اقرارناك القادم

✽ التفلسف في التمثيل ✽

قال احدهم انني واعجبايه لم ادرك كيف ان ما يكتب على الطرف الواحد من سلك الالباء يكتب على الطرف الآخر فاجاب احد الحضور لا ارى ما يقضى العجب ومثل ذلك مثل الكلب فاذا عضضت ذنبه نبح راسه

✽ غلطة تلفون ✽

طلب احد مشتركى التلفون الى الادارة ان يخاطب طبيب عائلته فقال له ان امراتي تشكو المآ شديدآ في العنق والمعدة فاجاب الطبيب ان فيها المرض الفلاني فقال له وماذا تفعل « حينئذ غير المأمور خطأ وبلغه جواب الآتي استشاره صاحب مطحنة بخارية في شأنه وهو « اظن ان سيء داخلها قشوراً كثيفة فدعها تبرد ليلا وقبل ان نمنح صباحاً اضربها عنيفاً بطرفقة ثم خذ آلة تدفع الماء بقوة واغسلها جيداً

﴿ مدعي النبوة ﴾

ادعي رجل النبوة في ايام المهدي فادخل عليه فقال له انت نبي قال نعم . قال والى من بعثت قال اوتركتموني اذهب الى احد ساعة بعثت وضممتوني في الحبس فضحك منه المهدي وخلي سبيله

﴿ صدق كلامه ﴾

ادعى رجل النبوة بالبصرة فاتي به سليمان بن علي مقيدا فقال له انت نبي مرسل قال اما الساعة فاني مقيد قال ويحك من بعثك قال ابهذا يخاطب الانبياء يا ضعيف والله لولا اني مقيد لاسرت جبريل يدمدها عليكم قال فالقيد لا تجاب له دعوة قال نعم الانبياء خاصة اذا قيدت لم يرتفع دعاءها فضحك سليمان فقال له انا اطلقك وامر جبريل فان اطاعك آمننا بك وصدقناك قال صدق الله فلا يؤءمنوا حتى يروا العذاب الاليم فضحك سليمان وسال عنه فشهد عنده انه عمرو بن فحلي سبيله

﴿ الجنون فنون ﴾

ادعى رجل النبوة في زمن خالد بن عبد الله القري وعارض القرآن فاتي به خالد فقال له ما تقول قال عارضت في القرآن ما يقول الله تعالى « انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان سائلك هو الابتر » فقلت انا ما هو احسن من هذا « انا اعطيناك الجماهر فصل لربك وجاهر ولا تطع كل ساحر وكافر » فامر به خالد فضربت عنقه وصلب على خشبة فمر به خلف بن خليفة الشاعر وقال « انا اعطيناك العمود فصل لربك على عود وانا ضامن من ان لا تعود »

﴿ استقل الكثير فكيف القليل ﴾

خطب وكيع بن ابي الاسود وهو والي خراسان فقال في خطبته ان الله خلق السموات والارض في ستة اشهر فقالوا له في ستة ايام وقال والله لقد قلتها وانا استقلها

✽ مضحكة ✽

مر بعضهم بامرأة قاعدة على قبر وهي تبكي فقال لها ما هذا الميت منك
قالت زوجي قال وما كان عمله قالت كان يحفر القبور قال ابعد الله اما علم
انه من حفر حفرة وقع فيها

✽ ظفيلي ✽

دخل ظفيلي على قوم يا كلون وقد اغلقوا الباب دونه فتمسور عليهم
من الجواب وقال منعموني من الارض فجئتمكم من السماء

✽ الحياة حرام بعدكم ✽

دخل ظفيلي على قوم يا كلون فقال ما تا كلون فقالوا من بغضك سماً
فادخل يده وقال الحياة حرام بعدكم

✽ لطيفة ✽

كان احد الظرفاء يتنزه على ضفة احد الانهار مع رفاق له وكان الجميع
فرساناً فقال لهم الظريف حثوا السير فقدم احد بلسان الجميع اننا لا نحسن
السير بسرعة الا وراء اللصوص فقال سيروا اذن وراء بعضكم بعضاً

✽ الكذب المفصوح ✽

كان رجل شيخ في مجالس فسئل عن عمره واذا كان يجب ان
يتظاهر بالشبوية قال ان عمري تسع واربعون سنة فقال له ابنه يا ابي
انني قد وجدت هذا النهار ورقة بخط جدك يظهر منها ان عمرك اثنتان
وسبعون سنة فاجابه بغيظ كذب في قبره انا اخبر منه بعمري

✽ العفة من العجز ✽

دخل جردان الى دير فوجدا كوز زيت فاخذ احدهما يمد ذيله الى
الكوز ويلمس الزيت الذي عليه الى ان شبع فقال لرفيقه هلم وكل من هذا
الزيت فانه حلو جداً فقال له لا افعل لانه لا يحل لي ان اكل رزق الدير
فالتفت اليه وراى ان ذيله مقطوع فقال له ان امتناعك هذا من قطع

ذبل لاعن رزق دير

✽ الحمار المقر ✽

كان احد الظرفاء جالساً في برية والى يساره حمار وعن يمينه رجل فوفقت ذبابة على وجهه فقال للذئب عن يمينه عجباً من اين اتتني هذه الذبابة فقال له من الحمار الذي يجانبك فقال له صدقت

✽ الجواب المنجم ✽

ذهب رجل الى الديار المصرية وكان قد سمع في بلاده بان للمصريين حذافة في الجواب وكان ولد مصري ماراً بالقرب منه فقال في نفسه لا تكلمن معه واري ما يكون منه فننادى الولد قائلاً ايها الولد ما أكثر الكلاب في هذا البلد فاجابه الولد على الفور نعم يا سيدي ولكن كلهم غرباء

✽ اكله جديدة ✽

نزل قوم بروستانت في قرية يعرف بقدمهم رجل اخر وذهب اليهم ليؤرمهم فراه جاره وقال له يا جار الى اين تذهب فاجابه اني ذاهب الى بيت ابن عمي لان عنده بروستانت فقال له اذاً اناشدك بالمروءة ان تشتري لي مقدار ثلاث او اربع اواق بروستانت لاجل الاولاد وان وجدته لذيذاً وجديداً فاشتر لي نصف رطل

= تخلص بخيل =

قال بخيل لامرأته يوم عيد ولادتها اية هدية تودين ان ابتاع لك فاجابت لا اعلم فقال لها امهلك اذاً حولاً كاملاً من اجل التفكير . . .

= ادراك الكلاب =

قال احدكم لصديق له مولع بالكلاب : ان بعض الكلاب تفوق اصحابها فطنة وادراكاً فاجابه ان هذا لمن الغلو الذي اعتدته ولعل ما تقول في حكم النذور فقال نعم انه لنادر اذ لا اعرف من هذه الرتبة سوى كلب واحد

✽ شارب النبيذ ✽

كان بعضهم مغرماً بشرب النبيذ ثم مرض فامرّه طبيبه بالكف عن شربه فاطاعه ولكن احب ان لا يحرم من لذة التمتع بمنظره وطعمه ولو بالوهم فكان كما توجه الى الخانة طلب كوبة من شراب الشعير ثم وضع على عينيه نظارة حمراء ليبدو له لون هذا الشراب احمر كالنبيذ

✽ صياد سمك ✽

كان احدهم يصيد السمك فقال لصديق له . اني اصيد السمك قضاء للوقت لبس الا وحيث كنت من اعضاء جمعية الرفق بالحيوان فاني كلما صدت اثني عشرة سمكة القيتهما في الماء ثانياً ونسى انه انما يلقبها ميتة

✽ استاذ وتلميذ ✽

قال استاذ لتلميذ . ارى املاءك مشحونة بكثير من الاغلاط البحرية والغريبة . فاجاب التلميذ ليس الخطأ في هذا علي انا المسكين الصغير وانما علي والدي الذي كتبها لي

✽ حديث الكذب ✽

دار الحديث في ليلة سهر على الكذب والكذابين فقال احد الحاضرين . انني لم اكذب في حياتي سوى ثلاث مرات . فقال آخر . وهذه هي الرابعة

✽ راي طبيب في الدخان ✽

شرح احد الاطباء لمریضه النظام الذي يجب عليه اتباعه في ما كله ومشربة فكان مما اوصاه به ان يدخن في آخر كل طعام سبكاراً . وبعد ايام قابل الطبيب المريض فسأله عن صحته . فاجاب . ان صحتي تكون علي ما يرام من غير السبكار الذي بعد الغداء لانني لم ادخن في حياتي قط . وكان الطبيب قرر له سبكاراً واحدة علي اعتقاد ان مرضه ناشيء عن الاكثار من التدخين

* حكم على كلب *

جرى في مدينة انترلاكين حادث غريب وهو ان رجلاً وابنه ارتكبا جريمة غريبة في القتل والنهب وغرابتها في كونهما استعانا عليها بكلب عجيب الفهم والادراك فقد ساعدهما مساعدة يعجز عنها اكبر جاسوس وذلك ان هذا الكلب دلها على مكان الرجل ومكان ماله وقام لها بمهمة التجسس حتى تمكنا من قضاء الجريمة ثم عاونهما على الاختفاء عن اعين البوليس اذ كان يراقب البوليس ويخبرها بمركانه ولكن البوليس بعد مدة ايام تمكن من مباغته الرجلين والكلب فقاد الثلاثة الى السجن ولما حوكموا شرح الرجلان كيفية الجريمة فراي القاضي ان ذنب الكلب اكبر من ذنبهما فحكم عليهما بالاشغال الشاقة المؤبدة وحكم على الكلب بالاعدام شنقاً ولكن ارادوا تنفيذ الاعدام بغير الشنق فعزموا على تسميم الكلب فعارضهم البعض وقالوا انه لم يسمع ان مذنباً اعدم بالتسميم وآخر ما كان انهم اعدوا الكلب رمياً بالرصاص ودفنوه حيث يدفن الذين يعدمون من اصحاب الجرائم

* ظريف وامرأته *

دخل بعض الظرفاء الى بيته وكان غائباً فوجد مع زوجته رجلاً وهما يشربان الخمر فسلم عليها وجلس يشرب معها الى اخر النهار فلما دخل الليل انصرف الرجل ورفع له صاحب البيت طوافة يمشي في نورها ولم يخاشنه في الكلام خوفاً من شره وهو سكران وشيعه الى بعض الطريق وردت وبات هو وزوجته فلما اصبح الله بالصباح دفع اليها حقها وسيرها الى اهلها واستراح من الشر والهمتيكة فلما سمع ذاك الرجل بطلاقها خطبها وتزوجها فاتفق انه دخل في بعض الايام فوجد عندها شاباً فضربه بالسكين في فؤاده فمات فعلم اهل الحارة وقبضوا عليه فجاء الحاكم ونصب خشباً وعلقوه عليه واذا بالزوج الاول جائز الطريق فراه فوقف الى جانبه وقال له ما كان بقي من الشمعة قطعة تنور عليه وتشتري روحك من هذه المصيبة

✽ فلاح على مائدة ✽

دخل فلاح لتناول الغداء في مطعم مع مدني فطلب الفلاح (فرخة) وهي من الاصناف المكتوبة في قائمة الطعام . فأتي اليه بربع دجاجة فاكلها وانظر ظناً منه ان الخادم سيأتيه بربع الدجاجة الثاني فالثالث فالرابع وان له الحق في دجاجة كاملة فلما اوقفه الخادم على الامر قال له . انا لا ادفع الا نصف قرش ثمن الربع الذي اكلته بما انكم كتبتم في القائمة ان ثمن الفرخة قرشان

✽ فقير وغني ✽

توفي لفقير ولد ولم يكن لديه من المال ما يكفي لكفنه وتشييع جنازته فقصده جاراً له من الموصرين والتمس منه المساعدة على دفن جثة الميت فأجابته الغني "مرّ على" بعد ثلاثة ايام وانا اعطيك ما يلزم لذلك وزيادة



✽ فلاح وعربجي ✽

كان بعض المثريين راكباً عرببة جواله «تومو بيل» فصدم بها عجلاً لفلاح فامانه فجاء الفلاح اليه طالباً ٢٠ ليرة ثمناً للعجل . فقال صاحب العرببة . ان طلبك هذا دليل على جنونك فقد سبق لي ان دهست واحداً من بني الانسان فدفعت ثمنه اقل مما تطلب لعجلك

✽ ما مور اغنام وفلاح ✽

حضر ما مور المركز لتعداد الاغنام في بلدة وربط العوائد عليها وكان لبعضهم نعتان اراد ان يهر بهما من التعداد فاخفي احدهما في شق حمل الجمل والاخرى في الشق الثاني ثم ملأ الشقين سباخاً حتى لا يسمع صياحهما فتمكشفت حيلته واخذ بالجمل الى الغيط فلما اراد خراجهما وجدتهما ميتتين فقال . هل هذا جزاء معروفني معكم والله لا ذهب بكما الى الما مور ليفرض عليكم العوائد وبالفعل توجه اليه وحكى له ما جرى

* بافل *

اشترى بافل ظبيًا باحد عشر درهما فعارضه على منكميه وامسكه بيديه
من الوراء ولما كان في بعض الطريق التقي برجل فقال له بكم اشتريت هذا الظبي
فاشار باصابعه العشرون ولما انه كتابه عن الاحد عشر فافت الظبي ولحق الصحراء

* الحاجة *

ارسل اصحاب ابن الرقع يدعونه الى بستان في صبيحة باردة ويقولون
له ماذا تريد ان تصنع طعاما وكان فقيرا بالي الثياب فكذب اليهم يقول :
اصحابنا فصدر الصبح بسحرة واتى رسولهم الي خصيضا
قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقيضا
= العمل بقدر المعرفة =

اغني على فتاة امام اصطلب وكان الخادم فيه بنظف العدد فصاح به
ابناء السبيل فائليل لم بطيب فخرج يعدو ثم عاد بطيب خيل . . .
= جراح سيء الاخلاق =

* * وغني بخيل * *

دعي جراح لمعالجة بخيل مصاب بداء السرطان بحيث لا ترجي
سلامته فعند دتوه منه تنفس البخيل الصعداء وقال لكم تاخذ مني لقاء
المعالجة فاجابه لا آخذ منك فلما اذ لا بد ان اكون وورثتك على وفاق تام
= الشؤم من اللؤم =

اعطى اسماعيل البصرى احد المهلبى طيلسانا رقيقا باليا فنظم فيه من
المقاطيع ما ينيف عن المئين مقطوعا ومنها يقول :
يا ابن حرب كسوتني طيلسانا حل من صحبة الزمان فصدى
طال ترداده الى الرفو حتى لو بعثناه وحده لتهدى
اي انه لكثرة ما تردد الى حانوت الذي يرفع الثياب صار اذا بعثناه
اليه وحده من غير انسان يحمله يهتدي اليه لانه صار يعرف الطريق

= الالعب الرياضية =

لمج احدهم في مجلس بمدح الالعب الرياضية والمسابقات فكان
 مما قاله . ان الرياضات البدنية لا يعادها معادل في انحاء قوى الجسم
 واطالة العمر . فاعترض احد السامعين بقوله . ومع ذلك فان جدودنا
 كانوا لا يزاولون الرياضة البدنية ولا يعرفونها فاجاب المعترض عليه .
 لقد قلت الصواب ولهذا السبب نراهم قد ماتوا جميعاً ولم يبق منهم من
 طال عمره الى اليوم

= لوازم الاسفار =

مرة فقير معدم على دكان لمبيع الثياب ولوازم الاسفار فوقف يتفرج على
 ما هو معروض منها وقد شاهده التاجر وهو يطيل التأمل في الشنطات
 فسأله . اترغب شراء شنطة فقال الرجل . وماذا اصنع بها . فقال التاجر .
 لتضع فيها ثيابك . فقال الرجل . اذا تريد ان اسير في الطريق عارياً
 مكشوف العورة

* خطاب من محبوبته *

ورد الى شاب خطاب من غادة يحبها وتحبه وقد ذكرت له فيه انها
 « ترسل له مع الخطاب الف قبلة » فاحذ يفتش في ثياب الخطاب وطياته
 كمن يفتش عن شيء مفقود . وكان بجواره صديق له فسأله عما يفتش .
 فاجاب . افتش عن القبلات التي ارسلتها لي حبيبتى فلا اجدها . فقال
 له الصديق . ينبغي لك ان تحتج على مصلحة البوستة لانها المسؤولة عن ضياعها

* خطيب *

صعد خطيب الى منبر الخطابة وكان السامعون يتلقون كل جملة يفوه بها
 بصيحات الاستهجان والاحترار . فاشد غيظ الخطيب وصاح بالناس
 قائلاً . من هذا المغفل الذي يتكلم كلما صعدت الى منبر الخطابة فاجاب
 الجميع بصوت واحد « انت »

✽ اغنياء التجار ✽

كان احد اغنياء التجار يشرح لجماعة من الناس اصل ثروته وكيف حصل عليها فقال . لما دخلت في التجارة لم يكن معي شيء بالمرّة . فاعترضه واحد منهم بقوله . ولكن كان مع شركائك بعض الشيء على كل حال

✽ نكته ✽

« قيل » ان اعرابياً كان قائماً بصلي فاخذ قوم يمدحونه بالصلاح والدين فقطع صلواته والتفت اليهم وقال انا مع ذلك صائم

✽ محبة الذات ✽

كان احدهم كلما تقدم في السن ازداد حبه لذاته وانتفض اصداؤه من حوله فخطابه بعضهم في امره ذات يوم قائلاً له . انك تفرط في محبة ذاتك . فاجاب وقد بدت عليه علامات اليأس . لا ثلثي لانني اصحبت من بقي من الاصدقاء لنفسى

✽ نصيحة صديق ✽

كان احدهم ينصح صديقاً له قد ركبته الدين ويحثه على سداد ديونه فقال له ان من يدفع ديونه يصبح غنياً . فقال له المديون . هذه اشاعة يشيعها الدائنون

= مداح الاسنان الصناعية =

كان طبيب اسنان يمدح لشيخ اسنانه الصناعية فكان من مدحه فيها قوله . انها تشبه الاسنان الطبيعية حتى ان كثيرين من الذين وضعتمها لهم يعودون لكي اخلعها ثانياً

= كسلان =

قال استاذ التلميذ . انبه عليك منذ الآن بانك اذا استمرت على هذا الكسل واللعب فلا تنال المكافاة فقال التلميذ . ان هذا اقصى مرادي فقد قال والدي لي اني اذا لم ازل المكافاة اخرجني من المدرسة

✽ جواب على زواج ✽

سبق احد المتشردين الى قسم ابو ليس فبعد ان استقصى المامور احواله ساله . هل انت متزوج . فاجابه . اذا كان لحضرة المامور بنت فاني لا اتاخر عن الزواج بها

✽ مضحكة جداً ✽

قال قدم اعرابي على حاكم فاخذ يثني عليه ويدعوه فهو كذلك اذا انقلت منه ضرورة فسمها كل الحاضرين فلم يخجل فالتفت الى استه كانه يخاطبها فقال مثل هذا الحاكم يصلح ان يثني عليه بجميع الجوارح ولكن اذا رايت اللسان يتكلم فاسكتي انت فضحك منه الحاكم واستحسن قوة قلبه وقضى حاجته

✽ بائع الطواقي ورجل ✽

قيل جاء انسان الى الذي يبيع الطواقي فقال اعطني قبعاً لولدي الصغير اسمه عثمان قال كم عمره فان الاقباع لا تباع بالاسماء قال هو قدر ابن جارتنا على قال وانا اعرف قدر عمر ابن جارتكم فافتكر ساعة قال ولدته امه قبل العيد الكبير قال انا ادري اي عيد واي سنة فافتكر زماناً قال سنة طلق الحاج احمد الخائف ابن خالتي زوجته قال رح واسال من الحاج احمد

✽ ارتكاب سرقة ✽

قال القاضي لمتهم . لقد اعترفت بانك سرقت كيساً من الثبن لاحد باعة العلف . فاجاب المتهم . نعم يا حضرة القاضي ولكن الجوع هو الذي حملني على ارتكاب هذا العمل

✽ جواب غلام ✽

كان احد مفتشى المعارف يفتش في احدي المدارس الابتدائية فسأل غلاماً . ما هي الدائرة . فاجاب . الدائرة هي التي يذهب اليها ابى صباحاً ويأتى منها بعد الظهر . وكان ابوه من مستخدمي دائرة الحكومة

✽ محب البطالة ✽

قال القاضي لمتهم . انت من المشردين الذين يحبون البطالة وغاية ما هناك ان كلفك احدثهم مرة بأمورية احضار عربة له فقامت بها . فاجاب . انت تري يا حضرة القاضي ان لافرق بيني وبين اعضاء المجلس البلدى فاني اشتغل بالأمورية مثلهم سواء بسواء

✽ توبخ خادمه ✽

وبخ سيد خادمته فقال . كيف تركت البيض على النار حتى صار جامداً مع ان عندك ساعة تعرفين منها المدة اللازمة لجعله برشتا . فاجابت . ان من المستحيل الاستدلال بهذه الساعة على درجة انضاج البيض لانها متقدمة بخمسة عشرة دقيقة

= انتظار مولود =

كانت احدى السيدات تضع حملها وكان زوجها في قاعة قرية منها ينتظر البشرى بخلاصها والعلم بجنس المولود وبينما هو في الانتظار اذ دخلت عليه الداية نضم الى صدرها توأمين فلم يسعه حين رآها الا ان قال . اظنك احضرت اثنتين لانخب منهما ما اريدان ذكرا فذكر اوان اثني فاثني

= زكام السيدات =

اصيبت سيدة جميلة بزكام حاد اشد بسببه احمرار انفها فتوجهت من فورها الى الطبيب وسألته دواء ناجحاً فقال لها لا دواء لهذا الداء . فألحت عليه ثم قالت له . افرض انك انت المريض بالزكام فماذا كنت تفعل . فاجابها . كنت اعطس

تم طبع (الجزء الثامن) من نوادر الظرفاء

وسيليه (الجزء التاسع)

الجزء التاسع

من

نادر الظرفاء

* * اعرابي وابنته * *

كان لاعرابي فتاة رائعة الجمال وكان غيوراً عليها فاقام لها مضرباً خصباً بها وحجبتها عن العيون الى ان زوجها لرجل من اقاربه فانفق ان مر شاب من امام المضرب فبصرت به وهامت بجنبه وهام بحبها فذهب وقد نظم بيتاً من الشعر وعلمه لولد وقال له اذهب الى محل كذا وانشده بدون ان ترفع راسك وصدق ان زوجها في ذلك الحين كان مزماً على السفر في اليوم التالي فسار الولد وانشد

لما الله من يلحى على الحب اهله * ومن يمنع النفس اللجوج هواها
فسمعت الابنة قوله ففهمت معناه فانشدت

الا انما بين التفوق ليلة * وتعطى نفوس العاشقين مناها
فسمعت الام كلامهما فانشدت

الا انما تعنون ناقة رحلكم * فمن كان ذا نوق اليه دعاها
فسمع الاب فانشد

فانا سرعاها ونوثق قيدها * ونطرد عنها الوحش حين اتاها
فسمع الزوج كلامهم فانشد

سمعت الذي قلت فيها انا مطلق * فتاتكم مهجورة لبلاها
وللحال طلقها وعرف حبيبها فتزوجها

❀ شيخ وحكيم اسنان ❀

ذهب شيخ الى حكيم الاسنان وقال له لقد صنعت لي اسنانا صناعية
ووعدتني بانها ستكون كالاسنان الطبيعية ولكن تبين لي انها تؤلمني المآ
شديداً فما رأيك . فاجاب الحكيم . اني لم اكدب معك لان الاسنان
الطبيعية هي التي تمس بالالم

❀ * تخبة المجوهرات * ❀

قد خطر لرجل فرنسوي يسكن في ضواحي باريز ان يبعث لاولاده
المقيمين في العاصمة بعض الحلى والمجوهرات ففكر في طريقة ينخلص معها
من اداء اجرة غير قليلة وتضمن عدم سرقة تلك الجواهر فخطر له خاطر
مبتكر وهو انه عمد الى فن الدجاج فالتقى احسن دجاجة فيه فذبحها ثم
نظف جوفها وخبأ فيها ساعة ذهبية وسوارين وخواتم وجوزك اقراط
للاذان وقيمة هذه الحلى بين سبع مئة وثمانين مئة فرنك ثم خاط بطن
الدجاجة ونفها لفاً محكماً وارسلها الى باريز ككرزمة بر يديته وهو مبتهج
بجميلته ومسرور بالمفاجأة اللطيفة التي يلاقيها ابناؤه حين يفرغون هذه
الدجاجة الذهبية ولبث اياماً ينتظرون علماً بوصولها فلم يكن الى ذلك من
سبيل فقلقى للامر وكتب لاولاده يسألهم فاجابوه انهم لم يصلهم شيء
فبعث بكتاب شركة السكة الحديدية وتهدها بانه مستعد ان يقيم عليها
قضية اذا لم ترد اليه حلاه وجواهره فاجابته انها غير مسؤولة عن ضياع تلك
الجواهر بل هي مضطرة ان ترفع عليه دعوى امام المحكمة التأديبية لاحتماله . . .

❀ الثقور في الكلام ❀

دخل ابو علقمة على اعين الطبيب فقال اصلحك الله اكلت من لحوم
هذه الجوازل وطسيت طسة فاصابني وجع بين الوابلة ودابة العنق فلم
يزل ينمو ويربو حتى خالط الحالب والشراسيف فهل عندك دواء قال
نعم خذ خربقاً وسلفقاً واغسله بماء روبه واشربه فقال له ابو علقمة لم افهمك

فقال ما افهمتكم الا كما افهمتني

✽ البراز في ايطاليا ✽

نهج بعض الايطاليين في البراز نهجا جديداً في هذه الايام فعدلوا عن استعمال المسدسات والسيوف ولجأوا الى التكافح بالكلام . مثال ذلك ان صحافياً ايطالياً خاصم رجلاً فورده منه كتاب في اليوم التالي هذا مضمونه « ليس الي سفية مثلك نرسل شهود ولذا فانا اصفعك بهذه الرسالة فاعتبر اذن نفسك مصفوعاً مني على الخدين واشكر حسن اخلاقي لاني لم استخدم في ناديك العصا » فاجابه الصحافي بما نصه

« ايها الخصم الذي لاشبيه له بنا على التماسك اشكر لك شكراً جماً توجيهك الى صفتين بالكتابة بدلا من ضرب العصا صفتني بالكتابة فاطلق عليك ست رصاصات من مسدسي تصيبك كلها في رأسك وتقتلك بالكتابة ايضاً فاعتبر نفسك اذن نفسك كرجل ميت حين تقرأ السطر الاخير من هذه التذكرة واني احبي جثتك عن بعد »

✽ انا مع القوي ✽

اصطب مجوسي وقدري في سفر فقال القدري للمجوسي مالك لا تسلم قال ان اذن الله في ذلك كان . قال ان الله قد اذن غير ان الشيطان لا يدعك . قال فانا مع اقواهما

✽ المويليات ✽

قري في قائمة مطبوعة لتاجر من تجار الاثاث (المويليات) ما ياتي:

سرير لعازب من الحديد والنحاس ٤٥ فونك

السرير نفسه لشخصين ٨٠ فونك

واذا كان سرير العازب يسع شخصين فما الفارق بينه وبين سرير المتزوجين

✽ مكر الاسرائيليين ✽

نصب رجل من بني اسرائيل فخماً فجاءت عصفورة فوقعت عليه فقالت مالي اراك منحنيماً قال لكثرة صلاتي المنحيت قالت فمالي اراك بادياً عظامك قال لكثرة صيامي بدت عظامي قالت فمالي ارى هذا الصوف عليك قال لزهادتي في الدنيا لبست الصوف قالت فما هذا العصاعندك قال اتوكأ عليها وافضي بها حوائجي قالت فما هذه الحبة سيفي يدك قال قربان ان مر بي مسكين نالته اياه قالت فاني مسكينة قال فخذها فقبضت على الحبة فاذا الفخ في عنقها فجمعت نقول قمي قمي قال الخشني تفسيره لا غرني ناسك مرأه بعدك ابداً

✽ تشدق النخاة ✽

سمع اعرابي ابا المكنون النخوي وهو يقول في دعاء الاستسقاء اللهم ربنا والهنا ومولانا فصل على محمد نبينا ومن اراد بنا سوءاً فاحط ذلك السوء به كاحاطة القلائد باعناق الولا ئد ثم ارضخه على هامته كرسوخ السجيل على هام اصحاب الفيل اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مر يعا مجلجلا مسخنفاً سحاً مسفوحاً طبقها غدقا بمنعجراً نافعاً لعامتنا وغير ضار لخاصتنا فقال الاعرابي يا خليفة نوح هذا الطوفان ورب الكعبة دعني حتى اوى الى جبل بعصفي من الماء

✽ الاعمش و بعض الثقلاء ✽

قال بعضهم للاعمش واتاه عائداً في مرضه لولان اثقل عليك ابا محمد اعدتك والله في كل يوم مرتين فقال له الاعمش والله يا ابن اخي انت ثقيل علي وانت في بيتك فكيف لو جئتني في كل يوم مرتين . . . ? . . .

✽ اكل البلح ✽

سئل تليذ في الامتحان اذا اشترت ١٢ رطلا من البلح الاخضر بخمسة قروش ثم بعتهما بثمانية فما الذي تكسبه . فاجاب بعد تأمل . الذي اكسبه اني لا اصاب بالخي التيفودية بعد تخلصي من اكلها بيديها

﴿ ظريفة لطرده الثقلاء ﴾

ما يروى عن مبغضي الثقلاء ان احدهم نقش على خاتمه « ابرمت فقم » فكان اذا جلس اليه ثقیل ناوله اياه وقال افرأ ما على هذا الخاتم وانشد بعضهم في ثقیل يكنى * ابا عمران *

ربما نقل الجليس وان كا * ن خفيفاً في كفة الميزان ولقد قلت اذا ظل على القو * م ثقیلاً يربى على تهلال كيف لا تحمل الامانة ارض * حمت فوقها * ابا عمران *

﴿ مستخدم في التلفون ﴾

تقدم شاب للاستخدام في شركة التلفون فسأله رئيس الشركة عن مطلبه فلم يجاب به لانه كان مصاباً بالصمم ولكنه وقف فيما بعد على طلبه فرفضه لهذا السبب فاعترض الشاب قائلاً ان الصمم لا يصح ان يكون من اسباب الرفض لان المستخدم الاصم اذا لم يجاب احد المشتركين على طلبه المحادثة مع آخر وجد من صممه ما يمهده العذر لدي الشركة والمشاركين

﴿ محكوم وسبجان ﴾

اوقف احد المحكوم عليهم بالاعدام من نومه ليساق الى المشنقه فقال له السبجان . اني مامور بان اقدم لك ما تشتميه نفسك . فاجاب . اشتهي خياراً ممحاً . فقام السبجان لكي يستحضره فنادى به المحكوم عليه قائلاً . ولكن نفسي تطلبه مما يشرع في تليجه اليوم ولا تنس ان بلوغه درجة النضج يقتضي بومين او ثلاثة

﴿ روبا مزعجه ﴾

قال احدهم لصديق . رايت في ليل اس روبا انزعج منها خاطري واضطرب فوادى وهو انني مت وكنت اشيع جنازتي . فقال الصديق . فعلا ان هذا لمن المزعجات . فقاطعة الآخر قائلاً . ولكننا لما وصلنا الى باب المقبره اعتقدت ان الميت انما هو حماقي ففرحت فرحاً شديداً

✽ الاعجاب بالنفس ✽

كان احد الشبان شديد الاعجاب ببدانه فقد قال ذات يوم . لقد صممت على ترك معاشره صديقي فلان وفلان لاني احببت لا اطيق سماع اغتيابها للناس وتشدقها بمساوئهم وعيوبهم انهما والله لمن سفالة الطبع ودناءة الاخلاق في الدرك الادني . ثم سكت هنيهة وقال . اما انا فقد رسمت لنفسي خطة واحدة وهي عدم ذكر احد بسوء . . .

✽ كاتب معجب ✽

كان احد الناس معجباً بكاتب من مشاهير الكتابة شديد الميل الى مطالعة مؤلفاته وقد اراد ان يقتني منه شيئاً بخطه فبعث اليه يرجوه ان يكتب له سطرين في اي موضوع كان ويبدئها بامضاءه . فخرر له الكاتب رسالة هذا نصها : « ابدي لك يا سيدي شديد اسنى لعدم استطاعتي اجابة طلبك حيث لم تسبق لي هذه العادة مع احد » ثم امضى

✽ مطعم للغداء ✽

دخل احدهم في مطعم للغداء فاخذ يقرأ قائمة الاطعمة من فوق الى تحت ومن تحت الى فوق مترددا في تخيير الالوان التي تشتمها نفسه . وقد لاحظ الخادم ذلك فقال له . ماقول سيدي في صحن (روزيف) من الجيد . فالتفت اليه صاحبنا . اذا عندكم (روزيف) من الرديء . ثم قام وانصرف بلا كلام ولا طعام

✽ الطب تجربة فقط ✽

سال احدهم الطبيب . هل ترى في مرض والدي خطراً على حياته . فاجاب . نعم الخطر محقق لانه مريض باحتقان الماء في بطنه ولا بد من عملية البزل لاسالة هذا الماء . فقال الابن . لعلك لم تقف على حقيقة المرض فان والدي لم يكن من عادته شرب الماء بل كان يشرب النبيذ صرفاً على الدوام فلو كان في بطنه شيء فانه يكون نبيذا لا ما كما تقول

✽ مقامر ✽

خسر احدهم في المقامرة حتى نفدت تقوده فقال . والله لا افتر عن
اللعب ولو ضاعت مني ساعتى وثيابى التى تحفظ جسمي . فقال له آخر .
ولكنك مهما اسرفت فلا بضيع منك شيئان فساله وما هما . فاجابه الامل والطمع

✽ طبيلي ✽

مرّ طبيلي على قوم قد تاهبوا لتناول الطعام في حديقة فجالس معهم على
كره منهم ولما لم يحادثوه في شىء سال احدهم . متى تناولون الطعام هنا .
فاجابه . سنتناوله بعد انصرافك بدقيقة واحدة . فنجعل الطفيلي ولكنه لم ينصرف



✽ سوال عن صديق ✽

قصد احدهم زيارة صديق له في منزله فسال الخادم هل قام سيدك
من النوم . فاجاب . لا اعلم اذا قام اليوم ام لا ولكن من المؤكد انه قام
من نومه صبيحة امس

✽ مقابلة طبيب مريض ✽

دعي طبيب لعيادة مريض فلما جئنا الى منزله قال للخادم . انا الطبيب
وقد حضرت لزيارة سيدك . فاجاب الخادم . لا يمكنك الدخول فان
سيدى مريض وليس في استطاعته مقابلة احد من الناس

✽ فائمة طبيب لمريض ✽

قضى طبيب في معالجة احد الاغنياء ستة شهور ولم ينله الشفاء ففى
آخر هذه المدة قدم المريض للطبيب تحويلا بمبلغ خمسون ليره فقال الجراح .
انى اشكر لك هذا الكرم الحاتمي ولكن لعلك نسيت بيان تاريخ الدفع الذي
يتوقف عليه استلام المبلغ . فقال المريض . كيف وقد كتبت انه سيكون
بعده سبعة اشهر من تمام الشفاء . فقال الطبيب في نفسه وماذا اعلم
ومرضه عضال لا دواء له

✽ الحيلة لا تسلك ✽

اراد احد البخلاء ان يبعث بهدية ثمينة لاحدى السيدات فدخل في مخزن لبيع الصيني الجميل ورأى آنية من الاواني النادرة الا انها كانت انكسرت اثنتي عشرة قطعة فسأل عن ثمنها فقبل هذه لم نعد لها قيمة وقد انكسرت ولكن حيث انك تريد شراءها فنحن نتنازل لك عن قطعها بقرشين فقال للبائع هذه خمسة قروش على ان تضع القطع في صندوق وتبعث بها الى بيت السيدة فلانه في الشارع الفلاني . وقد اراد ايهاها بانه اشترى لها شيئاً نفيساً وان هذا الشيء انكسر في الطريق فيكون قد خلس من تبعه الهدية ولكن السيدة لما فتحت الصندوق رأت كل قطعة ملفوفة في ورقة صيانت لها فادركت الحيلة وكاشفته بها في جمع من اهله وخلانه

✽ يجابوب كما راى ✽

اخذ احدهم ابنة الطفل ليفرجه على حديقة الحيوانات فلما عاد الى البيت سألته والدته . هل رايت الطاووس . فاجاب . نعم . فقالت له . وكيف هو . فاجاب . هو ذبل كبير في طرفه دجاجة صغيرة

✽ عجوز ✽

كان لعجوز تجاوزت التسعين من عمرها جملة بنات توفيت الصغيرة منهن في سن الستين فقالت لجيرانها الذين جاؤا لتعزيتمها . اني لسببته الحظ فقد رزقت من زوجي بخمس بنات فقدتمهن جميعاً قبل ان استطيع تربية واحدة منهن

✽ محور جر يدة ✽

كان شاب من نهباء المحررين ولكنه لم يوفق قط الى جر يدة نفيه حقه من ثمن الفصول التي يجرها لها حتى اصبح من عسره في اسوأ حال . وقد زاره صديق له يوماً وساله اي فصل كتب . فاجابه . اكتب اليوم فصل الموت جوعاً وهو ايضاً من الفصول التي لا يدفع لي ثمن تحريرها

❖ فكر الولد لا يصيب ❖

عاقب والد ولده الطفل على هفوة وقع فيها باكل الخبز جافاً من غير ادم فقطب الولد وجهه والتي بالكسرة التي اعطيت له في حديقة البيت وقد اتفق ان وقفت عليها نحلة فتهمل وجهه سرورا وقال . وافرحته ان هذه النحلة مع عدم علمها بما انا فيه من العقوبة قد جاءت لتضع قليلا من العسل فوق تلك الكسرة شفقة بجالي

❖ الحق معه ❖

كان سكران يتأهل في الطريق من شدة سكره ويتخبط في الجدران حتى وقع طر بوشه من فوق راسه . فنظر اليه هنيهة ثم قال . انا اذا اخذتك سقطت على الارض واذا سقطت لانتفضني وعليه فلا خير فيك ولا نفع منك يرتجي . ثم تركه ومضى في سبيله



❖ لله دره من حازق ❖

اصابت القرعة العسكرية شاباً من الفلاحين وكان له اخ اكبر منه في الجيش فساله صديق . وهل انت مسرور من انتظامك في الجندية . فاجاب صاحبنا . كيف لا وقد جعلت ضمن عساكر الاورطة السادسة وحيث كان اخي في الاورطة الخامسة فسنكون دائماً بجوار بعضنا ونتقابل في كل حين

❖ لا يقدر على السكوت ❖

رضي والد بان يتناول ابنه الطفل الطعام على مائدة اعدتها لاصدقاء له ولكنه اشترط عليه ان لا يتكلم الا اذا سئل . فلما جلس المدعوون ورفع الخدم اطباق اللون الاول من الطعام كان السكوت قد ثقل على الطفل فلم يسمعه الا ان نظر الى والده وساله . متى سيدالني احدكم عن شيء اجاوبه عليه . . .

❀ مضحكة ❀

كان احدهم متغيظًا من نفسه لانيان امر لم يتدبر في عواقبه فلم يتالك ان قال . والله اني لاحق . وكان بجواره صديق له فقال . لقد قلت الصواب . فقال الاول . انك وقع قليل الادب . فقال الثاني . لو لم تكن احمق لما اعترفت بجهالتك من نفسك . فقال الاول . انني قلت ذلك من غير روية . فقال الثاني . اما انا فقد قلت ما قلت بكل روية وامعان

❀ حيلة مشاري ❀

اشترى احدهم شيئًا من مخزن تجاري ثم خرج ولكنه لم يلبث ان عاد وقال للبائع . ألم اعطك الآن نصف ليره على اعتقاد انه قرشان . فاجاب البائع . كلا يا سيدي فانك اعطيتني قرشين فقط . فقال الشاري . المرجع انه نصف ليره ولست اطلبه منك الا لكونه مزيفًا . فقال البائع . انتظر حتى اري . ثم اخرج النصف ليره من جيبه ورده لصاحبه على اعتقاد مزيف وهو لم يكن كذلك

❀ الحقيقة لا تخفى ❀

❀ * او لسان حال بعض الامم في هذا الوقت * ❀

جاء احدهم الى سراي بعض الذوات لمقابلته فساله الخادم عن السبب فقال لاجل كميالة . فقال الخادم . لقد سافر الى القرية منذ اول امس . فقال الزائر . ولكن هذه الكميالة اريد تسديد قيمتها اليه فما العمل . فاجاب الخادم هو هنا لانه عاد من السفر هذا الصباح

❀ صياد ❀

كان احدهم يصيد ارنب البر مع صحب له فاخطاه المرمى واصاب فلاحًا في كتفه . فلما وقف الصياد على حقيقة الامر ظهرت عليه علامة الحزن فاخذوا يعزونه ويسلونه فقال لهم . كلا فان الحزن لا يفارقني بعد ان اخطأت ذلك الارنب الجميل

✽ اكل وخادم مطعم ✽

قال احد الاكلين في مطعم للخادم . هذه خرقه من نسيج القطن
وجدتها في الطعام . فقال الخادم . لا اظنك مع قلة ثمن الطعام الذي
طلبتَه تريد ان تجد فيه نسيج الحرير المزركش بالمقصب

✽ الحق عليك لا عليه ✽

كان جمل يحمل شيئاً كثيراً من حطب القطن في احد شوارع القاهرة
فشاهد صاحبه احد الافنديه سائراً امامه فنادى به ان يحترس لنفسه حتى
لا يتلف الحطب ثيابه قائلاً له « حاسب حاسب » ولكن الافنديه
لم يلتفت فتمزقت ثيابه فامسك بخناق الجمل وذهب به الى قسم البوليس
وهناك فتح الرجل فمه وامسك عن الكلام اجابة على ما يوجهه المعاون
اليه من الاسئلة فلم يكن من الافندي الا ان صاح . هو الآن يظهر
في مظهر الاخوس الأبله حتى يخيل سبيله مع انه كان يصيح في الطريق
بملء شديقه « حاسب حاسب » فالتفت المعاون الى الافندي وقال له .
حيث قد اعترفت بانك انبهك الى الاحتراس لنفسك فالحق عليك لا عليه
ثم اطلق سبيله

✽ رفع نظارته فمات ✽

كان احدهم في مجلس يشرح الظروف التي توفي فيها والده فقال .
توفي والدي باحتمقان الدماغ وكان قد خرج من قاعة الطعام وقرأ احده
الجرائد ثم رفع نظارته من فوق عينيه ومال براسه فمات . فقال احد
الحاضرين . ان هذه احسن موته لانه برفعه نظارته لم ير كيف مات

✽ طموح ✽

قصده احد الشحاذين باب سيدة معروفة بالكرم والاحسان فاعطته
غير النقود شيئاً كثيراً من ثيابها فبعد ان وضع ذلك على كتفه مد اليها
يده وقال . ان هذا لزوجتي فاين الذي لي

* نكتة ظريفة *

قال احدهم . كنت في التيانرو امس فشاهدت الحاوي يستخرج من آنية واحدة سائلين مختلفي اللون . فقال احد سامعيه وكان كثير المبالغة والكذب . وانا رايت بقالاً بجوار منزلي يستخرج من برميل واحد اصنافاً متنوعة من النبيذ المختلف الالوان

* الفيل والكلب *

ما يروي انه دخل ذات يوم فيل الى مدينة فلما رآته كبراء كلاهما فرت من وجهه والتجأت الى بعض المساكن بيدان بعض الكلاب الصغيرة صارت تعوي بصوت عالٍ فعارضها احدهم بقوله : ان الكلاب الكبيرة فرت من وجه الفيل فكيف انتم ؟ . . . فاجابوه ان ما تقوله صحيح لكن حتى لا يقال انه لا يوجد في المدينة كلاب تعوى . . .

* رجل وامير *

اتي رجل الى امير يشكو اليه امره فقال يا مولاي اني اشترت من جاري ثوراً بجمسائة غرش واخذته لاحرث عليه فوجدته بثس الثور فكنت ان ضربته ينام واذا ناديته يجفل واذا قدمت له العلف يرفسني برجله وانا اردت اسقيه ينطحني والحاصل يا مولاي انه مفسود الاخلاق وعيوبه كثيرة قال هذا وكان بشكلم الرجل بسرعة حتى ان الامير لم يفهم كلامه فقال له افهمني عباراتك بتان اجابه يا سيدي فلنعرض ان سعادتك الثور وانا الذي اشتريتك فاذا ضربتك « مثلاً » تنام واذا قدمت لك العلف ترفسني برجلك واذا قدمت الماء فتنطحني لا تقوم بحقي وظيفتك ولا تنفع ابداً يفسد بيعك . ام لا . فضحك الامير وقال له يفسد لا محالة اذهب ورد الثور الى صاحبه

* قوله صحيح *

سئل احدهم ما شكل الارض فاجاب . مربعة والدليل علي ذلك اني

كثيراً ما اسمع واقراً في الكتب والصحف قولهم ان شهرة فلان مثلاً
بلغت اركان الدنيا الاربعه وما دام للارض اربعة اركان فهي بلا ريب مربعة

✽ فكاهة الشجر ✽

سئل تليذ . من اين يأتي التفاح . فاجاب من شجر التفاح .
وسئل . من اين تأتي الكمثري . فاجاب . من شجر الكمثري . ثم سئل .
ومن اين يأتي البالح . فاجاب . من بحيرة البالح « التي يمر عليها قنال السويس »

✽ المناظر ✽

مر تليذ على مكان تشاهد فيه المناظر الشهيرة من خلال النظارات
« صندوق الدنيا » فسأل صاحبه . يكم تدعني اشاهد هذه المناظر .
فاجاب الرجل . بقرش واحد . فقال التليذ . بقرش لمن يريد شاهدها
بعينه ولكني ادفع لك نصف قرش على ان اشاهدها بعين واحدة

✽ الحفظ وقوة الذاكرة ✽

قال والد لولده . تبين لي من كلامك انك قد نلت مكافآت من
المدرسة فماها ولا شيء نلتها . فاجاب الولد . اما الاولى فقد نلتها
اشدة الحفظ وقوة الذاكرة واما الثانية فلا اذكر لاي شيء نلتها

✽ فلاح متأمل ✽

مر فلاح امام ثكنة عسكرية بينا كان بعض العساكر يغسلون جوادا
ويعنون بتنظيفه فوقف يتأمل فيهم . فسأله احدهم . هل تريد ان
تكون معناني فرقة الفرسان . فاجاب . نعم ولكن على شرط ان اكون فرساً لا فارساً

✽ شراء ثور ✽

اشترى فلاح ثوراً من السوق فلما وصل به الى بيته . قال له ابنه .
ان هذا الثور نحيف ضعيف لا ينفعنا وبكم اشتريته . فاجابه والده .
بعشرين ليره . فنظر الولد الى والده نظرة مغضب وصاح . اشترى مثل
هذا الثور بذلك المبلغ لقد خربت بيتنا وصرت شؤماً على منذ وجدت في عائلتنا

✽ غوغاء الاطفال ✽

قال سيد خادمه . اما اغلقت الباب فاني اسمع غوغاء الاطفال
وقرقة العربات وهو مالا اطيقه اثناء تحرير رسائلي . فاجاب الخادم .
نعم اغلقتهم يا سيدي فساله سيده . وهل انت واثق من ذلك . فاجاب .
تمام الوثوق ولكن حيث انني ادريت المفتاح دورة واحدة فساد ذهب لادارته
دورة ثالية عسى تمتنع الغوغاء

✽ تمضية الليل ✽

تناول احدهم طعام العشاء عند صديق له ثم اتفق ان هطل مطر غزير
وابرقت السماء واعدت فدعاه الصديق الى قضاء الليلة عنده واخذ في
اعداد الفراش له . وفي اثناء ذلك اختفى صاحبنا ثم حضر بعد ساعة وثيابه
تقطر ماء . فساله الصديق . اين كنت وقد بحتنا عنك فلم نجدك .
فاجاب . توجهت الى بيتي لاخبر قريبتى بعدم مبيتى في منزلي لرداءة الطقس ثم عدت

✽ جمعية الرفق بالحيوان ✽

كان احد اعضاء جمعية الرفق بالحيوان يقول لصديق له . اما انا
فكما تعلم لا استطيع ان ارضى بالاذى حتى للذباب ولذا فاني اذا رأيت
سائقى عربية يعذب حصانا بالضرب والاذى فلا بد لي ان اقتله كما يقتل
اخس الكلاب . . .

✽ الاستحمام ✽

سال احدهم صديقاً له . لماذا اراك نستحم مرتين وثلاثاً كل يوم منذ
اسبوع . فاجاب نعم اني استحم كثيراً في هذه الايام لانني اقضى نحو
العشرة شهور من كل سنة بدون ان يمس الماء جلدي فاردت ان اعوض هذا بذلك

✽ اتقان التصوير ✽

اتقن احد المصورين رسماً مثل فيه البحر باه واجه وقد شهد هذه
الصورة مغرم بالرسم فهنا صاحبها على حدقه ومهارته وقال له ان الناظر

اليها يخيل له انه ينظر الى البحر . فانثخنت اوداج الرسام اعجاباً وزهوا وقال .
صدقت ولقد شهدتها في الامس اثنان فاصابها الدوار « الدوخة » واغمى عليهما

✽ المركز في الصنف ✽

سئل تلميذ ما هو مركزك في صنفك « اعني درجته وترتيبه بالنسبة
لزملائه » . فاجاب . مركزي بجانب الباب فاذا ما انتهى الدرس وخرجنا
كنت انا اول من يخرج

✽ جواب مقنع ✽

كانت احده السيدات مريضة فزارتها صديقة لها وقالت لها .
انني لفي غاية الدهشة لما جعلتك نفسك بطبيب اجنبي مع وجود زوج ابنتك
الذي حاز في الطب شهرة فائقة فقالت المريضة . انني اثق به من حيث
علمه ومهارته ولكنني لا اثق به من حيث كونه صهر الى وانا حماته

✽ رهان على راس ميت ✽

تراهن احدهم مع آخر على ان يذهب الى المقبرة ليلا ويأتي له منها
بجمجمة ميت . وقد خشى الثاني ان يخسر الرهان فعمد الى حيلة وهي
انه اختبأ في الطريق المؤدي الى المقبرة فلما مر عليه الاول وبين يديه
الجمجمة قال له بصوت تكلف فيه الهدوء والسكون كانه صوت ميت
منبعث من قبر . اترك راسي لا تاخذها والا اخذت راسك بدلا عنها .
فالقى الرجل الراس من يده ثم عاد واحضر غيرها فلما بلغ المكان الاول سمع
الصوت بعينه يكرر تلك الجملة فادرك انها حيلة ولذا سار في طريقه وقال .
لست اصغي لتهديدك فما سمعت ان الميت راسين . وبهذا كسب الرهان

✽ تشخيص رواية ✽

امر احدهم تابعه ان يخبره اية رواية سنشخص في المساء فلما ذهب
الخادم الى التياترو قراء على بابها اعلا نأهذنا نسه « حملت او الابن الثائر »
ثم عاد واخبر مولاه بانسه لم يستقر الراي على اية رواية تشخص . فساله

مولاه . كيف ذلك . فاجاب . لانهم كتبوا « همت او الابن الثائر »
اي انهم ربما يمثلون همت و ربما يمثلون الابن الثائر

✽ عن الدخان ✽

اشترى فقير كسرة خبز ثم وقف ياكلها امام طباطخ بهيء اللحم المشوي
مكتفيا بما يصل الى انفه من الدخان . فلما اكل واراد الانصراف امسك
الطباخ بخنقه طالبا منه قيمة الدخان الذي استنشقه وبيناهما يتناقشان
اذ مر رجل الشرطة فاتخذاه حكما بينهما فطلب من الفقير ان يعطيه
قطعتين من النقود قال انهما كانتا معه ثم ادناهما من اذن الطباخ واخذ
بضر بهما ببعضهما بحيث يسمع رنيهما وقال له . لقد حكمت بان يكون هذا
الرئين ثمنا لذلك الدخان . وبهذا انقضت المشكلة



✽ فقد مندبل ✽

فقد احدهم مندبله فتكدر كدرا شديدا ونبهه صديق له الى ان
الخسارة لا تستوجب مثل هذا الكدر فلم يكن منه الا ان قال . ليس
حزني على ضياع المندبل ذاته وانما على عقدة عقدها بطرفه لا تذكر امرأتهما

✽ السمع والصمم ✽

قال احدهم لصديقه . انني لاني غاية الضجر والكدر حيث بدأت اشعر
بثقل السمع واخشى ان ينتهي ذلك بالصمم . فقال الصديق . لا ينزع
خاطرك لهذا الامر لانك لا تسمع منذ الآن فصاعدا ما يقال من سوء في حقلك

✽ الاستحمام ✽

قال مريض لطيبه . لقد امرتني بالاستحمام في حمامات الرمل تخفيفا
لمرضي ولكنني لم اجد منه اقل فائدة . فاجاب الطيب بسكون . ان مياه
هذه الحمامات اذا اصحبت قليلة التأثير فما ذلك الا لكثرة المرضي الذي
توجهوا اليها قبلك

غريبة عجيبة

لم تجز مجالس الحكومة الروسية لعقيلة السيامي الكبير وبت الدخول
 إليها لان دما عبراني . وصار الموسيو وبت اولاً وزير التجارة وبقيت
 عقيلته محظوراً عليها الدخول . ثم صار وزير المالية وبقيت كذلك . ثم
 صار في الازمة الاخيرة معقد رجاء الروسيين وموجه انظارهم واخذوا
 ينظرون اليه نظرهم الى رجل الروسية . ولم تنزل الابواب مغلقة دون تلك
 العقيلة . لكن ذلك لم يكدر صفاء الزوجين بل كانا في خير حال بكون عليها
 زوجان . وكان اصدقاء هذا السيامي الكبير يتوقعون بعد فوزه في ابرام
 معاهدة بورنسموث ما يكون من امر قبول زوجته في « قصر الشتاء »
 والهيئة الاجتماعية في بطرسبرج وعدم قبولها

* انكليزي وزوجته *

دخل انكليزي وزوجته في مطعم ولكن بعد انقضاء وقت الظهر
 بكثير وكانا في جوع شديد فسأل الانكليزي الخادم . ماذا عندك من
 اصناف الطعام . فاجاب . لم يبق عندنا في المطبخ كله غير فخذ دجاجة
 واحد لاننا جئنا متأخرين . فقال الانكليزي . حسن . هات به الي
 ولكن ماذا نأكل زوجتي

* محام *

كان احد المحامين مكلفاً بالدفاع عن متهم بتزييف النقود فسأله
 وباي كيفية استطعت ان تصنع هذه النقود المزيفة . فاجابه . بالكيفية
 التي استطعت ان اصنع بها نقودا غير مزيفة

* سيده وخادمتها *

قالت سيده لخادمتها . لماذا لم تطرزي اول حرف من اسمي على كافة
 منادولي . فاجابت الخادمة . لقد طرزت اسمك يا سيدتي على اول منديل
 ثم طرزت لفظة « شرحه » على المناديل الباقية

* زوج وزوجه *

عاد رجل من وليمة وكانت زوجته كثيرة الشك في اخلاصه لها فقالت له . اقسام لي بانك لم يكن في هذه الوليمة سوى رجال في رجال . فقال . او كذالك بانك لم يكن بها انثى ولقد جاؤا بدجاجة اثناء الطعام فاستقر الرأي على عدم اكلها لذلك السبب واستبدلت بديك

* اكل القنفذ *

سال طفل والده . هل الناس يأكلون القنفذ فاجاب . كلا يا بني . فقال . ان هذه خسارة كبرى عليهم . فسال . وكيف ذلك . فاجاب . لانهم لو كانوا يأكلونها لاستعملوا شوكرها كالحلال لتنظيف اسنانهم فيكون منه النفع في التعذية والتنظيف

* استاذ كيماي *

كان استاذ الكيمياء يلقى درسه على التلامذة فقال اعلموا يا اولادي ان الاوكسيجين غاز حيوي لا بد منه للحياة الكائنات العضوية وبدونه لا يمكن الحياة للانسان في هذا العالم وقد اكتشفه لانوازيمه منذ قرن تقريباً . فاعترضه تلميذ بقوله . وقبل اكتشافه كيف كان الناس يعيشون

* * الادب * *

بعظم الصينيون بعضهم بعضاً في احاديثهم ومن الشواهد على ذلك ما جاء في كتاب في عوائد الصينيين وادابهم دخل رجل صيني لابساً احسن ثيابه بيتاً للزيارة فاتفق ان جرذاً كان في اناء زيت فوق عتبة الباب العليا فاخافه دخول الرجل فهرب مسرعاً فانقلب الاناء فانصب الزيت على الزائر فلما دخل صاحب البيت اخفى الزائر غيظه . وقال : بينما كنت داخلاً بينكم المكرم اخفت جرذكم الميجل فقلب اناء الزيت الموقر بوجهه يريد الهرب فانصب زيتكم المحترم على ثوبي الحقير فصرت الى هذه الحال من الهوان في حضرتكم المفحمة

✽ قاتل زوجته ✽

قصده احدهم دائرة البوليس وقال للكاتب . انني قتلت امراتي الان وهذه هي السكين في يدي تقطر دماً وجئت الى البوليس لاسلم نفسي فارجو منك القبض علي فاجابه الكاتب . لا يمكن لاحد غير المأمور القبض عليك وحيث انه خرج لتناول طعام الغداء فارجوك ان تذهب الآن ثم تأتي بعد ساعتين ريثما يعود

✽ مريض كثير الكلام ✽

عاد احدهم مريضاً وكان كثير الكلام فطفق يسأله عن مرضه وسببه وماذا تناوله من الدواء وما هو راي الطبيب واسترسل في كلام من هذا القبيل حتى ضجر المريض ثم استأذن بالانصراف منه وقال له . هل تشتهي شيئاً ارضيك به . فاجاب . نعم وهو ان لاتاتي لعبادتي مرة اخرى

✽ رجل ومأمور بوسطه ✽

توجه احدهم الى البوسطة للبحث عن خطاب له فلم يلتفت اليه المستخدم حيث كان مشغولاً بامور اخرى فقال له . لقد مضى علي عشر دقائق وانا واقف امام الشباك حتى ضجرت فهل تريد ان تعطيني خطابي . فاجاب المستخدم . اذا كمنت ضجرت من وقوفك عشر دقائق امام هذا الشباك فماذا افعل وقد مضى علي وقوفي امامه عشرة اعوام

✽ تحرير وصية ✽

قصده شاب بيت عمه الغني في الضواحي للتريض عنده اباماً وكان هذا الشاب وارثه الوحيد فلاحظ ان عمه يقوم كل يوم مبكراً ثم يتناول قليلاً وقرطاساً ويقضي في الكتابة ساعة . فسأله ذات يوم . ما الذي اراك تكتبه يا عمي كل يوم هل انت تؤلف كتاباً . فاجاب . كلا ولكنني استعين علي قضاء الوقت بتحرير وصية في كل صباح وقد اجتمع عندي منها المئات حتى الآن

= وجع المفاصل =

اكتشف اطباء امر بكا طريقة جديدة لعلاج مرض الروماتيزم (المفاصل) وهي ان يتجرد المريض من ثيابه ويقف تحت سميل شديد من المطر فيزول مرضه تماماً بعد مدة « ان بقى حياً »

✽ استقراض ✽

فصد احدهم صديقاً له ورجا منه اقرضه عشرة ليرات مردفاً هذا الطالب بقوله . وكن واثقاً بانني لا ابقى هذا المبلغ عندي طويلاً . فوافاه الصديق بالمبلغ ثم لما مضى عامان ولم يدفع سأله وفاء الدين وذكره بما قاله من انه لا يبقي عنده هذا المبلغ طويلاً . فاجابه . انني لم اقل الا الحقيقة اذ انني بعد اخذ المبلغ منك بخمسة دقائق سددت به المتأخر من ايجار منزلي

✽ قاضي ومتهم ✽

اتي بمتهم الى القاضي فسأله كالمعتاد . ما اسمك وما عمرك واين مولدك ومسكنك . فلم يكن منه الا ان اجاب . لم توجه لي هذه الاسئلة يا حضرة القاضي هل انت ستزوجني ابنتك

✽ فلاح ورش الماء ✽

جاء فلاحان الى القاهرة لأول مرة فشاهدا عربة الرش فقال احدهما لسائتها . حاسب فان الماء يتدفق من العربة . فوضع رفيقه يده على كتفه قائلاً له . لا تستغرب نزول الماء من العربة فانها طريقة جديدة لمنع الاطفال من الركوب خلفها

✽ جواب طفل ✽

قال طفل لوالديه . انني متى بلغت مبلغ الرجال ساكون صاحب الامر والنهي في بيتي . فضحكة امه وقالت . لا تأمل في ذلك يا ولدي فلقد كان والدك يقول هذا القول قبلك

✽ عادات اللورد بيكو نسفلك ✽

كان من عادة اللورد بيكو نسفلك كبير وزراء انكلترا في عهد مضي ان لا يحمل ساعة ولا شمسية فسألته احد السيدات عن ذلك فاجابها اما الوقت فيكفيني ان استفهم عنه من خادمي . فقالت له . واذا فاجاك المطر في الطريق . فاجابها . التجي الى شمسية اول امراة جميلة تقابلني فيه ✽ مر بضع مانت حماته « يادله » ✽

كان احدهم مريضاً وكان الطبيب يامر اهله بعدم ازعاجه بما يوجب الانفعالات النفسانية الشديدة كالفرح والغم وقد اتفق اثناء ذلك ان توفيت حماته . فسأل اخوه الطبيب اذا كان يجوز اخباره بهذا الحادث . فاجاب . كلا اذ قد يجوز ان يموت من شدة الفرح والسرور

✽ لطيفه ✽

قالت والدة لايتها الصغرى . انت اكلت المربي التي كانت في هذا الصحن بدون اذن مني . فاجابت الطفلة كلا يا والدتي لست انا التي اكلتها بل اكلتها قطعة من الخبز سقطت فيها فتشربتها . فسالت الوالدة . واين قطعة الخبز هذه . فاجابت . اردت معاقبها على فعلها فاكلتها

✽ طفل صياد ✽

راى احدهم طفلاً بصيد السمك على ضفة النيل فدنا منه وساله كم سمكة صدت حتى الآن . فالتفت الطفل اليه ضاحكاً واجاب . اذا اخذت السمكة التي كانت نغمز الصناره الآن وسمكة بعدها اكون قد صدت سمكتين

✽ فكاهة ✽

قابل رجل صديقاً له فساله عن ابنه . فاجاب الصديق هو الآن بالاسكندرية وقد جاءني منه خطاب هذا الصباح يقول فيه انه لا يشتغل بين تناول طعام والذي يليه . فقال الرجل . اذاً قد اصبح من ارباب

الاملاك حتى انه لجاء الى البطالة والكسل . فاجاب الصديق كلا وانما هو خادم في مطعم لا يكون له عمل بعد تناول الناس طعامهم

❀ نسي طفل بدون طعام ❀

جلست عائلة لتناول طعام العشاء على المائدة وكان رب العائلة يوزع الطعام عليها فنسي ابنه الصغير البالغ من العمر خمس سنوات ولم يعطه نصيبه وتكرر النسيان مرتين فالتفت الطفل الى والده . وقال انت كرا بور الاكسبرس لاتقف على المحطات الصغيرة

❀ الترويض في البلاد ❀

استنصب احدهم ابنه التلميذ بالمدارس للتربيض معاً ببلاد الشام اثناء الفسحة المدرسية فلما وصلا اليها قال الوالد لولده . كيف وجدت الشام . فاجاب . وجدتها جميلة المناظر ولكنني كنت اعتقد ان ارضها صفراء لا كما راها فساله . وكيف ذلك فاجاب لانها ملونة بهذا اللون على خريطة الجغرافيا

❀ تعليم طبقات الارض ❀

ذهب تاجر غني بابنه الى مدرسة من المدارس العليا وقال للتناظر . اريد ان اجعل ابني في مدرستكم ولكنني لا اريد ان يتلقي من علم الارض البحت في طبقاتها واحافيرها بل اريد تلقينه كيفية استخراج الذهب والفضه منها بمقادير وافرة

❀ خادم وطبيب ❀

لاحظ احد الاكلين في مطعم « وكان طبيياً بالطبع » ان الخادم الذي يقدم اليه الطعام شديد حمرة العينين فساله . هل عندك رمد . فاجاب الخادم . رمد . . . اظن يا سيدي انه لم يبق منه ولكني ساذب للاستفهام من الطباخ

❀ فلاح مسافر ❀

كان فلاح مسافراً في مركب مع زوجته وقد طراً عليه النعاس

وفي اثناء نعاسه هبت ريح شديدة اضطرت بسببها الأمواج وكادت تغرق
المركب فابقظة الامراة زوجها مدعورة خائفة واخبرته بان المركب اصحبت
على وشك الغرق . فقال لها . وماذا همنا اذا غرقت فهل هي ملك لنا . ثم عاد الى النوم

✽ خادوم وسيدته ✽

امرت سيده خادما ان يشتري لها باذنجانا . وكان الخادم غشيا
جاهلا فسأل سيده . وما هو شكل الباذنجان . فاجابت . شكله اسود
وراسه خضراء . فلما خرج الخادم صادف عبدا بعمامة خضراء فقال له .
تعال معي فان سيدي تريد شراءك

✽ حب فتاة ✽

كان شابا من المتوظفين يقسم لفتاة انه يحبها حبا جما ولا يسلو
عنها وهي كلما اقس لا تصدقه فقالت له ذات يوم . دعني من هذه الايمان
فاني اريد ان تقسم بشيء مخصوص لا يكون لك عنه غني . فاجابها .
اقسم لك بما هيتي اني احبك حبا جما

✽ جريح ✽

خرج احدكم للزمة في عربته بمنزله ثم اراد النزول فغثر وسقط واصابه
جرح في ركبته فاصرع بالعودة الى بيته واستدعى الطبيب الذي قال له .
اخبرني خادماك انك سقطت من عربتك فاين جرحك « اي في اية
مكان من جسمه » فاجاب الجريح . جرحت في اول الكوربي عند ملتقي العربات

✽ الشحاذون ✽

قصد بعضهم جهة من الضواحي يكثر فيها الشحاذون فاجتمعوا حوله
وصدعو خاطرهم بالالحاف في طلب الحسنة ولما اعيتهم الحيلة معهم استدعى
رجلا من البوليس وقال له ارجو منك ان تمنع عني هؤلاء القوم لاني اعرف
ان التسول ممنوع رسميا . فاجابه الجاوبش . نعم ان التسول ممنوع ولكن
المتسولين غير ممنوعين ولذا لا استطيع المداخلة بينك وبينهم

تأثير صوت المرأة

* في الاسد *

ذهب المسترجون اندرود المثري الاميركي منذ عهد قريب مع زوجته الى التلال السوداء على مقربة من بلدة كوستنر في ولاية واكوتا الجنوبية لتضية فصل الصيف فيها وللإشراف على مناجمها العديدة هناك . فحدث ذات يوم ان قرينته تركت مقامها مساء ومشت قصد استقبال زوجها فضلت عن الطريق وما زالت تمشي حتى ادركها الليل وفيما هي تحاول الرجوع ازعجتها صيحة قوية ثم وقفت في مكانها لا تستطيع حراكا واذا باسد جبلي ضخم الجثة هجم عليها ورمى بها الى الارض . فلما رأت نفسها والاسد مكب عليها علمت ان حياتها قد انتهت فصاحت صيحة الخوف . وكان صيحتها هذه ازعجت الاسد فلما رآته قد تحول قليلاً عن الفتك بها خطر لها بسرعة البرق ما قرأته مراراً من ان صوت الانسان مكيف عميد الوحوش وللحال في ذلك المركز الحرج جداً رفعت صوتها وبدأت تغني غناء مطرباً بصوت خافت اولاً ثم بصوت مرتفع والاسد ما خوذ بصوتها وهي تزيد صوتها ارتفاعاً حتى انتهت الى الغناء باعلى الانغام فجلس الاسد بجانبها واضعاً احد مخالبه على حجرها ماخوذاً بنشيدها فلما تاكدت ان الشادها حال دون موتها واصلت الغناء وظلت والاسد على تلك الحالة كل ذلك الليل لا تنقطع عن الغناء والاسد رابض بجانبها يطرب به صوتها وكان زوجها قد قضى الليل مفتشاً حتى اذا اصبح الصباح سمع صوت غنائها من بعيد فلما اشرف عليها وراى موقفها الحرج اطلق رصاص بندقيته بمزيد العناية فاصاب راس الاسد وهكذا تخلصت المرأة ثم اغمى عليها بعد ذلك التجلد الطويل وقد فاسوا الاسد فوجدوا انه من انفه الى طرف ذنبه في طول ٨ اقدام

نادرة غريبة

حكى معلم ذات يوم لتلامذته الاحداث عن الشاعر الانكليزي العظيم جو ملتون واخبرهم انه كان فاقد البصر اعمى وفي صباح اليوم التالي سال المعلم ذلك قائلاً هل يقدر احد منكم ان يخبرني ما هي المصيبة التي كان مصاباً بها ملتون في حياته فاجابه احد الصغار نعم يا معلى كان شاعراً

✽ فكاهة لطيفة ✽

مر احد الظرفاء في الطريق وكان سربيع الخاطر له نوادر غريبة مضحكة واتفق ان اولاد المدرسة كانوا ينزفون فلما راوه مقبلاً اليهم هرعوا لانه لانهم كانوا متعودين على سماع اخباره المضحكة ونوادره الغريبة فلما وصلوا اليه احاطوا به من كل جانب وقالوا له بحقك اسمعنا بعض نوادرك واخبارك السارة و بينما هم بلحون عليه تقدم احدهم وقال له مستهزئاً كم تنفق من الشعر في السنة

فاجابه الرجل بدهامة

— بقدر ما يكون يجتمعاً حولي من الحمير

فجعل التلميذ ورجع التلامذة عن الرجل يشتمون رفقهم

الذكي اهان نفسه واهانهم

✽ شاب كثير الادعاء ✽

كان احد الشبان كثير الادعاء بما ليس فيه وقد قال ذات يوم بين خلانه . لقد كنت بالامس في حديقة الحيوانات ودخلت في قفص السبع . فساله احد الحاضرين . وما الذي قاله لك . فاجاب . انه لحسن حظه وموافقة الطالع له لم يكن موجودا به

* سيدة وطيب *

كانت سيدة تحادث طبيباً فقالت له اما انا يا حضرة الدكتور فلست
اصدق بالطب والاطباء الا اذا وجدت طريقة لاعادة الشباب فقال
الطبيب . نحن نبحث في هذا الامر الآن وقد بلغنا منه ما رُبَّما . فقالت .
اذاً في استطاعتكم اعادة الناس الى سابق شيو بيتهم . فاجاب .
نعم بمنعنا اياهم عن المشيب

* متسولة وشترية *

ذات متسولة من سيدة مشهورة بالثروة والتمست منها الحسنة
واستعطفتها فائلة . لقد مضى على ثلاثة ايام لم اذق فيها طعاماً . فقالت
السيدة وانا ايضاً لم اتناول الطعام منذ ثلاثة ايام مثلك رغبة في منع
السمن والنضخم فنحن اذاً سواء . ثم تركتها ومضت في سبيلها

* اعميان *

تقابل اعميان وتحادثا معاً في امر فلما اتما المحادثة افترقا على ان يلتقيا
بعد فقال الاول للثاني . ساحضر غداً في الساعة كذا « لمشاهدتك »

* نادرة *

قواه الناس في الجرائد اعلاناً مواء ان امرأة ذات ثروة واسعة وجمال
بارع تريد الزواج بشاب اذا اعجبها قامت بدفع ديونه كلها وان من يجب
الاقتران بها عليه ان يمر بمكان كذا ليعطى اسمه وعنوانه وفي اليوم التالي
مر كثير من الشبان بالمكان المحدود فكان يتلقاهم رجل بيده دفتر يكتب
فيه اسماءهم وعنواناتهم واعداً بالاجابة بعد يومين ولما انقضى اليومان
بعث لكل منهم كتاباً قال لهم فيه انه عزم على فتح دكان لخياطة الملابس
واراد بتلك الحيلة معرفة الذين لا يدفون ديونهم

* رجل وخادمه *

ارسل رجل خادمه الى المحطة ليسال عن ميعاد قيام قطار اكسبرس

وكان يهجمه السفر فيه واوصاه ان يتحقق من الميعاد بالضبط .
 فعاد الخادم بعد ساعة وقال لسيده . يقوم القطار في الساعة ٩ ونصف .
 فقال له . ولماذا لم تحضر قبل هذا الوقت لاجباري . فاجاب . اني اردت
 التحقق من ذلك كما اوصيتني فبقيت على المحطة حتي قام القطار ونظرته بعيني
 * اضحوكة *

استاجر احدهم في الضواحي منزلا لقضاء الصيف ثم توجه اليه مع
 صديق له ليفرجه عليه . فقال الصديق . انك لمجنون اذ كيف تستاجر
 مثل هذا البيت الرطب الرديء الموقع لمصيفتك . فاجابه . لست بمجنون
 قط لاني في مدة استئجاري اياه ساكون مسافرا وستقيم فيه حمايتي بدلا عني
 * ساعة ثمنها ستة اشهر في السجن *

تقابل لصان في الطريق فلبسا يتحادثان فترة من الزمن اخرج الاول
 في خلالها ساعته ليري الوقت فقال له الثاني . ان ساعتك هذه جميلة
 الشكل متقنة الصنع فبكم اشتريتها . فاجابه . بستة اشهر حسبما كان
 آخرها يوم امس

* احمق جاهل *

كان شخص معروف بالحمق والجهل فقال ذات يوم لآخر من العلماء
 الادباء قرأت في الكتب ان متابعة الاسفار تزيد في علم الانسان وتوسع
 نطاق عقله بالتجارب والمشاهدات ولقد سافرت فلم استفد من هذا شيئا .
 فاجابه الاديب لا غرابة اذا لم تستفد شيئا لانك كنت مرافقا نفسك في
 تلك السياحة الطويلة

* سيده *

كانت سيده مشهورة بافتناء الاثار العتيقة والتحف القديمة وقد جاءت
 سيرتها يوما بين اثنين من علماء الاثار فقال احدهما . وهل عندها
 حقيقة كل هذه الاثار القديمة . فاجاب الآخر . اذ لم يكن عندها غير

ورقة الشهادة بتاريخ ميلادها اثرا قديماً لكفى

✽ فلاح ✽

جاء فلاح الى القاهرة لاول مرة وقد مر امام محكمة الاستئناف فهاله
منظرها وكثرة غوغاء المحامين في اقبنتها متباطين المحافظ الحاوية لاوراق
الدعاوي فسأل واحدا منهم . ما هذا الدار الكبيرة فاجابه . هذه طاحونة
لطحن البذرة القمح . فادرك الفلاح انه يهزأ به وكان شديد الذكاء
فاشار الى المحامين وقال . لعل هؤلاء هم الحمير الذين سيجملون الدقيق في
الاكياس التي معهم

✽ سوق الصيارف ✽

ذهب احدهم الى سوق الصيارف واراد ان يمازج صرافاً منهم في
دكانه الصغير فقال له . ما الذي تبيعه في دكانك فاجاب . ابيع رؤوس
الحمير . فقال الممازج . يظهر ان الاقبال عليك عظيم لانى ارى انه لم يبق
لديك منها سوى راس واحدة

✽ مزبن مهزار ✽

كان احد المزبنين مهزارا كثير الكلام فتوجه اليه احدهم ليخلق له
فساله . باية طريقة تود ان احلق لحيتك . فاجابه . بكيفية احب منك
المحافظة عليها الا وهي ملازمة الصمت

✽ لصوص واحمقه ✽

سطا للصوص على احد الحمقى جملة مرات حتى تولاه الخوف ولم يعد
في قدرته ان يبارح بيته . فنصحه احد اصدقائه ان يتسلح بغدارة حتى
اذا هاجموا اربهم بها فابى قائلا . اخشى اذا تسلحت بها ان يسرقوها منى

✽ نادرة ✽

تزوج رجل مره ثانية فكان ياتي دائماً بسيرة زوجته الاولى امام الثانية

ويدي اسفه من فراقها فقالت له ذات يوم . اقسم لك يا سيدي بانني
اشد اسفاً عليها منك . وكان الرجل في معاملاته قظا غليظ الطبع
* امرأة شرسة *

كان لاحد المتزوجين امرأة حادة الطبع شرسة الاخلاق كثيرة
الضحجة والصياح . وكان كلما لجأت الى هذه الخصال الذميمة قابلها بالسكوت
فحادثه احد اصدقائه يوماً في شأنها واتهمه بانه يخشى باسها . فاجابه .
انا لا اخشاها وانما اخشى كثرة صياحها

* اضحوكه *

استدان احدهم مبلغاً وجعل حاول يوم السداد فيها برغبته وارادته .
ولما طالت مدة مماطلته اعتمداً على هذا الشرط لجاء الدائن الى المحكمة التي
امتحضرت المدين وساله القاضي عن الدين فاجاب ان ارادته لم تات .
فقال القاضي . لياخذه السجن الى السجن وليبق فيه حتى تأتي ارادته
فبادر بالسداد انقاء ذل الحبس

* فكاهة *

قيل لاحد الملوك انك اذا امرت جيشك بمهاجمة موقع كذا في الغد
استولى عليه قبل الميعاد المقدّر لآخذه خمسة ايام وان تكن في المبادرة
تعريض حياة بعض الجنود . فاجاب الملك . اني افضل خسارة خمسة ايام
على خسارة حياة عسكري واحد لاخذ موقع

* ضابط *

وقف ضابط امام عساكر فرقته في حرب وقال . اني اريد اثني
عشر رجلاً من ذوي البأس والعزيمة لينتم للقيام بمهمة خطيرة . فلم يجابوه
احد من العساكر فاعاد السؤال ثلاث مرات بدون ان يفوه احدهم بكلمة
حتى ظن ذلك جبناً منهم وقال لهم . هل اصابكم صمم فلم تعوبوا تسمعون
كلامه . فانبرى من بينهم عسكري وقال . نحن كلنا اذان ولكننا

جميعاً من ذوي الالباس والعزيمة فخذ منا من شئت لقضاء المهمة
ولا تحقرنا بنثل سवालک

☆ لطيفة ☆

استولي قائد على قلعة وامر عساكرها ولكنه اراد قتلهم فكان يامرهم
بان يلتقوا بانفسهم تباعاً من اعلا القلعة متهدداً من يثاخر منهم بقذفه
كرها . وقد جاء الدور على عسكري فركض حتى اذا بلغ حافة الجدار وقف
ثم عاد وركض ووقف كالاول . فقال له القائد . اما بكفيك ان
تتردد عن السقوط مرتين . فاجاب الاسير . كن مكاني وانا اتركك
تتردد عشر مرات لارى ماذا تفعل . فضحك القائد وعفاهه وعن بقية زملائه



☆ نادرة ☆

قال رئيس المحكمة لاحد المحامين . لماذا اراك تحضر في قضايا
مجردة عن الحق والصواب غالباً . فاجاب المحامي . لانني خصرت قضايا
كثيرة كان الحق فيها واضحاً فعدت عنها الى القضايا البعيدة عن الحق
والصواب فكسبتها

☆ ثيابكم القديمة ☆

قابل احد الذوات شخصاً من الملتحقين اليه المحسوبين عليه فبعد ان
اطال التامل في ثيابه قال له . من الذم اعطاك هذه الثياب القدرة
القييحة المنظر . فاجابه . هذه من ثيابكم القديمة التي خلعتموها علينا امس
وقد نظفتها ولبستها اليوم

☆ جيش وقائده ☆

انهزم امير بجيشه امام جيش قائده اقتب . فبعد الهزيمة قال لجلسائه .
الا تاتي فرصة آخذ يشارى فيها من هذا الاقتب . وقد بلغ احدكم القائد
كلامه فقال له . من اين عرف اني اقتب وهو لم يرني قط من خلفي

❖ شيخ وشاب ❖

كان شيخ جليل مارا في طريق فاعتدي عليه احد الشبان بالشم ثم بالضرب والرفس بالرجل وكان في خلال ذلك لا يتكلم . فطلب منه بعض الذين شاهدوا هذا الحادث ان يرفع امره الى القاضي لياخذ بحقه من المنعدي . فاجاب . اذا ارفسني حمار في الطريق هل تنصحووني ايضا بان اشكوه الى القاضي

❖ فلاح وراكب ❖

نزل فلاح في معدية مع بغلة لاجتياز النهر فلما رات البغلة الماء اضطربت وخافت وقد لاحظ ذلك احد الركاب فدنا من الفلاح وقال له مازحا . الا ترى بغلتك تضطرب من الخوف فاجاب . هل لو كان هذا اللجام في فك وهذا الجبل على عنقك وهذا الحديد في رجلك والسماء من فوقك والماء من تحتك افلا كنت تضطرب مثلها

❖ عيد القديس فلان ❖

اراد مدين ان يتخلص من دفع دينه فكتب على السند ان ميعاد الدفع يوم الاحتفال بعيد القديس فلان ولم يكن اسم هذا القديس معلوماً بين القديسين . ولما رفعت دعوي الدين الى القاضي حكم عليه بالدفع في يوم عيد « كافة القديسين » وهو يوم محدود فافسد بهذا الحكم حيلة المدين الذي قصد بتعيينه اسم قديس غير معلوم التخلص من السداد وقت المطالبة

❖ رجل ولص ❖

كان احدهم في مجتمع فانتهمز لص فرصة الزحام وانتشل ساعته الذهبية ولما احس بالسرقة وادرك ان اللص لم يبرح المكان صاح قائلاً . ان عمل هذه المكيدة مع رجل من ارباب الفن شيء لم يسبق له مثيل . وقد سمع اللص هذا القول فايقن ان الذئبة سرقة لص مثله ولهذا انتظره على باب المجتمع وقدم اليه الساعة معتذرا

✽ والد وشاب ✽

اقترح والد على شاب ادب ان يزوجه احدى بناته الثلاث فرضى
ولكنه اراد الاستفسار عن سيرتهم واخلاقهم فقال له احد اقرابين
ان الكبر طاعة والوسطى معجبة بذاتها والضرى كثيرة اللعب وان
ليس فيهن عيوب غير هذه . فقال الشاب . اني كنت اخشى ان اجد
كافة هذه العيوب في واحدة ولذا فقد رضيت بانى يخصها والدها بي منهم

✽ خطيب ✽

دعا خطيب بعض الادباء ليسمعوا خطبته في موضوع طالي جد بد .
فلما اتى الرجل خطبته قال له واحد منهم . ان خطبتك هذه بحروفها
وكلماتها مسروقة من كتاب موجود عندي . فبهت الخطيب واكد بان
الخطبة من ابتكاره وطلب من المعارض عليه ان يبعث اليه الكتاب الذى
يزعم ان الخطبة موجودة فيه . فوعده بذلك وفي الغد بعث اليه قاموساً
لغويآ . فادرك الخطيب النكتة واستراح ضميره

✽ تادب يا موسى ✽

اربعة شربوا الخمر حتى لعبت بروسهم فاقترح احدهم على الآخرى
ان يتمنى كل منهم أمنية فقال الاول . اريد ان اكون موسى . والثاني .
اريد ان اكون عيسى . والثالث . اريد ان اكون محمداً . وسكت الرابع
فساله الاول عن سبب سكوته فقال بصوت جهور .
تادب يا موسى

تم طبع (الجزء التاسع) من نوادر الظرفاء

وسيليه (الجزء العاشر)



الجزء العاشر

من

زاد الطر فاء

﴿ نحوى مع صديق ﴾

قصدا احدث بيت صديق نحوى لزيارته فخرج اليه ابنه فساله .
اباك اييك ابوك هنا . فاجابه الولد . لالي لو

﴿ حلاق ﴾

اراد اديب حلقة لحيمته فشرع الحلاق في ازالة الجانب الايمن منها
لكنه كان لا ينقل الموس حتى يجرحه بجرحه ويضع فوقه قطعة من
القطن حتى صار ذلك الجانب كله ابيض . وناشرع في حلقة الجانب
الآخر قال له صاحبنا . قف عندك اذ بعد زراعة هذا الجانب قطنا
ينبغي زرع الجانب الآخر ذرة . ثم تركه ومضى الى حلاق آخر

﴿ بائع ومشتري ﴾

توجه بعضهم لشراء سمك فمسك ممسكة واخذ يشمها واضعا اياها
تارة على انفه وطورا على اذنه . فقال له صاحب السمك . لماذا تفعل
ذلك هل انت تكلمها وهي تجاوبك فاجاب اى نعم سالتها عن صديق
لي قد غرق امس هل راته في قاع البحر فاجابت انها لم تره لانها موجودة
هنا منذ ثلاث ايام

﴿ لطيفة ﴾

كان احدثهم ماشيا مع خاله فقابل آخر ساله عن والده . فاجابه

مازحاً . لقد مات وترك لي نخلة فوقها ساقبة . فانكر الرجل هذا الامر فقال له . اذ لم تصدقني فاسال خالي ينيك فالتفت خاله اليه وقال له انريد ان اشهد شهادة نور . نعم انني كنت اشاهد البهائم طالمة نازلة على النخلة ولكن لا ادري اذا كان باعلاها ساقبة ام لا

❀ السماء واعتدال الجو ❀

نظر احدهم الى السماء ثم سال اخر الى اخر بجانبه . ماذا يدل عليه تراكم السحاب . فاجاب . يدل تارة على جودة الطقس واعتدال الجو وطوراً على رداءته ولكن العمدة على ما يظهر بعد فيكون الجو معتدلاً اذا كان معتدلاً ورديثاً اذا كان كذلك

❀ صراف يريد الاستخدام ❀

قريء في جريدة اعلان هذا صورته « ان فلاناً الذي كان صرافاً في محل كذا التجارى يريد الاستخدام في مثل هذه الوظيفة بمحل آخر وحيث انه مقطوع الرجلين ولا يخشى عليه ان يسرق فلا محل لاخذ الضمان عليه

❀ السكك الحديدية ❀

كان قوم يتكلمون على السكك الحديدية وما يقع بسببها من حوادث الموت فقال احدهم . ان حياة الانسان ساعة ركوبه القطار كالشيء المعلق في خيط يكفى اقل جهد لسقوطه . فقال آخر . لا بل كالشيء المعلق في ابرة . والابرة هنا جزء من قضيب السكة الحديد يحرك لنقل القطار من خط الى آخر واغلب حوادث الاصطدام ناشئة عن الخطا في تحريكه

❀ تغيير الطربوش ❀

قابل احدهم صديقاً له في الطريق فساله . اني اراك قد غيرت طربوشك الاول بطربوش آخر اوسع منه فغيرت سميتك حتى كدت

لا اعرفك فلم هذا . فاجاب . خشيت ان يكون ضيق الطربوش سبباً
في اصابتي بمسمار الراس كالأحذية الضيقة التي تكون سبب الاصابة
بمسمار القدم

❖ اثواب الحداد ❖

قابل احدهم صديقاً له فساله . مالي اراك بلباس الحداد . فاجاب
لبسته لوفاة والدي . فسأل . لا بد ان يكون قد ترك لك ثروة كبيرة
فاجاب . كلا . . . لانه قام بسداد ديوني فكان سبب فقري

❖ زيارة صديقة ❖

توجهت سيده لزيارة صديقة لها فخرجت لها الخادمة فسالتها . هل
سيدتك هنا . فاجابت . كلا بل خرجت منذ ساعة فسالتها . وهل
تعلمين في اية ساعة تعود فاجابت لا اعرف ولكن يمكنك ان تنتظري
حتى ادخل لا سالها عن ذلك واعود لاخبرك

❖ حرمة وابنها ❖

دعت سيده ابنها الطفل الى النوم في سريره فرفض فقالت له هيا
يا حبيبي الى سريرك فقد جاء وقت النوم اما رايت ان الكتاكيت تعود
الى اقصاها متى غربت الشمس فاجاب نعم ولكن امها ترافقها معها

❖ هل يعاقب التلميذ ❖

سال تلميذ استاذة هل يعاقب التلميذ لامر لم يعمله فاجاب كلا
لان العقاب بلا عمل يستوجبه ظلم فقال التلميذ اذاً يكون من الظلم اذا
عاقبني لانني لم اعمل الواجب علي من حفظ درسي

❖ كتابة خطاب ❖

قصد احدهم السفر فشيده صديق من اصدقائه قال له قبل تحرك
القطار انني ساكتب لك خطاباً بدون غلط اي بدون تقصير ولا اهمال
وقال له المسافر لماذا تتكاف الكتابة بدون غلط اكتب بقدر ما يسعه

المالك في النحو والانشاء

﴿ مغفل وطيب ﴾

كان احد المغفلين يملك بيتاً من بين سكانه طيب كشب على باب حجرته (عيادة الطيب فلان) ثم اتفق ان الطيب نقل عيادته من هذا المكان بدون ان يمسخ ما كتبه على الباب فجاء صاحب البيت وكتب تحت تلك الجملة « الذي عزل من هنا »

﴿ ان لكل انسان مطلباً ﴾

كان جماعة يتجادبون اطراف الحديث في شؤون مختلفة فقال احدهم . ان لكل انسان مطلباً في هذه الدنيا فالفلاح يطلب من الارض انواع الحبوب والجنائني يطلب منها الازهار والانكليزي يطلب منها الفحم والفرنسالي الذهب اما انا فلا اسألها غير شيء واحد وهو ان تحملي على ظهرها اكثر ما يمكن من الزمن



﴿ تمييز الدجاجة ﴾

سال احدهم آخرم تميز الدجاجة الصغيرة من الدجاجة العتيقة فاجاب بالاسنان فسال ومتى كانت للدجاج اسنان انت تريد المزج والتنكيث بلا ريب فاجاب لست اريد بالاسنان اسنانها هي وانما اسناني انا



﴿ عاشق وممشوق ﴾

قال صديق لصديقه لو علمت ما انا فيه فساله ما الذي جرى لك ان شاء الله يكون خيراً فاجاب لقد اجتمعت في صفتان قل ان تجتمعا في شخص وهما انني عاشق وممشوق في ان واحد فسال وهل تطمع في اكثر من ذلك ان هذه هي البلادة بعينها فاجاب ولكن عقدة المسئلة انني

امراة وتعشقتني غيرها

❖ حرارة اليوم ❖

زار احدهم صديقاً له فقال له ما اشد حرارة اليوم انني لا استطيع القيام بعمل ما كلما اشتدت الحرارة ولذا استغرب كيف وجدتك مشتغلاً بالقراءة فاجاب ان الذي قرأه ديوان لاحد مشاهير الشعراء وحيث كانت معاني اشعاره تشبه النسيم طراوة وحلاوة فقد منعت الحرارة عني بتلاوتها



❖ انتحار ❖

انتجرب شيخ طاعن في الطريق فسأل احد المارة بعض من يعرفون هذا الشيخ عن سبب انتحاره فقيل له ان الرجل مل طول الحياة وانتظار المات فاستعجله بالانتحار فقال هذه اغرب طريقة للتسلي وقضاء الوقت

❖ مصاريف دعوى ❖

سال محام كاتبه هل قدمت قائمة المصاريف الى فلان فاجاب نعم فسال وما الذي قاله فاجاب اذهب الى جهنم فسال وماذا فعلت بعدئذ فاجاب عدت الى المكتب حيث اكلتك

❖ مصالحة ❖

قال احدهم لاخر كنت اظنك في خلاف مع فلان صديقك القديم فهل تصالحتما فاجاب كلا لم اصالحه ولكني رايت وقد بلغت الحرارة اشدها ان اعاشر جميع الذين علاقتي معهم باردة



❖ نزع اسنان طفل ❖

نزعت احدى اسنان طفل في السابعة من عمره لاول مرة فقال له والده ان سقوط هذا السن سيكون دليلاً للناس على بلوغك السابعة من عمرك وانك صرت كبيراً ثم اتفق ان شاهد الطفل رجلاً كبيراً في مكان

تنقصه احدى الاسنان الامامية فضحك فساله والده عن سبب الضحك
فاشار الى الرجل تنقصه سن فاذا يكون عمره سبع سنوات



﴿ التقاء صديقين ﴾

التقى صديقان لم يربعضهما من زمن طويل فقال الاول لقد رزقت
بطفل من زوجتي التي تزوجت بها اخيراً فسأل الثاني وهل يمشى الان ام
لا فاجاب نعم يمشى منذ سبعة شهور فقال الثاني يمشى منذ سبعة شهور
لا بد انه تعب تعباً شديداً

﴿ الزواج ﴾

تزوج احدهم وفي ثاني يوم زواجه قصد احد اصدقائه وقال له اني
في غاية الحزن والكدر فساله لماذا فاجاب لانني تزوجت بسيدة عمرها
ضعف عمري وحيث ان عمرها الآن اربعون وعمري عشرون فاننا اذا
بلغت الخمسين من عمري كان عمرها مائة وهو ما القانوني في الكدر
والحزن

﴿ مريض ﴾

قال مريض لطيبه ارجوك ان تفكرني دائماً بمالك عندي من
الحقوقي فان ذاكرتي ضعيفة وهل عندكم دواء لضعف الذاكرة فاجاب
الطبيب نعم هو المحكمة



﴿ التدخين ﴾

قال خادم لاحد الظرفاء لا يجوز التدخين في هذا المكان ياسيدي
فقال الظريف ومن قال لك انني ادخن فاجاب اني ارى السيكاره
في فمك فقال الظريف ان هذا الاستدلال بارد لانك ترى قدمي
في حذائي فهل وجودها فيه دليل على انني ماش الان

﴿ مرقاة كبس ﴾

قال رجل لآخر اصحيح انك قلت انني سرفت منك كبس نقودك
فاجاب انني لم اقل ذلك وانما قلت انك لو لم تفتش عليه معي حين اضعته
لوجدته بدون اشك

﴿ شحاذ ﴾

مر احدثهم على شحاذ اقعده العاهات والامراض فساله امصرى انت
فاجاب كلا وانما انا شامي فقال ما احسن هذه الفرصة ان عندي
قطعة من نقود بلادكم بشكك فيها هي صدقة مني عليك واحساناً ثم ناوله
اياها وانصرف غير حاسب ان القود الشامية لا يعامل بها في مصر

﴿ متهم بجنابة ﴾

قال القاضي لمتهم بعد ختام تحقيق قضيته وهذه الاسباب حكمت
المحكمة عليك بالاشغال الشاقه عشرين عاماً فقال المتهم وكان متقدماً بي
السن ان لساني يعجز عن الشكر للمحكمة حيث ضمنت لي الحياة عشرين
عاماً وكنت اعتقد انه لم يبق علي وفائي الا الزمن اليسير

﴿ فكاهة ﴾

قال احدثهم لزوجه الظاهر ان البيك فلاناً يريد الاقتران بانبتنا
الوحيدة فسألته ومن اين عرفت ذلك هل سبق له ان فاتحك في هذا
الشان فاجاب كلا ولكن علمت من كثيرين انه استفهم منهم عن ثروتي
ومقدار املاكي

﴿ بائع ممك ﴾

مر احدثهم على بائع ممك فاختار ممكة اعجبته ثم اراد ان يدفع اليها
ثمنها باقل مما تساويه فقال له البائع اذا كنت لا تزال مصراً علي شراء
السمكة بالثمن الذي اخبرتني به فمر بعد اربعة ايام وانا اعطيكها به
اذا لم يشتريها احد

❀ نادرة ❀

قال احدهم لصديقه جئت الى المحضر بالمحكمة امس لاول مرة في حياتي فشعرت كانه حجز السرور عن قلبي فقال الصديق الحمد لله لانه لو كان هو الذى جاء اليك لتعدى الحجز سرور قلبك الى شئ من اثار المنزل

❀ جدال بين اثنين ❀

قام الجدال بين اثنين على لفظه ترمواي هل يصح اعتبارها مذكرة والثاني الى انها موثقة فلما عارضه الاول قال لا اظنك تزعم تعليمي علم النحو وتدعي ان الترمواي مذكرة مع اني اركب فوقها كل يوم واعلم حقيقة اذا كانت مذكرة او موثقة

❀ اخوكة ❀

قال احدهم لبائع السمك ان السمكة التي بعتمها لي بالامس كانت قديمة منتنة فاجابه الحق عليك في كل ايام الاسبوع الماضي وما كنت نقبلها ثم قبلتها امس

❀ لطيفة ❀

اراد احدهم شراء ارب بخمسة قروش ثم خطر بباله ان يشتري اربعة اخرى واراد دفع خمسة قروش فابى البائع الا عشرة قروش فساله الشارى عن السبب والاربان متشبهان في الحجم فاجاب اي نعم اطلب عشرة قروش خمسة للاربعة الثانية وخمسة لما سئلده من الارانب سيفي مستقبل الزمان

❀ جواب لطيف ❀

كان احدهم مسافراً في قطار السكة الحديد واتفق ان يجلس امام سيدة فاستخرج سيكارة وجعل يدخنها وفي اثناء التدخين سال السيدة هل تتضرر من الدخان فاجابت سيدي لا ادري لانه لم يسمح احد لنفسه

فقط ان يدخن امامي حتى اعرف اذا كان الدخان مضرًا من عدمه

✽ ما ياتي ✽

قريء في صحيفة من احدى الروايات الغرامية ما ياتي وكان نجيب معتدل القوام مثين القوى تلوح على وجهه علامات الاقدام والشجاعة ولهذا لم يخطر على بال احد ان يموت شهيداً الفرق في وسط البحار

✽ حبس ذمته ✽

دار الحديث بين جماعة على رجل يقرض النقود بالارباح الباهظة فقال احدهم لا بد انه اصبح غنياً جداً وقال الثاني هذا امر طبيعي لانه دخر كل مكاسبه وحبسها في خزانته . فقال الاول . هو لم يحبس مكاسبه وانما حبس ذمته وتجرد عنها حتى لا تبكته على اقتضاء تلك الارباح

✽ على خطبتي ✽

فالت فناة اقرنيكية لاحدى صديقاتها عجيبي منك انك ترغبين اشد الرغبة ان تروج نمره اليانصيب التي في يدك سريعاً مع ان اهلك في ثروة نامة فاجابت لست افصد بربحها طلب الثروة اوز يادتها ولكنني اذا رجيت لا تلبث ان تذكر الجرائد خبر اقبال احد الشبان على خطبتي

✽ ما سمعت بك فقط ✽

قال رجل عظيم الجثة لاحد مشاهير الناس حين واه لاول مرة وكان صغير الجسم لقد مررت من مشاهدتك لانني سمعت عنك كثيراً بدون ان اراك فاجابه وانا رايتك كثيراً ولكنني ما سمعت بك فقط

✽ زارع وحداد ✽

كان شابان يشباحثان في الصناعة الاولى للانسان فقال احدهم وكان زارعاً ان الزراعة هي اول مهنة استعان بها آدم على المعيشة فاعترض الثاني وكان حدادا سائلاً ومن الذي صنع آلات الحراثة التي حرث بها آدم ارضه قبل زرعها

✽ هذا الامر لا يخصني ✽

امسك احدهم بثياب اخر وذهب به الى قسم البوليس وقال للمامور
يا حضرة المامور ان هذا الشخص خطف من يدي جنيتها وابتاعه امامي
فقال المامور هذا امر لا يخصني وانما يخص الاجزاعي فاذهب اليه

✽ هذا اجل ما اتناه ✽

قالت عروس لزوجها ثانی يوم الزفاف انها لاتعرف شيئاً من طبخ
الاطعمة فاجابها الزوج منشرحاً وهذا جل ما اتناه لانني من الشعراء
الذين يتغذون بالاوهام ويعيشون بالخيالات

✽ هل اکتفیت بستمه ✽

قالت والده لولدها اذهب على الفور لالتماس العفو من رفيقك الذي
شتمته فاجابها ان لم اشتمه الا لكونه قال لي انك ابيع امراة في العالم
فصاحت الام انك ولد عاق وهل اکتفیت بستمه ولم تضربه

✽ الرجل ✽

سالت سيدة رفيقتها هل تحبين الحيوانات فاجابت نعم فسالت وايها
تفضلين فاجابت الرجل

✽ خادم ✽

اخذ خادم فندق احذية المسافرين لتنظيفها فلما نظفها اخطا فجعل
فردة حذاء واحد منهم مكان مقابلها من حذاء اخر وكان الحذاء آن مختلفين
حجما ولونا وشكلا فلما نهبه الى ذلك صاحب الحذاء الثاني قال له لاشك
انك تر بد المزاح لانك سمعت جارك بيدي هذه الملاحظة فاردت تقليده
بتكرارها

✽ زوجة ✽

سال احدهم زوجته ما الذي تعطينه في مندليك فاجابت اعقد
بطرفه عقده لكي اذكر نفسي بضرورة التيقظ من النوم في الساعة الخامسة

صباحاً

* غلطة من الجزمجي *

قابل احدهم صديقاً له فاخذ يمعن النظر في ملابسه ثم قال له كيف ارى في رجلك اليميني حذاء اصفر وفي اليسرى حذاء اسود فاجابه هذه الغلطة من الجزمجي الذي يصنع لي الاحذية وباليته وقف عندها فاني كنت اوصيته بصناعة زوجين من الاحذية فجاء الزوج الثاني كالذي البسه احدى فردتيه صفراء والاخرى سوداء

* العشرة الطيبة *

استدعى احد الاكلين في مطعم الخادم وقال له ما الذي ارى في صحن الشوربة الذي احضرته لي فاستخرج الخادم ورقة من اوراق اللعب وقعت في الصحن سهوا ثم امعن فيها وقال هذه هي «العشرة الطيبة» وهل تكره ان تجدها في صحن شوربة دفعت ثمنه قرشاً رديئاً

* بلا مزاح *

النقى صديق في الطريق فسأل الاول . مالي اراك كاسف البال مضطرب الخاطر . فاجاب الثاني . من الاسف ان والذي قد توي في بالامس فقال الاول بلا مزاح

* كذابان *

اجتمع اثنان معروفاني بالكذب والمبالغة فقال الاول . ان بصرى حاد جداً حتى اني ارى من مسيرة يوم ولقد كنت يوماً بجوار الهرم الكبير فشاهدت نملة تسير على آخر حجر منه . فقال الثاني صحيح ما تقول لانني في اليوم ذاته كنت ماراً هناك فسمعت ديب تلك النملة على ذلك الحجر

— لانه عنين —

كان بعضهم لم يركب قط قطار الاكسبرس فسئل في ذلك فاجاب انني لا اركبه لانه عنين فسئل وكيف يكون الوابور عنينا فاجاب لانه

لا يقف على كل المحطات

* فلاح *

جاء احد الفلاحين الى القاهرة لاول مرة من حياته راكباً حماره
فلما صار على مقربة منها سال احد المارة هل تدلني على طريق المدينة
فاجاب اي طريق تريد ان ادلك عليه الطريق الموصل اليها او الاتي منها

* الزوج والزوجة *

سال احدهم خفيراً من اصدقائه كيف حالك وحال زوجتك فاجاب
حالي جيدة ومثلها حال زوجتي فيما اظن لانه قد مضى علي عامان ولم
ارها فسال وكيف فهل ظلفتها فاجاب كلا بل انها خادمة اثناء النهار في
منزل وانا امهر طول الليل فاذا عدت الى منزلي صباحاً تكون قد خرجت
للخدمة واذا عادت هي مساء اكون قد خرجت لاداء وظيفتي

* بيع حمار *

كان فلاح يريد بيع حمار له فجاء احد اشرائه وقد قابل ابنه الصغير
وساله هل يمكنني يا ولدي ان ارى الحمار الممرض للبيع فاجاب الولد نعم ثم
النفث الى والده الذي كان يشتغل في الفيظ وصاح عليه يا بئس تعال تعال
فان هنا رجلا يريد مقابلتك

* الوقوف امام المرأة *

سالت معلمة احدي تلميذاتها ما الذي نكرر عمله في كل يوم
بدون ضجر وكانت تريد بذلك الصلاة والدعوات فاجابت الوقوف امام
المرأة فاني اقف طول النهار ولا اضجر

* تصوير صورة *

كلف احد القضاة مصوراً ان يصنع له صورته بجمحه الطبيعي فلما اتها
اطلع احد اصدقاء القاضي عليها ثم صالها عما يظن ان يعطيه فيها فاجاب
الصديق يعطيك فيها سنة او سنتين

* بناء قبور *

بني احد الاغنياء جملة قبور في مدفن عائلته ثم زار المدفن مع احد
انجاله ليفرجه عليها وبعد ان اطعمه عليها كلها واوقفه على قيمة تكاليفها
ساله عن رايه فيها فاجاب النجل وكان نجيبا لابس بهذه القبور يا والدي
فانها ترد الروح

* ركوب حمار *

اراد احدهم ان يركب حماره فوضع البرعة عليه معكوسة ثم ركب
يحيث صار وجهه الى عجز الحمار وظهره الى راسه فنبهه احد المارة لذلك
فقال له وهل هذا شغلك يا بارد فاني اريد ان اسير الى الناحية التي امامي
لا التي خلفي

* كلامه صحيح *

سئل سارق من ابن لك هذا الخذاء الجميل وبكم اشتريته فاجاب
اشتريته امس ولا ادري ثمنه لاني حينما اشتريته كان المحل خالياً من
صاحبه

* مقامر *

عثر احد المقامرين في محل مقامرة على ورقة من ورق الكرشينة ملقاة
فوق الارض فاخذها وبعد ان قبلها ووضعها على راسه قال لصاحب المحل
ايليق ان ترمي النعمة في الارض وتلك الورقة من الاوراق الراجعة

* عربة جواله *

اشترى احد الشباب المبذرين عربة جواله او توميل فسئل لم
اشتريتها وعندك العربات والجياد الصافنات فاجاب لكي توصلني الى المجلس
الحسي بالسرعة الفائقة

* لانتكدر *

صدر امر من نظارة الحربية لاحد الضباط بالسفر الى السودان

فبكي واشتكي وقال كيف اسافر واترك امي فقال له احد اخوانه لا تتمكدر
اما انت مسافر الى ام درمان

✽ اليمين ذاهبة ✽

طلب من احد المحامين ان يفسر المقصود من رفع الشاهد بيده وقت
تحليفه اليمين القانونية فاجاب القصد من ذلك ان اليمين ذاهبة في الهواء
= مضحكة جداً =

حكمت على متهم بالاعدام فخرج المحامي لاهل المحكوم عليه وقال لهم لقد
كسبنا الدعوى فسالوه وكيف فاجاب لان مصاريف الدفن سنكون على
خزينة الحكومة

= نادرة =

سال احدهم غلاماً ذكياً بيده سراج اتعلم من اين تجيء هذه النار
فاجابه ان اخبرتنى الى اين تذهب اخبرتك من اين تجيء

= رجل وامراته =

تخاصم رجل وامراته فقال لها ان الحياة معك لا تطاق ولذا فقد
عولت على القاء نفسي في النهر لاخلص منك فقالت له ولكن ثوبك جديد
فالبس ثوباً غيره قبل ان تلقى بنفسك

= محام =

سئل محام منع من مزاوله حرفة المحاماة لماذا شطب اسمك من
جدول المحامين فاجاب لانني اترافع عن المدعى والمدعى عليه

= لنبقى متخاصمين =

قال احدهم لآخر دائماً الخصام مع زوجته اذا اردت استمالة فؤاد
زوجتك اليك فالطريقه لذلك سهله بسيطة وهي ان تعطيهما كل ما تطلمبه
من المال فاجاب الرجل وهل تحسب هذه الطريقة بسيطة اذا سنبقى
متخاصمين

= معلم وتلميذ =

سال معلم تلميذا احمق في بعض مسائل حسابية فلما جاوب عليها قال المعلم حسن لقد اصبت في اجابتك اجلس الان واسالني لكي اتحقق من قدرتك فسال التلميذ ماذا يكون ثمن ثلاثة امتار من الجوخ اذا كان ثمن المتر اربعة فروش فقال المعلم اظنك تحسبني مجنوناً يا احمق فاجاب التلميذ حسن لقد اصبت في اجابتك اجلس

= خادم جديد =

كان احد المشتركين في مطعم ياتي يومياً لتناول الطعام وقد اعتاد على ان يخدمه خادم لا يتغير في ذات يوم وجد خادماً آخر فساله عن سبب ذلك فاجاب كنا نلعب امس في القمار فخسر هو كل ماله فلعب على زبائنه الذين يخدمهم فنقاسمناهم وكنت انت من حصتي

= صديقان =

خرج صديقان للصيد فقبل ان يبلغا ضاحية المدينة شاهدا ارنبا يجري في الطريق فقال احدهما انظر يا اخي هذا الارنب الذي يجري في الطريق ما اخف عقله خفيف وجلسه ثقيلاً رزينا دعني اضع رصاصة في راسه ثم تناول بندقته وضربه بها

* توأمين *

وضعت سيده توأمين فانت بانها الاكبر البالغ من العمر اربع لتريه اياهما فنظر الى والدته وقال اي الاثنين سيلقى في البحر وكان وقد شاهد الخادم منذ ايام وهو يلقي فيه احد جرورين وضعتها كلبة المنزل

= سارق =

سال القاضي متهما بالسرقة كيف وصلت ساعة هذا الرجل الى الى جيبك اذا لم تكن انت الذي سرقتها فاجاب ان الحياة كلها امرار يعجز الانسان عن ادراكها فلم لا يكون وصول تلك الساعة الى جيبك

من هذه الاسرار

✽ كلام صحيح ✽

سالت فتاة رفيقة لها . لماذا اراك تجمين شراء الثياب الجديدة على
الدوام . فاجابة . لا كون موضوع الحديث بين الناس . فقالت اذا كان
هذا قصدك فالبسي ثيابك القديمة فان الناس تلهج بذكرك اكثر مما لو
لبست كل يوم ثوباً جديداً

✽ النمسيون ✽

كان النمسيون قبل مائة سنة يحاصرون مدينة فرنسوية فطلب القائد
النمسي من القائد الفرنسي ان يسلمه المدينة مقابل رشوه قدرها مليون
فرنك فاجابه القائد الفرنسي اني ارتضى بذلك من صميم فوادي ولكن
على شرط اتمام عقد البيع في محكمة فرنسوية بنوع قانوني

✽ ملاعبة الصغار ✽

ركب احد ملوك اليونان الافدمين عصا في فناء داره لملاعبة ابنه
كما يعمل صغار الاطفال في اللعب فراه رجل واخذ بضحك فقال له
الملك يا صاحبي لا تظهر علامات الاستهزاء الان بل انتظر ان تصير والد
وعند ذلك تعرف تصرفات الوالدين

✽ الجنون فنون ✽

اصيب رجل بالجنون فدخل قاعة المحكمة يوم تعطيل وجلس على
كرسي الرئيس فنظره مجنون آخر فاخذ يوبخه قائلاً انزل انتي اصبتي
بالجنون من ستين سنة ولم ادرك درجة الرئاسة فكيف ادركتها ولم تصب به
الا منذ يومين ودخل عليهما في هذا الاثناء مجنون ثالث ثم خرج وهو
يهز راسه قائلاً بالحقيقة انهما مجنونان

✽ مبيع عجل ✽

انزل فلاح عجلاً الى السوق لبيعه وطلب ثلاثمائة قرش ثمناً له فلم

يزد الشارون بعد المساومة الطويلة على مائتي قرش فاجي واخذ يبرهن لهم على انه يساوي ثلاثمائة قرش ولما رأى انهم لا يقتنعون قال انا اشتريه ثم اخرج كيسه ودفع المبلغ ورجع مع عجله الى بيته

﴿شراء دقيق﴾

اشترى رجل يوماً دقيقاً واعطاه لجمال فلما دخلوا في الزحام هرب الجمال بالدقيق ثم راه الرجل بعد ايام فتواري منه فسئل عن ذلك فقال .
اخاف ان يطالبني باجرته

= اكل الدجاج =

كان رجل ياكل دجاجة مع ولده فقال الولد لابي ان رايت كعبا في الدجاجة فاعطني اياه فقال له ابوه بابني ان عقلك لم يكمل بعد فهل تظن انك تاكل ممكاً مشوياً لتجد فيه كعبا

= رجل بخيل =

قال بعض البخلاء رجلاً كان ياكل معه مالي اري حنكك اعوج فقال ان الله عاقبني بذلك لانني قلت انك كريم



= حكيم الاسنان =

فصد احدهم حكيم اسنان ليقلع له ضرساً مسوساً فاخطأ الحكيم وقلع له ضرساً صحيحاً فلما عرف الرجل ذلك غضب ولام الحكيم فاجابه اني قلعته باصول صناعتى لا بعدد الموانع عن الضرس المسوس فاتمكن من قلعه فقال الرجل وهل هو شجرة ضمن غابة تقطع ما حولها لتتمكن من قلعها

= مزارع ومضارب =

اجتمع مزارع ومضارب في البورصة فقال الاول اني اراك غير مهتم بامر النيل وهو تارة ينزل ولا يستقر على حال واحدة فقال الثاني اذا لم اهتم به الا لكونه يذكركني بالبورصة في صعودها ونزولها الكافي

* نادرة تذكر *

يحكى ان احد موظفي نظارة داخلية روسيا كان يقيم في مصيفه في
 جهات مدينة لوجا واتفق انه تغيب عنه مع زوجته في احدى الايام فاجاء اللصوص
 ونهبوه ولم يتركوا فيه شيئاً فاخذوا كل الامتعة حتى الفراش والسرير
 ولما عاد الرجل وزوجته وجدا مصيفهما منهوباً لا يصلح لمنامتهما تلك
 الليلة ففكر الرجل بان احد زملائه في نظارة الداخلية يسكن بيتاً علي بعد
 ساعة من مصيفه فاخذ زوجته وقصده على امل ان يبيت عنده تلك الليلة
 فلما وصلا البيت وجدا زوجته فرجبت بهما واخبراهما بما جرى عليهما فرثت
 لهما واعطتهما غرفتهما فدخل الرجل زوجته الى تلك الغرفة وناما فيها لانهما
 كانا في غاية التعب وقد حضرا ماشيين على الاقدام كما مبرك
 ولسوء الحظ كان صاحب البيت يشك في امانة زوجته واتفق انه سافر
 في ذلك النهار الى بطرسبرج وقال لها انه يرجع في اليوم الثاني على انه لم
 يسافر الى بطرسبرج بل تغيب في الجوار حتى يعود ليلاً ويرى بعينه ما كان
 يخالف ضميره من سوء الظن وبعد نصف الليل حضر الى بيته ففتحه بفتح
 كان معه ودخل غرفة زوجته فرفع الكلاة (الناموسية) عن السرير ومد يده
 تحت جناح الليل ليعلم ماذا كانت راقدة وحدها فوقت يده على حية ملتفة
 فلم يبق عنده اقل ريب بعدم امانة زوجته وكان يحمل عصا غليظة يستعين
 بها على السير فرفعها واخذ يضرب بها النائم ضرباً مبرحاً فعلا الصراخ وثار
 سورة الغضب في راس صاحب البيت فزاد في الضرب المولم وكان يظن ان
 امامه خليل زوجته وانها هي الراقدة بجانبه الى جهة الحائط فواسعها ضرباً
 بتلك العصا الغليظة فسالت منها الدماء وقامت الصيحة والجلبة حتى تنبه
 الجيران من مراقدهم فاسرعوا مع رجال البوليس ودخلوا ذلك البيت فوجدوا
 صاحبه يضرب ضيفيه ويالها من ساعة انقلب فيها كدر الجيران واستيائهم
 الى ضحك لا ممياً عندما عرفوا القصة بشماعتها

اما البوليس فنقل الضيفين الى المستشفى مهشمين من الضرب وقد
ندم صاحب البيت على تسرعه ولات ساعة مندم

* اين اذني *

رفعت امام المحكمة المختلطة في الاسكندرية دعوى فكاكية في
موضوعها يطلب فيها احد الطرفين بتعويض مالي ويطالب الاخر باحدى
اذنيه وموضوع الدعوى ان محامياً دفع صورته الى احد الرسامين لتكبيرها
وعملها بالزيت فاجرى الرسام ريشته معظماً الرسم ولكنه غير الوضع لضرورة
فنية فجاء المحامي باذن واحدة في الصورة المكبرة

اخذ المحامي صورته فزاره اصدقاؤه ولما راوا الصورة سالوه هل دفعت
اجرة الرسم قال لا قالوا اذن لقد احسنت لانه لا يليق ان تظهر في الرسم
باذن واحدة فلما ان جاء الرسام وهو يوناني وطلب منه اجر عمله ساله المحامي
تطلب الاجرة ولكني اسالك اين اذني فاخذ الرسام بقضمه بان الوضع الذي
اراده المحامي لا يمكن يظهر ان اليه فشكل باذنين فما ازداد المحامي الاتعنا
في السؤال « اخبرني اين اذني » وقد رفع الرسام الامر الى قضاء المحكمة
المختلطة بالاسكندرية مطالباً باجر الرسم ويظهر ان الذي سيقوم بالدفاع
عن المحامي المرسوم سيعارض في دفع الاجر ويطالب باذن موكله الاخرى



* كيس نقود *

توجه رجل يوماً الى حلاق لكي يخلق له شعر راسه فبعد ان جالس
فكر انه نسي كيس النقود بالبيت فقام من فوره وتوجه لياقي به وبعد ان
سار قليلاً عاد الى الحلاق وقال له اياك ان تخلق شعري قبل رجوعي اليك
بالنقود

* اثنان يتناقشان *

كان اثنان يتناقشان في السياسة وكانا من حزبين مختلفين فقال الاول

انا لم اغبر قط مذهبي ولم اعدل عن رايي وقال الثاني وكان طبيبا وانا
ايضا لم اتملق لاحد وما قلت قط « ليحيي » زيد او عبيد

✽ شركة الضمانة ✽

سال بعضهم صديقا لماذا اراك تسير في الطرقات والجهات التي باوى
اليها اللصوص الاتخاف منهم على حياتك فاجاب كلا لانني مشترك في
شركة التضمين على الحياه

✽ تقدير السن ✽

استدعت امرأة لاداء الشهادة في قضية فسالها القاضي ماعمرك فاجابت
العمر الذي تقدره فاملي على الكاتب (عمري خمس واربعون سنة) فلما سمعت
هذا التقدير قالت عفوا يا حضرة القاضي فانك قد اخطات في عشر سنين
فامر الكاتب بوضع خمس وخمسين بدلا عن خمس واربعين فصاحت قائلة
اقسم لك بان عمري خمس وثلاثون فقط فقال ولم لم تقولي من اول الامر



✽ شاهد ✽

دخل شاهد في قاعة الجلسة فوضع يده اليسرى على قلبه ورفع اليمنى
الى موازنة الراس ثم نظر الى السماء وقال اقسم بانني اقول الحق ولا شيء
غير الحق فساله القاضي ما هي معلوماتك في هذه القضية فاجاب لا اعلم
بشأنها شيئا

✽ نظارة فلكية ✽

كان لرجل نظارة فلكية يقف بها على فارعة الطريق ليرى الناس بها
الكواكب مقابل اجرة معلومة وقد وجه نظارته الى كوكب « النسر الطائر »
وجاء رجل من المارة ليراه فلما رآه التفت الى صاحب النظارة وقال انت
تقول لي ان هذا هو النسر الطائر ولكن يظهر لي ان مناظرک رديء فساله
لماذا فاجاب لانني لم ار جناحيه

❖ شكوى ❖

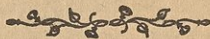
كانت سيدة تشكو من بلوغها سن الثلاثين آسفة على ماخى شبابها فقالت لها اخرى افلى من الشكوى فان كل يوم يمر يعذك عن ذلك السن الذي اوجب همومك واكدارك

❖ شقيقان ❖

اجتمع طفلان شقيقان مع طفل ثالث فقال كبير الاثنين للثالث ان والدنا اشتريتنا انا واخي من احد المخازن التجارية الكبيرة فقال هذا الاخير اما انا فامى فقيرة ولم نقدر على شرأى جاهزاً بل صنعنى بيدها في بيتها

❖ جامع السلطان حسن ❖

قال تلميذ لآخر الا ترى ان رفيقك فلان جاهل بالتاريخ . فساله . وكيف اكتشفت جهله . فاجاب نعم هو يزعم ان السلطان حسن كان من سلاطين الماليك الذين حكموا مصر والحقيقة ان السلطان حسن هو الجامع الذي نسكن بجواره



❖ ظريف وصديق ❖

التقى ظريف بصديق له فحياه بالسلام فلم يجبه فسارا بضع خطوات واذ بجمار مارت فقال الظريف له . نهارك سعيد . فلم يجبه واعاد السلام جملة مرار على غير طائل . فنظر الى المارة وقال . يا قوم اخاطب هذا فلا يجيب وذاك فيصمت لاشك انهما اخوان وفي الذكاء متساويان

❖ شاب وعجوز ❖

كان شاب متزوجاً بعجوز فمر معها على بائع سمك فساله . هل عندك سمك جديد . فاجاب . عندي منه ما لا يزال حياً . فسال . ولكن هل هو طري جديد فاجاب . انك بارد اما سمعت انه حي فقال انك مغفل اما ترى زوجتي حية ولكنها ليست ظرية ولا جديدة

❀ مغفل ❀

بني بعض المغفلين نصف دار وبني رجل آخر النصف الثاني فقال
المغفل يوماً قد عولت على بيع النصف الذي لي لاشترى به النصف الآخر
فتكون الدار بأكملها ملكاً لي

❀ المؤذن ❀

شوهده مؤذن يؤذن من ورقة مكتوبة فقيلاً له أما تحفظ الآذان فقال سلوا
القاضي فتوجهوا إلى القاضي وقالوا له السلام عليكم فأخرج دفترًا وتصفحها
وبعد هنيئة قال عليكم السلام فعذروا المؤذن

❀ سائل ❀

وقف سائل على باب وصاح يا أهل المنزل فبادر صاحب الدار قبل أن
يتم كلامه وقال له الله يفتح عليك فقال له السائل أيها البخيل كنت تصبر
لعي جئت ادعوك إلى وليمة

❀ لص ❀

طاف رجال الشرطة ليلة فوجدوا لصاً ينقب داراً فسألوه ما هذا فاجاب
مات لنا صديق وما أنا احقر له فسألوا وابن امارات الموت من البكاء والصراخ
فاجاب في نهاية الليل تسمعون الصراخ

❀ شراء طابع بوسطة ❀

قال سيد خادمه لماذا عدت بالقرش الذي اعطيتك لك لاشترى به
طابع بوسطة تلصقه على الخطاب هل لم تضعه في الصندوق فاجاب الخادم
وجدت مستخدم البوسطة لاهايا فوضعت فيه من غير ورقة اقتصاداً للقرش

❀ الصعود الى دار ❀

كان احدهم يسكن في الدور السادس من منزل فسأله صديق له ذات
يوم الا تشعب من الصعود الى مثل ذلك الارتفاع فاجاب اني كلما صعدت
اجتاز الدرجات ثلاثاً وثلاثاً فكانني. بذلك اسكن الدور الثاني لا السادس

✽ مريض ✽

كان احدهم مريضاً فاستحضروا له طبيباً من مشاهير الاطباء واتفق بعد خروج الطبيب ان عاده صديق ساله وما الذي قاله الطبيب فاجاب قال لي بعد ان اخذ اجرة عيادته جنهما «متشكراً»

✽ تلميذين مدرسة ✽

تقابل اثنان كانا في سابق عهدهما تلميذين بمدرسة واحدة وقد دار الكلام بينهما بعد السلام على الاعمار فقال الاول اني اكبر منك بعام ونصف فقال الثاني لا بد ان هذه الزيادة طرات بعد خروجنا من المدرسة لاننا كنا في عمر واحد بفرق اسبوع او اسبوعين على الاكثر

✽ طبيب ومريض ✽

قصد مريض طبيباً ليهالج نفسه فبعد ان فحصه الطبيب واخذ منه اجرة العيادة كتب له تذكرة بالدواء رديئة الكتابة كعادة اكثر الاطباء وقد اراد المريض قراءتها فجز عن فهم بعض كلماتها فالتفت الى الطبيب وساله ايضاحها فقال له لا ياس ولكن انبهك الى ان اجابة طلبك استشارة ثانية استحق عليها اجرة جديدة

✽ غني لكنه يخيل ✽

زلت قدم احد الاغنياء البخلاء في الطريق فسقط على الارض وقد شاهده احد المارة من الفقراء فوقفه على قدميه ثم ساعده على المسير حتى بلغ منزله وهناك قال الغني لخدمه اعطو قرشاً لهذا الرجل اذ لولاه لما قدرت على المجيء وحدي فقال الرجل سيدي انا لا استحق هذا الاكرام لانه اذا كان الطرد يساوي حمله قرشاً فالغني مثلك لا يساوي شيئاً

✽ حساب على كم قميص ✽

كان بعضهم يعمل محاسباته على كم قميصه فقالت له زوجته يوماً الا تطلع عن هذه العادة التي اتلفت بها ثيابك فقال لها اعقل الناس في هذا

الزمن من يحاسب على نفسه

❀ سؤال تلميذ ❀

سأل استاذ الرياضة تلميذا ما الذي يبقى اذا طرحت خمسا من خمس
فتردد التلميذ في الاجابة فقال الاستاذ لنفرض انه كان في جيبك خمسة
قروش ثم بحثت عنها فلم تجدها لانك فقدتها فما الذي يكون في الجيب .
فاجاب التلميذ . يكون فيه ثقب سقطت منه الخمسة قروش

❀ معالجة مريض ❀

قال بعضهم لصديق له مريض حيث ان المرض يشتد عليك كل يوم
فماذا لا تحضر الطبيب فلانا الذي نجح في انقاذ خادمك من مثل المرض
الذي انت مصاب به فاجاب المريض باعز يزي كيف تريد ان يعالجي
الطبيب الذي عالج خادمي

❀ الحسن والجمال ❀

قال شاب لفتاة لست اجد من يماثلك في حسنك وجمالك . فقالت
يتفق ان تقول لي هذا بلسانك وتعتقد غيره يحنانك فقال الشاب واذا قلت
لك غير ذلك بلساني اما كنت تعتقدين عكسه بضميرك ووجدانك

❀ التياتروا ❀

اراد احدكم في ليلة تشخيص بالتياتروا ان يبعث خادمه لشراء التداكر
فقال له خذ هذه الثلاثة ريبالات واشتر بها ثلاثة كرامى واحدا لى واثنين
لاخى وابني فنظر الخادم لسيدة هنيهة ثم قال . وهل استاجر عربة لاحضار
هذه الكراسى هنا ام احملها على كتفي

❀ جواب ولد ❀

قال شيخ هرم لحفيده الذي يبلغ من العمر خمس سنوات . نعم يا ولدي
ينبغي على الانسان وهو شاب ان يوفّر شيئا من مكسبه حتى اذا كبر انتفع
به فنظر الطفل الى راس جده الصلغاء ثم قال . ولما ذا وانت صغير لم توفّر

شيئاً من شعرك حتى كنت تضعه على رأسك الان وانت شيخ كبير
 * هل نحن مخلوقين *

سالت امرأة زوجها . هل نحن حقيقة مخلوقون من طين . فاجاب . وهل
 انت في شك من ذلك . فقالت . واي شك لانني قد استحميت
 المئات من المرات فلما ذا لم يذنبني كما يذنب الطين
 * شاب متمدن *

دخل احد الشبان المتمدنين في مطعم فبعد ان تناول الطعام جاءه
 الخادم وقال له شفاهيا ان تمن ما اكلته كذا . فقال الشاب . ولم لاتقدم
 مذكرة مكتوبة بالثمن فاجاب اني لا اقدم المذكرات للناس المهذبين
 فساله واذا ابوا ان يدفعوا الثمن فاجاب حينئذ يكونون غير مهذبين واقدم
 لهم المذكرة

* ذكاء مفرط *

كانت احدي السيدات تصل شعرها بشعر مستعار فقال لها زوجها ذات
 يوم الى متى تحملين على رأسك شعر غيرك من النساء فنظرت الى حذائه
 وقالت والى متى تحمل في رجلك جلد غيرك من الحمير

* مضحكة *

توجه احدهم الى مطعم يطبخ السمك كل يوم احد وطالب سمكا فلما
 شرع في اكله وجده رديئاً فاستدعي الخادم وقال له ان هذا السمك لم يكن
 جيداً كالذي اكلته يوم الاحد الماضي فاجاب الخادم كيف ذلك وهو من
 الذي اكلته ذلك اليوم

* الاستحسان للكلب *

اراد احدهم ان يصور نفسه بالحجم الطبيعي فاشترط على المصور ان
 لا ياخذ الصورة ولا يدفع ثمنها عشرين جنياً الا اذا اعجبت كلبه فلما اتى
 الرجل الصورة اتى بدهن طلابه بعض اعضاء الصورة ثم حضر صاحب

الصورة ومعه كلبه فاخذ هذا الحيوان يلحس الدهن فظن صاحبنا ان الكلب عرف الصورة فابرز المبلغ ودفعه للمصور ثم انصرف

❀ هذا اقصى مرادي ❀

قالت سيدة لزوج ابنتها هل تريد ان ترافقني الى المقبرة فاجاب لا بد انك تعلمين ان هذا اقصى مرادي واعظم امنية لي

❀ المرضى والاطباء ❀

جري الحديث بين صديقين على المرضى والاطباء فقال الاول كنت مريضا مرة فتركتني الاطباء وانصرفوا من حولي فقال الثاني لاشك انهم كانوا يتسوا من شفائك فقال الاول كلا بل لانني لم ادفع لهم قيمة اتعابهم فتركونني وشاني

❀ لا اتق بك ❀

قال عسكري لزميل له في الاورطة اقرضني قرشين للغد فاجاب كلا لانني لا اتق بك في سدادها اليّ فقال الاول كيف وانت اذا اقرضتني الان ستة قروش سددت لك القرشين حالا فقال الثاني اذا كان الامر كذلك فهات الستة قروش

❀ فرهاربا ❀

دخل احدهم لشراء دواء من الاجزاخانة مبين في تذكرة الحكيم ولما اتم الاجزاجي عشرون قرشا فخرج صاحبنا من جيبه قرشين تم القاهما اليه وفرهاربا فاراد خادم الاجزاخانة ان يجري وراءه فمنعه الاجزاجي فاثلا دعه فلا زالت رابجا نحو القرش

❀ رجل وصديقه ❀

توفي لاحد من زوجته فقابله صديق له واخذ يعزيه على مصابه فاجاب صاحبنا لم يكن تفكري في وفاة زوجي سبب حزني وانما هو تفكري في ضرورة الزواج ثانيا

* لعلك تمزح *

قال احدهم وكان غير مستقيم السير لصديق له . اما دريت انني
ساتزوج فاجاب الصديق لعلك تمزح . فقال . لامزاح ابدا وهل يمكنك
ان تخبرني بما تفعله الان خطيبتى . فاجاب اوكد لك انها تفعل خطأ .

* الجواب سبب الحيرة *

قال احد המתحنين لتلميذ . رايت عليك علامات الاضطراب
والخوف فهل في السؤال الذي القيمه عليك ما يوجب الحيرة . فاجاب
التلميذ كلا انما الجواب هو سبب الحير والاضطراب

* مضحكة *

كان بعضهم معتاداً على الجلوس في جملة قهاوي فذهب ذات يوم الى
القهوه الاولى وقال للخادم . انني نسيت امس هنا عصا يدها فضة فهل وجدتها
فاجاب كلا لم نجد شيئاً . فذهب الى الثانية ووجه هذا السؤال الى خادمها
فاجابه بمثل تلك الاجابة . فتوجه من فوره الى القهوه الثالثة وسال خادمها
فاجابه نعم وجدت العصا وقد حفظتها لك حتى تجي . فقال له اني اشكرك
لانك اكثر امانة من زميلك في القهوتين الاخرين

* ليلتك سعيدة *

سال احدهم صديقاً اذ دخلت على زوجتك سكران فما الذي تقوله لها
فاجاب اقول لها ليلتك سعيدة ثم اترك لها مجال الكلام فيما يبقى من القول

* لبست ثياب الحداد *

سئل القاضى مجرماً متها بالقتل ما الذي فعلته بعد قتلك زوجتك
فاجاب فعلت ما يمكن ان تفعله باحضرة الرئيس اذا ماتت زوجتك وهوانني
لبست ثياب الحداد

* الحق معه *

فصد احدهم غنياً ليشكو اليه معاكسة الزمان حيث قال له انني اصحيت

سواء الحظ نحس الطالع حيث طرق الفقر باب بيتي فاجابه الغني كان الواجب عليك ان تكلف البواب بان يخبره بانك خرجت منه ولم تعد موجودا فيه

❀ نكتة ظريفة ❀

التقى احدكم بصديق له يتابط حجراً ضخماً فساله ما هذا الحجر الذي تحمله فاجابه هذا عينة من بيت لي اريد بيعه

❀ لو لم اضيع ❀

تقى رجل طفلاً يبكي في الطريق فساله عن سبب بكائه فاجاب ان والدي اعطاني قرشاً لاشترى به لبناً فضاع مني فاشفق الرجل عليه واعطاه قرشاً ولكنه لم يكف عن البكاء فساله حيث اني اعطيتك قرشاً لازلت تبكي فاجاب قلت في نفسي انني لو لم اضيع القرش الاول لكنت املك الان قرشين

❀ لاشك يا بني ❀

قال فلاح لايبة وهما راكبان في عربة من عربات الدرجة الثالثة بالسكة الحديد سمعتك تقول مرة ان الانسان مصيب فيما يفعله فاجاب الوالد لاشك يا بني فساله وما هو وجه الصواب في ركوبنا الدرجة الثالثة دائماً فاجاب عدم وجود درجة رابعة

❀ بمجموع الوقت ❀

وجد العلماء ان مجموع الوقت الذي يتكلم فيه الانسان كل يوم ثلاث ساعات بنسبة مائة كلمة في الدقيقة او بما يملأ تسعاً وعشرين صحيفة في الساعة وستائة صحيفة في الاسبوع واثنين وخمسين مجلداً في السنة فساله احدكم وهل حسابك هذا ينطبق على النساء فاجاب نعم ولكن بعد مضاعفته عشر مرات

❀ لا اتزوج ❀

قالت فتاة لصديقة لها اني لا اتزوج ابداً من لا احبه فاعترضتها

الصديقة فائلة . واذا كانت من يطلب زواجك غنياً فمذا تفعلين فاجابت
اصحبه ولا شك

❖ لماذا ❖

قالت احدي السيدات البارعات في الجمال لشاب ظريف في مجتمع
لماذا كلما نظرت اليّ تغمض احدي عينيك وتفتح الاخرى فاجاب واذا
اغمضت العينين معاً فكيف استطيع التمتع بمشاهدة محاسنك الفتانة

❖ الحق معه ❖

كان طفل بلاعب قاطب في حضرة والده فكان يمسك بطرف ذيله
ويضغط عليه فيصيح القط ويطلب الخلاص فقال الوالد للطفل . اما ان
لك ان تترك هذا الحيوان المسكين وتمتع عن جذب ذيله . فاجاب لست
انا الذي اجذبه وانما انا امسك بطرفه وهو يشده مني فهو الذي يجذبه لا انا

❖ مضحكة ❖

دعي طبيب اعلاج جريح فما كاد بلقي نظره عليه حتى قال . ما هذا
الذي اشاهده من الرضوض في وجهك والدم السائل من راسك عليك باخذ
حمام قدم ممزوج بالخردل

❖ المقابله بالمثل ❖

قال فلاح لجاره اتريد ان تعيرني حلة لا طبخ فيها الليلة طعامي فاجاب
الجار ان حلتى لا تخرج من بيتي فاذا اردت ان تطبخ فيها فتعال عندي وفي
اليوم التالي ذهب صاحب الحلة الى جاره وساله ان يعيره محراثه فاجاب ان
محراثي لا يخرج من غيظي فاذا اردت ان تحوثر فتعال واحوثر عندي

❖ لانها صغيرة ❖

فصد شاب احد العمد ليحطب ابنته فقال له ضمن كلام كثير اني
نذرت ان اهبها من الفدادين بقدر ما تبالغ من السنوات عند زواجها فاجاب
الشاب اني اخطبها منك الان ثم اتركها عشر سنين ريثما تكبر لانها صغيرة

❖ المسابقة بالاتومبيل ❖

قال احدهم لآخر ان صناعتى المسابقة بالاتومبيل وقد ربحت منها منذ اول السنة ٥٠٠ جنيه فقال الثاني اما انا فقد ربحت منها الف جنيه في ايام قلائل وكان صاحبنا ليس له سوى رجل واحدة فساله زميله وكيف كسبت الالف جنيه فاجاب تعويضاً عن رجلى التي كسرتها احدى تلك العربات

❖ مكافاة الاهمال ❖

كان احد التلامذة كسولاً فلم ينل مكافاة المجتهدين وقد جاء والده الى ناظر المدرسة ليستطلع السبب ويساله لماذا لم يعط ابنه المكافاة فقال له اية مكافاة تريد ان اعطيها الغلام يعتمد اهمال الدرس فاجاب الوالد مكافاة المثابرة على الاهمال

❖ لانها سقطت ❖

دنا بجري في سفينة من احدى المسافرين وساله هل يمكن ان يقال عن شيء انه فقد اذا كان محل وجوده معلوماً فاجاب المسافر كلا فقال البحري اذا تكون النظارة التي كانت بيدك منذ دقيقة غير مفقودة لانها سقطت الى قاع البحر حيث توجد الان

❖ قاض ومتهم ❖

سال القاضى متبها بالقتل بماذا تعتذر عن جريمه القتل التي ارتكبتها ضد شخص احسن اليك ولم بسئك فاجاب ان القتل كثير اما كان يخبرني بانه يتمنى ان يكون موته فجأة فحقت امنيته حيث فاجاته بالقتل

❖ نادرة ❖

سطا المشيب على شعر رجل بخيل كان في سابق عهده جميل الخلقه فلا خفاء هذا الشيب صبغ الشعر في جانبي راسه ولم يصبغه من الخلف اقتصاداً فنبهه احدهم الى ذلك فاجاب لايهمني ان يرى الناس شعر راسي

شائباً من الخلف لانهم لا يرونه الا اذا تركتهم ومضت في سبيلي

❀ خلق من الفحم ❀

كان طفل سائراً مع ابيه ذات يوم فرأى في الطريق عبداً اسود فقال
لايه ابي انتي قرأت بالمدرسة ان الانسان مخلوق من التراب فهل هذا
صحيح فاجاب الوالد ابي نعم يا ولدي فاستلقت الولد والده الى العبد الاسود
وقال اذا يكون هذا العبد قد خلق من تراب الفحم

❀ كثير الكلام عن نفسه ❀

كان رجل يقضى بين الناس باحدى القرى في احوالهم الشخصية وكان
كثير الكلام عن نفسه وسابق حياته فقال ذات يوم لجلسائه اصبحت يوماً
نجمي شديدة حتى يئس الاطباء عن علاجي وقالوا عني انني لا اموت واذا
عشت فسابقى ابله ومع ذلك فقد عشت وصرت قاضياً

— 300 —

❀ لانكتبه على الورق ❀

قال احدهم لصديق له اريد ان اودعك مرا فاجاب لا باس هلم بنا
الى مكان خال من الرقباء كي نقوله لي فقال الاحسن عندي ان اكتبه لك
في ورقة فاجاب لان الذى يشرب لا يحفظ مرا

❀ لسان ❀

دخل لسان في محل لمبيع المسكرات فقال الاول للثاني اجتهد في سرفقة
ملعقتين من الملاعق الفضة التى سيحضرونها لنا لانى لا احب ان يقال عنا
اننا دخلنا هنا ولم « نأخذ شيئاً »

❀ التخمئة السوداء ❀

سال ممتحن تلميذاً وكان واقفاً بجوار التخمئة السوداء افرض من الشمال
امامك والشرق الى يمينك والغرب الى يسارك فما الذى يكون خلفك فاجاب
التخمئة السوداء

❀ خادم نضيف ❀

دخل احد هم مطعما فاستدعي الخادم وناوله قطعة نقود قائلا هذا يجشيش لك على ان ترشدني الى اجود الطعام عندكم وتوصيني بما هو خير لي فقال له الذي اوصيك به ان تذهب الى مطعم غير هذا

❀ انشاء مراراً ❀

على اثر انفضاض جلسة مجلس شورى القوانين قال احد اعضائه لآخر اننى لم ارك فتحت فمك في هذه الجلسة الم يكن في فكرك شىء لتقترحه على الهيئة كما فعلت انا فاجاب الاخر كيف تقول اننى لم افتح فمي وانا كنت انشاء بشدة اثناء كلامك



❀ مربية وطفل ❀

قسمت احدى السيدات فطيرة نصفين نصفاً لولدها والاخر لمربيته فاغتنمت المربية هذه الفرصة لتحمته على التصدق والاحسان فسألته اذ جاءك الآن طفل وقال لك انه جوعان افلا تعطيه ما بيدك من الفطير فاجاب نعم وانما اعطيه حصتك

❀ ختام الكتاب ❀

وقد تم طبع (الجزء العاشر) (من نوادر الظرفاء)

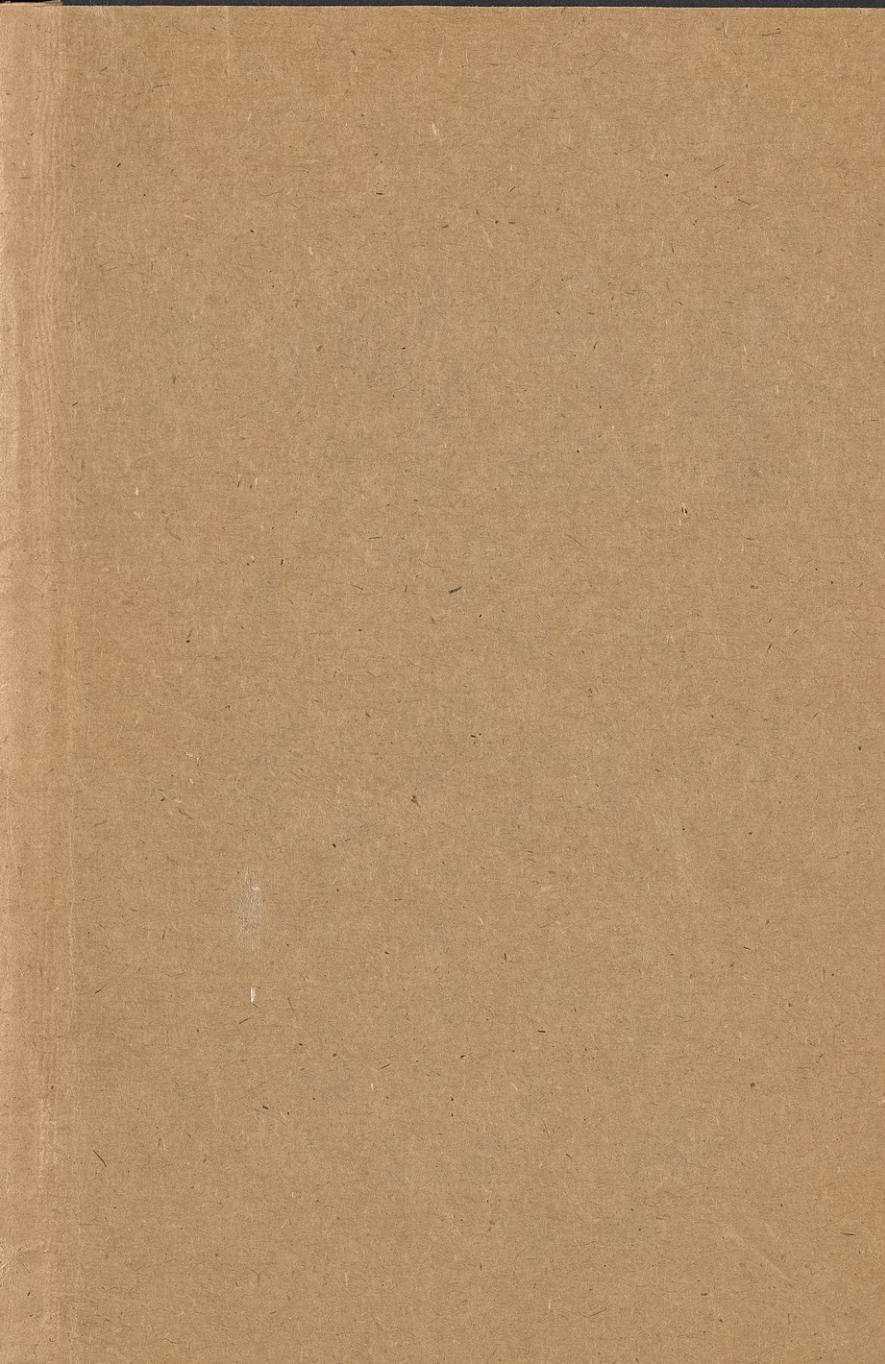
حيث جمع اهم النوادر اللطيفة المستعذبة التي

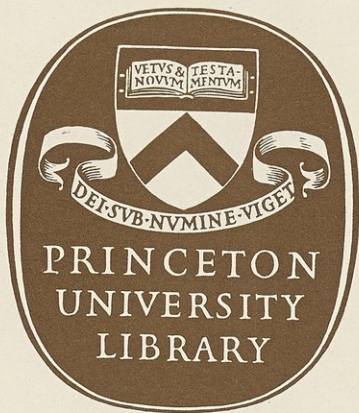
تروق للعام والخاص والحمد لله

اولاً و آخراً









PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

Princeton University Library



32101 066379262

PN6222
.A6
N383
1900z

RECAP